شيحان
SHIHAN
العدد 369
هدية الأسبوع

حوانته.. يفتح النار على القيادة المحافظة ويحذرها!!

مع بدء العد العكسي لانعقاد مجلس النواب ...

الأردن يواجه أزمة حكومية!

«طاولة مدريد» تلغي خرائط حفر الباطن

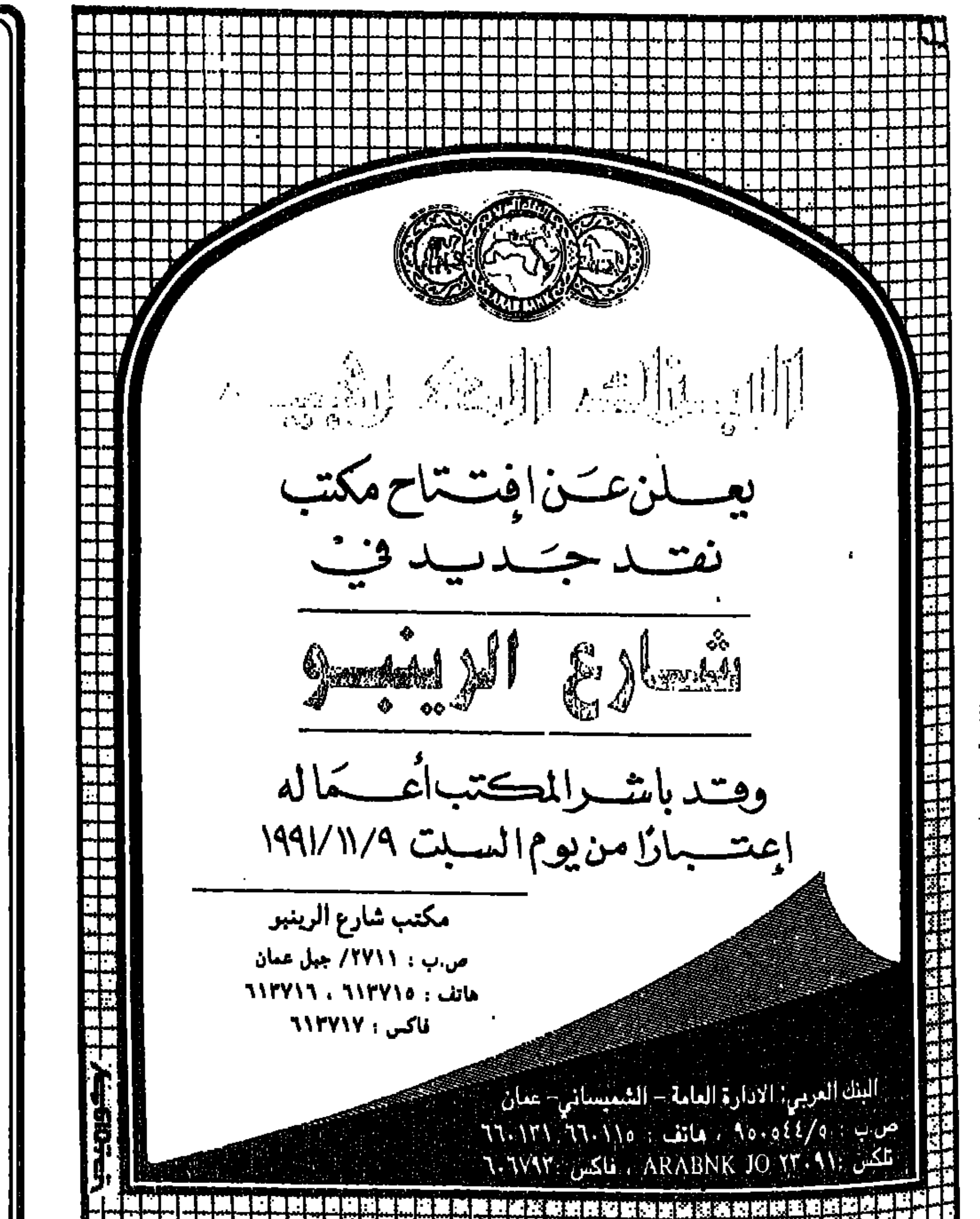
بعد 20 سنة من الحادث الناجي الوحيد في حادثة الطائرة الليبية

قصفوا الطائرة بالصواريخ فسقطت مع الجناح في سيناء!!

خلص، يا أبو عنتر.. شنو هادي آخر شفة بكاس الوطن..؟!-

لك.. حاجتك تسكر... أبو الغور!!..

مشروب وطني



المحطة الأخيرة

شيحان
SHIHAN

كانت هناك

• جلالة الملكة نور مع وزيري الشباب والسياحة والآثار

• توافق بين الفارسة والجواد.

تفاعل الملايين مع فعاليات ومنافسات مهرجان العقبة الدولي الاول للفروسية الذي اختتم مساء يوم الجمعة الماضي ودام ثلاثة أيام في ميدان نادي الفروسية الملكي والذي جاء ليؤكد أن الفروسية اضحت الآن رياضة شعبية محببة للنفس. مثلما جاء كتأكيد آخر على ان الرياضة يمكن استغلالها لابراز مدينة العقبة كواجهة سياحية اردنية.

مهرجان العقبة الدولي للفروسية اقيم احتفاء بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم ولاقى نجاحا كبيرا وشهد تنافسا مثيرا بين نخبة فرسان وفارسات الاردن وسوريا وحظي باهتمام خاص من جلالة الملك الحسين المعظم الذي انتدب جلالة الملكة نور الحسين لحضور منافسات اليوم الاخير وسباقات الجائزة الكبرى وتتويج الفائزين والفائزات بحضور وزيري الشباب والسياحة والآثار وعدد من كبار المسؤولين. الفارسه الهاشمية سمو الأميرة هيا بنت الحسين كانت محط الأنظار طيلة ايام المهرجان ومنافساته التي نقلها التلفزيون على الهواء مباشرة ولاول مرة.

الاميرة هيا نالت (3) كؤوس في سباقي السرعة والجائزة الكبرى وهي شاركت على (3) خيول «عز الخيل ـ صقر قريش وماشاء الله». وعقب انتهاء المهرجان اعربت سموها عن بالغ اعتزازها بتفاعل ابناء الاردن مع فعاليات المهرجان وشكرت كل الجهات التي ساهمت في انجاحه وأكدت انها تعتبر هذا المهرجان محطة جاده وبارزه مشرقه في مسيره رياضة الفروسية في الاردن مشيرة الى أن مهرجانات الفروسية سوف تستمر في عمان والعقبة وربما في مدن أخرى.

شيحان كانت هناك ورصدت عبر عدسة هاكوب منافسات المهرجان وخرجت بمجموعة من اللقطات.□□

• الفارسة الهاشمية سمو الأميرة هيا بنت الحسين.

الى اللقاء



د. رياض الحروب

متى يبدأ التطبيع؟!

* الوسط الثقافي والاعلامي في الاردن، غاضب على بعض الصحفيين الأردنيين الذين تحدثوا مع الاسرائيليين، ومع محطات التلفزة اليهودية، باعتبار أن ذلك يعني بداية مبكرة للتطبيع الاعلامي والثقافي مع اسرائيل، ويقول الرافضون لمبدأ الكلام مع اسرائيل: أنهم يعتبرون من يتحدث مع اليهود، دون ان يكون مفاوضاً ليس الا «خارق للمقاطعة العربية لاسرائيل» ويجب ان تتم مساءلته على «فعلته»!!.

وبالرغم من أنني أضع نفسي في دائرة المتشائمين من مؤتمر السلام لأن هذا المؤتمر ـ من وجهة نظري ـ لن يقدم لنا شيئاً سوى التطبيع «والتعود» على الحديث مع الاعداء الذين خاصمناهم عقوداً كثيرة من الزمن، غير أن ذلك لا يعني أن نقوم بالحجر على الصحفيين الاردنيين، وخصوصاً في مؤتمر عالمي ضخم، كالذي عقد في مدريد، حيث تشكل فيه مواصفات الذكاء والمهارة الاعلامية والصحفية، أهم ادوات معركته وأكثر أسلحتها مضاء في عصر يشهد ـ لأول مرة ـ قدرة الاعلام عندما يتم حشده وتجنيده للوصول الى النصر، أو انزال الهزائم بالاعداء اذا ما تم استثماره بالطريقة الصحيحة.

انني لا أفهم كيف يجري الصحفيون اليهود خلفنا في أروقة المؤتمر، ونحن نغلق «الابواب علينا» و«نهرب» منهم.. وفي أحيان كثيرة ـ وعندما يتحدثون معنا ـ نظهر وكأننا نعاني من حالة «انفصام نفسي» فلا نحن قادرون على النطق.. حتى لا يقال عنا اننا تحدثنا معهم، وفي نفس الوقت، لا نستطيع ان نرد على أسئلتهم بأسئلة اخرى نحرجهم فيها، ونحشرهم في زاوية أكثر حدة وأكثر ضيقاً!.

وكذلك، فانني لا أفهم «في حرب الاعلام الحديثة» كيف يتطوع جيش من الصحفيين المحليين ومندوبي محطات تلفزيوناتنا العربية لملاحقة اعضاء الوفود العربية «فقط» ومعرفة آرائهم، وكأننا نسمعها لأول مرة، وفي المقابل، لا نحاول ان نقف أمام اليهود وفي المؤتمرات الصحفية وأمام الوزراء الاجانب ونطلب منهم الاجابة على أسئلتنا بطريقة المحترفين، بحيث يكون السؤال في موضع الجواب المطلوب.

لقد لاحظنا في مدريد، كيف يقف المراسلون اليهود والاجانب المحسوبون عليهم، من أجل احراج قادتنا ورؤوساء وفودنا، في الوقت الذي يهرب فيه صحافيونا من المواجهة خوفاً من أن يقال بأنهم تحدثوا مع اليهود؟!..

واذا افترضنا ان الكلام مع اليهود «عيب وحرام».. فلماذا لا نذهب الى قاعة المؤتمر ونخرج منها رؤساء الوفود، ونضربهم على أيديهم ونقول لهم: «أنكم تمارسون أفعالاً معيبة؟؟» ـ نظراً لأن الشارع العربي يعتبر الحديث الجانبي من قبل الصحفيين مع اليهود في ردهات المؤتمر، «جريمة» يعاقب عليها الصحفيون فقط ـ بينما «انتم» تجلسون أمام شامير، وتشاهدون غمزات «نتنياهو» التي لا يمكن وصفها بالبراءة.. ومهما كان التبريرات!..□□

الأسعار PRICES
الأردن 200 فلس، لبنان 500 قرش، سوريا 20 ل.س، العراق دينار، البحرين 300، السعودية 4 ريالات، قطر 4 ريالات، الامارات 4 دراهم
عمان 400 بنسه، اليمن 10 ريالات، السودان 10 جنيهات، مصر 50 قرشا، ليبيا 300 درهم، تونس 300 مليم، الجزائر 4 دنانير، المغرب 5 دراهم
Austria 31Shl, Belgium 117Fr, Brazil 90C, Canada 30S, Cyprus 700M, France 12F, Germany 3M, Ghana 7C, Greece 300Dr, Italy 2500L
Kenia 20Sh, Liberia 2S, Malta 45C, Netherlands 4Dg, Nigeria 1.50N, Pakistan 20R, Portugal 1.00E, Switzerland 5F, U.K 1P, USA 2D

شيحان

رئيس التحرير المسؤول: عدنان الصباح | سكرتير التحرير: علي عرسان | الاشــــراف الفني: جمال السعيد | اخراج كمبيوتر: ايمان هاشم | العلاقات العـامة: ضيغم خريسات | تصدر عن مؤسسة الفريد للنشر | رئيس مجلس الادارة: د.رياض الحروب | نائب رئيس مجلس الادارة: م. فريد الحروب

الاردن / عمان -- هاتف 601511 / 601501 تلفاكس 601991 ص ب 960654 الاشتراكات :30 دينارا بالاضافة إلى أجور البريد في الخارج



رأي شيحان

المواجهة ... بين أمريكا واسرائيل

* في الوقت الذي تتواصل فيه المشاورات، حول مكان وزمان، انعقاد المرحلة الثانية من مؤتمر مدريد للسلام، يواصل الجانب الاسرائيلي تاكيد وتعزيز مواقفه المتصلبة، التي لا يمكن تفسيرها بغير الرفض العملي لارادة المجتمع الدولي، المتوجهة نحو احلال السلام في هذه المنطقة من العالم.

فقد أعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي أن حكومته ستواصل عملها في اقامة المستوطنات داخل الأراضي العربية المحتلة، وأنها ستعمل على توسيع المستوطنات القائمة فعلا في هذه الأراضي. وفي الوقت ذاته أقر البرلمان الاسرائيلي مشروعا، يعتبر هضبة الجولان السورية، جزءا لا يتجزأ من «اسرائيل» ويشكل عنصرا ضروريا لأمنها. ودعا القرار الى الاسراع في تطوير الهضبة وتكثيف الاستيطان فيها.

إن المجتمع الدولي وفي مقدمته الولايات المتحدة الأمريكية، يسعى لاقرار السلام في منطقة الشرق الأوسط على قاعدة القرارين 242و338 ... التي تعني مبادلة الأرض بالسلام.. أي تامين الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الأراضي الفلسطينية والعربية التي احتلت عام 1967، بما فيها القدس، وبما يشمل ازالة جميع المستوطنات التي أقيمت في الأراضي العربية المحتلة، لأنها تعتبر غير شرعية بنظر القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة.. وبموجب المواقف السابقة للولايات المتحدة ذاتها.. التي ترعى مؤتمر السلام.

أما اسرائيل فلا تزال تصر على مواصلة العمل في اتجاه معاكس لارادة السلام.. ومؤتمر السلام.. وللاطار الذي رسمه الرئيس الأميركي جورج بوش حين دعا الأطراف المعنية لقبول المشاركة في هذا المؤتمر.

وهذا يعني أن السلوك الاسرائيلي المناهض للسلام ليس موجها للجانب العربي، الذي خبر دوافع الكيان الاسرائيلي ومطامعه، وانما هو موجه بصورة مباشرة ضد الادارة الأميركية.. وضد مساعيها المبذولة لاحلال السلام.

من هنا تنشأ الحاجة الملحة لاثبات المصداقية الأميركية في مساعيها لاحلال السلام في هذه المنطقة من العالم. لأن الجميع يعلم تمام العلم أن الولايات المتحدة الأمريكية هي وحدها القادرة على لجم الجنوح الاسرائيلي عن جادة السلام.. الذي وصل حد الجنون.. وهي وحدها القادرة على ارغام اسرائيل للانصياع لارادة المجتمع الدولي وللقرارات الصادرة عن الأمم المتحدة.. وأمريكا تعلم تمام العلم أن العرب لا يطلبون أكثر من تطبيق الشرعية الدولية على أرض فلسطين وباقي الأراضي العربية المحتلة.. أولا وقبل كل شيء..

إن قادة اسرائيل يراهنون على الخوف الأمريكي من حصول مواجهة حقيقية بين الادارة الأمريكية من جهة والكيان الاسرائيلي وما يدور في فلكه من لوبيات صهيونية في أمريكا ذاتها وفي غيرها من الدول الأوروبية والشرقية من جهة ثانية.. وهذا هو التفسير الوحيد لاصرار الجانب الاسرائيلي على مواصلة السير في اتجاه معاكس للسلام.. الذي تقوده اليوم الولايات المتحدة.

فهل تجرؤ الادارة الأمريكية على بدء المواجهة المطلوبة مع الرفض الاسرائيلي للسلام.. قبل أن يقضي هذا الرفض على كل أمل لنجاح مؤتمر السلام؟؟ هذا هو السؤال.00

د. الحروب يحاضر في جامعة اليرموك عن هموم الصحافة

* يلقي رئيس مجلس ادارة جريدة شيحان الدكتور رياض الحروب محاضرة عن «هموم الصحافة الاردنية» في دائرة الصحافة والاعلام بجامعة اليرموك يوم الاثنين الموافق 1991/11/18 الساعة الحادية عشرة صباحا.

وسيتحدث الدكتور الحروب في الندوة عن تجربة العمل الصحفي في المناخ الديمقراطي الجديد وواقع الصحافة الاردنية والمشكلات التي تعيق تطورها!.00

ابتســامــة

* سؤال: ترى، ما هي علاقة رجل السياسة والذبابة مع الجريدة؟

جواب: كلاهما، رجل السياسة والذبابة، يمكن قتلهما في جريده!!.

انتهت الابتسامة، والأن تابعوا المواضيع الأكثر طرافة!!.00

مجرد ملاحظة

* عندما يقف الشاهد أمام القاضي يطلب منه أن يضع يده على كتاب الله ويقول: اقسم بالله أن أقول الحق دون زيادة أو نقصان..

ولكن: هل الزيادة في الحق يعتبر باطلا!!

ترى، ما رأي السادة القضاة في ذلك؟00

عيب!

* احدى الصحف المحلية نشرت استفتاء للرأي العام في الأردن، قدمته احدى المؤسسات المتخصصة قالت فيه ان نسبة معارضي مؤتمر السلام في مدريد هي فقط 4% بينما كان المؤيدون 96%.

ترى، لماذا نستغفل الناس ونحتقر تفكيرهم يا مؤسسة الاستفتاء!! وهل الاخوان المسلمين في الأردن لوحدهم الذين 4% فقط..

عيب يا جماعة!!..00

تدخل علينا من الشباك الكوري!! بضائع اسرائيلية في عمان

* هل انتهى زمن المقاطعة للبضائع الاسرائيلية، قبل أن ينتهي مؤتمر مدريد للسلام، هذا الكلام لم يات من فراغ، بل جاء بعد أن فوجئنا بوجود بضائع في الأسواق مكتوب عليها باللغة العبرية!.

البضائع التي اكتشفت ليست كبيرة، وهي عبارة عن «نكاشات» اذن ولكن الخوف أن تكون هنالك بضائع أخرى في الطريق تمر دون رقابة الدوائر الحكومية والجمركية المحلية؟.. خاصة وان هذه البضائع لا تحتاج لدليل لاثبات انها بضائع اسرائيلية فشهادة المنشأ مطبوعة على الكيس البلاستيكي..

الصيدلي الذي اكتشف البضاعة ظل حائرا، كيف يتصرف ازاء هذه القضية، فنفس البضاعة كانت تصل ولسنوات طويلة، دون هذه الكلمات العبرية المطبوعة على الكيس الخارجي، وحين اتصل بالشركة المستوردة، اخبرته بأن هناك خطأ، وان هذه هي الكرتونه الوحيدة المطبوع عليها «بالعبري»، وانها ستقوم بسحب البضاعة من عنده!!

ولكن، كيف يحدث ذلك، ومن المسؤول عن دخول هذه البضائع الى بلادنا؟!

الشركة المستوردة انكرت أن تكون بضاعتها «اسرائيلية» واكدت أنها استوردتها من كوريا، وانها صناعة «كورية» ولديها الأوراق التي تثبت ذلك..

ولكن مقارنة الرقم التجاري للبضاعة التي تقوم الشركة بتوزيعها، والرقم المطبوع على الأكياس التي تحمل العبارات العبرية متطابقة، وعندها بادر مسؤول في الشركة قائلا: ونحن ما ذنبنا، فنحن طول عمرنا نستورد البضاعة من كوريا، وهذه شهادة المنشأ، وقد يكون المصنع الكوري يصدر بضاعته الى العديد من البلدان، ومن بينها اسرائيل ومن ثم تكون البضاعة قد حولت لنا بالخطأ.

ويقول: الكمية المستوردة ليست كبيرة وهي عبارة عن 100 كرتونة فقط.

وخلال الحوار مع مسؤول الشركة، تبين أن الشركة الكورية الموردة للبضاعة هي «سانغ سينغ»..

وتبقى القضية الأهم: هل بدأ زمن هجوم البضائع الاسرائيلية على ايدي أخواننا الكوريين بالتوازي مع هجوم السلام الذي نشهده اليوم.. وهل عشنا طوال الزمن الماضي ونحن نتحدث عن المقاطعة ودول مثل كوريا تستغفلنا، وتجعلنا واحة لتسويق البضائع الاسرائيلية؟ مثلا.. في الأيام الخوالي، كانت تدخل البضائع الاسرائيلية سرا من الجحور، واليوم تدخل علينا من الشباك علنا، اننا نطالب الدوائر الجمركية الأردنية ان تكون اكثر حذرا وانتباها، فنحن لا نشك ان عيون الكوريين هي غير عيوننا في المراقبة والتدقيق، ولله في خلقه شؤون.00

* صورة عن شهادة المنشأ والترجمة الحرفية.

* نكاشات الأذن الاسرائيلية

817 729

ماذا سيطلب مرجي من حبش؟!

* دعا النائب ذيب مرجي في تصريح لـ«شيحان» النواب والقوى السياسية بان يتمسكوا بالمعارضة الموضوعية الهادئة.

وقال: لا يجوز أن نقف متفرجين أمام ما يحدث في الساحة الدولية.

وأشار الى أن معارضة مؤتمر السلام غير عملية لأن المؤتمر حقيقة واقعة والمطلوب من قوى المعارضة في الأردن أن تتجه للضغوط على الحكومات المشاركة في المؤتمر، لتقليل حجم التنازلات المقدمة..

وقال د. مرجي: انه سيطرح هذه الرؤية على الدكتور جورج حبش أمين عام الجبهة الشعبية والذي يتوقع أن يصل للأردن هذا الأسبوع.

ولكن السؤال: لماذا سيطرح مرجي هذه الرؤية الجديدة على حبش..؟!00

القوى المعارضة للتسوية.. تتحرك في «اربد»

* بدأت بعض الأحزاب والفعاليات الشعبية النقابية في اربد التحرك لمواجهة عملية التسوية السياسية.

وجاءت هذه المبادرة أثر اجتماع موسع عقد في 1991/10/7 وحضره 60 شخصية سياسية، وكان من نتائجه عقد ندوة في اربد شارك بها الشيخ عبد الرحيم العكور «من الأخوان المسلمين» وناجي علوش الأمين العام لحركة التحرير الشعبية العربية، وعطا أبو الرشته «الناطق باسم حزب التحرير» والنائب ليث الشبيلات وبعدها عقدت ندوة أخرى شارك فيها الشيخ يعقوب قرش، والشيخ طاهر عبد الحميد..

وتشكلت الندوة نواة لتجمع يضم شخصيات سياسية عديدة منها: محمد نائل عبيدات، هاني غرايبة، ابراهيم بطاينه، النائب سليم الزعبي، النائب أحمد الكوفحي، اسماعيل ابو البندورة، نبيه قندح..

ويتوقع أن يباشر تجمع «القوى المناهضة للاستسلام» بالاتصال بكل القوى المعارضة في كل المحافظات.00

في رسالة وجهها الى رئيس الحكومة
الشبيلات يكشف تفاصيل تهديده بالقتل

* وجه النائب ليث الشبيلات، رسالة الى رئيس الوزراء، طاهر المصري حول تفاصيل تهديدات القتل التي تلقاها بعد حادث مجمع النقابات.

وطالب الشبيلات بتشكيل هيئة قضائية، التحقيق في القضية وكشف المتورطين فيها.

وقال الشبيلات في رسالته: لقد تلقيت مكالمة هاتفية تهددني بالقتل، مساء يوم الثلاثاء 1991/10/29 بين الساعة التاسعة والنصف والعاشرة تقريبا من شخص مجهول ادعى ان له اخا مصابا في حادثة مجمع النقابات.. وقال فيما قال: «انا أخوي مطبوش في رأسه ويرقد في المستشفى، وقد سألت عن السبب، وقالوا لي ان المسؤول ليث الشبيلات» وتابع تهديده: «دم أخوي مطلوب، بدك والله لأقتلك، وانزل دمك، واذا كنت زلمه تنزل صباحا على الشارع، وبعدين روح اشتكي للأمم المتحدة، والله لأقتلك، واذا صار في أخوي شي، أو لم يحدث لأقتلك».

ويضيف الشبيلات: وكنت قد تلقيت مكالمتين من نفس الشخص بنفس المعنى قبل دقائق قليلة، مما حدا بي الى الاتصال بمدير شرطة العاصمة الذي أمر مقسم مرج الحمام أن يضع رقم هاتفي تحت المراقبة.. وفعلا تم ضبط الرقم المزعج المهدد، حيث اتصل بي مأمور المقسم المناوب مستفسرا - بعد استلامه اشارتي - من انني هل قصدت بتلك الاشارة اشعارهم بالازعاج؟.. فاكدت له ذلك، وابلغني بأنه سيبلغ الرقم الى الأمن ... وتوقف الازعاج، ولكن، وبعد ... تقريبا، استلمت عدة مكالمات ... صدر عنها اي كلام سوى ابقاء ... وتم ضبط الرقم، كما ابلغني بذلك مأمور المقسم نفسه فيصل الغرايبه موجها الي سؤاله فيما اذا كنت أرى ان يكرر ابلاغ الأمن العام مرة أخرى، فأكدت له ضرورة اعادة التبليغ»..

ويتابع الشبيلات قائلا: وفي اليوم التالي، قمت بتسجيل شكوى في مركز أمن بيادر وادي السير، وطلبت أن أعرف هوية «المهدد» لي حتى اتخذ بحقه الاجراءات القانونية والعشائرية..

وذكر أنه قام بزيارة المحافظ لمعرفة تفاصيل الحادث، وأبلغني المحافظ أن الرقم المزعج يعود الى هاتف عمومي، فتاكد لي على وجه اليقين أن هنالك جهات بدأت تتدخل لاخفاء المعلومات، وأعلمت المحافظ أن الهاتف ليس هاتفا عموميا، بل أنه هاتف منزلي، لأن الأصوات التي سمعتها من خلفية الغرفة التي فيها الهاتف، تدل على ذلك.. وابلغته بأن معلومات مختلفة داخل مؤسسة المواصلات، أعلمتني بأن أوامر قد صدرت لمقسم مرج الحمام، بعدم اعطاء اية معلومات عن التهديدات التي تعرضت لها، كما علمت أن المسجل الرسمي المتسلسل الذي يطبع آليا الازعاجات المضبوطة، قد تم الاعتداء عليه، بشطب الرقم المزعج بالحبر الأسود «الفلوماستر».. وان المسجل اليدوي الذي تسجل فيه مكالمات الازعاج، اتلفت منه ورقة ذلك اليوم «الوردية» مع أن جميع هذه الأوراق تحفظ..

وأكد الشبيلات «أن جريمة تهديده بالقتل يضاف اليها جريمة التلاعب في السجلات الرسمية، واخفاء معلومات، من أجل تعطيل مسيرة العدالة لا يعكسان الا مقدار التخلف والتردي الذي أصاب مسيرة تقدمنا الحضاري في ظل مثل هذه الحكومة»!!.00

الاكتئاب الوزاري

* علمت «شيحان» من مصادر برلمانية وثيقة الاطلاع أن رئيس الوزراء قد يتجه لزيادة عدد الحقائب الوزارية الى «30»، لحل مشاكل وعقد الكتل البرلمانية التي تصر على عدد محدد من الحقائب للاشتراك في الحكومة.

وتعتقد هذه المصادر أن «تخريجة» المصري لهذه المعضلة هي باستحداث مناصب جديدة لوزارة الدولة.

ولكن مهما وسع المصري في الوزارة فانها لن تتسع لكل النواب الذين لم يحالفهم الحظ بلقب «معالي الوزير».

وهذا - بلا شك - سيخلق مشكلة لأول مرة لدى بعض نواب الشعب في الاردن والذين قد يصبحون اقلية بسيطة لم يحالفها الحظ بالحصول على اللقب مما يجعلهم يصابون بمرض «الاكتئاب الوزاري» الذي من اعراضه:

أولا: الهجوم العنيف غير المبرر وغير المتوقع على أية حكومة.

ثانيا: «التقلب» و«النطنطة» من كتلة الى أخرى.

ثالثا: اتهام الجميع بانهم غير مؤهلين وغير قادرين على تحمل المسؤولية.

وأخيرا.. فان من أصعب اعراض هذا المرض ضعف النائب امام زوجته، وشعوره بالنقص لأنه لم يعد بالسيارة الحكومية التي تحلم بها العائلة!!.

نقول، الله يساعد هؤلاء المستوزرين، ولكن الخير - بلا شك - في الحكومات «الجايات» وكلها سنة على أكثر تقدير وتصبح الغالبية «اصحاب معالي».

ونرجو أن لا نكون قد اغضبنا اصحاب المعالي المنتظرين!!.00

الدردور ومعايد القريتين

* النائب الدردور قدم طلب انضمام الى الكتلة الدستورية، والكتلة الدستورية مازالت تدرس الطلب، وبنفس الوقت، كان الدردور ما زال يجتمع مع أعضاء الكتلة الوطنية وبالتالي، فان التشكيل الوزاري يتم في فترة خروج النائب من الكتلة ...

... البرلماني قائلا: يبدو أن صاحبنا راح يصير فيه اللي صار مع معايد القريتين!!

على أية حال، ماكو مشكلة!! قارئة الفنجان بشيحان تقول: أن هنالك أكثر من عشرة تعديلات وتشكيلات حكومية في الطريق، وما حدا يقنط من عطف ابو نشأت وربك كريم!!..00

العمال يعتصمون احتجاجا على زيادة ضريبة الاستهلاك!!

* قامت مجموعة من عمال الصناعات الغذائية، الثلاثاء الماضي، بالاعتصام أمام مبنى اتحاد نقابات العمال، احتجاجا على الاجازة «الاجبارية» التي فرضت عليهم أثر قيام بعض اصحاب المصانع باغلاق مصانعهم ردا على قرار الحكومة بزيادة ضريبة الاستهلاك.

وعلمت «شيحان» أن النقابة العامة للعاملين في الصناعات الغذائية، قدمت مذكرة احتجاج الى رئيس الوزراء، حول قرار زيادة ضريبة الاستهلاك.

ونبهت المذكرة، الى أن قرار زيادة الضريبة قد أدى الى توقف بعض المصانع عن العمل، مما أدى الى اعطاء اجازات اجبارية، وربما تتطور الأمور الى «عمليات فصل» جماعية.

وأشارت الى أن القرار تسبب في اضافة أعباء مالية جديدة على شريحة واسعة من مجتمعنا الأردني، وتحديدا «الطبقة العاملة»..

وحذرت من تفاقم مشكلة البطالة بسبب ارتفاع الاسعار، مما سيدفع اصحاب العمل لتقليص حجم العمالة لديهم.

وقد علمت شيحان من أعضاء في الهيئة الادارية - أن القرار تسبب في اغلاق «45» مصنعا للأغذية منذ صدور القرار في 11/5.00

د. أسعد عبد الرحمن: سنرتب لقاء آخر للوفد الفلسطيني

* ردا على الموضوع الذي نشرته شيحان تحت عنوان «الوفد الفلسطيني والعرض الثاني»، تلقينا ردا من الدكتور أسعد عبد الرحمن المدير العام لمؤسسة عبد الحميد شومان.

وأكد الدكتور عبد الرحمن ان مؤسسة شومان حرصت على ترتيب لقاء مع الوفد الفلسطيني فور وصوله، ولتمكين أكبر عدد ممكن من الجمهور من حضور اللقاء، فقد أجرت الاتصالات اللازمة مع ادارة قصر الثقافة في مدينة الحسين للشباب، الا أن قاعة القصر كانت محجوزة مسبقا، مما اضطرنا الى اختيار قاعة أقل سعة وهي سينما فيلادلفيا.

وأشار الى أن المؤسسة وحرصا منها على سلامة الوفد لم تتدخل في ترتيبات الدخول الى قاعة السينما، حيث كانت من مسؤولية الجهات الأمنية.

وبين أن المؤسسة لم تتدخل كذلك في تنظيم دخول الصحفيين. وأعلن الدكتور عبد الرحمن أن المؤسسة ستقوم بتنظيم لقاء آخر للوفد مع الجمهور خلال هذا الشهر.00

عساك بخير

عبد السلام الطراونة

لا نريدها بنغ بونغ!!

* لعل المرء لا يضيف جديدا اذا قال بان المواطن في بلدنا ينظر بعين التقدير الى مؤسسة البرلمان والاحترام الى النواب الذين جاءوا الى القبة الخضراء في الشميساني كافراز طبيعي وصادق لرغبة المواطنين. ولا احد ينكر بأن من حق البرلمان ان ينهض لمساءلة السلطة التنفيذية وتقويم اعوجاجها - اذا حصل - و«فرملتها» اذا ركبت رأسها!!.

ولا أحد يغمط الحكومة - أي حكومة - حقها في ان تجتهد لترجمة بيانها الوزاري لما فيه خير الوطن ومصلحة المواطن، الذي لولا الحرص على خدمته لما وصل الوزير الاول ورهط من زملائه الى رئاسة الوزراء!.

وضمن السياق ذاته فان من حق المواطن والذي تتبارى السلطتان التنفيذية والتشريعية في العمل والاجتهاد و«المناكفة» أحيانا من أجل خدمته ورفعه شأنه - او هكذا يفترض - أقول من حقه ان يعبر عما في داخله ازاء تصرفات السلطتين المذكورتين خاصة ونحن نشهد اتصالات مكثفة ومشاورات حثيثة بين الحكومة وبعض الكتل البرلمانية على هامش ما ذكر عن تعديل او تشكيل وزاري جديد، وما يرافق تلك الاتصالات من سيناريو تبدو بعض حلقاته وكأنها أشبه بلعبة «شد الحبل» بين رئيس الحكومة وبعض الكتل البرلمانية. ويستطيع المواطن والذي يقوم بدور المراقب ان يستشعر رائحة «راعيني قيراط.. أراعيك قيراطين!!» تفوح بين ثنايا السيناريو المذكور!.

وما من شك بأن المواطن يسجل عتبه على بعض الكتل البرلمانية وبعض النواب كذلك ازاء ما يبدو واضحا من ايلاء كرسي الوزارة اهتماما أكبر من المواطن ومصلحته، ويدفعنا الى هذا العتب اعتبارات العقد - عقد الثقة - المبرم بيننا وبين النواب، سيما وان عودة خاطفة بالذاكرة الى بياناتهم منذ عامين «والتي منحنا أصواتنا لهم على أساسها» تظهر أننا لم نقرأ في حينه أي بند او نسمع أية اشارة تنص على أن في نية بعضهم ان يصبحوا وزراء او ان «يتكتكوا» ليل نهار لبلوغ كرسي الوزارة!.. أو أن في نيتهم تقديم هذا الهاجس على هموم المواطن و«لعانة فذبحة»!!.

كما أن المواطن لا يعجبه أبدا «استقتال» و«تهافت» الحكومة من خلال اتصالاتها الحثيثة والمتواصلة مع بعض الكتل سعيا وراء موافقة هذه الكتل او بعض النواب للمشاركة في التعديل الوزاري المرتقب!.

نحن نحترم البرلمان مؤسسة ونوابا.. ونقدر الحكومة: لكن هذا الاحترام وذاك التقدير لا يمنعنا.. وينبغي إن لا يمنعنا - من القول بان المساومات الجارية بفصولها ومفاصلها ما ظهر منها وما بطن، تخدش مشاعر التقدير في نفوسنا ازاء الطرفين «المتفاوضين»!!.

فالمواطن - على حد علمي - انتخب النائب كي يقوم بدوره ضمن عمل جماعي تنتظمه مؤسسة البرلمان العتيدة، تماما كفريق كرة القدم الذي يعتمد الجماعية والمشاركة أساسا للنشاط والعمل.. فلماذا يحاول البعض ان يمارس لعبة «البنغ بونغ» التي تعتمد على «الواحد» بدلا من مسيرة الفريق التي ننشدها، ويبتغيها الوطن!! لماذا؟ لماذا؟ لماذا؟.

صدقونا.. أيها الأحبة.. نحن لا نريدها «بنغ بونغ»!!.

بنك عمان للاستثمار

اجتمعت الهيئة العامة العادية لبنك عمان للاستثمار في يوم الخميس الموافق ١٩٩١/١٠/٣١ حيث قامت بانتخاب مجلس الادارة الأول للبنك للسنوات الاربع القادمة كما يلي:

- الدكتور جواد العناني
ممثلا لبنك البتراء تحت التصفية.
- الدكتور ماهر شكري.
- الدكتور أحمد الحوراني
ممثلا للشركة الأردنية المتحدة للاستثمار.
- المهندس علي النسور.
- الأستاذ خالد المصري
ممثلا لشركة استرا العالمية.
- الدكتور داوود نورسي
ممثلا لشركة التموين والتجارة العربية.
- الأستاذ زياد الحمود
ممثلا للمؤسسة العامة للضمان الاجتماعي.

وقد اجتمع المجلس الجديد بكامل اعضائه يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩١/١١/٥ وانتخب السيدين:-

- الدكتور جواد العناني رئيسا لمجلس الادارة.
- الدكتور ماهر شكري نائبا للرئيس.

اعلان صادر من دائرة ضريبة الدخل

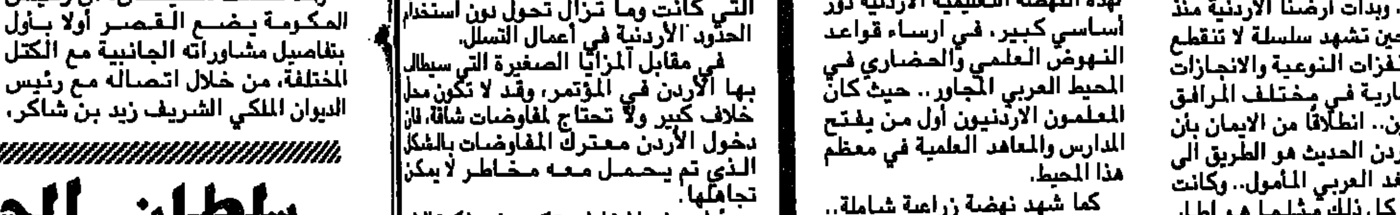
نظرا لقرب انتهاء السنة المالية تود دائرة ضريبة الدخل ان تذكر السادة المكلفين الذين لم يقوموا حتى الان بتقديم كشف التقدير الذاتي عن عام ١٩٩٠ ودفع المبالغ المستحقة عليهم الى ضرورة الاسراع بتقديم الكشف ودفع ما يترتب عليهم من مبالغ مالية تجنبا لتقدير دخولهم اداريا وتجنبا للاضافات التي اقرها القانون على المتخلفين بواقع ٢٪ شهريا من قيمة الضريبة المستحقة وبحد اعلى يصل الى ٢٤ ٪ من قيمة الضريبة عن التخلف في تقديم الكشف و١,٥٪ شهريا عن التخلف في اداء الضريبة.

كما وتذكر الدائرة اصحاب الاعمال والشركات الذين يوجد لديهم مستخدمون تخضع رواتبهم واجورهم للضريبة الى ضرورة المبادرة الى اقتطاع ضريبتي الدخل والخدمات من هذه الرواتب والاجور ودفعها وفقا لنظام الاقتطاع النافذ.

وفي حال التخلف عن اداء هذا الالتزام تحصل الضريبة من المكلف كما لو انها ضريبة مستحقة عليه شخصيا.

العلاقات العامة
ضريبة الدخل

مع الحسين.. في عيد ميلاده



* بدأت الأسرة الأردنية منذ الخميس الماضي، وبمختلف قطاعاتها الرسمية والشعبية، احتفالاتها بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين.. قائد هذا البلد ورمز عنفوانه وارتقائه.. وبدأت المملكة، في كافة محافظاتها وألويتها.. في المدن والقرى والأرياف، تحيي سلسلة من الاحتفالات بهذه المناسبة السعيدة، تعبيرا عن محبتها وولائها للقائد الحسين، وتقديرا لدوره الفذ في بناء الأردن الحديث والدفاع عن قضايا الأمة العربية، ونصرة سائر القضايا العادلة على الساحة العالمية.

وفي هذه المناسبة الغالية، تستذكر الأسرة الأردنية مسيرة النهوض والعمران، التي قطعها الأردن في عهد قائده الحسين، والمواقف الوطنية والقومية والانسانية المشرفة، التي نذر لها الحسين حياته وجهده.. والتي جعلت من الاردن نموذجا يحتذى في الثبات على المبدأ.. وفي الاصرار على تذليل العقبات التي قد تعترض طريق النهوض.

ويمكن القول ان ولادة الاردن الحديث قد بدأت مع ميلاد الحسين وتعمقت جذورها وعلا بنيانها. لأن الحسين قد نشأ على محبة الاردن شعبا ووطنا، وعلى الايمان بقدرة الاردن.. الشعب والوطن، على حمل لواء الثورة العربية الكبرى، وتحقيق أهداف الحرية والوحدة والمنعة العربية التي نشدها الأباء والأجداد.

وشهد الاردن منذ تسلم الحسين سلطاته الدستورية بداية مرحلة جديدة من البناء والارتقاء، بفعل توحد القائد مع وطنه ومواطنيه، أملا وسعيا جادا، في سبيل رفعة الاردن. وبدأت أرضنا الاردنية منذ ذلك الحين تشهد سلسلة لا تنقطع من القفزات النوعية والانجازات الحضارية في مختلف المرافق والميادين.. انطلاقا من الايمان بأن بناء الاردن الحديث هو الطريق الى بناء الغد العربي المأمول.. وكانت قاعدة كل ذلك مثلما هو اطار نجاحه وفلاحه، ترسيخ وحدة المسير والمسار الاردني قيادة وشعبا.. وهما اللذان اجتمعا على الايمان بأهداف واحدة، اتخذا من مسيرة التعاون على البناء وسيلة لتحقيق هذه الأهداف. وقد أثبت الاردن في عهد الحسين على انه قادر على مواجهة التحديات وتجاوز العقبات والعراقيل بكل اقتدار.

لقد انصب جهد الحسين على بناء الاردن النموذج، الذي يباهي به العرب ويفخرون أمام العالم.. وتمكن من ذلك على الرغم من شح الامكانيات ووعورة الطريق.. لأن ارادة القائد والشعب لم تعرف المستحيل فيما انتدبت نفسها له من تعميم صروح التقدم والعمران.

فقد شهد الاردن نهضة تعليمية واسعة نستطيع القول بأنها تحتل المرتبة الاولى قياسا على ما هو قائم في منطقتنا بأسرها، وعمت المدارس والمعاهد والكليات والجامعات مختلف انحاء المملكة.. واحتل الاردن مرتبة متقدمة في مجال القضاء على الأمية.. وكان لهذه النهضة التعليمية الاردنية دور أساسي كبير، في ارساء قواعد النهوض العلمي والحضاري في المحيط العربي المجاور.. حيث كان المعلمون الاردنيون أول من يفتح المدارس والمعاهد العلمية في معظم هذا المحيط.

كما شهد نهضة زراعية شاملة.. نراها اليوم تواصل توسيع الرقعة الخضراء على ارض الوطن، وتصدر الاساليب الحديثة في استصلاح الاراضي وانجاح المشاريع الزراعية الى محيطنا العربي وغير العربي، ورافق النهضة الزراعية، قيام نهضة صناعية موازية، لسد حاجة الاردن وعددا كبيرا من الدول الشقيقة.. بعد ان ترسخت دعائمها واتسعت قاعدة الثقة بمستوى انتاجها.

وقبل هذا وذاك حرص القائد الحسين على تطوير القوات الاردنية المسلحة، بدءا من تعريبها، ومن ثم احاطتها بعين الرعاية والعناية، لكي تبقى سياجا منيعا يحفظ لهذا البلد أمنه واستقراره انطلاقا من الايمان الراسخ بأن الامن والاستقرار.. هو المناخ الملائم لانجاح مشاريع التقدم والازدهار.. وغدت قواتنا الاردنية المسلحة، مثالاً للإلتزام بالشرف العسكري ونموذجاً في التضحية والفداء.

وأخيراً.. وليس أخراً.. ها هو الاردن يقدم اليوم انجازاً حضارياً جديداً.. وجديراً بأن يحتذى.. يتمثل في تجربته الديمقراطية الرائدة.. التي كانت الثمرة المنطقية لجهاده عبر السنين الماضية.. التي رسخت قاعدة الحكم بالشعب وللشعب.. في اطار المصلحة الوطنية والقومية معاً.. وتغليب هذه المصلحة على أي مصلحة سواها.

وإذا كنا في الاردن على يقين بأن ما نحققه في هذا الوطن من أسباب النماء والقوة والارتقاء الحضاري، انما يصب في خدمة الصالح العربي العام.. فمن حقنا ان نفاخر ونعتز بما حققناه لأمتنا العربية.. في وطنها الصغير.. الاردن.. بقيادة حسين الاردن والعروبة.00

بالقلم العريض





□ د. فهد الفانك

هل للأردن مصلحة في المفاوضات؟

* أثيرت ضد مؤتمر السلام بين العرب واسرائيل اعتراضات كثيرة، معظمها ايدولوجي يتعلق بأساس القضية الفلسطينية والأسلوب المقبول لحلها. وبعد نجاح المرحلة الأولى من المؤتمر في مدريد، وعودة الوفود العربية المفاوضة الى بلادها دون ان تفرط بشيء، يبدو أن الاعتراضات خفت، وان اصوات التفاؤل والتأييد تعلو كثيرا على أصوات التشاؤم والمعارضة.

لكن السؤال الذي يستحق البحث أردنيا - هو ما اذا كان للقطر الأردني بالذات مصلحة في الانضمام الى المؤتمر والمشاركة في أعماله، وطالما أن قضايانا القطرية المعلقة مع اسرائيل ليست قضايا مصيرية، ولا تستوجب أكثر من وساطة طرف ثالث كأوروبا أو أمريكا أو حتى مصر، لاقناع اسرائيل بالانسحاب من المزرعة المحتلة في الشمال ومن الشريط المحتل في الجنوب مقابل تشديد الاجراءات الأمنية التي كانت وما تزال تحول دون استخدام الحدود الأردنية في أعمال التسلل.

في مقابل المزايا الصغيرة التي سيطالب بها الأردن في المؤتمر، وقد لا تكون محل خلاف كبير ولا تحتاج لمفاوضات شاقة، فان دخول الأردن معترك المفاوضات بالشكل الذي تم يحمل معه مخاطر لا يمكن تجاهلها.

أول هذه المخاطر تكمن في فكرة الوفد المشترك، الذي لم يعد له معنى بعد قرار فك الارتباط. ومع أن كلا من الوفد الأردني والوفد الفلسطيني أكدا بقوة بأن الأردن ليس فلسطين، وأن الفلسطينيين لا يرضون بوطن بديل عن وطنهم الفلسطيني، فانهم قالوا ايضا وكرروا أن بين الأردنيين روابط تاريخية وجغرافية واقتصادية واجتماعية وثقافية، مما كنا نرجو أن يظل يقال لنا على الصعيد المحلي، لا أن يقال للعالم الخارجي الذي يفضل أن يتعامل مع الأردنيين كشركاء في الأرض والدولة والهوية، مما يضعف الموقف العربي التفاوضي تجاه استرداد الأراضي العربية المحتلة عام 1967، ويعطي دفعة لنظرية شارون القائلة بأن الأردن هو فلسطين، وأن للفلسطينيين دولة ترعاهم وتعطيهم جوازات السفر وتسمى الأردن!.

مما يخفف الضرر والخطر الناشئ عن فكرة الوفد المشترك، انه عمليا لم يكن وفدا مشتركا الا من الناحية الشكلية، أما في التطبيق فقد كان هناك وفدان مستقلان أحدهما أردني برئاسة الدكتور عبد السلام المجالي، وثانيهما فلسطيني برئاسة الدكتور حيدر عبد الشافي. ومن حسن الحظ أن الأخير غزاوي، لم يكن أردنيا في يوم من الأيام، كما لم يحمل جواز السفر الأردني الذي لعب دوراً كبيراً في تفريغ الضفة الغربية وتسهيل هجرة سكانها، وفي جعل الحدود غائمة في نظر العالم الخارجي بين من هو أردني ومن هو فلسطيني، طالما أنهما يحملان نفس المستند الصادر من نفس السلطة.

لا ندعي أن هناك طرقا آمنة كانت ممهدة أمام الأردن وأنه تركها ليأخذ طريقا مليئا بالألغام، ولكن طالما أنه محاط بالألغام والقنابل الموقوته في كل جانب فلا اقل من الحذر، وعدم التساهل حتى بالشكليات. فالوفدان الأردني والفلسطيني يجب أن يعملا بشكل مستقل تماما وفي أماكن منفصلة. والتصريحات التي تتكرر مائة مرة يوميا عن التنسيق يجب أن تتركز على التنسيق بين جميع الوفود العربية، ورئيس الوفد المشترك يجب أن يعلن عن نفسه رئيسا فخريا ليس له سلطة على الوفد الفلسطيني، الذي يجب أن يعرف القاصي والداني أنه يمثل الفلسطينيين ويتلقى مشروعيته وتوجيهاته من منظمة التحرير وليس من أية جهة أخرى.

اذا أخذنا جميع المخاطر بالاعتبار، فاننا نظل مع انضمام الأردن لعملية السلام، ليس جرا للمغانم فهي قليلة جدا، ولكن درءا للأخطار وهي كبيرة جدا □□

مع بدء العد العكسي لعقد الدورة الجديدة لمجلس النواب

هل يواجه الأردن ازمة حكومية؟

*** خروج رئيس الحكومة الأردنية الأسبوع الماضي بعد جلسة مجلس الوزراء معبسا وعلى غير عادته كان مؤشرا هاما على أن الرئيس المصري يواجه مصاعب حقيقية في موضوع تعديل حكومته الحالية، وقد فسر المراقبون الحالة النفسية للرئيس بانها نتاج عدم تمكنه من السيطرة على الأجنحة البرلمانية المختلفة التي يهمه التعاون معها من اجل اجراء تعديل واسع في حكومته.**

ويبدو أن الأردن مثله مثل كثير من الدول المتقدمة في العالم أصبح يعاني من أعراض الديمقراطية وتبعاتها. وأهم هذه التبعات هي صعوبة تشكيل الحكومات البرلمانية التي يفترض حسب الاعراف الديمقراطية ان تتشكل من اغلبية نيابية.

أربعة مندوبين صحفيين في شيحان تابعوا مشاورات الرئيس مع النواب، وتم رصد جميع التحركات السياسية، والتعرف على كثير من الاراء والافكار للسادة النواب. وكذلك متابعة لقاءات الرئيس مع الكتل النيابية على مدار اسبوع كامل. وحتى كتابة هذا التقرير، يمكن القول أن الرئيس المصري ليس قادرا على تشكيل حكومة جديدة تلبي رغبات الأجنحة المختلفة للنواب، وتقوم بنفس الوقت بالاعباء الصعبة والخطيرة التي تتحملها في هذه المرحلة.

وقد علمت «شيحان» أن رئيس الحكومة يضع القصر أولا بأول بتفاصيل مشاوراته الجانبية مع الكتل المختلفة، من خلال اتصاله مع رئيس الديوان الملكي الشريف زيد بن شاكر، لدرجة ان بعض النواب يؤكدون لشيحان أن رئيس الحكومة القادم (في حالة اعتذار الرئيس المصري) قد يكون هو نفسه رئيس الديوان الملكي الأردني.

ويقول المقربون من الرئيس المصري انه غير مرتاح من نتائج اتصالاته مع الكتل النيابية، خاصة وأن بعض هذه الكتل تضع شروطا تعجيزية ثمنا لقبولها المشاركة في الحكومة، لدرجة أن احد المقربين من «أبو نشأت» قال أنه غاضب حتى من قاعدته البرلمانية وهي الكتلة الوطنية، التي يشعر أن لها طلبات يمكن وصفها بأنها صعبة التنفيذ.

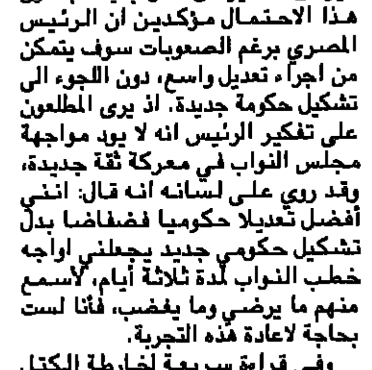
الصحفيون المتابعون لنشاطات الرئيس في شيحان يؤكدون أنه اذا لم يتمكن رئيس الحكومة من التغلب على العقبات التي تعترض تشكيل الحكومة فانه سيطلب مقابلة جلالة الملك، ويعتذر عن الاستمرار ويقدم استقالة حكومته.. غير أن الكثير من النواب يستبعدون هذا الاحتمال مؤكدين ان الرئيس المصري برغم الصعوبات سوف يتمكن من اجراء تعديل واسع، دون اللجوء الى تشكيل حكومة جديدة. اذ يرى المطلعون على تفكير الرئيس انه لا يود مواجهة مجلس النواب في معركة ثقة جديدة، وقد روي على لسانه انه قال: انني أفضل تعديلا حكوميا فضفاضا بدل تشكيل حكومي جديد يجعلني اواجه خطب النواب لمدة ثلاثة أيام، لاسمع منهم ما يرضي وما يغضب، فأنا لست بحاجة لاعادة هذه التجربة.

وفي قراءة سريعة لخارطة الكتل البرلمانية وتوجهاتها يمكن وصف الحالة السياسية لكل تجمع على النحو التالي:

الكتلة الوطنية

* يبدو أن الكتلة الوطنية هي الأخرى لا تقف بمجموعها الكلي خلف الرئيس، لأن لديها تحفظات معلنة عبرت عنها في لقاءاتها الجانبية بالرئيس، فالكتلة الوطنية يحكم توجهاتها قطبان رئيسان هما السيد سليمان عرار والدكتور عبد الله النسور، وبالرغم من أن عرار يتفق مع الرئيس ويدعمه، الا أن هذا الدعم مشروط بدعم مواز من قبل الرئيس للضغط على الكتلة الوطنية من أجل تأمين وقوفها الى جانب عرار في ترشيحه لرئاسة مجلس النواب الأردني، كما أن عرار لا يفضل تغيير وزراء الكتلة الوطنية الحاليين، وهم أربعة، بل يفضل اضافة حقيبتين وزاريتين للكتلة الوطنية.

وأما الدكتور عبد الله النسور فله حسابات أخرى مع الرئيس، لا زالت بحاجة الى تصفية. فالبرغم من أن المصري والنسور لا يعلنان عن خلاف بينهما، الا أن المراقبين يقولون ان النسور غير راض عن حكومة المصري، وأن خروجه من الحكومة جاء على أرضية خلاف بين الرجلين.



المصري

ولذا، فان الدكتور النسور قد وضع عصيا في دواليب الحكومة عندما اقترح داخل الكتلة الوطنية استبعاد الوزراء الحاليين من اعضاء الكتلة الوطنية، واستبدالهم بوجوه جديدة ممن لم يحالفهم الحظ بالحصول على حقيبة وزارية، وهذا الطرح يحرج المصري ويجعله في موقف صعب لاختيار أشخاص جدد قد لا يكون لديهم الخبرات الضرورية، ويجرده من خبرات واشخاص قد يجدهم المصري عناصر هامة في حكومته المعدلة.. وبالتالي فان النسور يرد الصاع للمصري ولكن بطريقة ذكية يعرف في نهايتها ان الرئيس سيختلف مع قاعدته البرلمانية عندما يدخل معها في مشاورات اختيار الوزراء الجدد.

وهكذا يمكن القول ان الوطنية قد أصبحت جزءا من المشكلة في أزمة التعديل التي يواجهها المصري، لا تقل خطورة عن مواقف الكتل الأخرى المعارضة.. خاصة وأن الكتلة الوطنية تضم 16 نائبا.

الكتلة الدستورية

* يصف الظرفاء الكتلة الدستورية بأنها كتلة المستوزرين. وهي متهمة بأن معظم اعضائها يطمحون بالحصول على

البقية ص26

سلطان الحطاب مذنب ام ضحية

* شهدت قضية حديث الصحفيين سلطان الحطاب وتوفيق ابو بكر للتلفزيون الاسرائيلي تطورات دراماتيكية، حين قررت نقابة الصحفيين الأردنيين فصل سلطان الحطاب من عضويتها.

هذه القضية لا زالت ملتهبة تتضارب وتتصارع فيها الآراء بين مؤيد ومعارض. فالمعارضون يعتبرون هذا التوجه نوعا من التطبيع الثقافي مع العدو الصهيوني.. في حين يرى المؤيدون أن هذه القضية جزء من الحريات الصحفية، وجزء من الدور المطلوب لمواجهة مؤتمر السلام.

قرار فصل الحطاب من نقابة الصحفيين ليس الأول والأخير، فلقد أصدر اتحاد الكتاب الأردنيين قرارا مماثلا ضد الحطاب، في وقت حذرت فيه رابطة الكتاب من التورط في عمليات التطبيع مع العدو، وقد يكون القرار الأكثر أهمية هو منع الحطاب من الكتابة في جريدة الرأي، وتوقف أبو بكر عن الكتابة في الدستور الى اشعار آخر.

والواضح ان هناك تضاد في المواقف من هذه القضية، ففي الوقت الذي تتخذ فيه القوى المعارضة للتسوية اجراءات ضدهما على أرض الواقع، فان مجموعة من الكتاب والصحفيين بدأت تتجرك لمؤازرة الحطاب وأبو بكر، واعتبرت ما يتعرضان له نوعا من الارهاب الفكري.

ويعتبر الصحفي حماده فراعنه الذي عقد اجتماعا في مكتبه لمناصرة الحطاب وأبو بكر، ان الصحفيين، لم يقوما بعملية تطبيع مع العدو، مشيرا الى أن التهم التي وجهت لهما تخلو من «النزاهة»، خاصة وأن عملية السلام تتطلب حرية في التعامل.

وأعلن أن لجنة من الكتاب والصحفيين والمحامين ستتشكل للدفاع عن الحطاب وأبو بكر ضد «الاساءات» التي وجهت لهما.

«شيحان» التي تابعت هذه القضية استطلعت رأي وزير الاعلام الاستاذ محمود الشريف فيها، الذي أكد أن الحكومة ليس لها موقف من هذه القضية.. مشيرا الى أن الصحف حرة في اختيار من يكتب بها. كما أن اتحاد الكتاب ورابطة الكتاب ونقابة الصحفيين أحرار في اتخاذ القرار الذي يرونه مناسبا.

لكن وزير الاعلام اعرب عن وجهة نظره الشخصية قائلا: ان القضية جرى «تضخيمها». لأن المواطن حر في اجتهاداته.. داعيا الى عدم اعطاء القضية اكثر من حجمها الطبيعي والحقيقي.. اذ لا يجب معالجة الأمور بحدة، وأضاف أنه يجب أن لا يدعي أي طرف من الأطراف انه يحتكر الصواب لوحده.

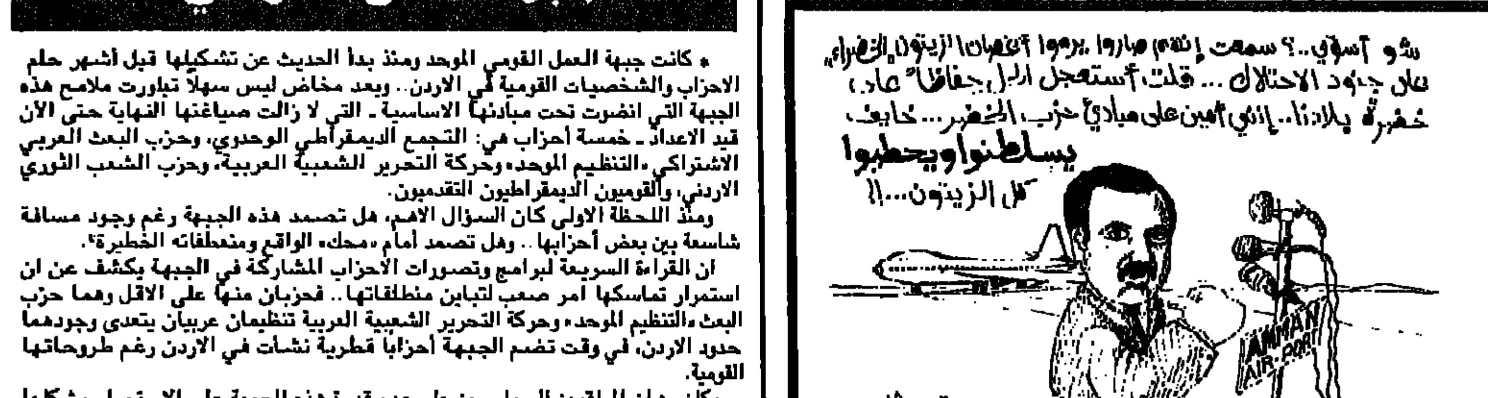
وإذا كان هذا هو رأي وزير الاعلام فماذا يقول الذين تدور حولهما كل هذه الضجة؟!

سلطان الحطاب اكد أن ظهوره على الشاشة الاسرائيلية ليس تطبيعا، بل محاولة للاستفادة من وسائل اعلامهم في شرح لوجهة النظر العربية وخاصة القضية الفلسطينية.

ونوه بأن الصحفيين الاسرائيليين فاجأونا في مقراتنا ولم يكن بالامكان التهرب منهم، وبين الحطاب ان العمل الاعلامي شيء، والتطبيع شيء آخر، حيث اننا في حالة اشتباك مع العدو منذ عام 1967 يقرأون اعلامنا ونقرأ اعلامهم.

واستغرب الحطاب من قرار اتحاد الكتاب بفصله حيث أنه ليس عضوا فيه، مشيرا الى

البقية ص36



هل انتهت صواعق التفجير داخل جبهة العمل القومي؟!

* كانت جبهة العمل القومي الموحد ومنذ بدأ الحديث عن تشكيلها قبل أشهر حلم الاحزاب والشخصيات القومية في الاردن.. وبعد مخاض ليس سهلا تبلورت ملامح هذه الجبهة التي انضوت تحت مبادئها الاساسية - التي لا زالت صياغتها النهائية حتى الآن قيد الاعداد - خمسة أحزاب هي: التجمع الديمقراطي الوحدوي، وحزب البعث العربي الاشتراكي «التنظيم الموحد» وحركة التحرير الشعبية العربية، وحزب الشعب الثوري الاردني، والقوميين الديمقراطيون التقدميون.

ومنذ اللحظة الاولى كان السؤال الاهم، هل تصمد هذه الجبهة رغم وجود مسافة شاسعة بين بعض أحزابها.. وهل تصمد أمام «محك» الواقع ومنعطفاته الخطيرة؟.

ان القراءة السريعة لبرامج وتصورات الاحزاب المشاركة في الجبهة يكشف عن ان استمرار تماسكها امر صعب لتباين منطلقاتها.. فحزبان منها على الاقل وهما حزب البعث «التنظيم الموحد» وحركة التحرير الشعبية العربية تنظيمان عربيان يتعدى وجودهما حدود الاردن، في وقت تضم الجبهة أحزابا قطرية نشأت في الاردن رغم طروحاتها القومية.

وكان رهان المراقبين السياسيين على عدم قدرة هذه الجبهة على الاستمرار بشكلها الحالي يعود الى تباين موقفها من التسوية، ففي وقت عرف عن التجمع الديمقراطي الوحدوي تأييده للتسوية السياسية ويستدل على ذلك من التصريحات التي كان يطلقها

البقية ص26

القوى المعارضة للسلام تعد برنامج مواجهة للتسوية!!

شيحان/خاص

* لا يزال تجمع «القوى المناهضة للاستسلام» يواصل اجتماعه في مكتب النائب ليث الشبيلات لبلورة برنامج عمل لمواجهة التسوية السياسية. وكانت الاجتماعات الماضية قد شهدت جدلا واسعا حول الشكل التنظيمي.. وتحديدا المكتب التنفيذي وعدد النواب المستقلين فيه.

ويعد حوارات طويلة استقر الرأي بين ممثلي الأحزاب والشخصيات المستقلة الأعضاء في «المكتب التنفيذي المؤقت» على ابقاء المكتب بصورته الحالية، حيث يضم 9 ممثلين للأحزاب و 3 شخصيات مستقلة.

وعلمت «شيحان» أن المكتب التنفيذي اتفق على اجراء اتصال ببعض القوى السياسية، ودعوتها للانضمام للتجمع، ومن بينها حزب الوحدة الشعبية، والحزب القومي الاجتماعي ويبحث المكتب التنفيذي برنامج العمل وخطة التحرك للتجمع.

البقية ص36

المصري يتراجع في معركة الخبز!!

* كان لقرار وزير الصناعة والتجارة والتموين علي أبو الراغب بالغاء الدعم عن الخبز، وصرفه على البطاقات التموينية وقع الصدمة على الناس في الأردن.

وقد لاقى هذا القرار معارضة واسعة رغم محاولات الحكومة لتجميله وايجاد المسوغات والتبريرات لاخراجه الى حيز التنفيذ. ولم تقتصر الخلافات حول هذا الموضوع على الشارع الأردني بل يبدو أنها أحدثت «هزة» وخلافات داخل الجسم الوزاري.

ويبدو أن تصريح رئيس الوزراء طاهر المصري الذي أكد فيه أن الحكومة ستبقي على الدعم الخاص لمادتي الخبز والطحين للمواطنين، وأنه لا نية لزيادة أسعارهما هو المؤشر الأول على هذه الخلافات.

وقال الرئيس المصري في تصريحه المفاجئ ان مجلس الوزراء لم يتخذ اي قرار يتعلق برفع الدعم عن الخبز أو زيادة أسعاره أو اصدار كوبونات خاصة به، وان الأمر لا يعدو كونه اجتهادا في الرأي يتعلق بعملية تنظيم سبل ايصال الدعم الى

البقية ص26



ادارة وموظفو

شركة مناجم الفوسفات الاردنيـة

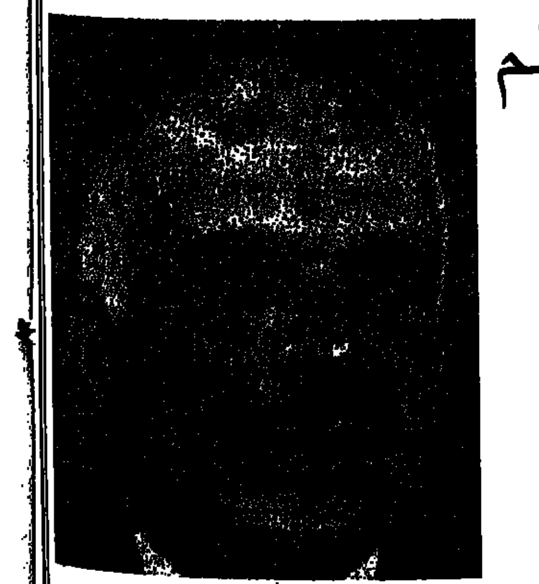
يهنئون قائد الوطن

جلالة الملك الحسين المعظم

بعيد ميلاده السعيد

اعاده الله عليكم وأنتم ترفلون بثياب الصحة والعافية
وأمد الله في عمر جلالتكم
وأبقاكم لنا وللامة العربية سندا ونظرا

وكل عام وانتم بألف خير



تهنئة الى مقام صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

رئيس واعضاء مجلس ادارة

شركـة البوتـاس العربيـة

وموظفوها

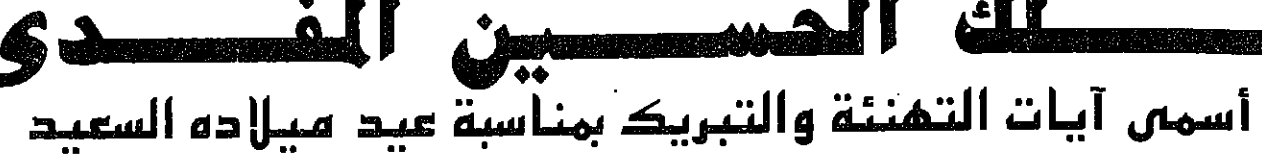
يرفعون الى مقام صاحب الجلالة

الملك الحسين المفدى

اسمى آيات التهنئة والتبريك
بمناسبة عيد ميلاد جلالته الميمون

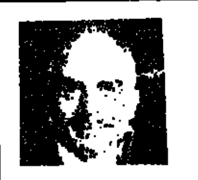
حفظ الله الحسين ذخرا وسندا للأردن والأمة العربية
وأطال الله عمر جلالته وسدد على طريق الخير خطاه

يرفعون لمقام حضرة صاحب الجلالة الشريف الهاشمي

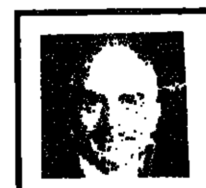


الملـك الحسـين المفـدى

أسمى آيات التهنئة والتبريك بمناسبة عيد ميلاده السعيد



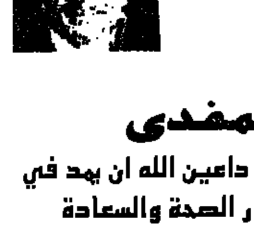
خالد صايل الغريشا
رئيس مجلس الخدمات المشترك لقرى
شيحان والاعضاء والأهالي
يهنئون
الحسين المفدى
بمناسبة عيد ميلاده السعيد داعين الله ان يمد في
عمر جلالته ويمتعه بموفور الصحة والسعادة



محمـد الصبيحـات
رئيس مجلس الخدمات المشترك لقرى الخرشه
والطيبه والأعضاء والأهالي
يهنئون
الحسين المفدى
بمناسبة عيد ميلاده السعيد داعين الله ان يمد في عمر
جلالته ويمتعه بموفور الصحة والسعادة



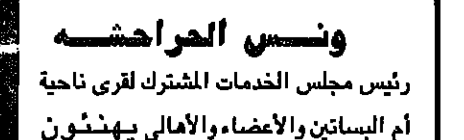
خالد صايل الغريشا
رئيس مجلس قروي الموجب...
والأعضاء والأهالي
يهنئون
الحسين المفدى
بمناسبة عيد ميلاده السعيد داعين الله ان يمد في
عمر جلالته ويمتعه بموفور الصحة والسعادة



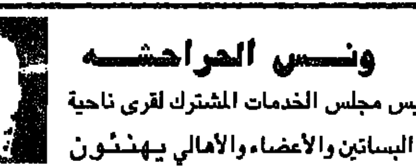
محمود جراد النعيمات
رئيس مجلس قروي الشماخ
والبقعة/الشوبك
والأعضاء والأهالي
يهنئون
الحسين المفدى بمناسبة عيد
ميلاده السعيد داعين الله ان يمد في عمر جلالته
ويمتعه بموفور الصحة والسعادة



زيـد الفايـز
رئيس مجلس الخدمات المشترك
لقرى العال حسبان المشقر
والاعضاء والاهالي يهنئون
الحسين المفدى
بمناسبة عيد ميلاده السعيد داعين الله ان يمد في
عمر جلالته ويمتعه بموفور الصحة والسعادة



ونس الحراحشـه
رئيس مجلس قروي العال والأعضاء والأهالي
يهنئون
الحسين المفدى
بمناسبة عيد ميلاده السعيد داعين الله ان يمد في
عمر جلالته ويمتعه بموفور الصحة والسعادة



حامـد أبو نويـر
رئيس مجلس قروي جرف الدراويش
والاعضاء والاهالي
يهنئون
الحسين المفدى
بمناسبة عيد ميلاده السعيد داعين الله ان يمد
في عمر جلالته ويمتعه بموفور الصحة والسعادة



ونـس الحراحشـه
رئيس مجلس الخدمات المشترك لقرى ناحية
أم البساتين والأعضاء والأهالي يهنئون
الحسين المفدى
بمناسبة عيد ميلاده السعيد داعين الله ان يمد
في عمر جلالته ويمتعه بموفور الصحة والسعادة



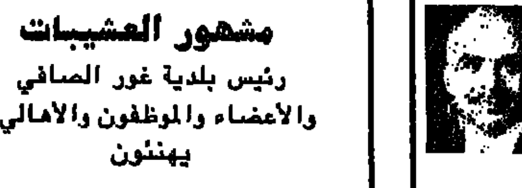
المهندس **محمد عبد الحميد المعايطه**
رئيس بلدية أدر
والأعضاء والموظفون والأهالي
يهنئون
الحسين المفدى
بمناسبة عيد ميلاده السعيد داعين الله ان يمد في
عمر جلالته ويمتعه بموفور الصحة والسعادة



مصطفى المواجده
رئيس بلدية العراق والأعضاء
والموظفون والأهالي
يهنئون
الحسين المفدى بمناسبة عيد
ميلاده السعيد داعين الله ان يمد في عمر جلالته
ويمتعه بموفور الصحة والسعادة



مشهور العشيبات
رئيس بلدية غور الصافي
والأعضاء والموظفون والأهالي
يهنئون
الحسين المفدى
بمناسبة عيد ميلاده السعيد داعين الله ان يمد في
عمر جلالته ويمتعه بموفور الصحة والسعادة



الحاج نزال سالم خضر
رئيس بلدية القطرانة
والأعضاء والموظفون
والأهالي يهنئون
الحسين المفدى بمناسبة عيد
ميلاده السعيد داعين الله ان يمد في عمر جلالته
ويمتعه بموفور الصحة والسعادة



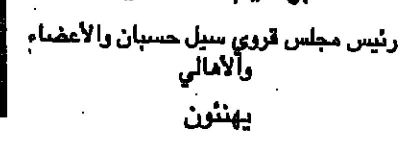
علي فليح النواصره
رئيس بلدية غور المزرعة والحديثة والأعضاء
والموظفون والأهالي يهنئون
الحسين المفدى
بمناسبة عيد ميلاده السعيد داعين الله ان يمد في
عمر جلالته ويمتعه بموفور الصحة والسعادة



سميـح الجوازنـه
رئيس مجلس قروي جوزا
والأعضاء والأهالي يهنئون
الحسين المفدى
بمناسبة عيد ميلاده السعيد داعين الله ان يمد في
عمر جلالته ويمتعه بموفور الصحة والسعادة

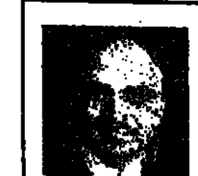


عبد الكريم سلمان عوده
رئيس مجلس قروي ذهيبه الشرقية
والأعضاء والأهالي يهنئون
الحسين المفدى
بمناسبة عيد ميلاده السعيد داعين الله ان يمد في
عمر جلالته ويمتعه بموفور الصحة والسعادة



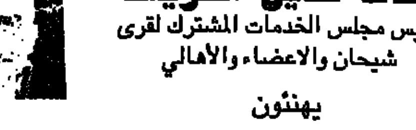
شباب عشائر الحديد/ القويسمه
وعمان وداخل المملكة يهنئون
الحسين المفدى
بمناسبة عيد ميلاده السعيد داعين الله
أن يمد في عمر جلالته ويمتعه بموفور الصحة والسعادة

عنهم : هزاع الحديد مدير قضاء ناعور

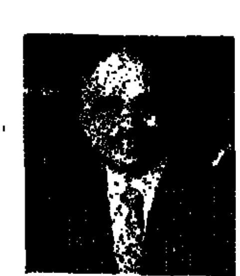
ابراهيم محمد ضيف الله
رئيس مجلس قروي سيل حسبان والأعضاء
والأهالي
يهنئون
الحسين المفدى
بمناسبة عيد ميلاده السعيد داعين الله ان يمد في
عمر جلالته ويمتعه بموفور الصحة والسعادة



عبد الله محمد مكيد
رئيس مجلس قروي المنصوره والأعضاء
والأهالي يهنئون
الحسين المفدى
بمناسبة عيد ميلاده السعيد داعين الله ان يمد في
عمر جلالته ويمتعه بموفور الصحة والسعادة

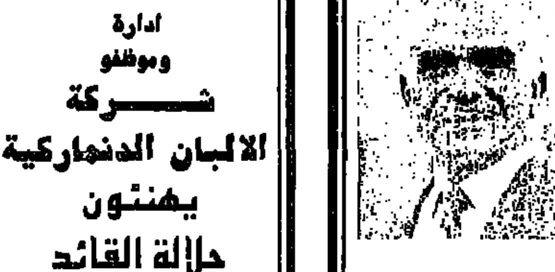
يهنئون حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم
بعيد ميلاده السعيد



مدير مركز ابن خلدون الثقافي
والهيئة التدريسية
يهنئون
جلالة الملك الحسين المعظم
بعيد ميلاده السعيد
امد الله في عمر جلالتكم
وكل عام وانتم بخير
مركز ابن خلدون الثقافي
بيادر وادي السير تلفون ٨٢٠٢٨٦

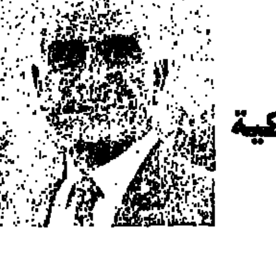
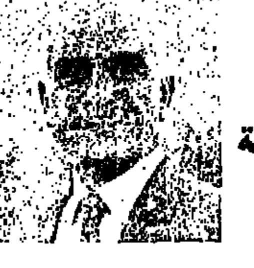
شركة الفاعوري التجارية
تلفون: ٧٧٠٧٦٥
وكلاء سيارات اسوزو وقطع الغيار
يهنئون
جلالة الملك الحسين المفدى
بعيد ميلاده السعيد.

ادارة وموظفو
بيت التمويل الأردني
يهنئون
صاحب الجلالة
الملك الحسين المعظم
بعيد ميلاده
ادامكم الله ذخرا لهذا الوطن
وامد في عمر جلالتكم
وكل عام وانتم بخير.



مدير مركز فراس الثقافي
والهيئة التدريسية
يهنئون
جلالة الملك الحسين المعظم
بمناسبة عيد ميلاده السعيد
كل عام وانتم بخير
وأمد الله في عمر جلالتكم.
مركز فراس الثقافي
بيادر وادي السير تلفون ٨٢١٣٤٥



ادارة وموظفو
شركة الالبان الدنماركية
يهنئون
جلالة القائد
الملك الحسين المفدى
بعيد ميلاده السعيد.
ودمتم لنا سندا وذخرا
وكل عام وانتم بخير.

تهنئة وتبريك
مستشفى ابن سينا - الزرقاء
وكافة العاملين فيها يرفعون الى مقام
صاحب الجلالة
الملك الحسين المفدى
اسمى آيات التهاني والتبريك بمناسبة عيد ميلاد جلالته الغالي .. داعين الله ان يمد في عمر جلالته ويمتعه بموفور السعادة
د . تيسير عماري
٠٩/٩٨٦٧٣٢

بنك الاردن
ادارة وموظفو بنك الاردن
بكافة فروعه بالمملكة
يهنئون قائد الوطن الملك
الحسين المعظم بعيد
ميلاده السعيد.

ادارة وموظفو
بنك القاهرة عمان
بكافة فروعه
يهنئون جلالة الملك الحسين المعظم بعيد ميلاده السعيد ويتمنون لجلالته موفور الصحة والعافية.

تهنئة وتبريك
شركة كرادشه وعصفور
للاستيراد والتصدير
وكافة العاملين فيها
يرفعون الى مقام صاحب الجلالة
الملك الحسين المفدى
اسمى آيات التهاني والتبريك بمناسبة عيد ميلاد جلالته الغالي .. داعين الله ان يمد في عمر جلالته ويمتعه بموفور السعادة

مركز الشميساني الثقافي
يهنئ صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المفدى بعيد ميلاده السعيد امد الله في عمر جلالتكم وابقاكم سندا وذخرا.

شركة
صافي احمد الكردي وشركاه
لصناعة
البرابيش البلاستيكية للري بالتنقيط «بلاستيك الاغوار»
يهنئون جلالة الملك الحسين المعظم بعيد ميلاده السعيد أمد الله في عمر جلالتكم وأبقاكم سندا وذخرا للأمتين العربية والاسلامية

ادارة وموظفو
البنك الاهلي الاردني
بكافة فروعه
يهنئون جلالة الملك الحسين المعظم بعيد ميلاده السعيد ويتمنون لجلالته موفور الصحة والعافية.

يهنئون حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم
بعيد ميلاده السعيد

رئيس وأعضاء ومدير عام وموظفوا
شركة الغزل والنسيج الأردنية
المساهمة العامة المحدودة
يهنئون
جلالة الملك المعظم
بعيد ميلاده السعيد

ادارة وموظفو
البنك الاردني الكويتي
بكافة فروعه
يهنئون جلالة القائد
الملك الحسين المفدى
بعيد ميلاده السعيد
أمد الله في عمر جلالتكم وأبقاكم سندا وذخرا للأمة العربية وكل عام وانتم بخير.

شركة التبغ والسجائر الاردنية
يهنئون جلالة الملك الحسين المعظم بعيد ميلاده السعيد.

سق بنفسك
لتأجير السيارات
عمان - الاردن
مقابل فندق بلازا
مجمع بنك الاسكان
يهنئون
جلالة الملك الحسين المفدى
بعيد ميلاده السعيد.
عمراً مديداً يا صاحب الجلالة وأبقاك سنداً وذخراً للامة العربية والاسلامية وكل عام وانتم بخير.

ادارة وموظفو
المركز العربي للصناعات الدوائية والكيماوية
يرفعون أسمى أيات التهنئة والتبريك الى جلالة الملك الحسين المعظم بمناسبة عيد ميلاده السعيد ويضرعون الى الله العلي القدير ان يمد في عمر جلالته ذخرا وسندا للأمتين العربية والاسلامية.

شركة مصنع ازياء **سوليفرا**
لصناعة البنطلون
يرفعون الى مقام صاحب الجلالة
الملك الحسين المفدى
اسمى آيات التهاني والتبريك بمناسبة عيد ميلاد جلالته الغالي .. داعين الله ان يمد في عمر جلالته ويمتعه بموفور السعادة
عبد الحميد ونزار القيسي

شركة دحلان التجارية
تهنئ حضرة صاحب الجلالة
الملك الحسين المعظم
بعيد ميلاده الميمون
وتدعو لجلالته بطول العمر والصحة والعافية قائدا ميمونا للاردن والامة العربية
هاني دحلان

اسرة معرض بيت العطور العالمي
يرفعون الى مقام صاحب الجلالة
الملك الحسين المفدى
اسمى آيت التهاني والتبريك بمناسبة عيد ميلاد جلالته الغالي داعين الله أن يمد في عمر جلالته ويمتعه بموفور السعادة
٦٩١٧٦٥

مجموعة قيس
قيس للخدمات السريعة - المنتجات الجلدية - قيس سنتر للأزياء
الدكتور فوزي سعد الدين - وموظفو مجموعة قيس
يهنئون حضرة صاحب الجلالة الحسين المعظم
بعيد ميلاده الميمون ويدعون لجلالته بطول العمر والصحة والعافية قائدا ميمونا للاردن والامة العربية
الدكتور فوزي سعد الدين

مشغل مصطفى ابراهيم
لصناعة الألبسة الجاهزة
يهنئ حضرة صاحب الجلالة الحسين المعظم
بعيد ميلاده الميمون ويدعو لجلالته بطول العمر والصحة والعافية
قائدا ميمونا للأردن والأمة العربية

مصنع القدومي للبسكو
يهنئ حضرة صاحب الجلالة الحسين المعظم
بعيد ميلاده الميمون ويدعو لجلالته بطول العمر والصحة والعافية
قائدا ميمونا للأردن والأمة العربية
عارف زكي قدومي



ع المكشوف

كلمة ونص

□ محمد كعوش

وراء الرغيف!!

* بلا مناسبة تذكرت المبدع المرحوم الروسي مكسيم غوركي.. وتذكرت بمناسبة هذه المرة روايته «وراء الرغيف».

تذكرت غوركي وروايته عندما قرأت حول رغيف الخبز مؤخرا.. هذا الرغيف الذي سيتم تحريره من الدعم، على أساس الجمع بين الخبز والحرية في وقت واحد.. أو رغيف واحد..

قد يكون لدى وزارة التموين والحكومة، ما يقال ويذاع ويملأ الاسماع من مبررات وحيثيات وحجج وبراهين.. ولكنني انا شخصيا، العبد لله، الذي اركض وراء الرغيف استطيع القول انني كلما زدت من دخلي وأسرعت في عملي، ارى أن الرغيف يزيد من سرعته بشكل طردي.. بحيث لا استطيع مجاراته أو اللحاق به.. ولا أقصد هنا رغيف الخبز وحده، بل القوت اليومي، الذي تتعدل وتتبدل قائمة أسعاره في «السوبر ماركت» سبع مرات في سبعة أيام في الأسبوع..

لذلك اعتقد ان صديقي المرحوم مكسيم غوركي الذي طلبت روحه الرحمة الآن، لو كان على قيد الحياة، وقرأ ما كتبت هنا، لأضاف كلمة ثالثة على عنوان روايته..

أيضا... أريد أن اختصر كي لا يقودني الحديث الى موضوع الخبز والبسكويت..

ملاحظة: عندما يبدأ صرف الخبز بالبطاقات أرجو من أصدقائي اذا أولت لهم، في يوم من الأيام، أن يحضروا خبزهم معهم، وكل واحد رغيفه بيمينه.. وسامحونا..□□

جمعية جديدة حتى لا يتحول الرجل لامرأة

ظهور أعراض الانوثة عند الرجال وأعراض الرجولة عند النساء، تنشأ نتيجة اضطرابات في نسبة الهرمونات. وللحد من هذه الاضطرابات تم في القاهرة مؤخرا انشاء جمعية جديدة باسم جمعية أصدقاء ضحايا صناعة الهرمونات.

ويسعى مؤسسها د. محمد أحمد فراج «استاذ بكلية الصيدلة» وأحد المتخصصين في الدواء من أجل الحصول على تمويل لها والبحث عن مقر ليتم اشهارها، والسعي لمزاولة نشاطها خلال هذا الشهر. أما رئيس شرف الجمعية الجديدة فهو د. محمود محفوظ وزير الصحة الأسبق المعروف عنه اهتمامه الشديد بهذه القضية.

وهكذا يستطيع ضحايا الدجاج السوبر ديلوكس في الهرمونات الاطمئنان على صحتهم عندما تظهر على الرجال امارات الانوثة، من خلال الاتصال مع الجمعية المتخصصة، التي ستقوم بمعالجتهم وتقول لهم «ما تشوفو شر»!!.□□

كله جهاد بجهاد



أمين عام جماعة الجهاد المصرية عمر عبد الرحمن قرر الجهاد في اليقظة والمنام!! وقرر وبعد التوكل على الله أن يدخل أمريكا فاتحا.. لهذا تزوج شابة أمريكية، وكان باكورة هذا الزواج الميمون شيكا الى زوجته المصرية بـ 140 ألف دولار!! وبالطبع هذا أول انتصار جهادي للقائد الاسلامي، حيث بدأ بدعم الاقتصاد المصري وبدل أن تخرج الدولارات من مصر.. تعود اليها.

هذه المعلومات كشفها وزير الداخلية المصري عبد الحليم موسى الذي رمى هذه «الفتيشة»!! والشاطر يجتهد ويفسرها على كيفه، وجدع والله يا عمر وكله جهاد بجهاد!!.□□

اللحمة لأمريكا والعظمة لأوروبا

باريس زعلانه من تطنيش واشنطن للدور الأوروبي في عملية السلام بمدريد!! ومثل ما يقال «العتب على قد المحبة» لكن وفي نفس الوقت فان باريس ترى أن «للصبر حدود» مثلما قالت المرحومة أم كلثوم..

وبعد التطنيش الأمريكي مع سبق الاصرار للأوروبيين خرجت الدبلوماسية الفرنسية عن صمتها، حيث هاجمت دوائر دبلوماسية فرنسية الاستئثار الأمريكي بعملية السلام في مدريد.

وقالت هذه الدوائر بأسى أن أمريكا لا تريد «أوروبا موحدة»، وان اسرائيل أرادت استبعاد أوروبا لأنها لا تملك وسيلة لابتزازها مثلما تبتز واشنطن.

وأضاف أن المكان الوحيد الذي سمحت أمريكا فيه لأوروبا بالتدخل هو يوغسلافيا.. يعني أمريكا تأكل اللحمة وبترمي لأوروبا العظمة.. في أحسن الأحوال!!

وعلى رأي الحكيم عدوية: زحمة يا دنيا زحمة.. زحمة ولأوروبا ما فيش لحمة!!.□□

ادانة ستة من نواب المخدرات

اثبت تقرير المدعي الاشتراكي المصري المقدم الى مجلس الشعب في قضية نواب المخدرات والمتهم فيها عشرة نواب ان ستة متهم قد تضخمت ثرواتهم دون سند ومبررات واضحة، أما الأربعة الآخرون فلم يثبت التقرير عليهم عملية الكسب غير المشروع، وبناء على ذلك قرر المدعي الاشتراكي منع عايد سليمان العضو البرلماني عن محافظة جنوب سيناء من التصرف في أمواله العقارية والمنقولة وادارتها، وشمل القرار زوجته وأولاده البالغين والقصر، أما باقي المهتمين فقد تقرر احالتهم الى ادارة الكسب غير المشروع وهم شاذلي توفيق ومحمود محمد مصطفى عويضة ومحمد مبارك منصور سعيد.

هذا وقد أرسل المدعي الاشتراكي نتائج التحقيقات الى مجلس الشعب وقد أحاله د. فتحي سرور رئيس المجلس الى اللجنة العامة لبحثه والبت فيه.

وتشير التوقعات كما صرح بعض النواب الى ضرورة رفع الحصانة عن النواب الستة المتهمين واحالتهم الى محكمة القيم وفور صدور الحكم يقرر المجلس الموقف النهائي الذي سينتهي غالبا الى ابطال عضويتهم واعلان خلو دائرتهم.□□



لسان سيسكو بيلعلع

جوزيف سيسكو بالطبع ليس جوزيف تيتو مؤسس منظمة عدم الانحياز الذي انتقل الى رحمة الله، وانتقلت من بعده المنظمة الى الرفيق الأمريكي..

جوزيف سيسكو هو وكيل سابق بالخارجية الأمريكية، وهو شأنه شأن كل الزعماء والخبراء الأمريكان بيعمل السبعة وذمتها، ولكن ما أن يخرج من دائرة البيت الأبيض حتى ينطلق لسانه «ملعلعا» ومزمجرا ضد السياسة الأمريكية والاسرائيلية.

آخر فتاوي سيسكو أن اسرائيل فقدت أهميتها بالنسبة لواشنطن منذ حرب الخليج.

وتوقع أن تكون في مؤتمر السلام محطات توقف وانقطاع وخيبة أمل، وحتى أزمات.. مشيرا الى أن الوزير بيكر.. «رضي العرب عليه».. سيلعب دور «الوسيط النزيه» في المرحلة الأولى، لكن من خارج القاعة، لحل التعارضات بين الجانبين.

وسيسكو لاشك دقيق وأمين بنفس دقة ساعات «سيكو» والتي يزيد عن اسمها بسين اضافية فقط. ولأنه «دقيق» علينا أن ننتظر «دقته» من خلال معايشتنا لنزاهة بيكر وتخلي امريكا عن اسرائيل لينتصر العرب في «معركة السلام» وصح يا رجال..!!□□

بيروت عاصمة العالم

في مدريد وضع العسكر في حالة استنفار، وكانت الأوامر واضحة ومشددة «لا تجعلوا حتى الذبابة تمر من فوق قصر الشرق»، وتحولت مدريد عاصمة الثيران الى عاصمة للبنادق والبساطير. ومثلما حدث في مدريد حدث في بيروت.

وبالفعل فرض طوق من البنادق والعسكر حول السفارة الأمريكية في عوكر وحول السفارة الأسبانية في «الحدث» خاصة بعد أن تعرض محيط السفارة الأمريكية لسقوط صاروخ غراد، لكن لولا لطف الله لحدث ما لا تحمد عقباه، ولنبش لبنان بيتا بيتا، بحثا عن الذي أطلق هذا الصاروخ اللعين.

وفي الوقت نفسه تلقت السفارة الأسبانية تهديدات عبر مكالمات هاتفية عديدة.

وبذلك يثبت بالدليل القاطع أن بيروت هي عاصمة كل العالم؟ وما من حدث في العالم الا واصبح اللبنانيون فيه. وبعبارة أخرى اذا أردت أن تفهم ما يجري في العالم فانتظر الجواب من بيروت!!.□□

اظهر وبان عليك الأمان

قلنا أن الاتفاق العسكري الذي وقعته الكويت مع ولية نعمتها وحامية حماها امريكا هو أول الغيث، وان المسبحة فرطت وان دول المنطقة الأخرى على الدرب سائرة.

وبالفعل صدقت تنبؤات قارئة الودع في «شيحان» حيث كشفت وزارة الدفاع الأمريكية جانبا من تفاصيل الاتفاق الدفاعي الذي وقعته مع البحرين.

وقالت انه تعزيز لعلاقات التعاون العسكري واجراء المزيد من التدريبات المشتركة والتسهيلات في المرافئ والمطارات وتخزين المعدات العسكرية.

والواضح أن اتفاق البحرين مع العم سام قريب ومشابه لاتفاق الكويت مع واشنطن، لكن وبالطبع فان للبحرين دور الريادة في الاتفاقات العسكرية مع الأمريكان، فمنذ زمن طويل يدور حديث عن وجود قواعد عسكرية أمريكية في البحرين.. ويخرج المسؤولون «البحارنة» بنفي شديد اللهجة.

ولكن البركة في الأمريكان الذين عرف عنهم ولعهم بفضح الاسرار وفضح الأصدقاء منهم على وجه التحديد.. ولذا فنحن نقول للبقية الباقية من العرب «الخجولين».. اظهر وبان «يا عرب الأمريكان» وعليكم الأمان!!.□□

«الشالوم» عليكم أيها العرب

«المتدينون الاسرائيليون» في واد ومؤتمر السلام في مدريد في واد آخر. هذا هو ما خلصت اليه دراسة احصائية وضعها فريق متخصص من جامعة هارفرد الأمريكية قضى شهرا في عملية مسح ميدانية في تل أبيب.

وتؤكد الدراسة أن المتدينين يعارضون سلام مدريد، وتشير الى أن المتدينين باتوا يشكلون أغلبية في المجتمع الاسرائيلي.

ويتبنى المتدينون الاسرائيليون ما ورد في كتاب الحاخام مناحم كشر حول ترحيل العرب والاستيلاء على الأرض.

واذا كان هذا هو موقف الغالبية في اسرائيل مثلما تقول الدراسات الأمريكية، فاقرأ على العرب في مدريد «الشالوم»!!.□□

أحذية ايميلدا في وجه المعارضة!!

وأخيرا وصلت ايميلدا ماركوس ارملة الرئيس المخلوع ماركوس الى الفلبين بعد ستة أعوام امضتها في المنفى.

والسيدة ماركوس صاحبة الرقم القياسي في اقتناء الأحذية، عادت وتوجهت على الفور لزيارة ضريح المغفور له زوجها، الذي لولا حضرته لم يسمع أحد بها. كما زارت احدى الكنائس الكاثوليكية ثم التقت مناصريها المبتهجين في فندق فخم.

وقد استأجرت السيدة «المسكينة» «ماركوس» التي تعتبر أكثر النساء ثراء طائرة بوينغ 747 من أجل هذه الرحلة التي رافقها فيها 300 شخص من الملفاء السياسيين والأقارب والصحافيين.

وتواجه السيدة ماركوس تهما بالفساد والتزوير الضريبي، لكنها ومع كل ذلك مصرة على المضي في الطريق الذي اختطه لها زوجها الزعيم الراحل. ولهذا لم تستبعد أمر ترشيح نفسها في الانتخابات المقررة في أيار 1992. واللي مش عاجبه من المعارضة ومهما كثر عددها ستضربه بحذاء من أحذيتها النادرة.□□

الشرع وشامير والرائحة الكريهة في مدريد



ماذا أصاب فاروق الشرع وزير الخارجية السوري، واسحق شامير رئيس الحكومة الاسرائيلية في مدريد؟؟ كلاهما يغلق انفه.. السر غير معروف. ولكن ومثلما قالت صحيفة يديعوت أحرونوت في تعليقها على الصورة «يبدو أنهما يشتمان رائحة كريهة تفوح من أجواء المؤتمر...؟؟»

غير أن المتخصصين في متابعة أخبار نشاطات مؤتمر مدريد في شيحان لهم رأي آخر. فهم يعتقدون أن شامير هو البادئ في اغلاق انفه عندما قال: يا جماعة فيه رائحة كريهة داخل القاعة، فكان رد الشرع عليه بالاشارة، هو: شم ما لك!!.□□

حقل الشوك

ثقة الأصيل.. قبل ثقة الوكيل!!

□ المحامي:
عادل حجازين

* من حق السيد طاهر المصري أن يعيد ترتيب بيت حكومته بحيث يضمن المرور عن حاجز الثقة دون تفتيش حقائب.. ودون جمارك في حالة اعادة التشكيل!.

ومن حق - دولته - ان يضمن لنفسه على الأقل ابتسامة الرضا البرلمانية في حالة التعديل بحيث يتلاشى مذكرات الخمسين التي «تحر ولا تضر»!.

على أن ذلك لا يمنعنا من تذكير «دولته» وهو نائب الأمة وليس نائب الدائرة الثالثة فحسب.. بأن ثقة الشارع اهم بكثير - مع احترامي - من ثقة السادة النواب! ذلك ان اجتياز امتحان ثقة النواب يتطلب منه الحصول على معدل 51% فقط بينما اجتياز امتحان ثقة الشارع يعني الحصول على معدل 90% على الأقل.. وهي الغالبية العظمى من المواطنين - جنودا وموظفين وعمالا - الأكثر استفادة أو تضررا من قرارات واجراءات الحكومة!.

أقول ذلك بعدما اكتشف الناس - أو هكذا أوحي لهم بأن يكتشفوا - ان ثقة الكتل البرلمانية مشروطة بعدد حقائب وزارية وليس باجراءات أو اصلاحات او بتنفيذ و شعارات طالما - قرقعونا - بها حتى بات المواطن العادي يتصور انه «وفي ظل الديمقراطية» أصبح الوطن عبارة عن ثمان وعشرين - بقجة - او حقيبة وزارية، يتزاحم عليها المتزاحمون، وكل منهم يقسم بالله وبالوطن وبالدستور انه الأحوج اليها.. وأنه يخشى أن تنتهي مدة مجلس النواب قبل أن يؤمن أولاده - بتقاعد وزير - !!

نسمع الكثير.. ونتظاهر بأننا سرية من الطرشان! ونشاهد العجب.. ونتظاهر بأننا لا نرى!! لأننا لا نريد أن يسجل علينا أننا أعداء الديمقراطية.. فنحن نميز بين الديمقراطية كسلوك وفكر وبين الديمقراطية كاشخاص.. ولا نريد أن نعمم الأحكام.. وهناك سادة نواب بعدد اصابع اليد الواحدة لا نريد أن نلبسهم ثوبا لا يليق بحضراتهم! لكن الذي يجري حولنا يجعل أشد المؤمنين بالديمقراطية أقرب الناس الى أعلان ارتدادهم عنها..!

فهذا نائب - بسري - مع الفجر من عمان الى مدينة أخرى ويدخل دار المحافظة قبل موعد الدوام الرسمي بثلث ساعة.. فافرح ويفرح معي الكثيرون ظنا منا انه جاء ليمارس دوره الرقابي.. وليطمئن الى طبيعة تعامل الادارة مع المواطنين.. ونكبر فيه انتقاله من دائرته الانتخابية الى دائرة أخرى.. فاذا به - وللأسف - جاء يتابع معاملة خاصة به للحصول على «خط باص» يدر له يوميا خمسين دينارا!!

وفي نفس اليوم.. وبينما كنت في مكتب شكاوي المحافظة..

البقية ص18

الحياة لونها بنبي في الكويت!!

يقال وعلى ذمة الراوي أن زيارة وزير النفط المصري حمدي البنبي الكويت تكللت بالنجاح.. فلقد اختتم وفد نفطي برئاسة البنبي زيارة للكويت بحث خلالها مع الجانب الكويتي سبل التعاون النفطي المشترك. لكن مصادر عليمة همست «لشيحان» بأن الزيارة جاءت لدعم جهود منظمة «السلام الأخضر» للقضاء على آثار حرائق آبار النفط الكويتي.

الوزير المصري وعد وعدا مطلقا بأن يحيل لون الحياة في الكويت.. الى بنبي..

وعلى عليك يا بنبي!!□□

الشامبانيا والمنجل والشاكوش

الشيوعيون اللبنانيون احتفلوا هذا العام بذكرى تأسيس حزبهم بدون مؤازرة الرفاق في الدول الشيوعية.

ولقد لاحظت الأوساط اللبنانية ان المهرجان الذي اقامه الحزب الشيوعي اللبناني في مناسبة ذكرى تأسيسه تميز بمقاطعة شاملة من سفارات دول أوروبا الشرقية.. بالاضافة الى مقاطعة داخلية من القيادات النقابية والشخصيات السياسية التي كانت تحرص على المشاركة بهذه المناسبة.

ولا نتوقع من الحزب الشيوعي اللبناني ان يخرج ببيان استنكار وشجب، بل أن يتجه الى «بروسترويكا» مثلما فعلت الأحزاب التوأم له في بلدان كثيرة، وبذلك تعج احتفالاته في الأعوام المقبلة بكل الأحبة من ممثلي السفارات، وتعلو أصوات فتح زجاجات الشامبانيا على أصوات المنجل والشاكوش التي أضاعتها الأحزاب الشيوعية.

طبعا بعد تحويل الاسم الى «الحزب الاشتراكي» او «حزب الايمان» أو «المحاربون القدامى»!!□□

أنا ممنوع عن الكولسترول والسكر..!

أرض السمن والعسل

كيف دمرت الطائرات المخفية المركز النووي العراقي!!

شركة لوكهيد الأمريكية المنتجة لقاذفة القنابل المخفية «اف 117» دافعت عن أهمية قاذفاتها وضرورة الاستمرار بانتاجها.

ولتحقيق هذا الغرض أعطى مدير الشركة تفاصيل مذهلة عن كيفية تدمير مركز أوزيراك النووي العراقي أثناء حرب الخليج.. من قبل سرب طائرات اف 117.

والمعروف أن مركز أوزيراك النووي قد دمر من قبل الطيران الاسرائيلي في عام 1981 ثم أعيد بناؤه، وتعهد السوفييت بتأمين حمايته من أية غارة جوية مقبلة مهما كانت أهميتها وحجمها ونوع الأسلحة المستعملة فيها، فقد كان هاجس العراق أن لا يدمر المركز مرة ثانية.

ونصبت انشاءات الحماية السوفييتية - العراقية للمركز على اقامة ساتر ترابي يحيط به بعرض تسعين مترا، وفوق الساتر الترابي بنيت ابراج تحمل أسلاكا تغطي المركز بكامله، واقيمت على الساتر مراكز لاطلاق دخان التمويه بعد الواحد عن الآخر خمسة أمتار، واحيط المركز بقواعد لاطلاق صواريخ أرض جو.

وحين قرر الأمريكيون في بداية الحرب تدميره ارسلوا طلعات مؤلفة من 75 طائرة اف 16.. لكن الطائرات فشلت في تدمير المركز، فما ان اقتربت منه حتى قام العراقيون بتشغيل مراكز اطلاق الدخان، مما جعل الرؤية معدومة تماما، وفوجئت الطائرات الأمريكية بكثافة اطلاق الصواريخ ضدها.

وعندما رأت القوات المتحالفة اللجوء الى طائرات اف 117 المخفية حيث توجهت 8 طائرات الى المركز وامطرته بـ 16 قنبلة تعمل بالليزر وبالاشعة وحمولة كل منها 1150 كيلو غراما، طبعا هذه القصة لا نعرف ان كانت حقيقة أم خيالا! ولكن ما يهم أن تعرفه ان شركة لوكهيد المنتجة للطائرة تتحدث عن هذه القصة لزبائنها الذين تحاول اقناعهم بشراء طائراتها المدهشة، وهذا يعني أن الشركة تسوق بضائعها بعد أن ثبت للعالم أن طائراتها قادرة على البطش والقتل والتدمير.. فنحن نعيش عصر تجار الموت.□□

لينين للبيع في الاتحاد السوفييتي

قلنا ان المستر غورباتشوف سيعرض كلا من الساحة الحمراء والكرملين للبيع في المزاد العلني، وأننا يوما ما سنجد الكرملين بعد أن يشتريها تاجر أمريكي، تم تحويلها الى مطعم للهامبرغر أو «التشيلي». هذا ويجب ان لا نستغرب خبر بيع جثمان لينين.

فقد جاء في مجلة «فوربس» التي نشرت الخبر ان الاتحاد السوفييتي يحتاج العملة الصعبة الى درجة قررت معها وزارة الداخلية عرض جثمان مؤسس الدولة السوفياتية فلاديمير ايليتش لينين، في المزاد العلني مقابل مبلغ لا يقل عن 15 مليون دولار.. «ومين يزيد.. وعلى أونه على دوه».

ألم تقتنعوا بعد أيها القراء أننا قد دخلنا عصر «اللامعقول» ويجب علينا جميعا أن لا نتهم انفسنا بالجنون، لأننا في عالم مجنون.. مجنون.. مجنون جدا يا ولدي!!□□

الكوفية في مواجهة الطاقية

ليس كل ما يعرف يقال، ولا كل ما يرى ينشر.. وفي مدريد قيل الكثير وحدث ما هو أكثر.. ولكن ستبقى هناك مادة غنية يتكشف منها كل يوم جديد.

هذه الصورة تظهر عضو الوفد الفلسطيني صائب عريقات «الى اليسار» في حوار وجها لوجه مع سكرتير الحكومة الاسرائيلية الياكيم روبينشتاين «الى اليمين»، ويتوسطهما وليد الخالدي، عضو الوفد الأردني رئيس مركز الدراسات الفلسطينية في واشنطن، وقد نشرت هذه الصورة في صحيفة اسرائيلية، والطريف أن اليهود كانوا معقدين من عريقات بسبب الكوفية الزرقاء.. ومع ذلك فاننا نلاحظ مواجهة بين التعصب والتطرف.. فها هي الكوفية في مواجهة «الطاقية» ولا بد أن الفضوليين «سيفقعون من الغيظ» ان لم يعرفوا ماذا كان يقول عريقات لروبنشتاين!!□□

اكتب واقبض!

شحاذ ويشرط!!

احتجت صحيفة بريطانية على البخل الشديد الذي ابداه الكويتيون.. اذ تبرعوا بمبلغ 5 الاف جنيه فقط لصندوق جمع التبرعات لعائلات الجنود البريطانيين الذين قتلوا في حرب الخليج.. وفي حروب أخرى!!

مساكين البريطانيون.. فتلاهم راحوا «فطيس»، وبالفعل فان «البخل» الكويتي غريب ولكن يبدو أن اخواننا البريطانيين المحافظين، لم يعرفوا من أين تؤكل الكتف الكويتية وكيف يكون جود العريان على أصوله..! وبعدين.. يا انكليز.. وقفوا عند حدكم.. أي هوه بصير «أن تكون شحاذ ويتشرط»!!..□□

بورقيبة فارس التطبيع مع اسرائيل

هل تتذكرون الرئيس التونسي السابق الحبيب بورقيبة.. لا شك انكم لم تنسوه بعد.. لكن ما لا يعرفه بعض الناس أن بورقيبة فارس التطبيع العربي مع اسرائيل، فهو ومنذ عام 1965 كان صاحب الدعوة الشهيرة التي نادت بالتعايش مع الصهاينة.

واغرب ما في أمر بورقيبة الرئيس المخلوع انه يقول اليوم أن الاسرائيليين لا يعرفون الا القوة.

وأعرب بورقيبة البالغ من العمر 89 عاما عن تشككه بنجاح مؤتمر مدريد للسلام.

ووصف بورقيبة شامير بأنه قاس جدا وشرير. والله زمان يابورقيبة من هذه التصريحات الثورية ولكن مين سامع!!

ويا ريت «يابورقيبة يا ختيار» لو يسمع الذين هتفوا بسقوطك، منذ أكثر من عقدين، وأن لا يتهموك بالتطرف وقصر النظر.. فقد دخل العرب اليوم مرحلة فقدان الوزن والجاذبية!!.□□

عمـــان

حواتمة يفتح النار على (القيادة المحافظة)!!

اطالـــب باخـراج قـرارات «المركـزي» مـن «الثلاجـــة»!

مشروع لتوطين الفلسطينيين في البلاد العربية

شن نايف حواتمة الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين هجوماً ضارياً ضد ما أسماه بالقيادة المحافظة في منظمة التحرير الفلسطينية، وفتح حواتمة النار باتجاه هذه القيادة التي اتهمها بصورة مباشرة بانها خرقت قرارات المجلسين الوطني والمركزي وادارة ظهرها للقيادة الجماعية والقرارات المشتركة، وقررت الذهاب الى مدريد وفق المعايير الاميركية بعد 3 ساعات فقط من اتخاذ قرارات المجلس المركزي التي أكدت على 3 نقاط اساسية:

أولاً المشاركة بعملية السلام بوفد موحد تشكله وتعلنه منظمة التحرير، ويكون متشكلاً من الداخل بما فيه القدس والخارج، ثانياً الربط بين وقف الاستيطان واستمرار عملية المفاوضات. ثالثاً: تشكيل وفد اردني فلسطيني مشترك وفقاً لاتفاق التعاون الفلسطيني الاردني، على أن يكون الوفد متكافئاً وبرناستين.

ويقول حواتمة في حديثه لشيحان اننا في الجبهتين الشعبية والديمقراطية اعلنا ادانة هذا السلوك، ودعونا التيار المحافظ الى العودة للقرارات المشتركة، وطالبنا بالافراج عن قرارات المجلس المركزي والاعلان عنها، والتي ما زالت حتى هذه اللحظة في «الثلاجة» لأن الاعلان عنها سيغضب اميركا واسرائيل!!.

اتهام

ويتهم حواتمة في حديثه هذا التيار المحافظ بانه هو الذي «لغم» قارب القرارات المشتركة التي اتخذت في المجلسين الوطني والمركزي، ويشدد على أنه هو الذي يتحمل أيضاً مسؤولية ما وصفه بالجرح السياسي الذي أصاب صفوف الشعب الفلسطيني على أثر ذلك.

وقال حواتمة ان موقفنا واضح كل الوضوح، فنحن مع مشاركة منظمة التحرير في عملية السلام بكل قواها الاساسية، شرط الأخذ بقرارات المجلسين الوطني والمركزي، لأن ذلك يعني حق الشعب الفلسطيني بالحضور الى مائدة المفاوضات الثنائية بوفد موحد يعبر عن الشعب الموحد من الداخل والخارج بما في ذلك القدس.

تصويب العملية

ودعا الى تصويب مسار عملية السلام حتى تتقارب مع الشرعية الدولية، من خلال تعليق المشاركة بالمفاوضات، وقيام الوفد المفاوض بالدعوة من جديد للتفاهم مع المنظمة حول اعادة النظر في تركيب الوفد المفاوض، ليشمل مندوبين من قطاعات الشعب داخل وخارج الارض المحتلة بما فيها القدس. وذلك حتى يتمكن الوفد الموحد من طرح قرارات الشرعية الدولية على طاولة المفاوضات.

وحذر من أنه اذا لم يتم تصويب مسار العملية السلمية بأسرع وقت ممكن فان الوفد المفاوض سيبدأ بالغرق خطوة بعد خطوة في المخطط الاميركي المرسوم، والذي يتجاهل الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

ودافع عن فكرة امكانية تصويب مسار العملية السلمية بقوله اننا براغماتيون والسياسة الاميركية براغماتية، ولا يوجد هناك مطلق في السياسة لذا فامكانية التصويب كبيرة الغاية.

انتقـــاد بوش

وانتقد حواتمة بشدة، ما ورد في خطاب الرئيس بوش في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر مدريد، وقال لقد تناقض حديث بوش أمام مؤتمر مدريد مع ما قاله في 6 آذار أمام الكونفرس والذي دعا فيه الى سلام قائم على أساس الارض مقابل السلام، في حين ان بوش دعا امام مؤتمر السلام الى حلول وسط بشان الاراضي.. هذا علاوة على أن الخطة الأميركية رحلت قضية اللاجئين بالكامل الى المفاوضات متعددة الاطراف، وعاملتها كما ستعامل قضية البيئة والتنمية والمياه.. ومن اجل ان لا يكون لقضية اللاجئين سقف سياسي او تبقى في حدود المسائل الانسانية والاجتماعية.

وكشف النقاب عن أن المعالجة الاميركية لمسألة اللاجئين تتلخص في مشروع لتوطين اللاجئين في البلدان العربية والاجنبية، وليس كما نصت القرارات الدولية وهي حق العودة او التعويض.

وحول ما اذا كانت جبهته ستقرر الانسحاب من اللجنة التنفيذية، أكد ان جبهته ليست ضد مؤتمر السلام لتتخذ نفس القرار الذي اتخذته الجبهة الشعبية، لكنه أوضح انه في حال استمرار الاتجاه المحافظ في سياسته الحالية فان كل الخيارات تصبح مفتوحة.

ودافع حواتمة عن التحالف الجديد الذي تشكل في الاراضي المحتلة بين الجبهة الشعبية وجبهته وحركة حماس، وقال اننا بصدد تصويب مسار عملية السلام، وكل ما يخدم هذا من تحالفات علينا ان نعمل به داخل وخارج منظمة التحرير.

ونفى ان يكون هذا التحالف نواة لقيادة جديدة للانتفاضة تقابل القيادة الوطنية الموحدة. وأكد على ضرورة صون القيادة الموحدة للانتفاضة وتطوير آليات عملها من أجل تخليصها من مما أسماه بالاخطاء والسلبيات.



• حواتمة: القيادة المحافظة مسؤولة.

الخيار العسكري

وفي رده على سؤال حول ما اذا كان تركيزه على تطوير الانتفاضة يعني ان جبهته الغت العمل العسكري كخيار في وجه الاحتلال قال: ان هذا الخيار العسكري مفروض علينا، لأن اسرائيل تواجهنا به، وبالنسبة لنا فنحن لم نتوقف للحظة واحدة عن العمليات ضد العدو، وكانت العمليات الاخيرة للجبهة في جبل الشيخ وجنوب لبنان محط اهتمام الاعداء، حيث وصفها رئيس الاركان الاسرائيلي بأنها ناجحة، وعبر عن سخطه بأن شن هجمات على مقرات الجبهة في مخيم الرشيدية وعين الحلوة.

وأوضح انه ومنذ عام 1987 برزت الانتفاضة الجماهيرية الديمقراطية على أنها السلام الاقوى على الارض وفي الميدان يساندها الكفاح المسلح. □□

مواجـهة

هل الغرب ضد الاسلام؟ أو المسلمين؟

□ زليخة أبو ريشة ـ بريطانيا

* تطرح مطولا ومنذ مطلع القرن فكرة أن الغرب ضد الاسلام وضد المسلمين وخصوصا في (صحوتهم) المباركة. وأن حركة الاستشراق انما هي حركة استعمارية هدفها كان معرفة الثقافة الاسلامية والتسلل من خلال هذه المعرفة لهدم الثقافة والقيم والتاريخ الاسلامي. فهي حركة مغرضة ابتداء وانتهاء، وكل من تأثر بالمناهج العلمية الوضعية التي انتهجها هؤلاء أو أغلبهم، من العرب والمسلمين كان عميلا للاستعمار مثل ضحية القرن طه حسين.. بل ان ربط حركة الاستشراق بالاستعمار بات في التحليل العربي والاسلامي عضويا، فيتهم في دينه ووطنيته كل ما يقارب فكرة أو منهجا قال بها مستشرق مهما أوتي من التجرد العلمي والموضوعية.. وغاية أمرنا ان على الغرب باستشراقه وعلمائه وفلاسفته ومفكريه ان يقولوا لنا: اننا أمة عظيمة ماضيا وحاضرا، وأن ديننا خير الأديان وان الباطل لم يأت تاريخنا العريق لا من قريب أو بعيد.

واذا كنت لن أفند هذه المطالب، من باب انني أؤمن ايمانا جازما ان لأي انسان على وجه الأرض حقا طبيعيا انسانيا في بحث أي مسألة وقبولها أو رفضها وبحث اي عقيدة وقبولها أو رفضها، وبحث أي فلسفة وقبولها أو رفضها، وبحث اي ثقافة والاعجاب بها أو النفور منها.. والشرط الوحيد الذي يجعلنا.. او يسمح لنا بالحكم على هذا القبول والرفض، أو الاعجاب والنقد ـ أن يكون مدعما بالدليل العلمي لا بالهوى والمغالطات.. وعندئذ يكون لنا الحق بدورنا أن نرد ونفند ونظهر الخلل هناك والقوة هنا.. وهكذا.. اذا كنت لن افند ما نطلبه من الغرب، فانني فقط اذكر بما نفعله نحن بالغرب في كتاباتنا وتحليلنا لثقافته ورفضنا لنظمه الاجتماعية وايديولوجياته مستخدمين بذلك ـ غالبا ـ لا منهجا عقلانيا أكاديميا بل غيبيات نؤمن بها، وايمانا انفعاليا وجدانيا وشتائم تسيح بها أقلامنا ومجالسنا وخطبنا.

ولست أقدم امدوحة للغرب سرعان ما يستغلها المغرضون لينتقلوا من الحجاج الذهني الى الاتهام في المروءة والدين والانتماء القومي والوطني. ولكني أذكر فقط ان في الغرب الذي نشتم حضارته وثقافته ليل نهار متقربين بذلك الى الله ـ رياء ـ والى الشارع العربي والاسلامي في محاولة لاسترضائه واظهار اننا ـ ما دمنا على هذا القدر من الكراهية للغربيين لابد أن نكون على غاية الولاء للاسلام والعروبة والطهارة في المعتقد والسلوك والقيام بالواجب.. اذكر فقط أن في هذا الغرب حدثت وتحدث تحت ظل نظامه الذي نحتقر، وديموقراطيته التي يشمئز منها الاسلامويون لانها نتيجة الاجتهاد العلماني ولانها تخالف مبدأ الشورى في التاريخ الاسلامي.. الأمور التالية:

ـ مظاهرات عاصفة مدمرة دبرها اسلاميون ضد كتاب سلمان رشدي (الذي بين أن الغرب لم يتبنه ولم يدافع عنه الا بحدود ما ينهض ناس الغرب للدفاع عن حرية التعبير في داخل أوطانهم) تجاوزت الاحتجاج الى حرق الكتاب والقاء قنابل على المكتبات التي تبيع كتبه، والتهديد بالاغتيال وسحب الكتاب من الأسواق، والتسبيب في احداث خسارة لم تقل عن مليوني جنيه استرليني لدار بنجوين التي نشرت «آيات شيطانية».

ـ احتجاجات ودعاوي في القضاء السماح لطالبة مسلمة أن ترتدي حجابها وخمارها في احدى مدارس فرنسا وفوزها بالدعوة «أليس قضاؤهم غريبا؟»

ـ تشكيل أي ناد أو جمعية اسلامية أو عربية وممارسة نشاطها، وشن حملات منظمة ـ ان كان بامكاننا لتنظيم أنفسنا حتى ونحن في الغرب ـ على ما تجترحه السياسة الغربية في بلادنا العربية والاسلامية.

ـ السماح لأي اقلية بممارسة شعائرها ومباداتها بغض النظر عن اتفاقها أو اختلافها مع المسيحيين دين الأكثرية (لا دين الدولة) في الغرب.

وهذا لا يعني أن الغرب لا يمارس بطرقه المختلفة تمييزه العنصري، ولكن التمييز العنصري في قوانينه مدان، ولا يمكن ان يتجرأ نائب في برلمان ليدعو الى طرد وزير في بلده لانه ينتمي لاحدى الاقليات، دون أن تقوم الدنيا وتقعد وتكتب الصحف عشرات التحليلات وتنشر عشرات الرسائل وتجرى مئات المقابلات في وسائل الاعلام.. وقد يضطر هذا النائب (او الوزير أو المسؤول) الى تقديم استقالته تحت ضغط الرأي العام الذي يتشكل ضده..

للحديث بقية. □□

لنصحح مسار التسوية قبل ان (نغرق)

بلاء العرب وطاني!

OIL

الحكم الذاتي

الربـــاط

اضطرابات الجامعات المغربية

هـــل تنشـــق صفـــوف المعـــارضة؟

في الاسابيع القليلة الماضية سارت المصادمات الطلابية في المغرب في خطين متوازيين فقد امتدت الاضطرابات من الدار البيضاء الى القنيطرة شمال الرباط، ثم من فاس الى وجدة، ومن ناحية أخرى وجدت تلك الاحداث انعكاسا لها على الصعيد السياسي. اذ طالب علي يعته زعيم حزب التقدم والاشتراكية «الشيوعي سابقا» البرلمان المغربي بادانة الممارسات الارهابية، وطالب الحكومة التدخل لضمان الأمن في الجامعات المغربية، واطلاع البرلمان على نتائج التحقيق.

ويلقى موقف حزب التقدم تأييدا من حزب الاتحاد الاشتراكي، فيما أخذ حزب الاستقلال موقفا آخر فلم تنشر صحافته البيانات الرسمية المتعلقة بالمصادمات ويرى الحزب بانه «ريثما يقول القضاء النزيه العادل كلمته، فان أي احتكام لأي عنصر آخر ليس سابقا لوقته فقط، بل يمكن ادراجه ضمن السوابق التي حفل بها تاريخ المحاكمات التي طالت في فترات مختلفة عناصر وفئات وانتماءات.. وأكد الحزب على انه «لا يمكن السماح لأي جهة ان تنتهك او تتطاول على الحريات التي يكفلها القانون».

ويرجح المراقبون ان تتفاعل مخلفات هذه الاحداث على أكثر من واجهة سياسية فهذه هي المرة الاولى التي يحدث فيها خلاف بين الفعاليات السياسية المعارضة في التعامل مع مثل هذه الاحداث، فيما بدا واضحا ان تدخل السلطات المغربية أبعد عنها الاتهامات بالمشاركة في المصادمات، فلم يتدخل الأمن الا لوضع حد لمصادمات بين فصيلين طلابين.

ولم تعرف الاسباب التي فجرت الوضع في الجامعات المغربية الا ان معظم المصادر تشير بالاتهام للتيار الاصولي الذي احتشدت عناصره النشطة من شتى انحاء البلاد لتتجمع في فاس ووجدة، وهي مسلحة بسكاكين وقضبان من الصلب، وهراوات مزودة بمسامير وسلاسل لشن حملة على اليساريين في محاولة منها لتسوية التناقضات على الساحة الطلابية بالعنف وتشير الانباء الى تبادل الاتهامات بين حركة القياديين الماركسية وحركة العدل والاحسان الاصولية حول اثارة الفتنة في الجامعات، والتي أدت الى اصابة ما يزيد عن الخمسين طالبا باصابات بالغة.

صحيفة الاتحاد الاشتراكي المغربية ذكرت ان ثلاثة من الطلبة اليساريين سقطوا قتلى وان بعض الرعايا الجزائريين اعتقلوا لمشاركتهم في الاحداث الى جانب الاصوليين وأشارت الصحيفة الى ان الشرطة احتجزت سيارتين مسجلتين في الجزائر، كانتا قد استخدمتا في اختطاف طلبة يساريين لم يظهر لهم اي أثر بعد، وأكدت الصحيفة ان الشرطة وضعت يديها على وثائق للاصوليين في «وجدة» وردت فيها احكام بالاعدام والتعذيب ضد بعض الطلبة المنتمين للاتحاد الوطني لطلبة المغرب.

وفيما أدانت صحيفة الاتحاد الاشتراكي صمت السلطات رأى المحللون أن ما يحدث في المغرب جاء نتيجة لتناقضات عدة من بينها البطالة والاستقطاب الأصولي على الرغم من حظر منظمة «العدل والاحسان» ذات النفوذ الواسع في مدينة سلا القريبة من القصور المغربية في الرباط، والاستقطاب اليساري المتشدد والمناهض للاصوليين والقصر معا. □□

الجزائر

مـــع اقتـــراب الانتخابـــات النيابيـــة فـي الجـزائـــر:

فتيـــل اكتوبـر مـــا زال قـابــلا للاشتعــــال!!

كتب جهاد الرنتيسي

مع اقتراب الانتخابات النيابية المقرر اجراؤها في اواخر ديسمبر المقبل تتزايد حدة التوتر بين الاحزاب والتيارات السياسية المختلفة في الجزائر. ففي اعقاب محاولة اثارة الشغب التي اثارتها جبهة الانقاذ الاسلامية لاستعراض عضلاتها في الشارع الجزائري، ونزول الجيش الى الشارع ليحول دون نشوء الاضطرابات، وتشكيل وزارة تكنوقراط محايدة أثارت دعوة رئيس الحكومة لاجراء حوار مع مختلف القوى السياسية ردود فعل متباينة تمخضت عن تيارين احدهما استجاب للحوار مراهنا على بعض نقاط الخلاف بين حكومة غزالي والبرلمان، والاخر قاطع الحوار لاعتقاده بانحياز الحكومة لصالح حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم.

• الشاذلي: وعود بنزاهة الانتخابات.

عباس مدني: هل يطلق سراحه؟.

ايت احمد. هل يقاطع الانتخابات؟.

وبدلاً من تسليط الاضواء على ردود فعل احزاب المعارضة على قانون الانتخاب الجديد اتجهت انظار المراقبين السياسيين نحو رصد التفاعلات الداخلية للحزب الحاكم لا سيما وأن عبدالحميد المهري الامين العام للجنة المركزية في جبهة التحرير الوطني أعلن عن جلسة طارئة ستعقد في الحادي والعشرين من تشرين ثاني الجاري استجابة لطلب المكتب السياسي، مشيرا الى ان الجلسة مخصصة لبحث الاستراتيجية النهائية للجبهة قبل الانتخابات التشريعية، وكان المهري قد وجه نداء لتشكيل حكومة تحالف وطني تضم الاحزاب الكبرى التي ستفوز بالانتخابات التشريعية في الوقت الذي وجه سيد غزالي اتهاما للجنة بالسعي لزعزعة تحرك الحكومة، ومن جانب اخر دعا عبدالسلام بلعيد الذي استقال من اللجنة المركزية الصيف الماضي أعضاء جبهة التحرير الى «الانتفاضة ضد قيادتها الحالية»، مما يكشف عن حدة الخلافات بين قيادات الجبهة.

محللون سياسيون يشيرون الى أن افلاس حزب جبهة التحرير وشيخوخته بعد 28 عاما وهو على رأس السلطة قد أوصل الحزب الى مرحلة يصعب فيها تجديده ويرون وجود خلل بنيوي اوصل الجبهة لحالة «الاحتضار» التي تعيشها.

ومن الواضح ان انتصار الجبهة الاسلامية احدث هزات عنيفة داخل الحزب، حيث شهد اجتماع المكتب السياسي الذي عقد قبل عدة أشهر جدلاً عاصفاً وجه فيه المسؤولون الحزبيون اتهامات لبعض رموز الحكومة وبشكل خاص وزير الداخلية حول مسؤولياتهم عن هزيمة حزب الجبهة بالانتخابات وتعاطفهم مع جبهة الانقاذ، واشار المكتب السياسي الى «نواقص واخطاء لم يخل منها التنظيم العام للانتخابات، مؤكدا على ضرورة تجديد الحزب ودعم بنيته البشرية.

ويتركز الصراع داخل الحزب بين تيارين احدهما علماني يدعو للتحالف مع قوى اليسار، وآخر عروبي اسلامي يدعو للتحالف مع جبهة الانقاذ الاسلامية ويضم ما لا يقل عن 120 عضواً في اللجنة المركزية ويتهم التيار العلماني داخل الحزب التيار الآخر باضعاف الحزب خلال أزمة السيرات وبرفضه المواجهة مع الحركة الاصولية فيما يبرر التيار الاسلامي موقفه بأنه كان خطوة تمهيدية للتخفيف من تشنج الشارع وافساح المجال امام التفكير مستقبلاً في كيفية احتواء الظاهرة الاصولية سلمياً لأن التطرف لا يواجه بالتطرف، والعنف يغذي العنف، ويرى رموز هذا التيار في التحولات الحاصلة في دول المنظومة الاشتراكية «انهيارا لكل المفاهيم التي رفعها الحزب طوال السنوات الماضية» غير أن الجناح العلماني لا يقف عند حدود الاتهامات، فقد دعت رموزه في أكثر من اجتماع حزبي الى «تطهير الصفوف من العناصر التي مدت جسورا مع الجبهة الاسلامية للانقاذ» ويرد على طروحات التيار الأخر بان التحولات التي شهدتها اوروبا الشرقية تتطلب «حشد كل أفراد المجتمع خلف موضوعي الوطنية والقومية» باعتبارهما من العناوين الاساسية للمرحلة القادمة. وقد حالت التناقضات داخل حزب جبهة التحرير دون نجاح تحقيق تحالف جبهوي وطني ديمقراطي عريض يضم الوسط واليسار عبر بناء جبهة ديمقراطية تتمكن من استيعاب الهجوم الاصولي.

وترى احزاب المعارضة كما يؤكد المحللون السياسيون بان التحولات الديمقراطية التي جاءت حصيلة لغرق النظام الجزائري في أزمته البنيوية والتحديات التي افرزتها الازمة وانتفاضة اكتوبر الشعبية عام 1988 لا تزال قاصرة بسبب ربط نمو وتطوير الاحزاب والاتحادات الشعبية برقابة الدولة الامر الذي يحول دون افساح المجال امام الجماهير ممثلة بمنظماتها واتحاداتها لاختيار النظام السياسي المناسب لها بحرية وتطالب احزاب المعارضة بدور اكبر للمؤسسات الديمقراطية وترسيخ دولة القانون واعطاء الصحافة مزيدا من الحرية، واضطلاع المجتمع المدني بدور رئيسي في تحديد الخيارات السياسية والاقتصادية والاجتماعية للنظام السياسي في البلاد.

خمسة وعشرون حزباً تم الاعتراف بها ولا يزال معظمها يبحث عن بوصلته في متاهات السياسة الجزائرية غير ان هناك رؤى مصاغة تحدد طبيعة المجتمع المنشود لدى الاحزاب العقائدية والتاريخية كالحزب الشيوعي وجبهة القوى الاشتراكية والتيار الاصولي، كما تمتلك الاحزاب المذكورة تجربة سياسية ضخمة في التعامل مع حزب جبهة التحرير اكتسبتها خلال السنوات الماضية، فالحزب الشيوعي كان يراهن على التيار التقدمي داخل جبهة التحرير بقيادة محمد صالح اليحياوي في صراعه مع خط الشاذلي بن جديد وعبدالعزيز بوتفليقة اثر وفاة بومدين وبعد مجيء الشاذلي بن جديد لرئاسة الدولة تخلى الشيوعيون عن مواقعهم في حزب جبهة التحرير واتجهوا نحو العمل بسرية من خلال النقابات، غير ان عودتهم للعمل العلني بعد اقرار مبدأ العلانية جاءت في مرحلة حرجة سواء على صعيد التجربة الاشتراكية في الجزائر وما تركته من ترسبات او على صعيد المتغيرات في اوروبا الشرقية، مما يحول دون أن يكون لهم دور مؤثر في الحياة السياسية الجزائرية ويحتم على قيادتهم اعادة النظر في برامجها السياسية لا سيما وانها لم تزل ترفض البريسترويكا.

حزب جبهة القوى الاشتراكية الذي يترأسه حسين أيت احمد واحد من أبرز الاحزاب العلمانية في البلاد، وقد تأسس الحزب الذي يتركز نشاطه في مناطق البربر عام 1963 حين قاد حسين أيت احمد ثورة في منطقة القبائل ضد الحزب والدولة تم سحقها في عهد بن بلا ومن أبرز المنطلقات السياسية الحزب اعترافه بالتالف والاتحاد بين العرب والبربر في الجزائر واعتباره الضمانة الوحيدة كي تكون البلاد قادرة على الحياة. ويطالب الحزب بجعل اللغة الامازيغية «وهي لغة البربر» لغة وطنية، وفي الوقت ذاته يرفض الاتجاه المعادي للغة العربية الذي ينادي به التنظيم الناشئ «التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية».

اما التيار الاصولي المتمثل في تنظيم جبهة الانقاذ الاسلامية بزعامة عباس مدني «المعتقل بعد دعوته لاثارة الشغب في البلاد» فقد بلغت قوته لدرجة اعتبره معها المراقبون اقوى الحركات الدينية في العالم بعد ايران، وتضم الجبهة عدة اتجاهات: «الاتجاه السلفي، الاتجاه الاخواني، جماعة التبليغ، جماعة الطليعة، الاتجاه الصوفي» والجدير بالذكر انها حركة مسلحة قام نشيطوها بمهاجمة النساء العاملات وهوائيات البث التلفزيوني، وكانوا ان يصطدموا بالجيش عندما حاولت حركتهم استعراض عضلاتها في ساحات العاصمة، وفي الايام القليلة الماضية نظمت الجبهة الاسلامية مظاهرة ضخمة وطالبت فيها باطلاق سراح قادتها المعتقلين، واستطاعت من خلالها حسب المراقبين اثارة الحكم والعودة للواجهة السياسية في البلاد كقوة لا يمكن تجاهلها. مما دفع الرئيس بن جديد للتلميح بامكانية العفو عن عباس مدني وعلي بلحاج على غرار ما جرى مع الرئيس احمد بن بله في وقت سابق.

أكثر من تيار سياسي معارض يرجع اسباب قوة التيار الاصولي الى تهاون السلطة الحاكمة مشيرا الى القمع الذي مارسته اجهزة الدولة الجزائرية ضد قوى اليسار خلال العقدين الماضيين مما أبقى الساحة السياسية فارغة امام التيار الاصولي، بالاضافة لاستخدام الدولة لورقة التيار الاصولي في مواجهة النضال الذي خاضته قوى اليسار والديمقراطية في سبيل اصلاح الحكم الجزائري.

وكثيرا، عبرت بعض الاطراف عن رأيها بضرورة وجود شخصية قيادية قادرة على النهوض بالمجتمع الجزائري من المرحلة الراهنة، والمضي به نحو وضع ديمقراطي اكثر رسوخا وثباتا على اعتبار ان المجتمع الجزائري بسماته الشرقية يعول على دور القائد الفرد الا ان وجهة النظر الاكثر انتشارا في الشارع السياسي الجزائري، ترى بان الخيار الديمقراطي قادر على افراز قيادات جديدة بمجرد تفعيل مؤسسات المجتمع المدني وفي جميع الاحوال هناك شخصيات ثلاث تمتلك قابلية التحول لشخصيات قيادية من هذا النوع كما يرى أصحاب الرأي الأول وهم سيد أحمد غزالي رئيس الوزراء، والرئيس الاسبق أحمد بن بلاء، وادريس الجزائري حفيد القائد التاريخي عبدالقادر الجزائري.

اصرار جبهة التحرير على احتفاظها بالسلطة أدى لتراكمات خطيرة تتكشف مع اقتراب العد التنازلي للانتخابات ففي حال مقاطعة أحزاب المعارضة تنقلب تجربة الديمقراطية رأسا على عقب، بحيث يغلب عليها اللون الواحد بدلا من ان يأخذ التحول الديمقراطي مجراه الطبيعي. واذا ما اصر حزب الجبهة على الاحتفاظ بالقوانين ذات الأعناق الملوية فسيجد أكثر من طرف سياسي نفسه محروما من حقه من المشاركة في السلطة ويلقى بقطاعات سياسية واسعة خارج اللعبة الديمقراطية ليبقى فتيل اضطرابات اكتوبر 1988 قابلا للاشتعال في أية لحظة لا سيما وان المشكلات الاقتصادية التي تسببت في الاضطرابات ذلك الحين آخذة في التفاقم وهو ما تدركه القيادة الجزائرية جيداً، الا أنها لم تتخذ خطوات عملية من شأنها انتزاع الفتيل مكتفية بتطميناتها الكلامية للشارع السياسي. □□

ع الطريـــق



المؤيدون والمعارضون في الخندق الوطني..

□ حماده فراعنه

* اذا صحت مصداقية الاستفتاء الذي قامت به احدى مؤسسات التسويق المحلية غير المعروفة ونشرتها الدستور يوم الخميس الماضي على أن 4 بالمئة فقط من الأردنيين هم ضد المشاركة في مؤتمر مدريد، تكون شعبا «بصمجيا» سهل الاقناع، لا يملك امكانية الرفض و «يطيش على شبر ميه». ولأننا حقا غير ذلك خاصة في ظل التعددية وحرية الاختيار، كان يجب أن تكون نسبة الرافضين غير ذلك، بل وأعلى من ذلك وهي حقا غير ما جاء به الاستفتاء.

لا يجوز أن نلعب بلغة الأرقام وصحتها حتى يتبين لنا مدى صحة الخط الوطني الذي سلكناه، وصحة الخيار السياسي الذي اخترناه، فهو مسلك وطني وسياسي صحيح بالنتائج التي توصلنا اليها في مدريد، وباعتباره البرنامج الواقعي الوحيد المتوفر في اليد والمتصادم مع البرنامج التوسعي الاسرائيلي الذي يسعى لتغييب الشعب الفلسطيني وهويته وهوية أرضه، ويسعى لنهب الأرض.. ولأن يكون الأردن بديلا عن فلسطين لشعب الانتفاضة الباسل.

خيارنا الوطني حسم مع المشاركة، ولم يعد خيارنا المشاركة أو عدمها، لقد بات خيارنا أمام تحد كبير، يتمثل في كيف يمكن تحقيق كل ما هو ممكن مقارنة بما هو كامن في نفوسنا. وهذا يعتمد على عوامل متعددة تتلخص في كيفية ادارة المفاوضات وكيفية استثمار الأسلحة السياسية التي نملكها وهي بين أيدينا.

المعارضة الداخلية نحن بحاجة لها، ويجب ان نبحث عنها ونحترم مواقفها، لأننا بحاجة لمعارضة قوية منظمة قادرة على الوقوف على رجليها، وتتحمل مسؤولياتها وتخفف من غلوائنا، وتقنن رهاننا، وتكبح جماحنا، وتقوي جبهتنا الداخلية وطنيا وسياسيا. فهذه المعارضة هي التي نعتز بها ونشعر بها ومن خلالها، أننا شعب يستحق ان يكون لديه وطن حر يستحق التضحية والمغامرة، لا شعب «بصمجي» ينفذ تعليمات السلطة التنفيذية ويقبل ما تقبل به الحكومة أو ما تجيء به. على هذه الأرضية في هذا السياق، نرفض ما جرى في مجمع النقابات المهنية، من اعتداء أو حرمان أو تشويش على القوى السياسية المعارضة، التي حاولت التعبير عن وجهة نظرها في ذلك المهرجان.

لا نقبل أن تحرم المعارضة من التحذير والتنبيه وتوجيه النقد لنا أو لمن يوافق على نهج مدريد، طالما أن مواقفها تتم على أرضية وطنية، وعلى قاعدة حقوقها الدستورية، وعلى أساس القانون الذي يحمينا ويحميها.. فالدستور والقانون هو، وهو فقط، الحكم الفيصل بيننا، فلا أحد يستطيع الادعاء على أنه وطني اكثر من غيره أو أنه وطني والآخر غير ذلك.

وعلى هذه الأرضية وفي هذا السياق، نستهجن أن يمس زميلنا سلطان الحطاب الذي كان في عداد الوفد الاعلامي الأردني، وأن تشحن الأقلام والأصوات والحركات للمس في وطنيته، لأنه كان باسلا جريئا في تحدي الاسرائيليين ومخاطبتهم من على شاشتهم التلفزيونية.

زميلنا سلطان الحطاب أجتهد واجتهاده لا يتعارض مع الموقف الوطني الذي اخترناه بل ويصب في خدمته، وخدمة برنامج التسوية الذي أصبح خيارنا وهدفنا ووسيلتنا لتحقيق تطلعاتنا الوطنية، وانتزاع حقوقنا، بل وحماية وطننا من الاطماع التوسعية الاستعمارية الاسرائيلية.

سبق وأن وقع زملاء على عريضة مطالبين بفصل الزميلة لميس أندوني من نقابة الصحفيين بناء على رغبة وزير اعلام سابق، لأنها اختلفت مع الحكومة، ونفس هؤلاء يتطوعون اليوم لاتخاذ اجراء بحق زميلنا.

نستغرب الدوافع والتوافق، فالزميله اندوني كانت تقف ضد سياسة الحكومة (غير ديمقراطية آنذاك) وزميلنا اليوم منسجم مع حكومة برلمانية. فكيف يتم التوافق والانسجام اذا لم تكن الدوافع غير موضوعية وتفتقد للنزاهة.

لا نقبل موقف المؤيدين للتشويش على المعارضة وسلب حقها للتعبير من وجهة نظرها والنضال في سبيلها، كما لا نقبل المس بوطنية زميلنا على طريقة «الذي لا يقدر على الكبير يدق في ظله». □□

بغداد

المجلس الوطني العراقي يرد على تهم البرلمان الاوروبي

الاوضاع مستقرة وليس لدينا معتقلون و تعذيـــب

وجه المجلس الوطني العراقي رداً مطولاً للبرلمان الاوروبي، وذلك على اثر الملاحظات العديدة التي أبداها البرلمان في دورة انعقاده الحالية، ضد بعض القضايا المتعلقة بالشؤون العراقية الداخلية.

فقد دافع المجلس الوطني العراقي «البرلمان» عن ان العراق لا يتحمل مسؤولية تشريد الآلاف من الفلسطينيين، بل حمل المسؤولية لاسرائيل وليس للعراق، وطالب المجلس الوطني البرلمان الاوروبي، باصدار قرار حول ما يعانيه الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة من جراء اعمال الارهاب الاسرائيلية.. وكان البرلمان الاوروبي قد حمل العراق مسؤولية تشريد آلاف الفلسطينيين من الكويت.

ونفى المجلس الوطني ما أشار له بيان البرلمان الاوروبي من وجود اعمال عسكرية عراقية سواء في الشمال او الجنوب، وأكد ان الاستقرار يعم الجنوب العراقي والحياة هادئة وطبيعية هناك.

كما نفى رد المجلس الوطني الادعاءات والتقارير التي أشار اليها البرلمان الاوروبي حول قيام السلطات الحكومية العراقية بممارسة أعمال وتعذيب وسجن للمواطنين العراقيين، وشدد على أنه لم يسجن اي رجل دين عراقي بما فيهم آية الله الخوئي، وقال الرد ان الخوئي يمارس حياته الطبيعية، وبالامكان زيارته في داره.

وطالب الرد الاوروبيين برفع الحصار عن العراق بعد ان نفذ كل قرارات مجلس الأمن الدولي والتزم بها حرفياً.

ودعا الرد البرلمان الاوروبي الى ضرورة التأكد من التقارير غير الصحيحة التي تصل اليه من جهات وصفها العراقيون بانها لا تعمل من أجل السلام، وتحاول خلق عقبات أمام تطور العلاقات بين العراق واوروبا على المستوى البرلماني.

ويذكر ان الامانة العامة للاتحاد البرلماني العربي في مقرها الدائم بدمشق قد تبنت هذا الرد، وأخذت على عاتقها مهمة توزيعه على الهيئات المعنية. □□

طاولة مدريد الغت خرائط حفر الباطن

كتب محرر الشؤون الفلسطينية

*** بالقدر الذي كانت فيه أزمة الخليج مجالا لدخول العرب في حروب قبليه اشبه ما تكون «بداحس والغبراء»، كان مؤتمر مدريد الطاولة الأوفر حظا لجمع العرب حول نقاط مشتركة قبل اجتماعهم بالاسرائيليين.. وكان مؤتمر مدريد نهاية غير منطقية لحالة من الاقتتال تم تجاوزها بسرعة قياسية لا تتساوى مع حجم العداء والصراع والاحقاد التي سادت الأزمة، واجواء الحرب.. فطاولة مدريد هي آخر حلقات الصراع بين الاسرائيليين والعرب، ولكنها بالنسبة للعرب انفسهم.. ليست أكثر من القفز فوق «نظام الأحلاف» وانقسام الصف، والدخول في مرحلة جمع الاشلاء التي تناثرت من قبل الجميع على بوابة «الكويت المحررة»!!**

فحجم المفارقة بين ما أفرزته خرائط التحالف أثناء الأزمة الخليجية وبين الخرائط التي ترسم اليوم في المنطقة، حجم يتسع لرؤية التغير الهائل الذي يعيشه العرب بعد انتهاء الأزمة الخليجية، وانتهاء الحرب الباردة، والدخول في عملية السلام مع اسرائيل.. فالتجاذب بين الأطراف العربية أصبح أكثر حيوية، والتباعد بين تلك الأطراف اصبح مقننا بصورة لا تسمح بعودة الحالة العدائية السابقة.. ومع أن هذه الحقائق هي الأرضية التي ننطلق منها لرؤية الوضع العربي الجديد، الا أنها لا تلغي التباينات، وأحيانا التناقضات، التي تحيط ببعض عناصر الخارطة الجديدة، التي مازالت في طور التشكل. فمؤتمر السلام يمكن وصفه بالعامل الحيوي الذي اخذ يدفع التجاذب العربي نحو الاتفاق، ونحو البحث الواقعي عن نقاط الالتقاء، وتقليص الفجوات وردمها.. وكانت الأيام التي سبقت بدء المؤتمر وأيام المؤتمر نفسها، دليلا واضحا على أن جوا سياسيا جديدا واخلاقا سياسية جديدة، اخذت تسود العلاقات العربية - العربية. فاجتماع دمشق الذي ضم دول الطوق وممثلا عن الاتحاد المغاربي وأخر عن مجلس التعاون الخليجي، كان بداية جدية نحو تلك الاخلاق والقوانين التي افرزها مناخ السلام، ونهاية عصر الحروب الاقليمية.

وخلال مؤتمر السلام خرج العرب نتيجة لاتفاقهم على أرضية سياسية واحدة بنقطتين هامتين، ضد الاسرائيليين.. الأولى رفض بدء المفاوضات الثنائية في الشرق الأوسط واصرارهم على بدئها في مدريد، وهذا ما حصل فعلا. والنقطة الثانية اصرارهم على أن تكون المفاوضات المتعددة الأطراف، نتيجة للتقدم في المفاوضات الثنائية. الأمر الذي جعل الولايات المتحدة تأخذ قرارا، وبعد اقتراحات عربية بهذا الشأن، لتأجيل مثل هذه المفاوضات حتى شباط المقبل، في حين ان الاسرائيليين دفعوا بكل ثقلهم نحو ان تبدأ المفاوضات مثلما كان مخططا لها بعد 14 يوما من بدء أعمال المؤتمر والمفاوضات الثنائية.

وبالطبع ان مثل هذه المكاسب الدبلوماسية في الأيام الأولى للمؤتمر، لم تكن لتتحقق لولا وجود تنسيق الحد الأدنى بين الأطراف المعنية، رغم وجود بعض التباينات التي مازالت تلف بعض هذه التفاصيل حيال العملية التفاوضية.

الدور السعودي

وتظهر الصورة واضحة للخريطة الجديدة في العلاقات العربية - العربية، من خلال الدور السعودي الذي قام به الأمير بندر بن سلطان، والذي حضر ممثلا عن السعودية في مؤتمر السلام. حيث قام الأمير السعودي بدور الوسيط الناجح بين السوريين والأميركيين، عندما أصر السوريون على ضرورة ان تكون المفاوضات الثنائية في مبنى واحد وفي وقت واحد، بين كل اللجان العربية واللجان الاسرائيلية بحضور الأميركيين. وتوصل هو وبمساعدة بيكر الى حل وسط، هو أن تجري المفاوضات في مدينة واحدة في وقت واحد، ولكن بمتابعة أميركية مباشرة دون حضور المفاوضات. هذا جرى في الوقت الذي كان الفلسطينيون مع البداية السريعة للمفاوضات. ولاقى هذا الموقف استحسانا واضحا من قبل الأمير بندر، الذي ساعد هو الاخر في نقل وجهة نظر منظمة التحرير الفلسطينية الى الوزير بيكر، والقائلة بأن واشنطن مكان مناسب لبدء المفاوضات الثنائية بين الأطراف العربية واسرائيل. كما نقل الأمير السعودي للوزير بيكر وجهة نظر منظمة التحرير «انه في حال نقل المفاوضات الى واشنطن فان المنظمة، مضطرة لادخال عدد من قياداتها الى العاصمة الأميركية للاشراف من وراء الكواليس على عملية التفاوض». وبعد موافقة بيكر المشروطة على ذلك، وهي أن لا يكون بين هذه الشخصيات الفلسطينية أعضاء في اللجنة التنفيذية للمنظمة، نقل الأمير سلطان قائمة من عشرة أسماء يتقدمها خالد الحسن، د. نبيل شعث، وبسام ابو شريف. وتقول مصادر فلسطينية، انه وبعد مواصلة المشاورات بين السعوديين والأميركيين والمنظمة، وافقت واشنطن على السماح بدخول 25 شخصية من المنظمة لواشنطن، في حال بدء المفاوضات هناك. واتفق ايضا عبر السعوديين ان يشرف على المفاوضات الثنائية من مقر البعثة الفلسطينية في نيويورك، كل من فاروق القدومي وياسر عبد ربه.

بالطبع ان مثل هذا الدور يعكس حجم التبدل الذي طرأ على العلاقات التي افرزتها أزمة الخليج، فلقد انتقل السعوديون من موقع العداء لمنظمة التحرير خلال السنة الماضية، الى موقع الداعم للمنظمة بعد مؤتمر السلام. هذا علاوة على التبدل الذي طرأ على العلاقات الفلسطينية - السورية، والفلسطينية - المصرية، والعلاقات الأردنية - المصرية، حيث تمخضت مع الأيام الأولى لمؤتمر السلام بنية سياسية جديدة في العالم العربي، عناصرها الأساسية الأطراف التي شاركت في مؤتمر مدريد للسلام.

الشرع «لا للمتعددة»

القدومي «الاجتماع الثلاثي»

ابو جابر «نعم ولكن»!!

اتفاق وتباين

ورغم هذه الحقائق الا أن التباينات مازالت تحيط ببعض التفاصيل حول مسألة مسيرة المفاوضات مع الاسرائيليين بشقيها الثنائية، والمتعددة الأطراف. وتشير المعلومات المتوفرة لدى شيحان الى أنه حتى الآن لم يتحدد مكان رسمي لبدء المفاوضات الثنائية ولا حتى موعدها. وتقول هذه المعلومات أن الأميركيين اقترحوا بعد أيام من انتهاء مؤتمر مدريد، عقد المفاوضات الثنائية في عدة عواصم، وفي أوقات مختلفة. لكن الأطراف العربية المعنية كلها رفضت هذا الاقتراح واعتبرته مطلبا اسرائيليا يهدف الى تعطيل حالة التنسيق الفوري والمباشر بين الأطراف العربية، وهو الأمر الذي لمست نجاحه وايجابيته هذه الأطراف في مدريد.. واصرت الدول العربية على مبدأ أن تكون المفاوضات الثنائية بين العرب واسرائيل في مكان واحد وبوقت واحد.. ويصر السوريون على أن تكون في مبنى واحد ايضا، من أجل اضفاء طابع جماعي على المفاوضات والغاء صيغة التفاوض الثنائي التي تحرص اسرائيل على اظهارها. وتشير معلومات شيحان الى أنه رغم هذا التوافق العربي الصلب حيال مسألة المفاوضات الثنائية، غير أن الموقف حيال المفاوضات متعددة الأطراف ليس على هذا النحو من التوافق الكامل. فالفلسطينيون والسوريون واللبنانيون يرفضون بصورة قاطعة البدء في هذه المفاوضات، قبل أن تحقق المفاوضات الثنائية على الأقل مكاسب معينة على الأرض مثل اقرار اسرائيل بالتفاوض على أساس الأرض مقابل السلام، ووقف المستوطنات والتقدم في مسألة انتقال السلطة من الاحتلال الى الحكم الذاتي الفلسطيني. في حين ان المصريين لا يرون أن هناك ضرورة لتعطيل المفاوضات المتعددة الأطراف، مع أنهم لا يمانعون في ان يكون لهذه المفاوضات ثمن سياسي يكسبه العرب، اما الموقف الأردني فهو مختلف نوعا ما، فالأردنيون لا ينظرون للمفاوضات الثنائية على أنها مفاوضات جوهرية، أكثر من المفاوضات متعددة الأطراف، بل على العكس. فهم يعتقدون ان مسائل أخرى كالمياه، والحدود والبيئة واللاجئين هي جوهرية جدا بالنسبة للأردن أكثر من قضية الأراضي، لأن الأردن أساسا ليس لديه مشكلة أراض مع الاسرائيليين.

وتشير مصادر فلسطينية الى أن قيادة المنظمة تعمل جاهدة على توحيد الموقف العربي حيال هذه المسألة الهامة، لأنها من الممكن أن تجهض التنسيق المتقدم حيال المفاوضات الثنائية، ويمكن أن تعمل في حال بدئها بدون التقدم في المباحثات الثنائية الى اضعاف الموقف التفاوضي حول الأرض وقضية الانسحابات الاسرائيلية، والدخول بأسرع وقت ممكن الى عملية تطبيع شاملة بدون أية مكاسب سياسية.

وتقول تلك المصادر أن الرئيس عرفات عمل جاهدا خلال جولته التي شملت مصر والأردن وسوريا من أجل توحيد الموقف من هذه المسألة، وأنه اصطدم برفض مصري لعقد قمة سباعية تضم دول الطوق والمغاربة والخليجيين، كما أنه تلقى فتورا أردنيا بشأنها اذا لم يوجد لها تحمس جماعي. وتلقى كذلك رفضا سوريا، طالما أنه لا يوجد اتفاق مبدئي على هذه المسألة، خوفا من فشل القمة وبالتالي توسيع شقة الخلاف واعلانه.

وتقول المصادر أن ابو عمار طلب من المسؤولين الأردنيين خدمة الموقف الفلسطيني، وذلك من خلال رفض الاسراع في الدخول بالمفاوضات المتعددة الأطراف لحين اعادة فتح الحوار الفلسطيني - الأميركي، وكذلك وقف المستوطنات على أقل معدل، في حين اتفق عرفات مع الأسد أن تقوم سوريا باقناع الخليجيين والمصريين بأخذ موقف التصلب من هذه النقطة، وان تتولى المنظمة، نفس المهمة مع الأردن والمغاربة.

اجتماع ثلاثي بعمان

وكشف مصدر دبلوماسي عربي في عمان ان فاروق القدومي قد نجح في اقناع السوريين بحضور اجتماع وزاري ثلاثي للمنظمة وسوريا والأردن في عمان، وأنه ابلغ المسؤولين الأردنيين بذلك، وقاموا بدورهم بتوجيه دعوة لوزير الخارجية السوري فاروق الشرع لحضور الاجتماع الذي سيبدأ خلال الأيام القليلة القادمة في عمان.

ويعتقد هذا الدبلوماسي ان هذا الاجتماع قد يتمخض عن اتفاق ثلاثي، يؤكد على موقف موحد خلال المفاوضات الثنائية بشأن وقف الاستيطان ومسألة الانسحاب من الأراضي المحتلة عام 1967 والتأكيد على أنه بدون التقدم في هاتين المسألتين فان المفاوضات المتعددة الأطراف قد تبقى معلقة.

ويقول هذا الدبلوماسي انه في حال التوصل لمثل هذه الصيغة سيجري اقناع مصر والسعودية من أجل عقد قمة عربية، تأخذ موقفا محددا من صيغة المفاوضات المقبلة الثنائية والمتعددة. لكن هذا المسؤول أبدى تشككه بمثل هذه الامكانية بعد فشل مباحثات دول «اعلان دمشق» حيال قضية المساعدات الاقتصادية، وبعد رفض الخليجيين الايفاء بالالتزامات الكاملة التي نص عليها اعلان دمشق بشأن الدعم الاقتصادي لسوريا ومصر.. حيث أشارت انباء صحفية الى أن الخليجيين قد قلصوا هذا الدعم من 15 مليار دولار الى 5 مليارات فقط.

ويبدو أن هذا الفشل ليس فنيا بل هو سياسي وناتج عن الرغبة الأميركية التي ينفذها الخليجيون وهي الرغبة التي تريد أولا الضغط على السوريين لتليين موقفهم من المفاوضات المتعددة، وتريد ثانيا توفير هذا الحجم الهائل من الأموال من أجل ترتيبات النظام الأمني والاقتصادي الجماعي لكل المنطقة. وهو النظام الذي من المفترض أن تكون اسرائيل جزءا منه، والذي سيتحقق من خلال المفاوضات المتعددة الأطراف.

ومع وجود هذه الحقائق، يجب الاشارة الى أن حجم التباين العربي حيال المفاوضات المتعددة لا يدخل في اطار اسلوب التباين العربي السابق الذي كان يحتل شكلا عدائيا، وانما أخذ يدخل ضمن الحسابات العقلانية والخلاف المسؤول، الذي لا يريد بأي حال من الأحوال للمنطقة العربية ان تعود الى الوراء، لأن استمرار مثل هذا الخلاف يعني «الهيمنة الاسرائيلية على مقدرات العرب، بدون أن تدفع أي ثمن يذكر».○○

إذا رفضتوا الإنسحاب من أراضينا .. إحنا بننسحب..!

هل تعمل الانتفاضة تحت غطاء الوفد الفلسطيني؟

* تشير المعلومات المتوفرة لدى شيحان ان خطة الوفد الفلسطيني المفاوض التي تهدف الى تشكيل لجان سياسية مساندة له في عموم قرى ومخيمات ومدن الضفة والقطاع، جاءت بالاساس بهدف جعل الانتفاضة تعمل تحت غطاء الوفد المفاوض، حيث تجري الآن مفاوضات بين الوفد والأميركيين من أجل توفير الحماية المطلوبة له، ومن أجل اعطاء اعضائه الصفة الدبلوماسية.

وتقول المعلومات ان السلطات الاسرائيلية ترفض بصورة قاطعة أن يأخذ أعضاء الوفد الفلسطيني أي نوع من أنواع الحصانة الدبلوماسية، لانها تشك في ارتباط معظم اعضاء الوفد الفلسطيني بمنظمة التحرير، وتعتقد أنه اذا ما حصلوا على حصانة دبلوماسية، فان ذلك، سيكبلها هي، ويترك المجال مفتوحا امام أعضاء الوفد ولجانه السياسية للعمل بصورة حرة.

ومن المنتظر أن يعلن اعضاء الوفد عن اتخاذ مقر دائم لهم في القدس الشرقية، وسيطالبون بمجرد اعلان هذا المقر، بتوفير حماية دولية له.

كما انه ستجري خلال الأيام المقبلة اتصالات سياسية بين أعضاء الوفد وبعض القوى الاسرائيلية المؤيدة لمسيرة السلام، وستبدأ هذه الاتصالات بـحـزب العمل.○○

بدء ترتيبات زيارة عرفات للسعودية

* علمت شيحان من مصدر فلسطيني مسؤول أن الترتيبات جارية الآن لزيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى المملكة العربية السعودية للقاء الملك فهد بن عبد العزيز. ومن المنتظر أن تجري هذه الزيارة خلال فترة قريبة.

ويشير هذا المسؤول الى أن الرئيس عرفات سيبحث مع الملك فهد، تطبيع العلاقات الفلسطينية - السعودية، واعادتها لسابق عهدها قبل بدء أزمة الخليج قبل الثاني من آب الماضي، وهي العلاقات التي كانت تتميز بمتانتها وقوتها قبيل الأزمة.

ويقول ان الرئيس عرفات سوف يطالب الملك فهد بالتوسط لدى السلطات الكويتية، من أجل الافراج عن السجناء الفلسطينيين الذين اعتقلوا بعد عودة السلطات الكويتية في فبراير الماضي، بتهمة التعاون مع السلطة العراقية، بعد أن نجح العاهل السعودي بتخفيض احكام الاعدام الى مؤبد.

ويضيف ان عرفات سيطالب بصورة خاصة من الملك فهد، وضع ثقل السعودية لدى الولايات المتحدة من أجل الضغط على اسرائيل لوقف المستوطنات، والاستجابة لمتطلبات العملية السلمية.

وكان الأمير بندر بن سلطان قد أبلغ منظمة التحرير بالموافقة السعودية على زيارة الرئيس عرفات، كما علمت شيحان ان دولة الامارات العربية، اعطت موافقتها لاستقبال الرئيس الفلسطيني في زيارة قريبة.○○

واشنطن تطالب باستبعاد عريقات

* علمت شيحان من مصدر فلسطيني حسن الاطلاع ان الادارة الأميركية طلبت من الوفد الفلسطيني - الأردني المشترك استبعاد د. صائب عريقات من عضوية الوفد الفلسطيني في الوفد المشترك، بعد اعلانه انه عين من قبل منظمة التحرير بالوفد الفلسطيني.

وقال المصدر أن الوفد الفلسطيني رفض ذلك، كما أن منظمة التحرير أكدت عبر السعوديين والمصريين للادارة الأميركية ان اي تدخل في التركيبة المعلنة للوفد الفلسطيني يعني الاجهاز على عملية التفاوض.

واشار المصدر الى أن الأميركيين قد تناسوا الآن مطلبهم هذا، بعد أن لمسوا تصلبا من الفلسطينيين حيال هذه المسألة.○○

من الحاضر



□ ابراهيم ابو ناب

فمن رأس سلطان التحطاب!

* قبل أن يتحاول البعض قطع رأس سلطان الحطاب ليجعلوا منه شهيدا أو بطلا، علينا أولا أن نتبين ما هي القضية التي يحاكمونه على أساسها اذا كان صاحب قضية: فهل في التطبيع مع اسرائيل أم حرية الصحافة؟

وأنا أود على هامش هذه القضية أن أروي أولا قصة مشابهة كانت قد حدثت لي في سالزبورغ في النمسا عام 1975، عشية قمة فورد - السادات، يوم أن أجريت مقابلة صحفية طويلة ومدهشة مع المستشار النمساوي اليهودي برونو كرايسكي، ونشرتها في ثلاث صحف عربية. الا أنني لم أنشر ما جرى بيني وبين المدعو نوح موزس اليهودي الاسرائيلي صاحب جريدة يديعوت أحرونوت اليمينية في اسرائيل.

لقد جاء هذا الرجل الي في مطار سالزبورغ، بينما كان الصحفيون من كل مكان ينتظرون قدوم طائرة السادات، ونظر الى بطاقة الهوية المعلقة على صدري، ثم مد يده بسرعة لي لكي يصافحني، فصافحته وأنا لا أدري بعد من يكون. وعندما نظرت الى بطاقة هويته على صدره وعرفت من هو امتقع وجهي. فقال لي على الفور. هل أنت نادم الآن على مصافحتي بعد أن عرفت من أنا؟

واسعفتني البديهة بأن أقول له: «لئن بسطت يدك الي لتقتلني، ما أنا بباسط يدي اليك لأقتلك. اني اخاف الله رب العالمين». عندما أخرج نوح من جيب سترته صورة لابنه الوحيد، وراح يعرضها علي ويقول انه لا يريد أن يقتل هذا الابن في الحروب العربية - الاسرائيلية. وقلت له ما يدل على أنه كذاب. «لئن كنت يا نوح تخشى على ولد واحد لك أن يقتل، فقد قتلت انت لي سبعة من الأبناء، حينما أخرجتمونا من ديارنا. وأنت من المعتدين الذين طالما سعروا نيران الحروب ولم يطفئوها.

عندها اقترب نوح مني وأخذ يهمس في اذني قائلا.. انه قد أرسل لنايف حواتمة من مراسليه من عمل معه مقابلة صحفية، وانفق على ذلك السبق الصحفي مبلغا كبيرا من المال. فهل أنت مستعد لمجادلتي علنا في قضية السلام وسأعطيك مبلغا لا تستطيع أن تتخيله. وقلت له. دع عنك قصة المبلغ فليس عندي ما أخشاه من الحوار أو المجادلة، وان ديننا الحنيف يأمرنا بأن نجادلكم ونجادل غيركم بالتي هي أحسن، لكي يتحول الخصام بيننا الى سلام. قال وهو يكاد يطير فرحا: حسنا فلتكن المجادلة علنية اذن على الأثير بواسطة اذاعة النمسا.

وقلت له: فلتكن. وسنرى «من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم». ولكنني أريد طرفا ثالثا يشهد على الحوار، لأنكم معروفون بتحريف الكلم عن مواضعه، وتوظيف اي عمل نظيف لصالح قضية قذرة. وأنا اقترح مراسل صحيفة برافدا من الشرق، ومراسل جريدة التايمز اللندنية من الغرب.

ووافق نوح على ذلك مثلما وافق الصحفيان. وبينما ذهب هو لعمل الترتيبات اللازمة مع اذاعة النمسا، لاجراء الحوار بيني وبينه، أخذني مراسل البرافدا جانبا، وهمس في أذني ينصحني بأن لا أقوم باجراء المجادلة. ثم قال لي مراسل التايمز الشيء نفسه، حيث أوضح أن هؤلاء الاسرائيليين لا يريدون مجادلتك لوجه الله، وانما هم يهدفون الى أحداث اثر دعائي، بالقول ان عملية التطبيع بين الاسرائيليين والعرب قد بدأت على مستوى الصحفيين.

وسألني مراسل البرافدا عما اذا كنت مفوضا من صحيفتي أو من الرأي العام العربي لأن افعل ذلك؟ وقلت له: انني صحفي حر، وابتسم قائلا: ان ذلك لا يكفي والمسألة ليست مسألة حرية صحافة، وانما هي تطبيع العلاقات العربية مع اسرائيل.

واعتذرت يومئذ لنوح موزس وقلت له: ان عندي من النوايا الطيبة ما يكفي لتحميل بعير. ولكن يبدو أن البعير غير موجود وهو لن يحضر. فقد استشرت رئيس تحرير المجلة التي اكتب فيها - وكانت مجلة الديار البيروتية - فلم يوافق على شراء القصة.

وراح موزس يتكلم عن المبلغ الكبير جدا الذي كان مستعدا لدفعه لي لاجراء المجادلة «الحرة» على الهواء، والذي سيغنيني عن العمل في الصحافة لسنوات كما قال، وأنا حر في أن أقول ما أريد. ولكنني اعتذرت. ولهذا الحديث بقية في الأسبوع القادم ان شاء الله.○○

آراء حرة

المعرض الصناعي الأول في رحاب جامعة مؤتة

علي الدجاني

* يوم الخميس الموافق 14 تشرين الثاني يفتتح المعرض الصناعي الأول في المحافظات الجنوبية، باستضافة من جامعة مؤتة الزاهرة، يحظى بمكرمة الرعاية الملكية السامية، ويقام احتفاء وتحية لذكرى عيد ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم. وتتولى تنظيمه غرفة صناعة عمان بالتعاون مع جامعة مؤتة وغرف التجارة في الكرك والطفيلة والمزار الجنوبي ومعان والعقبة. وتشرف على تنظيمه لجنة عليا برئاسة السيد خلدون ابو حسان رئيس غرفة صناعة عمان.

ان ميزة هذا المعرض أنه أول معرض صناعي يقام في المحافظات الجنوبية الغنية بطاقاتها البشرية وموقعها الجغرافي واحتضانها لاهم ثروتين طبيعيتين في الأردن، اضافة الى مدينة العقبة، ميناء نشطا ومنتجعا سياحيا جذابا وتاريخا ثريا بذكرياته كبوابة للثورة العربية الكبرى ورسالتها العربية الخالدة.. والحديث عن المحافظات الجنوبية حديث عن موقع جغرافي يحتضن أجزاء جغرافية واسعة متماثلة في مناخها وتكوينها تتلاقى في جنوب الأردن وسيناء مصر، وشمالي المملكة العربية السعودية. وهي مساحات شاسعة تفتقر الى العمران والى استكشاف ثرواتها الطبيعية وامكاناتها الاقتصادية، وحق هذا الاقليم ان تكون له هيئة عربية مشتركة تدرسه علميا لابراز امكانات الاستفادة منه لمستقبل الأجيال العربية.

أما من حيث المعرض الصناعي في رحاب جامعة مؤتة، فإن الجهد مهما كان كبيرا في تنظيمه يجسد عمق المسيرة التنموية والطموح في نقل النشاطات الاقتصادية والاجتماعية الى محافظات المملكة المختلفة، توسيعا لقاعدة الأعمال الاقتصادية من أجل ازدهار المكان والانسان في مختلف الربوع الأردنية. والمشهد هو صناعات متطورة ومنتجات ذات مواصفات عالية وجودة راقية، تثبت كلها قدرة انسانية أردنية فاعلة، استطاعت أن تفعل من الشيء القليل أشياء كثيرة، وتثبت أنه مهما بدت أرض الأردن قليلة الثروات الطبيعية، الا أن أهلها قادرون على العطاء المثمر وتحويل الطموحات الى فعل وعمل.

لقد كانت فاتحة المعارض الأردنية في عمان في رحاب الكلية الاسلامية في العامين 1952 و1953. افتتحها جلالة الملك الحسين في مطلع الشبوبية والفتوة والمسؤولية.. ولقد أجال النظر يومها فيما رأى وشاهد وكان المشهد بسيطا وربما بدائيا. فعدد المنتجات قليل وهي منتجات تقليدية يغلب عليها العمل الحرفي المتوارث وتنقصها الخبرات الصناعية الحديثة والآلات الصناعية.. لكن جلالته كان من خلال مشاهدته للمنتجات بأنواعها يرنو الى تطوير الاقتصاد الأردني، ويصوغ في ذهنه صورا للتقدم الاقتصادي ببناء قاعدة صناعية، ويرى في المعرض اطلالة على ميدان أوسع وأغزر نشاطا. ومضت المشاهد الصناعية تتطور سنة بعد أخرى. حتى دخلت بعض الصناعات ميادين جديدة ولجت فيها الخبرات الفنية والعلمية لتوسيع القاعدة الصناعية وتنويع منتجاتها. وكان من مشاهده التي نظمت في معرض عمان الكبير، ومعرض اربد في رحاب جامعة اليرموك، ومعرض اليوم في رحاب جامعة مؤتة، حيث جعلت الصناعة في مختلف مراحل نموها الجودة سبيلا والتطوير وسيلة والأفضل هدفا.

ولقد أسهمت المعارض في خدمة المجتمع الأردني في أكثر من ناحية واحدة. فقد وسعت قاعدة تسويق المنتجات الأردنية محليا وفي الخارج، وأقنعت المواطن الأردني بجودة صناعة بلده وأحقيتها، وأنها صناعة متقدمة وأنها سنده في الاستخدام ووعاء تنمية مدخراته، مثلما عمقت وعيه بأن نهضة بلده الصناعية تمتد الى الغد نحو مستقبل اقتصادي افضل، ونحو بناء ذهنية صناعية قادرة على الابتكار والابداع.

بناة المعرض هم رجال الصناعة الذين يقبلون على المشاركة فيه بفيض من الحمية الذاتية التي تحتاج لاندفاعها الى تشجيع أكثر من المواطنين. وهم بمشاركتهم في المعرض وغرفة صناعة عمان بتنظيمه بالتعاون مع جامعة مؤتة وغرف التجارة في المحافظات الجنوبية، انما يجسدون عمليا دورا هاما في التوعية بالعمل الصناعي والحث على ارتياده كصاحب عمل وعامل، لأنه التعبير الأقوى عن قدرة الأردنيين للتعبير عن ذاتهم اقتصاديا، وعن قدرتهم على الاعتماد على النفس في بناء نهضتهم الاقتصادية.00

الاسرائيليون يواجهون انفسهم بالحقائق المرة.

اننا نفاوض منظمة التحرير وحققنا الفشل في مدريد!

كتب عيد علي

الازمة الحقيقية المشتعلة في اسرائيل الآن، والتي تتنامى بعيداً عن الاضواء هي الفشل الكبير، اعلامياً وسياسياً التي مني بها الوفد الاسرائيلي في مدريد أثناء انعقاد الجلسات الافتتاحية لمؤتمر السلام.

وتجري في كواليس الحكومة الاسرائيلية الآن دراسة كيفية مواجهة المرحلة المقبلة من المفاوضات مع الاطراف العربية، بعد ان فشل المفاوضون الاسرائيليون في محاولة نقل المفاوضات الى الشرق الاوسط، وبعد ان نجح العرب في دفع الولايات المتحدة الى تأجيل المفاوضات متعددة الاطراف الى شباط المقبل، كما ان الاسرائيليين، بدأوا بتلمس مشكلة جديدة، هي كيفية مواجهة الدور السياسي المتنامي للوفد الفلسطيني المفاوض، الذي عاد للاراضي المحتلة، والذي يحمل تصورات عملية، لتوسيع نشاطه السياسي، وممارسة دوره في قيادة الفلسطينيين تحت الاحتلال، بعد ان شرع هذا الوفد في تشكيل لجان سياسية تشمل هموم مدن وقرى ومخيمات الضفة والقطاع لدعمه.

الصعيد الاعلامي

وتزداد الازمة الاسرائيلية هذه مع بداية شعور الحكومة بأن الاسرائيليين الاميركيين - السند الفعلي لهم لدى الادارة الاميركية - لم يكونوا راضين عن ادائهم السياسي أيام مؤتمر مدريد الخمسة.

لقد وجه زعماء الطوائف اليهودية في الولايات المتحدة نداء الى اسرائيل، حذروها فيه من مغبة نسف محادثات السلام بسبب قضية المكان الذي ستتم فيه هذه المفاوضات.

وقد جاء في التحذير ان تعنت اسرائيل حول هذا الموضوع سيضر كثيراً بمكانتها لدى الرأي العام الامريكي، وسيزداد الامر سوءاً اذا ما توترت العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة.

وتقول صحيفة يديعوت احرونوت ان السواد الاعظم من المحللين السياسيين والخبراء في الولايات المتحدة، يعتقدون بان الفلسطينيين هم الرابحون اكثر من اي طرف آخر من مؤتمر مدريد، وان السوريين قد خسروا واما الاسرائيليون فالامر يتوقف على استمرار المحادثات.

وينظر الاميركيون الى ان سوريا واسرائيل قد تسببتا في الحاق اضرار كبيرة بنفسيهما في اليوم الاخير من المؤتمر نتيجة الاتهامات المتبادلة بين وزير الخارجية السوري فاروق الشرع واسحاق شامير.. غير ان الاعلام الاميركي اظهر بوضوح ان رد الفعل السوري الشديد، جاء كنتيجة للاتهامات التي وجهها اسحاق شامير لسوريا، ووصف هذا الاعلام الطرفين كولدين لا يسيطران على نفسيهما.

المستوى السياسي

والحقيقة ان ازمة الاداء الاسرائيلي في مدريد، لم تكن فقط في حدود الاداء الاعلامي بل تجاوزت ذلك الى الخطوط الحمراء أي الى الاداء السياسي. لدرجة دفعت أبا ايبان الى القول ان الذي فاجأني فعلاً هو الموقف المعتدل الذي أبداه الفلسطينيون في المؤتمر، اذ انهم تنازلوا عن هدفهم السياسي ووافقوا على حل القضية الفلسطينية على مراحل.

ويعلق ايبان على مطالبة اسرائيل بنقل مكان المفاوضات الى منطقة الشرق الاوسط بقوله ان المسألة لا أهمية لها، وان الطرف الذي سينسف المفاوضات بشأن هذا الموضوع، هو الذي سيوضع في قفص الاتهام أمام التاريخ، واستغرب سخافة الدعوة الاسرائيلية لاستضافة الفلسطينيين وتساءل أين سيكون بوسعهم استضافتنا، انهم تحت سيطرتنا، فكيف سيتسنى لهم ذلك.

ويقول ايبان ان الفلسطينيين هم العنصر الوحيد الذي غير في مواقفه اكثر من اي عنصر آخر، اذ انهم قد تحولوا من سعيهم لابادة اسرائيل الى الموافقة على ايجاد حل مرحلي واقامة حكم ذاتي لهم في مناطق تكون غير خاضعة لسيادة اسرائيل.. وهذا بحد ذاته تحول واضح وناجح ويعتقد ايبان ان اسرائيل ستنسف المحادثات بسبب مسألة بسيطة وهي تعيين مكان آخر غير مدريد.

وفي الوقت الذي تصدر فيه اشادات اسرائيلية بالاداء الفلسطيني المتميز سياسياً واعلامياً، ودخولهم مرحلة التعقل المؤثر على الرأي العام الاسرائيلي والامريكي، واشادات شخصية بالدكتورة حنان عشراوي التي وصفها الاعلام الاسرائيلي بانها شخصية قوية ذات خبرة دولية واضحة، وبالدكتور حيدر عبدالشافي، الذي وصفته بأنه رجل يبعث على الاحترام ويتمتع بالوقار.. في هذا الوقت تقع السلطات الاسرائيلية في «مطب» آخر يظهرها بشكل واضح تعمل ضد عملية السلام وتحاول قتل مساعيها، فوجود أبا ناتان لاتصاله بالرئيس عرفات في تونس خلف قضبان السجن، يؤكد على أن الاسرائيليين يمارسون نوعاً من الخداع لانفسهم، بعد ان أعلن المفاوضون الفلسطينيون امام اعضاء مؤتمر مدريد، وللعالم انهم جزء من قيادتهم الشرعية المعترف بها.. اي انهم جزء من منظمة التحرير الفلسطينية.

فلقد علقت صحيفة يديعوت احرونوت على خبر محاكمة ابا ناتان قائلة: «اننا نتفاوض دون شك مع منظمة التحرير الفلسطينية.. واذا كان الامر كذلك لماذا يقبع أبا ناتان في السجن ويشاهد وقائع المؤتمر من وراء القضبان الحديدية بتهمة لقائه رجالات منظمة التحرير الفلسطينية؟».

باختصار ان الاسرائيليين يواجهون الآن انفسهم بالحقائق المرة فهم يفاوضون الآن منظمة التحرير والتي نجحت وتفوقت عليهم من قبل شخصيات اخرى غير قياداتها العليا!!

* ابا ناتان «داعية السلام».



* حنان عشراوي «الاداء المتميز».

ماذا بعد

باسم شريحة الـ.. بدون

توجان فيصل

* لم نكن بحاجة الى تصريح وزير الصناعة والتجارة بأن هنالك ضغوطات من جهات دولية لتخفيض الجمارك على المتسوردات لنعرف ان صندوق النقد الدولي وراء فرض ضريبة الاستهلاك الجديدة، وما سيأتي من اجراءات مشابهة.. فكل ما يقال عن مبادرات الحكومة الذاتية لاصلاح اقتصادها غير مقبول لأن هذه المبادرات «الذاتية» تأتي حصيلة التلقين «الخارجي» والا فانها لن تحظى بموافقة صندوق النقد الدولي..

ولسنا بحاجة الى ذكاء خارق ولا الى تبحر في علوم الاقتصاد لنفهم لماذا تسارع البنوك الدولية والدول الصناعية الى اقراض دول العالم الثالث البلايين دون النظر الى قدراتها على السداد، ثم تأتي فيما بعد لتتدخل في خططها الاقتصادية وفي ادق اجراءاتها لتحقيق سداد «الفوائد» فقط وجدولة القروض التي لن تنتهي الى ان تنتهي ثروات الدول المقترضة او دورها الاستراتيجي.. وبعدها تترك لمواجهة المجاعة والأمراض والحروب الاهلية وحدها.. فمن لم يفهم منا المثال الحي القريب في السودان الذي قيل عنه انه الحديقة القادرة على اطعام العالم، والذي أتلفت برامج صندوق النقد الدولي ليس فقط تربته وانما أيضا بنيته الاقتصادية والسياسية والاجتماعية اللازمة للعودة الى الانتاج الصحيح، الى حد ان أصبحت المجاعة مرتبطة باسم السودان. من لم يفهم هذا المثال لأنه لا يهتم بالسياسة ولا يفهم بالاقتصاد ولا يسمع او يقرأ اكثر من رسائل أبنائه والقرآن - او حتى من لا يقرأ او يكتب اصلا - باستطاعته ان يستذكر قصة المرابي في قريته والذي كان يقرض الناس بسخاء وتشجيع الشاي والقهوة والسكر وكل السلع الاستهلاكية من الدرجة العاشرة التي تكنس من مستودعات المدن الى دكاكين القرى - تماما كما تكنس لنا البضائع ذات التصنيع المتدني والمواصفات الصحية المرفوضة دوليا من الدول الصناعية - وكل هذا السخاء من جانب المرابي كان مقابل وضع يديه في نهاية الموسم على محصول الارض بالسعر والشروط التي يمليها هو، ان لم يكن وضع أيديهم على الارض نفسها وهو ما كان يحصل كثيرا. ومن هنا نرى ان أساليب الاستيلاء على الثروات والارض لم تختلف كثيرا عن مرابي القرية الى صندوق النقد الدولي، رغم التطور الهائل في الاصطلاحات السياسية والاقتصادية التي تستعمل لتغليف الثانية كي تبدو مختلفة عن الاولى.

ومع تقديرنا للموقف الذي اتخذه الصناعيون الاردنيون من القرار الاخير، والذي كان اقرب الى تحقيق المصلحة الوطنية العليا ومصلحة المستهلكين من موقف الحكومة، الا اننا نعتقد ان الاستمرار في القرار بعد استرضاء الصناعيين عن طريق تعديل طريقة الجباية لن يجدي، فالمستهلك وهو اغلبية تفوق الصناع والوزراء، وهم الاولى بالجماعة، ولا داعي للتذكير بأن أفقر شريحة من المستهلكين هي التي لا تحظى بأية رعاية من الحكومة لا بالتشغيل ولا بمقاعد التعليم المحجوزة لفئات دون غيرها ولا بالاقراض المدعوم الذي يستفيد منه الرأسمالي بنسبة مطرده مع ما يملك ويحرم منه المفلس نهائيا، ولا حتى بالرعاية الصحية الحكومية التي يستفيد منها الغني والمتنفذ قبل الفقير..

البقية ص 25

بعد أن وجدت نفسها في قفص الاتهام بمدريد

سيناريوهات اسرائيلية عديدة لافشال المفاوضات المقبلة.

كتب محمد الغول

يبدو ان الحسابات الاسرائيلية فيما يتعلق بمفاوضات السلام تنطلق من خلال مسارين اولهما باتجاه تنفيذ رغبة الحليف الامريكي في انعقاد المؤتمر، مقابل تحقيق ضمانات وتعهدات مالية. بينما يتحدث المسار الأخر عن مبدأ الربح والخسارة وارتباط ذلك آليا بحضور اسرائيل المفاوضات فالذهاب القسري الى المؤتمر بالنسبة لاسرائيل يعني صفقة مربحة خسارتها أقل من عدم الذهاب ومن جهة أخرى تضمن استحقاقها للمساعدات الاوروبية المحتملة ومن جانب آخر تحمل اسرائيل في ملفاتها التفاوضية ذخيرة من التعنتات ثابتة الحدود، وهو ما يعتبر بالنسبة لاسرائيل صفقة اخرى رابحة لـ

في أحدث تصريحات لها تظهر وسائل الاعلام الاسرائيلية مجموعة من العوامل والاحتمالات تدفع باتجاه افشال مفاوضات السلام، ونذكر منها استعداد منظمة «الباسك» للتعاون مع الموساد الاسرائيلي لغاية ضرب اماكن الاجتماعات المتوقع عقد بعضها في اسبانيا. ويذكر ان الموساد الاسرائيلي ومنظمة «الباسك» يرتبطان بعلاقات استخبارية وثيقة. وحسب الخطط الاسرائيلية وما يتسرب من أخبار تتعلق بتفشيل المفاوضات، تسربت المعلومات عن لجوء اسرائيل الى استخدام طرق لارغام الفلسطينيين على افشال التفاوض اذا ما شعروا انهم لن يحققوا الحد الادنى من مطالبهم، بهذا الاحتمال في حد ذاته سلاح تفجيري في يد اسرائيل لنسف المفاوضات عن طريق اظهار اقصى درجات التعنت حيال القضية الفلسطينية، والتركيز على المفاوضات الثنائية مع الدول العربية، اضافة الى التهديدات الاسرائيلية المتكررة بالانسحاب من المفاوضات، اذا ما أعاد الوفد الفلسطيني اعلانه بأنه يمثل منظمة التحرير، أو يتلقى التعليمات منها. اما الافتراض الآخر والذي تراهن عليه الاحزاب الاسرائيلية الحاكمة، هو ان يفتعل تكتل الليكود انشقاقاً داخلياً، كأن يتصدر اريل شارون الذي رفض مشاركة اسرائيل في مفاوضات السلام قراراً داخل اللجنة المركزية لتجمع «الليكود» بالغاء قرار الحكومة الاستمرار في المشاركة في المفاوضات وذلك يعني نسف المؤتمر، وقد ظهرت دلائل هذا الانشقاق في الحملة الشعواء التي شنها شارون على الحكومة وعلى مؤتمر السلام، ثم خلاف شامير المتفاقم مع وزير خارجيته دافيد ليفي، الذي كان قد قرر مقاطعة المفاوضات بعد ان أبعده شامير عن رئاسة الوفد الاسرائيلي لاسباب داخلية لها علاقة بالصراع في تكتل الليكود. ويدخل ضمن هذا العامل احتمال قيام المتطرفين في حكومة شامير بسحب الثقة منها وهو أمر مطروح بجدية ان لم يكن لافشال المؤتمر فلتأجيله بانتظار انتخابات مبكرة في اسرائيل.

اما العامل الآخر فيتمثل في اقامة المتطرفين الاسرائيليين وعلى رأسهم حركة «غوش امونيم» مستوطنات جديدة في الضفة والجولان خلال مرحلة المفاوضات، لاستفزاز المفاوضين العرب الذين يركزون في مباحثاتهم على موضوع الاستيطان. ومما يلفت النظر ان اسرائيل وفي الاسبوع الذي سبق مؤتمر مدريد قامت بتنفيذ خدعة اعلامية لتضليل الرأي العام الفلسطيني في الارض المحتلة، فاوردت الاذاعة العبرية الناطقة بالعربية اشاعات كاذبة طوال الاسبوع الذي سبق المؤتمر وزعمت فيها ان الوفد الفلسطيني المشارك في المؤتمر اختارته اسرائيل لا المنظمة، وانه سينفذ ما يريده الاسرائيليون. كما أطلقت ولا زالت شائعات عن احتمال انسحاب مصر من مجريات عملية السلام، وأيضاً شائعات حول وجود خلافات فلسطينية - سورية لاحباط جهود القيادة الموحدة للانتفاضة، التي دعت ولا زالت تدعو الى تنظيم اضرابات مع تصعيد للعصيان المدني. وذكرت بعض المصادر ان اريل شارون تعمد كذلك تنشيط عملية بناء مستوطنات جديدة في الاراضي المحتلة، وانه سيقوم بنفسه بدور شخصي نشط في عملية «تهويد» القدس، فبعد شرائه بيتاً في حي الوادي القديم في القدس الشرقية، بدأ عملية تفريغ الحي من سكانه العرب، وحسب مخطط شارون فان عدد سكان القدس سيصل عام 2010 مليون نسمة، 90 ٪ منهم يهود. اي ان عدد اليهود الذين سيسكنون القدس خلال هذه المدة سيصل الى حوالي 750 ألف نسمة، وقد طلب شارون من حكومته اعتماد مبلغ أربعة مليارات دولار لتنفيذ هذا المخطط، وأكدت المصادر انه منذ ان ابتدأ بيكر جولاته في المنطقة في 12 آذار الماضي بدأت وزارة الاسكان الاسرائيلية بتنفيذ مخطط استيطاني واسع، يقضي بتوسيع 53 مستوطنة واصدار الاوامر العسكرية لمصادرة الاف الدونمات من الاراضي العربية لبناء حوالي 17500 وحدة استيطانية جديدة، وقد تزايد عدد البيوت الجاهزة «كرفانات» التي وضعت في الضفة مؤخراً لغرض توسيع المستوطنات كما بلغت مساحة الاراضي المصادرة حوالي 57900 دونم خلال شهر تشرين الأول.

اما الناحية الامنية فقد كانت الاكثر تبريراً بالنسبة لتمسك اسرائيل بطروحاتها، فقد تردد وعلى لسان اكثر من مسؤول اسرائيلي خصوصا شارون ان شلالات دماء ستحدث بين العرب واليهود، ونادى كثيرون مثله بتحقيق اسرائيل الكبرى بقوة السلاح، وقد أشار انصار هذا الاحتمال بوضوح الى الميزانية العسكرية الاسرائيلية الجديدة التي ادخلت عليها زيادات كبرى في حجم القوة العسكرية، فيما يستعد بيكر لجولات جديدة في المنطقة، ومن هذا الوقت يزداد التخوف من اقدام اسرائيل على القيام بعمليات عسكرية واسعة في جنوب لبنان.

كما تسعى اسرائيل الى افشال مفاوضات السلام لما لذلك من تأثير على الاوضاع الداخلية في عدد من الانظمة العربية التي شهدت مؤخرا تصعيداً لنشاطات الحركات الاصولية فيها سواء في فلسطين أم في الاردن أم في السودان او الجزائر او تونس... وهذا الافشال سيعني بالضرورة انتصاراً للاسلاميين الذين رفعوا شعار معارضة المفاوضات ورفضها، وهذا بدوره يهدد بالانعكاس سلبا على التركيبات السياسية في أكثر من بلد بزيادة الحركات المتطرفة.

وتشجيع اسرائيل لحساب افشال المفاوضات أيضاً امكان ان تتحول تهديدات معارضي السلام بالاغتيال الى تنفيذ فوري حيث تجد المنظمة وضعا حرجا أمام الانصار والخصوم.. وبالتالي ليس غريبا ان تقوم اسرائيل بتنفيذ مخطط اغتيال للايقاع بين المنظمة ومعارضي عملية السلام لغاية افشال المفاوضات، وما تصميمها على نقل المفاوضات الا تثبيتاً لتنفيذ مخططاتها، فهي تريد مسرحاً قريباً لتنفيذ ذلك، وهي تعتقد ان الشرق الاوسط يمثل تربة خصبة لتنفيذ عملياتها غير أن هذه الحسابات وتلك الاحتمالات تقابل بالتأكيد بتنبه عربي فلسطيني واضح فما تهدف اليه اسرائيل معلوم لدى العرب.. كما أن حسابات اسرائيل تقابل أيضاً بحسابات النظام الدولي الجديد. فلم تعد اسرائيل الحليف الاستراتيجي الوحيد في الشرق الاوسط ولم تعد طلبات اسرائيل المتعلقة بالدفاع والامن مبرراً تخترق فيه اسرائيل خزينة الولايات المتحدة كسابق عهدها. ولم يعد هناك مبرر أيضاً لاستمرار تعنت اسرائيل، وقد جلست على طاولة الاتهام في مدريد مدانة أمام العالم كله.

* «شارون احد السيناريوهات».

نظام امريكي جديد في منطقة شرق أسيا

• يرى المراقبون لمتحركات السياسة الاميركية، في الجولة التي يقوم بها وزير الخارجية الامريكية جيمس بيكر والتي تشمل طوكيو وسيول وبكين.. انها من أهم جولاته في المنطقة.. وانها ترمي الى تحقيق أهداف سياسية، تتعلق او تعزز هيكل النظام الدولي الجديد.. الذي دخل مرحلة التكوين.

بوش

يقول هؤلاء ان جولة بيكر في شرق آسيا تستهدف صياغة نوع جديد من العلاقة بين دول هذه المنطقة، يكون بديلا عن مرحلة الحرب الباردة التي مضت وانقضى عهدها.. على اعتبار ان مثل هذه العلاقة، يمكن لها ان تحد من امتداد نفوذ العملاقين الكبيرين.. الصين واليابان.. الى العديد من مناطق العالم.. بحكم الحجم البشري والثقل الدولي المتزايد للاولى، وبحكم الحجم الاقتصادي الضخم الذي تمثله الثانية. كما يمكن لها أن تحكم الطوق حول كوريا الشمالية التي يشكل مجرد بقائها تهديداً لحليفة امريكا الاولى في المنطقة.. كوريا الجنوبية.

يضاف الى ذلك ان السياسة الامريكية جادة في الحد من غزو الصناعات اليابانية للسوق الامريكية، وهو الامر الذي يقلق ارباب الصناعة المحلية في الولايات المتحدة.. اكثر من أي أمر أخر.

- وربما كانت جولة بيكر محاولة لقطع الطريق على بوادر التحالف الاوروبي الياباني، في مجال التجارة الخارجية، والسياسة الدولية.

• ويأمل بيكر ان يبني محادثاته في طوكيو على أساس المحادثات التجارية التي جرت مؤخراً في لاهاي بين الولايات المتحدة ومجموعة السوق الاوروبية، والتي حققت بعض التقدم، فيما يتعلق بقضايا كانت مثاراً للنزاع، وفي مقدمتها الزراعة.. بعد أن كانت المنتوجات الزراعية والغذائية الاوروبية، تصطدم بعدة قيود تجارية وجمركية قبل دخولها السوق الامريكي.

وقد أوضح بيكر المهام الرئيسية لجولته هذه حين أشار في طوكيو الى ان على الولايات المتحدة واليابان، ان تعملا بشكل وثيق على اقامة نظام جديد في آسيا، سواء على الصعيد الاقتصادي او الامني. ففي خطاب له في المعهد الياباني للشؤون الدولية رسم بيكر الخطوط العريضة لسياسة بلاده المستقبلية في منطقة أسيا والمحيط الهادى، حين شدد على اهمية التحالف والمشاركة في العلاقات بين واشنطن وبكين واكد على ان الولايات المتحدة ستعمل مع اليابان وسائر دول المنطقة على اقامة نظام جديد في أسيا يعتمد على نظام تجاري منفتح وشامل، ونظام أمني قوي ومرن في آن واحد.. بحيث يهدىء المخاوف والشكوك في المنطقة.

وأشار بيكر الى الدور الياباني المطلوب مستقبلا بقوله: ليس في وسع اليابان الاكتفاء بديبلوماسية الشيك التقليدية، بل عليها من الآن فصاعدا، الاضطلاع بدور ريادي، ليس في مجال الاقتصاد فحسب، بل في مجال حقوق الانسان والحد من انتشار الاسلحة النووية والمخدرات والدفاع عن البيئة والاهتمام بمصالح اللاجئين.

ولم يكن في وسع الوزير الامريكي اغفال النزاع الاقتصادي بين البلدين، الذي يحتل مركزاً مهماً من محادثاته مع المسؤولين اليابانيين.. فقد أثار باقتضاب متعمد الى هذا النزاع بان دعا اليابان الى بذل جهود اكبر لفتح أسواقها، مؤكدا في الوقت نفسه ان على الولايات المتحدة مضاعفة قدرتها على المنافسة.

وتطرق بيكر الى المسألة الكورية بأن اقترح اقامة هيئة متعددة الجنسيات لدراسة الاخطار التي يشكلها الوضع الراهن في شبه الجزيرة الكورية، على الصعيد الأمني.. معربا عن ارتياحه للاعلان الذي اتخذته كوريا الجنوبية من جانب واحد عن نزع سلاحها النووي، داعيا كوريا الشمالية الى اتخاذ خطوة مماثلة.

ومن طوكيو ينتقل بيكر الى بكين لمناقشة مسألة العلاقات الصينية الامريكية الحساسة، في أول زيارة يقوم بها مسؤول امريكي كبير، منذ القضاء على الحركة الطلابية في بكين، التي طالبت بالديمقراطية عام 1989.

ويبدو ان واشنطن مهتمة بتحسين علاقاتها مع الصين على أمل اشراكها مع اليابان وكوريا الجنوبية في تحالف أمني. فهي قد استبقت زيارة بيكر، بايفاد كل من جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي السابق، والكسندر هيج وزير الخارجية الأسبق الى بكين.. لاجراء مشاورات من وراء الكواليس مع المسؤولين الصينيين، تمهيداً لزيارة جيمس بيكر، وقبل وصوله بأسبوع.

ويذكر ان شولتز وهيج هما من قادة الحزب الجمهوري البارزين وقد وصفهما ديبلوماسي غربي في بكين بأنهما يملكان تأثيراً خاصا على الادارة الامريكية.

وفيما يبدو انه عمل منسق بين واشنطن وسيول، صعد رئيس كوريا الجنوبية، من لهجته العدائية ضد كوريا الشمالية، مشيراً الى ان احتمال قيام كوريا الشمالية بانتاج أسلحة نووية، يشكل خطراً حقيقياً على المنطقة، يجب القضاء عليه. وقال في مقال نشرته مجلة نيوزويك في عددها الأخير، ان امتلاك كوريا الشمالية لأسلحة نووية هو عنصر عدم استقرار يفوق في خطره، امتلاك الحكومة العراقية لمثل هذه الأسلحة، وأعرب عن اعتقاده بأن اكثر المشاكل الحاحاً في منطقة شرق آسيا هو القضاء على مثل هذا التهديد.

وفسر المراقبون السياسيون هذا التصعيد، بأنه تهديد اميركي مباشر بشن حرب ضد كوريا الشمالية، اذا اقتضت مصلحتها ذلك. وتساءل هؤلاء عن الموقف الذي يمكن ان تتخذه الصين حيال حرب كهذه.. خاصة وأنها ترتبط بعلاقات طيبة مع كوريا الشمالية.. فهل يكون ضرب كوريا الشمالية عسكرياً من قبل الولايات المتحدة.. مقدمة لاقامة نظامها الجديد في شرق أسيا؟.

من يدري؟ فحرب الخليج تشكل مؤشراً على احتمال اقدام الولايات المتحدة على مثل هذه المغامرة!.00

حقل الشوك ـ تتمة

أفاجأ بنائب آخر.. غير «زلاعيه» ثلاث مرات وهو ينادي بإعلان الحرب على المحسوبية.. وبالمحافظة على المال العام...! أفاجأ به يلتمس من رئيس قسم الشكاوي ان يغض الطرف عن «ناخب» يقوم بالبناء على أملاك الدولة.

اليست أملاك الدولة مالا عاما؟!!!

ما هذا الانفصام؟

أعود الى الحكومة.. والى ثقة الشارع فأقول لدولة السيد طاهر المصري:

لو تشكلت حكومتك من ثمانين وزيرا ـ هم النواب بأجمعهم ـ فانها لن تنال ثقة الشارع، إذا ما استمرت في تجاهله.. وتجاهل معاناته..!

فبأي كتاب يتم رفع أسعار السجائر المحلية «سجائر الجنود والموظفين والعمال» بينما يبقى سعر سيجار الهافانا.. والسجائر الأمريكية والفرنسية كما هو.. خاصة وأن الحكومة تعرف من هي الشريحة التي تدخن المحلي.. ومن هي الشريحة السوبر التي تدخن الأجنبي..!

وبأي عرف أو عدالة يتم رفع اسعار الشكولاته والحلويات والعلكة والبسكويت المحلي الخاص باطفال الجنود والموظفين والعمال ويتم الابقاء على سعر الحلويات المستوردة، التي كلما شاهدتها طفلتي في «التلفاز» أقسم لها بانها نوع من العقاقير الطبية الخاصة بالأطفال المرضى؟!

فيا سادتي النواب.. استحلفكم بالله.. ومن ثم بالأردن وبشعب الأردن الذي تمثلون الا تقبلوا حقيبة وزارية واحدة.. ولتمارسوا دوركم الرقابي على الأداء الحكومي كوكلاء الشعب.

فأنتم العين التي تراقب الحكومة..

وجودكم في الحكومة يخرسنا..

نقولها صراحة:

نحن مع الحكومة ـ أية حكومة ـ في أية اجراءات من شأنها دعم الاقتصاد الأردني.. لكننا لن نكون معها اذا ما «حطت قردها على طحينات الجنود والموظفين والعمال» الا اذا كان هذا الوطن هو وطن الفقراء والصابرين فقط..

عند ذاك.. فانه يشرفنا أن ندفع الثمن وحدنا.. مهما كان غاليا!!!.00

اعتدال التداول في سوق عمان المالي

• لاحظ المراقبون الاقتصاديون ان سوق عمان المالية شهدت خلال الاسبوع الماضي، اعتدالا في التداول وارتفاعا طفيفا في الأسعار، وأشار المراقبون الى ظهور تحسن في أسعار القطاعات المصرفية والتأمين والخدمات.. ومن ثم القطاع الصناعي.

ولفت أنظار هؤلاء ان جانباً كبيراً من التعامل قد انصب على أسهم الشركة الاردنية للصحافة/ الدستور.. حيث شمل البيع 50500 سهم بقيمة 151 ألف دينار، ابرمت في يوم واحد من خلال عقدين فقط!!.00

الجزائر تنتظر المعجزة لانقاذ ذهبها المرهون!

• إضافة الى المصاعب السياسية التي تواجهها الجزائر حاليا، بسبب اختلاف وجهات النظر حول موضوع التعددية السياسية والانتخابات القادمة.. يرى المراقبون الاقتصاديون ان الحكومة الجزائرية تواجه مأزقا اقتصاديا صعبا يضعها أمام خيارين كلاهما مر!! فإما ان تخسر جزءا من احتياطي ذهبها المرهون اصلاً، او ان تواجه عجزاً حادا عن استيراد حاجتها من السلع الاستهلاكية.

هذا ما كشف عنه النقاب مؤخرا وزير الخزانة الجزائري، الذي أوضح ان بلاده عاجزة عن استرداد 20 % من ذهبها المرهون.

ويرى المراقبون الاقتصاديون انه اذا ارادت الجزائر ان تسترد كل الذهب المرهون، فانها تصبح مضطرة الى انفاق كل ما لديها من احتياطي مالي بالعملة الصعبة.. وهو الأمر الذي يجعلها عاجزة عن شراء شيء من السلع الاستهلاكية والغذائية التي تحتاجها السوق المحلية بشدة.

وكان رئيس الوزراء الجزائري سيد أحمد غزالي قد أعلن في وقت سابق، ان الجزائر قد رهنت 17% من احتياطي الذهب لديها، مقابل الحصول على قروض مالية.

اما رئيس الوزراء السابق مولود حمروش، فكان قد أعلن ان اجمالي احتياطي الذهب الجزائري، يتراوح بين 506-507 مليون أونصة.. بينما لم يعلن رسميا عن ارقام الاحتياطي الجزائري من العملة الصعبة.

وتشير التقارير الاقتصادية الى ان اجمالي مستوردات الجزائر من السلع الاستهلاكية والمواد الغذائية لعام 1990، بلغ نحو 3.46 مليار دولار!! ويتوقع المراقبون ان تلجأ الحكومة الجزائرية الى رهن جانب جديد من احتياطي الذهب او التضحية بخسارة الذهب المرهون سابقا!!.

قطر تشرب من مياه إيران!

• اختتم ولي العهد القطري الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني زيارة رسمية لايران الاسبوع الماضي، استغرقت أربعة أيام وقع خلالها خمس اتفاقيات للتعاون بين البلدين.

أهم هذه الاتفاقيات تتعلق بنقل مياه الشرب من ايران الى قطر، وتقضي هذه الاتفاقية بانشاء خط للانابيب بطول 1800 كيلو متر، لنقل المياه من نهر قارون في الجنوب الغربي لايران الى قطر، ولم يكشف النقاب عن قيمة هذا المشروع او كمية المياه التي سينقلها خط الانابيب.

ونصت الاتفاقيات الاخرى على اقامة تعاون في مجالات التعليم والعمل والنقل الجوي والتجارة.

والأهم من ذلك أن البيان الذي صدر بعد الزيارة، شدد على تطابق وجهات النظر في مختلف المجالات، وعلى ضرورة قيام دول الخليج بضمان أمن المنطقة واستقرارها، كما طالب البيان بتطهير المنطقة من الاسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل!!.00

العام المالي الأصعب في تاريخ المصارف العربية

تشير التقارير المالية الى ان العام 1990، كان أصعب الاعوام التي مرت على المصارف العربية.. فاضطراب الاحوال في المنطقة بسبب ازمة الخليج، التي استغلتها واشنطن لشن حرب هدفها حماية المصالح الامريكية الغربية في المنطقة، دفع بالمودعين للهرب بأموالهم الى أماكن أكثر أمنا، وأرغم المصارف الدولية على قطع خطوطها الائتمانية عن المصارف العربية.. وأدى الى غياب عدة مصارف أساسية عن قائمة الترتيب العام لأول مئة مصرف عربي عام 1990، مقارنة مع هذا الترتيب لعام 1989.

وكان أكبر الغائبين عن هذه القائمة، البنك الأهلي التجاري الذي يعتبر اكبر المصارف السعودية والخليجية.

وعلى الرغم من الاحوال المضطربة في المنطقة.. دلت التقارير المالية على أن المؤسسة العربية المصرفية، قد احتلت رأس القائمة بين المصارف العشرة الاولى من حيث حقوق المساهمين.. كما احتلت نفس المرتبة من حيث موجوداتها المالية. الامر الذي يؤكد الدور المتنامي الذي تلعبه هذه المؤسسة في جذب المزيد من المدخرات وكسب ثقة المودعين.00

الأمم المتحدة على شفير الافلاس

• أعرب الامين العام للأمم المتحدة، خافير بيريز دي كويار، عن قلقه للوضع المالي السيء للمنظمة الدولية، الذي سينقله الى خلفه في نهاية كانون الأول «ديسمبر» المقبل.

وقال ان الامم المتحدة «على شفير الافلاس» ما لم تتلق مساهمات جوهرية سريعة.. واذا لم تتلق هذه المساعدة العاجلة فانها ستجد نفسها في وضع «الافلاس التام» بحيث تصبح عاجزة عن الايفاء بالتزاماتها حيال الدول الاعضاء.. وحتى حيال موظفيها..

والغريب في الأمر ان حالة الافلاس هذه تأتي في الوقت الذي بدأت فيه المنظمة تتملكها الحيرة، حيال ما أوكل لها من مهمات جديدة من قبل المجتمع الدولي.. فالامم المتحدة تقف اليوم امام مأزق اقتصادي، يتعلق بتمويل اكبر عمليتين لحفظ السلام في تاريخها، الاولى في الصحراء الغربية، وكلفتها 200 مليون دولار والثانية في كمبوديا وكلفتها تزيد عن المليار دولار.

وتجدر الاشارة الى ان الولايات المتحدة تقف في مقدمة الدول التي عليها ان تسدد مساهمات مالية للامم المتحدة.. وان المساهمات المطلوبة من هذه الدول مجتمعة لا تصل حدود الخمسمائة مليون دولار.. اي انها لا تستطيع انقاذ الامم المتحدة من افلاسها!!.00

المركز العربي للضمانات الدولية يصدر شحنات من الأدوية

* عقدت شركة المركز العربي للصناعات الدوائية والكيماوية مجموعة من الصفقات الخارجية لتصدير شحنات دوائية بتاريخ 10/31 لمجموعة من الدول العربية.

وذكر السيد محمد فوزي مدير العلاقات العامة في الشركة، أن الشركة قامت بتصدير أول شحنة من الأدوية الى الجمهورية العربية اليمنية، كشحنة أولى من الطلبية المتفق عليها، وأضاف بأن الشركة قامت بتصدير شحنة أخرى الى دولة البحرين والعراق، علما بأن مندوب الشركة سيقوم بزيارة عمل الى الجماهيرية العربية الليبية لمتابعة تسجيل مستحضرات الشركة هناك، والعمل جار على تسجيلها في باقي الدول العربية وأوروبا الشرقية والشرق الأقصى.00

مصرف تجاري جديد في العراق

[illegible]

وكان قد أعلن في حزيران «يونيو» الماضي عن انشاء [illegible] جديد تحت اسم «المصرف الاشتراكي» برأسمال قدره [illegible] دينار بحوالي 5 مليار دولار وفق التعرفة الرسمية» الوحيد الذي يمنح موظفي الدولة قروضا من دون فوائد.00

ليس دفاعا عن النفس وانما انتصار للحقيقة

ما ضل صاحبكم وما غوى!

سلطان الحطاب.

• أستحضر كل العناصر الطيبة في روح شعبنا وارادته، وأعوذ بالله من كل غث وضعف وانتهازية ورطانة يريد المزايدون ان يزايدوا بها، وأشد على اللحظة التي يرتفع فيها صوت الشعب الفلسطيني عاليا مدويا مسموعا في العالم كله، أن حي على الحقوق الفلسطينية المشروعة لدحر العدوان، وتخليص الارض من مخالب الاستيطان وافتراش المهاجرين.. كنت مع نضال الشعب الفلسطيني وسأبقى خلف كل طفل حمل حجر المقاومة أم غصن الزيتون.. وكنت مع الدفاع عن الاردن وسأبقى سواء ابتدأ من الكرامة او حشد في مدينة مدريد او في أي شبر على أرض هذا الكون.

واما «الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الارض» ولن يزيد موقفي المؤمن بنفسي وشعبي ووطني وامتي الا صلابة وسيذهب المرضون والمغرضون والداعون دعوة السوء من الذين ابتنوا حصونا واهنة مرروا بها ومن خلالها حصان التوسع والاحتلال والعدوان، وادمنوا عادة التمرير بتعاطي الحرد والرفض العدمي والاستكبار ودعوة الجاهلية الاولى!.

اعوذ بالله من كل ضجيج يمنع الحقيقة، ومن كل غربال يحاول ستر الشمس الوهاجة. ومن كل مارق او فاجر يريد ان يأكل قوت العيال ويقايا الوعي في العقول والوجدان..

الطائشون على شبر الماء ظنوا أننا غرقنا حين كنا نعبر معركتنا حيث خاصرة العدو الرقيقة، وحيث مقتل الصهيونية حين نحول بينها وبين عقيدة العنف والارهاب..

هلا أوقفتم الضجيج والرطانة قليلاً بعد ان ملأتم بها حجراتنا وأذاننا وعقلنا ووجداننا، ولم تجعلونا نأخذ حقنا في الابصار والتفكير واحكام الرأي؟!

الذين أشبعوا مسامعنا سبا وضجيجا كانوا يجلسون القرفصاء ويكتفون أيديهم حين كان العدو يودي بالابل وهم اليوم يواصلون الضجيج رغم وصول أطفال فلسطين الى تخوم خارطة وطنهم وامساكهم بحجارته واغصان زيتونه؟

أيها السادرون في الغي والضجيج ممن تمارسون تعتيم المساحات المتبقية من العقل العربي وتصادرون الارادة بالتخدير والغيبة وممارسة الاحلام السرية هلا سدرتم عن غيكم ورفعتم أيديكم عن الصوت الموصل والاقلام الوطنية الصادقة.

أيها السادة: لن يستطيعوا مواصلة اطعامنا هواء وهذرا وكلاما فارغا مهما ادعوا الحكمة، او اعتمروا بوهم المعرفة.

ولن يستطيعوا ان يثنونا وقد عرفنا الحقيقة وخبرناها بأن يذروا الرماد في العيون. فضحاياهم في أكثر من بلد عربي معروفة وتشويهاتهم منظورة!!.

الهجمة التي شنت ضدي لن تدرك شيئا، طالما كان سعينا لوجه وطننا، وحقوق شعبنا، ووقوفا مع نضاله وتضحياته وحق تقرير مصيره.. اما اغتيال الشخصية، واما الاتهامية واما ممارسة العادات السرية في ضرب التركيب الاجتماعي لشعبنا ووحدة وطننا فتلك محاولات ستبوء بالفشل اذا عرفنا كيف ندافع عن قناعاتنا بهدوء وروية ووعي.

هذه الهجمة لن تنال من الارادة ولن تتعدى سطورا عوجاء مصابة بعبارات موبوءة بالجرب وفي مساحات مدفوعة الأجر من قوى ظلامية ومعادية!!.

أيها الأعزاء القراء.. يا من تقدرون الموقف والحرف وتميزون بين الحقيقة والتضليل.. انتم خير حكم وحاكم.. وانتم الذي يحاول المضللون ان يتاجروا بحقوقكم كقراء ولكن الوعي هو الضوء الذي يكتسح الظلام ويوهن الطحالب..

لم أطبع. ولم اؤمن بالتطبيع، ولكني اردت ان يرتفع صوت هذا الوطن العزيز في كل المحافل وعبر كل القنوات.. فهذه معركتنا اليوم كما هي معركة جندي اردني في الامس، وربما غدا.. وسلاحنا فيها العقل والمعرفة والقلم والارادة.. ونحن نمارس ذلك ونشحذ الهمم من أجله.. فهناك أطفال في الجوع والنار والحصار والاحتلال، يناشدون من أجل علبة دواء ولفافة قطن ودفتر مدرسي، وحق في لحظة لا يكون المعتدي الاسرائيلي واقفا على أبواب بيوتهم او مصادراً لالعابهم التقليدية في الحارة او داخل البيت.. ولكن الظلاميين والمشعوطين يريدون ان يواصلوا اطعامهم خطبا وضجيجا وخطابة جوفاء فوق جراحهم وحقوقهم.

قالوا ان حملي لرسالة الوطن في السلام ولمقارعة الخصم بالحجة في عقر داره انه تطبيع وهم لا يعلمون من التطبيع شيئا ولا حتى يميزون بين الكر والفر. ولا بين الحرث «وتدبيك» الحرث.. وراحوا ينشرون التهم والاتهامات دون ان يسألوا او يتبينوا الحقيقة. او يعرفوا لا الاسباب ولا الدوافع او حتى النتائج، ولا حتى المواقف العامة وواصلوا الهروب الى حيث عاداتهم السرية والعلنية في الاتهام واغتيال الشخصية.

كنا في مدريد كما قال الحسين لحماية الاردن.. ولم نزعم اننا نمتشق قنابل او اسلحة للتحرير من النهر الى البحر..

كنا في مدريد من أجل ان يسمع العالم صوتنا كضحايا ومظلومين ومعتدى علينا ومحتل منا الارض والشعب ولم نذهب لمصارعة الثيران او عرض العضلات. او لتخبئة الرؤوس في الرمال. او للهروب من حجرة الى حجرة حتى لا يرى العدو وجوهنا او يسمع صوتنا.

ان لنا من امرنا رأيا يخدم المصلحة الوطنية، ولم نكن مع التطبيع او الاستسلام او حتى السلام بلا ثمن..

نحن مع السلام.. مع حقوقنا مع الدفاع عن وطننا ومع الانتصار لقضية امتنا وشعبنا في فلسطين.. هكذا فعلت القيادة الفلسطينية المفاوضة الباسلة وهكذا استحقت ان يستقبلها شعبها على ارض وطنها بكل هذا التقدير والاحتفاء على اختلاف وجهات نظره واجتهاداته.. وهكذا فعلنا كوفد اردني ومن حقنا ان يقف شعبنا على اختلاف وجهات نظره كما وقف الحسين في خطابه أمام المؤتمر الوطني خلف الوفد الاردني الذي ثبت مواقف، ودافع عن حقوق. وانتصر لحقنا في ان نبقى ونعمل ونساهم في مسيرة السلام.

لست مترددا ولا وجلا لأنني لست متهما من أي صاحب عقل او ضمير حي او ذي رؤية وطنية، ولذلك اشفق على الذين عيروني انني كنت منتصب القامة شامخا غير متلعثم او وجل او خائف.. واشفق على الذين تساءلوا لماذا كنت أكتب عن العراق وكان قلمي مقاتلا وسيالا. والآن أفعل ذلك.

نعم.. دافعت عن العراق وسأبقى فهو الضمير والوجدان وما فعلته دفاع عن رؤيتي الوطنية لخدمة وطني ومصالحه وبقائه.. ومن لم يفهمني عليه اعادة قراءة موقفي. فنحن لسنا في «اوكازيون» مزايدة.. والصحفي الحقيقي هو من يرى الحق

والحقيقة فيلزمهما مهما كان الطعم مرا والوصول اليهما صعبا.. وليس الصحفي الحقيقي هو من يواصل العزف على الجراح او يبقي السطور في حدود البكاء والندب والصراخ والتوله والتمني، او عدم معرفة الى اين تقوده كلماته وسطوره، وماذا يريد في النهاية ان يقول.

فلنكن شجعانا حين تكون المعركة دفاعا عن الوطن..

ولنكن صادقين حين يكون الامتحان بين الخاص والعام.

ولنكن أيضا امناء على ما يقال ويفعل وينقل حتى لا نتحول الى معاول هدم، او طبور بوم، او ببغاوات، او وطاوط ليلية.

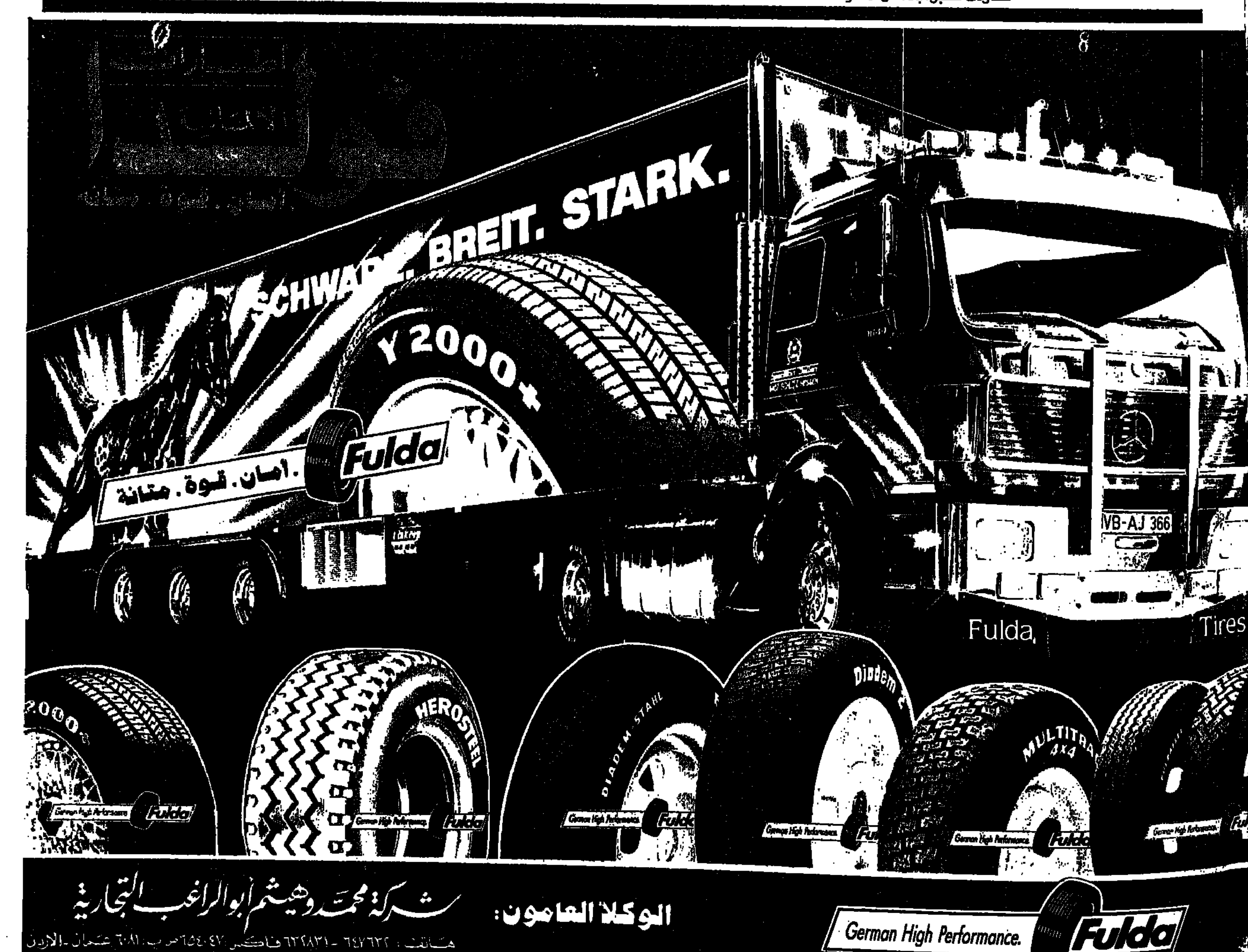
انها المعركة التي يدور رحاها الآن، والتي يلزمها كل الارادة والوعي والرأي والرأي الآخر.. وكل كلمة مخلصة وقلم وفي ملتزم.

انها ليست بازار مزايدات او شباك تذاكر يعتقد البعض انه يجلس الآن خلفه لصرف التذاكر للجنة او النار او الوطنية او التخوين او الترهيب او الترغيب.

انها معركة كل الوطن.. فلننتصر لانفسنا ولننتصر لرؤيتنا وموقفنا.. ولننتصر لوطننا مهما كان ضجيج الاخرين عاليا والمساحات التي يحتلونها واسعة.

واذا كان البعض قد ظن ان موقفنا الواضح والنظيف والبعيد عن كل اوصافهم يسهل طعنه والانقضاض عليه وممارسة سلوك «ضرب الحلق الأضعف» او طعن النعجة المصابة.. فانهم واهمون لضريبة الدفاع عن الوطن لا يرغب الكثيرون ان يدفعوها.. بل انهم يحاولون منع دفعها وكنا نراهم كيف فعلوا مع الانتفاضة حين اداروا الظهر لها او طعنوها بالبديل او التخريب، ونراهم اليوم كيف يشككون ويستعدون.

سيبقى صوتنا مرفوعا بالحق واقلامنا منتصبة للدفاع عن هذا الوطن وحقه في البقاء.. وسيرد كيد الكائدين الى نحورهم ولن يحيط المكر السيء الا بأهله!!.00



عرض أمريكي

الطحالب.. ستنقذ الأرض من الهلاك!؟

* بعد أن كان القطبان هدفا لمشاريع نقل جبال المياه العذبة (جبال الجليد) لكل من يحتاج اصبح هذان القطبان هدفا لاجراء التجارب في سبيل القضاء على ظاهرة (الحديقة الحرارية).

الطحالب الدقيقة (الفقيرة بالدم) تحمل على عاتقها تخليص جو الأرض من ثاني أكسيد الكربون وانقاذ العالم من ظاهرة «الحديقة الحرارية».. ثاني اكسيد الكربون الذي يهدد بتغيير المناخ، يزيد حرارة جو الأرض.. يذيب الجليد ويؤدي الى الجفاف والتصحر.

... في هذه الأيام يقوم علماء امريكيون.. يحملون في أيديهم حقنا معبأة بالحديد ليقووا بها (فلورا الأعماق). واذا ما قدر لهذه التجربة ان تنجح، فان هذه الطحالب التي تفرش قاع المحيطات ستنشط وتسرع عملية التمثيل الضوئي التي بدورها ستقوم بامتصاص ثاني اكسيد الكربون الزائد في جو كوكبنا كله.. اذا ما نجحت هذه العملية سيكون باستطاعة مداخن المصانع أن تلقي بسحب ثاني اكسيد الكربون بحرية وبدون أي تأنيب للضمير أو اي شعور بالذنب.

ولكن ومع الشعور بالتفاؤل ينتاب بعض العلماء الخوف من ان تسبب هذه «العملية المصححة» اضطرابا في سلسلة الغذاء.

ان الكميات الضخمة التي تنفثها مداخن الانسان سواء كانت مداخن سيارات أو طيارات أو غيرها من وسائل النقل.. أو من معدات البحث عن المواد الأولية والمناجم أو من مصافي بترول، والمصانع التي غزت كلها او بعضها غابات كوكبنا المدارية في سيبيريا وسهول التندرا الباردة.. وشتى الأصقاع في أرضنا المسكينة.. سببت ما يدعوه العلماء اليوم بظاهرة الحديقة الحرارية التي تؤدي الى خلل في فلورا الأرض (النظام البيئي الذي يؤمن لكوكب الارض حياته الطبيعية).

ماذا ننتظر في عام 2001؟

يقول العلماء ان النكد الذي يسببه انصار البيئة والمحافظون عليها ستزول أسبابه.. فهناك سفن ضخمة تتوجه تباعا نحو المحيطات المفتوحة لتلقي بحمولتها في قيعانها.. حمولات ستؤدي كما يقول العلماء الى عودة التوازن في البيئة الغازية للأرض، ورجوعها الى ما كانت عليه في السابق.. ستنخفض درجة حرارة الكرة الارضية، وستعود الحال الى مستوياتها الطبيعية.. وهكذا يمكن للمرء أن يقول ان احتمال دمار مناخ كوكبنا قد تلاشى..

هذا ما تردده مختبرات (MOSS (Landing Marine Labs MLML في كاليفورنيا - الولايات المتحدة الامريكية.

ويقدر العلماء أن مياه القطب الجنوبي بامكانها ان تغذي اكثر من 10 اضعاف الطحالب الموجودة في أراضيها.. وقد احتار العلماء في الأمر وجهدوا في البحث عن السبب في ذلك:

يقول «جون مارتين» من معهد MLML: أنني وبعد زيارتي لمر «هورن» في المحيط المتجمد الجنوبي قمت بفحص مياهه فوجدت ان مياهه الباردة فقيرة بشكل ملحوظ بالحديد، وخاصة الطبقات العليا منها والتي تعيش فيها الطحالب. وقد حدد جون مارتين الحديد المطلوب في هذه الطبقة من المياه وهو حديد 0.16 NMOL لكل كيلو غرام ماء (NMOL). وقد قارن هذا العالم مناطق من المحيطات القريبة من شواطئ القارات، فقال ان كمية الحديد هناك تزيد 50 ضعفا عنها في المناطق الباردة، ويعتقد العلماء أن سبب ذلك هو ما تلقيه الرياح والأنهار من حديد على سطح المحيطات المائية، حيث ينعدم هذا في المحيطات المتجمدة لأنها مغطاة بالجليد، الذي يمنع وصول الحديد الى الطحالب المائية...

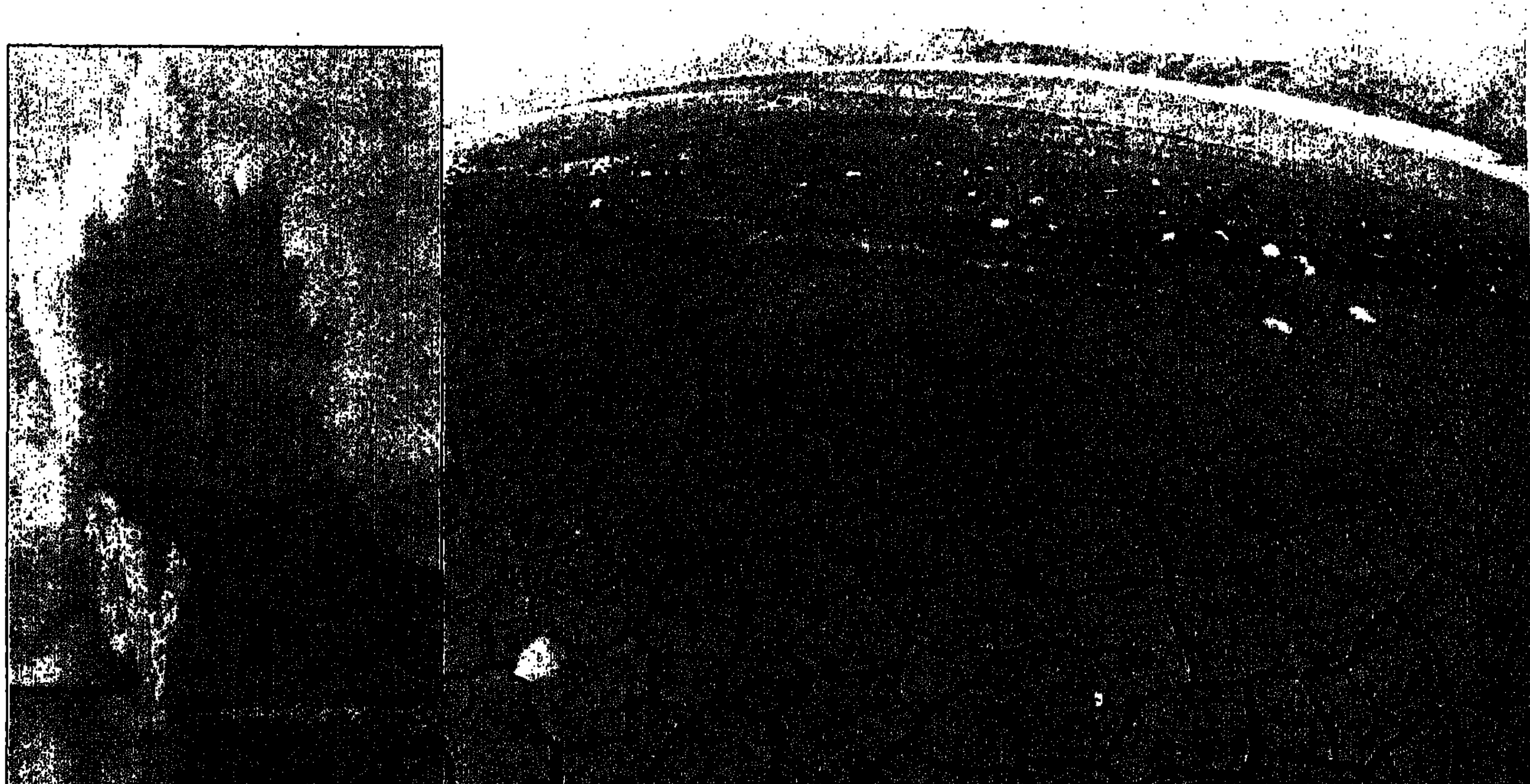
هذا وقد اعلنت نتيجة الابحاث في مجلة «Nature» حيث يقول «جون مارتين» ان بمقدور 3.2 مليون كيلو متر مربع من الماء المشبع بالحديد أن تكون «شفاطة» هائلة لثاني أكسيد الكربون. أي أنها قادرة على شفط الكمية السنوية التي تطلقها مداخن مصانع العالم أجمع من هذا الغاز. وقد أبدى مختصو البيئة اهتمامهم بهذه الفكرة وقدروا تكلفة العملية بـ 100 مليون دولار.

وهناك المعارضون لهذه العملية

يقول العالم الألماني «فيكتور شميتاسيك» أنه يشك كثيرا في جدوى هذه العملية حيث يقول: «بعد زيارتي للمنطقة التي زارها «جون مارتين» تبين لي أن عدم قدرة الطحالب هناك على الازدهار رغم امتلاء المياه بالمواد المغذية راجع ليس الى نقص الحديد بل الى تتابع الأعاصير التي تدفع بهذه الطحالب الى مسافة 80 مترا تحت سطح الماء.. الأمر الذي يجعلها غير قادرة على القيام بعملية التمثيل الضوئي لان اشعة الشمس لا تستطيع الوصول الى ذلك العمق.. ويضيف العالم الألماني: حتى لو قدر لهذه العملية النجاح فان نتائجها لن تكون مؤثرة ابدا.. ولا يستطيع أحد القول وهو متأكد ماذا ستكون عليه الحال عند وجود طحالب فوق الماء في المياه القطبية. وبالاضافة الى ذلك فان الطحالب والنباتات الميتة التي ستقذفها المحيطات الى السطح ستطلق ثاني اكسيد الكربون من جديد الى الجو!!

وتقول الـ «International Herald Tribune» «ان محاولة عملاقة لمجابهة ظاهرة الحديقة الحرارية، ستكون اعظم عملية في التاريخ، يقوم بها الانسان لعلاج الطبيعة».. لا تزال العملية في طور التجربة. فالامريكان يقومون بالتجارب في خليج الاسكا وفي المحيط المتجمد الجنوبي.. أما «مجيب لطيف» وهو من كبار خبراء الارصاد في معهد «ماكس بلانك» في «هامبورغ». فيقول: «يغامر الامريكان ويضعون محيطات بكاملها في مهب الخطر.□□

د. هشام خريم



* الجفاف يغزو كوكب الأرض بفعل ظاهرة الحديقة الحرارية التي تسببها زيادة نسبة ثاني اكسيد الكربون في جو كوكبنا الأرضي.

* جبال الجليد.. ما اهميتها؟..

صور ومناسبات

تصوير: جمال نصر الله

معرض كتب الأطفال



* بين الأطفال

* افتتحت جلالة الملكة نور في السادس من هذا الشهر معرض «كتب الاطفال» الذي نظمته مؤسسة نور الحسين في المركز الثقافي الملكي، حيث وزعت جلالتها خلاله جائزة نور الحسين على عدد من الكتاب والشعراء المهتمين بادب الطفل..

حضر بمعية جلالتها معالي وزير التربية والتعليم والثقافة، والسيدة انعام المفتي مديرة مؤسسة نور الحسين. □□



* تتصفح كتابا للأطفال

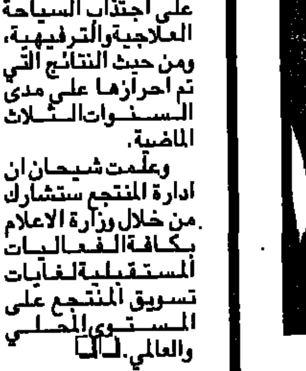
* السيد عبد الكريم الكباريتي وزير السياحة وعلى يمينه السيد غازي ذياب مدير عام حمامات ماعين والسيد مصلح الطراونه، متصرف لواء مادبا.

حمامات ماعين تستضيف لقاء لوكلاء السياحة

نظمت ادارة منتجع حمامات ماعين السياحي لقاء تخلله حفل عشاء لوكلاء السياحة والسفر المهتمين بتنشيط السياحة الداخلية والخارجية، والملكية الاردنية، بحضور وزير السياحة السيد عبد الكريم الكباريتي، الذي أكد على الدور الايجابي الذي يقوم به المنتجع، من حيث قدرته على اجتذاب السياحة العلاجية والترفيهية، ومن حيث النتائج التي تم احرازها على مدى السنوات الثلاث الماضية.

وعلمت شيحان ان ادارة المنتجع ستشارك من خلال وزارة الاعلام بكافة الفعاليات المستقبلية لغايات تسويق المنتجع على المستوى المحلي والعالمي.□□





* وكلاء السياحة والسفر

تظاهرة للفن التشكيلي العراقي

* افتتحت سمو الأميرة وجدان علي مساء الأحد الماضي التظاهرة الفنية التشكيلية التي نظمتها وزارة الثقافة والاعلام - العراقية - ووزارة الثقافة الاردنية، بالتنسيق مع مديرية الفنون العراقية، ورابطة الفنانين التشكيليين الاردنية، وذلك في قاعة المعارض في المركز الثقافي الملكي.

شارك في المعرض 76 فنانا، وشهد اقبالا ملحوظا من المهتمين!!.□□

مع الفنانين العراقيين

* سموها مع السفير العراقي وعقيلته

ندوة حول المكتبات في الأرض المحتلة



* من الجلسة الأولى للندوة

نوقش الأسبوع الماضي وضع المكتبات في الأرض المحتلة من خلال ندوة استمرت ثلاثة أيام في قاعة المركز الثقافي الملكي، نظمتها جمعية المكتبات الأردنية، حيث جرى تقييما لوضع المكتبات في الأرض المحتلة.

افتتح الندوة السيد محمد البشير، امين عمان، وشارك في حواراتها السيد انور عكروش رئيس جمعية المكتبيين

* تتابع المناقشات

* متابعة وانتباه

مسرح الحياة

بعد 20 سنة من الحادث الناجي الأردني الوحيد من حادثة الطائرة الليبية

قصفوا الطائرة بالصواريخ فسقطت مع جناحها في سيناء!!

تحقيق / نيفين عبدالهادي

لم تمح من ذاكرتنا بعد تلك المجازر التي ارتكبتها الأيدي الصهيونية بحق الشعوب العربية، ولم تمح أصوات تلك المدافع والصواريخ التي دمرت حياة أسر.. وهدمت بيوتا عامرة، من آذاننا.

قد شربت اراضينا دماء الشهداء بما فيه الكفاية فلم تعد شجرة تنبت الا وروتها دماء شهيد، لتثمر حنظلا يزيد أيامنا مرارة وحقدا على هذه الأيدي الغاصبة الآثمة. مجازر.. قتل.. نهب.. حرق، جرائم عديدة والقاضي مضرب عن العمل. وها نحن اليوم أمام قصة مضى عليها سنين وأيام عديدة لكن ملفاتها تعيد قراءتها، وتزيل عنها غبار النسيان.

إنها حادثة الطائرة الليبية عام 1973، التي اسقطتها قوات الاحتلال الاسرائيلي فوق صحراء سيناء والتي راح ضحيتها 123 راكبا من مختلف الأعمار.

قد تتعجب عزيزي القارىء من فتح هذا الملف بعدما أغلقته الأيام وتراكم عليه غبار الأزمان الغابرة.. ولكن الذي أعاد فتحه هو المواطن عبدالله محمد الخليلي الناجي الاردني الوحيد من هذا الحادث المؤسف الذي أودى بحياة نفوس بريئة.. فماذا يقول عبدالله عن رحلته تلك ومغامرته مع الموت في صحراء سيناء وهل انتهت قصته التي حدثت قبل 20 سنة أم ما زال يعاني منها؟

تعالوا معنا لنجلس في منزل عبدالله الخليلي ونسمع منه أحداث تلك القصة ووقائعها.

• أبو نبيل يتحدث للزميلة نيفين

لم أكن أعرف بالضبط كيف سيكون الحديث وهل سأضع أسئلة أم أتركه يتحدث كما يشاء.. أسئلة عديدة كانت تدور بفلك افكاري، ونحن نتجه نحو منزل عبدالله بالاضافة الى شوقي الذي كان يزداد كلما اقتربنا من المنزل لرؤية رجل عائد من الموت!!.

وصلنا الى المنزل بعد عناء طويل، اذ أنه يقع في منطقة ياجوز ولا اخفي عليكم أننا طرقنا أبواب نصف مشروع التطوير الحضري بياجوز حتى وصلنا اليه وكانت تبدو عليه آثار الحادث واضحة في جميع انحاء جسده.

جلسنا وتناولنا بالبداية أنواعاً عديدة من الاحاديث السياسية والاجتماعية حتى وصلنا الى ما جئنا من أجله. فأخذ عبدالله يحدثنا عن تجربته القاسية قائلاً:

قصف الطائرة

كنت أعمل في مهنة ميكانيكي آلات ثقيلة في بنغازي بليبيا، وأتقاضى ما يعادل 750 ديناراً اردنياً في الشهر وأعيش بحالة ممتازة جداً، اترك زوجتي وأولادي السبعة في عمان وآتي لزيارتهم بين الحين والآخر. حياة عادية ليس بها ما يميزها عن غيرها حتى عام 1973 حيث كنت أزور عمان.. زيارة عادية مكثت بها مدة ليست بالقصيرة وبعدها قررت العودة الى بنغازي حيث أعمل، وبالفعل عدت الى هناك وبعد 16 يوماً من عودتي أحببت أن أعود الى عمان وذلك لوضع مبلغ من المال كنت قد وفرته من عملي في أحد البنوك فجهزت نفسي وأعددت العدة للسفر دون أن أعلم أسرتي بانني قادم.

ركبت الطائرة يوم 73/2/21 التي ستقلنا الى القاهرة ومنها الى عمان «حيث كانت الخطوط آنذاك تسير على هذا النحو» كنت أحد ركابها البالغ عددهم 127 شخصاً حلقت بنا الطائرة لتجوب الحدود والبلاد حتى وصلنا فوق صحراء سيناء المحتلة ـ ليظهر لنا الطيران الاسرائيلي كوحش مفترس يفرس أنياب صواريخه بجسد طائرتنا وتسقط على الارض على شكل قطعة من الجمر الملتهب..

فقد قصف الطيران الاسرائيلي الطائرة بصواريخه ليجعل منها كومة من حطام.. سقطت الطائرة مشتعلة.. ومات كل من فيها من ركاب، كانت المذيعة المصرية المعروفة سلوى حجازي، ووزير الخارجية الليبي منهم.

ولم ينج من الركاب سوى 4، كان أحدهم ليبي الجنسية والآخر مصري وقد توفي بعد نقله للمستشفى بساعات قليلة، وثالثهم فلسطيني يحمل الجنسية الليبية والرابع ـ أنا ـ.

الحطام

كنت أنا الجثة البعيدة عن حطام الطائرة واللهيب المتصاعد منها حيث سقطت وجناح الطائرة على بعد 2كم عنها.. فتحت عيني لأرى الجثث ملقاة هناك وهناك.. حيث أكلت النيران معظمها بينما تقطعت جثث اخرى الى أشلاء تناثرت مع ذرات الرمال، حيث احترقت اجساد لا أستطيع أن اصفها لك، اذ انها كانت اشبه بالخيال.

تلك الجثث والرمال تحولت بعد وصول المعنيين الى.. رماد.. آباء وأمهات، وأطفال تحولوا الى رماد!!.

أما أنا فكنت أشعر بانني اعد ساعات عمري تنازلياً، شعرت بانني على وشك أن افارق الحياة التي ما عدت اتأسف عليها بعد ما شاهدته.. تلك المناظر كانت تقتل كل معنى للامل وحب الحياة، وبالفعل لقد فقدت وعيي لأغيب عن عالمي الذي كنت فيه.

العلاج

بقيت بحالة الاغماء، وحين أفقت منها وجدت نفسي بطائرة «هيلوكبتر» وبدأت اسمع أصواتاً غريبة من حولي.. لكنني لم أكن بحالة تسمح لي أن استفسر عما يدور حولي، ومع من أنا والى أين أتجه.

حلقت الطائرة بنا ولكن ليس كثيراً وانزلت في مستشفى، لأعلم بعد لحظات انني في «بئر السبع»، وان هذه الطائرة التي حملتني ما هي الا طائرة اسرائيلية..

وعلى الفور قلت صدق المثل الذي قال «يقتل القتيل ويمشي بجنازته»، وكما قلت وضعي الصحي كان لا يسمح لي باتخاذ أي قرار حيث كان جسدي كقطعة القماش البالية، فقد أكلت النار جسدي ولم تترك بقعة منه لم تصلها. وعن طريق الصليب الاحمر قاموا باستدعاء زوجتي وابني الكبير «12 عاماً» اللذين حضرا على الفور، حيث كانت زوجتي حامل بابني الثامن، مكثت عندي فترة من الزمن وعادت بعدها الى عمان لتضع طفلنا هناك. أما أنا، وبعد أن اخذت أدرك الامور من حولي، طلبت اخراجي من هناك الى عمان وقام الصليب الاحمر باجراء اللازم.

عدت الى عمان وانا احمل في جسدي اصابات عديدة والآما لا تخفف منها جميع مسكنات العالم. كنت لا أستطيع الجلوس او المشي.. يداي أصيبتا، أحداهما قطع الكف منهما، والاخرى فقدت العصب. لم يبق سنتمتر واحد في جسمي لم يصب وفقدت نظري حيث لم أعد ارى سوى خيالات الأشياء. ولم يكن هناك امكانيات للعلاج في عمان.. حيث كنت بحاجة الى عناية شديدة وأنواع من العقاقير الطبية والاجهزة. فقام اخوتي باخذي الى لبنان لاحصل على العلاج المطلوب، لكني صدمت بالمبلغ المطلوب مقابل علاجي، وهو مبلغ يصل حداً يجعلني انفق كل ما أملك مقابل علاجي، عندما تأملت بحالتي جيداً، لأجد بانني لا استحق أن ادفع هذه المبالغ الطائلة لعلاجي بعد أن أصبحت واثقاً من أن موتي قريب، وان عشت فلن أعيش سوى لأيام معدودات. وأبنائي أحق بهذه الأموال التي سأنفقها على علاجي.. وحاولت زوجتي واخوتي اقناعي بقبول المعالجة، لكنني رفضت وقررت العودة الى عمان والبقاء على ما أنا عليه حتى يأتي الموت ويأخذني الى حيث أستحق.

قد لا تصدقون ما حدث بعد ذلك، أثناء اقامتي في لبنان، فقد حدث معي شيء لم نسمع عنه الا في المسلسلات وأفلام السينما. فبينما أنا جالس في أحد الايام انتظر زوجتي حتى تنتهي من ترتيب حاجاتنا للسفر والعودة الى عمان حتى سمعت أصوات مدافع وصواريخ تضرب المنطقة التي كنا نقيم بها.. لأول مرة أشعر ان الخوف دخل بانحاء جسمي كنت خائفاً لدرجة كبيرة. فقد كان صوت الرصاص مخيفاً. اخذت 36 طائرة اسرائيلية تضرب وتضرب دون احساس او ادراك كعادتها، فهي تتخبط في ظلام ظلمها وحقدها علينا لتقتل في طريقها الابرياء، أحسست عندها وكأن ضربة كهربائية سرت في جسدي، لتجعلني انهض واقفاً على قدمي واخذت اركض في انحاء الغرفة ذهاباً واياباً وكأنني فرس في حلبة سباق. ونظرت من حولي لأجد ان نظري عاد لي كما كان بل أفضل فقد أصبح 6/6، وما زال حتى هذا اليوم.

تصوري قدمت الى لبنان للعلاج، وبالفعل عدت الى عمان وانا اسير على قدمي وذلك بفضل الله عز وجل.. نعم أصبحت أسير وأرى كما كنت سابقاً، وأصبحت والحمد لله قادراً على تدبير امور نفسي بمفردي، لولا مرض السكري الذي داهمني بعد الحادث بفترة قصيرة.. فقد أثر علي كثيراً.

أخذت الحروق تجف.. وتجف معها جروحي وآلامي، لكن ذكرياتي ما زالت تنزف وتنزف، فما زالت صورة الطائرة والحطام معلقة بذاكرتي، ولا استطيع أن انساها، تطاردني في كل لحظة تمر من عمري.

ومع أنه قد مر عليها حوالي 20 سنة الا أنها ما زالت حية، وكأنها حدثت بالامس القريب، كما انني كلما نظرت الى يدي والى جروحي الموزعة بانحاء جسدي اتذكرها فهي بمثابة رموز تركتها لي تلك الحادثة حتى لا تغيب عن مخيلتي.

الحرب مع الأيام

أخذت أموالي تتسرب هنا وهناك فمصروف الاولاد كثير والمسؤولية كبيرة. فأخذت اموالي التي كنت قد جمعتها خلال أيام غربتي تطير. ولذلك رحت افكر بايجاد عمل أستطيع به ان انفق على أولادي، لا سيما ان ابني الكبير كان عمره 12 سنة. أي انه لا يستطيع حتى أن يتحمل مسؤولية نفسه، واتخذت قراري بان اشتري سيارة عمومي وأعمل عليها سائقاً، وبالفعل حدث ذلك واشتريت السيارة بعد جهد جهيد من دائرة السير للحصول على رخصة قيادة وذلك بسبب وضعي والاصابات التي أعاني منها وأخذت أعمل عليها على خط مخيم الحسين. والحمد لله استطعت ان اوفر لأولادي حياة وان كانت متوسطة الحال وليست بالمستوى الذي كنا عليه في السابق.. لكنها تبعد شبح المرض والجوع عن أفراد اسرتي.

• الصورة قبل 20 عاما في مستشفى بئر السبع

استمرت حياتنا هكذا مدة 14 سنة، وأنا اعمل على السيارة اوفر منها قوت عيالي. كنت خلال هذه السنوات قد انجبت 3 أولاد ليصبح عندي 12 من أفواه مفتوحة بحاجة الى لقمة خبز طرية لتسد بها جوعها.. انا كبرت والسيارة كبرت معي، ولم تعد تتحمل العمل والسير في الطرقات كما كانت عليه سابقاً فماذا أفعل بوضعي هذا؟ السيارة أصبحت تكلفني أكثر مما تدره علي، فقد استولى الهرم والعجز على معظم اجزائها. لذلك فقد رأيت انه من مصلحتي ومصلحة العائلة ان ابيعها وهذا ما حدث بالفعل.

خلال هذه السنين حدثت امور عديدة وأحداث مختلفة فقد مرت اسرتنا باكثر من حدث تزوج نبيل وخرج للعمل والعيش في عمان ببيت بالايجار وانجب 3 أطفال، ويتقاضى 100 دينار كراتب شهري. هذا يعني انه لا يستطيع حتى ان يوفر قوت يومه هو وعياله.

أما الابن الثاني اسماعيل، فقد تزوج هو الآخر، وانجب طفلاً وهو يعمل سائقاً لسيارة في أحد مكاتب التاكسي، وها هو معنا بنفس البيت مع زوجته وابنه، كما انه يعمل يوماً ويجلس في البيت عشرة.. وهكذا وقعت في حيرة من أين ساصرف على هذه الاسرة الكبيرة، مع العلم بان نبيل ابني الكبير كان يرسل لي بين الحين والآخر مبلغاً لا يتجاوز الـ 10 دنانير لكنه كان يفك من أزمتنا قليلاً.

أقسم لك ان السكري ذبحني لكنني لا أستطيع ان اشتري الدواء اللازم، وذلك لارتفاع سعره وها هو المرض يتسلل الى جسدي ليجعل مني انساناً لا يستطيع الحركة الا لدقائق معدودة.. مع هذا فانني على استعداد لان أعمل.. ولكنني لا اجد من يوافق على ان أعمل عنده. فكل من يراني ويرى حالتي ووضعي هذا يرفض تشغيلي عنده.

قبل فترة لا تتجاوز الشهرين حصلت ابنتي «ايمان» على عمل في عمان براتب قدره «60» ديناراً والحمد لله نستطيع منه أن نحصل على اساسيات حياتنا. لا تتصوري كم أشعر بالحزن والأسى عندما ارى نفسي عاجزاً عن توفير متطلبات ابنائي وأسرتي، بعدما كنت أعيش أيام عز وسعادة لا وصف لها.. لكن ما الفائدة فابنائي لم يتمتعوا بهذا العز ولم يجدوا مني سوى الفقر والحاجة وقلة ما باليد.

صمت بعدها عبدالله عن الحديث ووضع يده على رأسه وكأنه يريحه من هذا الشريط البشع الذي عاد يدور من جديد في ذاكرته فأخذ زميلي المصور يلتقط له بعض الصور أثناء ذلك بينما كان الصمت يخيم على جو الغرفة التي نجلس بها حتى دخلت «أم نبيل» زوجة عبدالله الى الغرفة، وكان وقع خطواتها هو الذي كسر حاجز الصمت.. فجلست وأخذت ترحب بنا.

حديث الزوجة

نظرت اليها قائلة. هلا حدثتنا عن قصتكم مع الطائرة.. وقصة عبدالله وأيامه مع مرضه وعجزه؟

أخذت تحرك بيديها يميناً وشمالاً وهي تقول: لماذا تذكرينني بتلك الايام مع أنها تركت بصماتها على زوجي حتى لا ننساها الا أنني اعتدت عليه هكذا. هل أعود من جديد الى ذلك اليوم المنحوس؟ الى تلك الساعات المخيفة؟!.

كان عبدالله في عمان قبل 16 يوماً من وقوع الحادث، ولم يكن حضوره الى عمان متوقعاً، حيث سمعت أثناء النهار ان هناك طائرة أسقطها الطيران الحربي الاسرائيلي، دون تحديد المكان أو المنطقة. لم يخطر ببالي على الاطلاق أن يكون عبدالله بها ومع ذلك ـ أخذت مشاعر التوتر والقلق تنتشر في نفسي وبقيت كذلك حتى جاء موعد نشرة الاخبار المسائية فسارعت لفتح الراديو لسماع النشرة. لا أنكر بانني كنت قلقة ومتوترة لكنني لم اكن خائفة، لانني كنت استبعد وجود زوجي بالطائرة الا ان سقوط طائرة عربية مدنية نتيجة فعل يهودي حقير، يثير القلق في نفوسنا.. وكانت الصاعقة عندما سمعت نشرة الاخبار وعلمت بأن الطائرة التي سقطت ليبية و قد توفي كل من فيها.

وفي نهاية الخبر أشاروا الى انه تم انقاذ «4» أشخاص من بين الحطام وأخذت دقات قلبي تتسارع بضرباتها حتى كادت تقف.. بقيت كذلك حتى اخذوا يذكرون الأسماء، وكان اسم عبدالله من بينهم.. وطلب الصليب الاحمر من أهالي المذكورين مراجعته. ليتم نقلنا حيث هم. صمت المذيع عن الكلام لتصمت الدنيا معه عن كل معنى للسعادة والفرح.

خرجت من المنزل مسرعة أصرخ في الشارع ليستيقظ على صوتي كل من حولي. وأخذت أصرخ وأصرخ يا ويلي ماذا حدث لعبدالله. كيف سأعيش بدونه؟ وعلى الفور توجهت نحو الصليب الاحمر لانطلق الى «بئر السبع» في اليوم التالي وحال وصولي الى المستشفى طلبت رؤية زوجي على الفور، لكن الاطباء رفضوا ذلك لانني كنت حامل وزوجي منظره قد يودي بحياتي وحياة من هو بين أحشائي، لكنني كنت مصممة على رؤيته، وبالفعل حدث ذلك، فقد فتحوا لي نافذة صغيرة وقالوا هل تعرفين زوجك من بين هؤلاء وما ان نظرت حتى رأيت جثثاً ملقاة لا يبدو من معالمها شيء، ومع ذلك عرفت عبدالله على الفور.

قام الاطباء والممرضون بالباسي الكمامات والمعطف وأدخلوني الى الغرفة، ولأرى زوجي الذي لم أتخيل في يوم من الايام ان أراه بذلك المنظر، كان رأسه متورماً، والحروق قد أكلت جسده كما يأكل الوحش فريسته وكان الاوكسجين يوضع على أنفه فسارعت واقتربت منه. لم اكن اعرف ماذا أفعل هل أصرخ؟ هل احتضنه بين ذراعي؟ هل بامكاني ان احول اصاباته الى جسدي؟ لا أدري..

اخذت الممرضة بعد ذلك تعمل على ايقاظه، وبالفعل فتح عبدالله عينيه ونظر الي وعرفني على الفور.. وأخذ ينادي بصوت منخفض جداً.. ام نبيل كيف الاولاد كيف صحتهم.. وكيف صحتك انت، ما كان يجب ان تحضري وانت في وضعك هذا.

لقد أحضرت لك هدايا عديدة من ليبيا، كما احضرت لمولودنا الجديد، عزيزتي جلبت معي مبالغ عديدة من المال كي اوفر لك ولاولادنا حياة سعيدة.

حاولت اسكاته قائلة. المهم انت. فلا تهمني أموال ولا هدايا، صحتك بالدنيا كلها.

وعاد للحديث من جديد عما أحضره لي.. لكنه فجأة صمت عن الكلام، وأخذت الدموع تتساقط من عينيه وهو يقول لقد خسرت كل شيء.. الاموال، والهدايا ونفسي وصحتي.. كل شيء.. لم يعد شيء كما كان عليه.

هناك أيام تنتظرنا ستكون أقسى علينا من الصخر كنت أجلس عنده كل يوم من الصباح حتى المساء. وبقيت كذلك حتى شعرت انني سأضع مولودي. فطلب على الفور ان اعود الى عمان.

عدت الى عمان ووضعت «سالم» ابني الثامن الذي اسميته بهذا الاسم احتفالاً مني بسلامة عبدالله ونجاته من موت محتم، كان من الممكن ان يحدث له. لم تمض أيام عديدة حتى لحق بي عبدالله لينير منزله من جديد ويملأ حياتنا بسعادة لا يحققها سواه.

لا انكر بأن حياتنا تغيرت لا سيما وأننا عشنا أياماً من العز والرفاهية لفترة ليست قصيرة لكنها انتهت «والحمد لله على كل شيء» أستطيع أن أقول لك الآن باننا نعيش حالة من الفقر لا يعلم بها سوى الله.

انهت السيدة حديثها، وانتهى به حديثنا معهم.



• ابو نبيل ـ ويلاحظ تشوه يديه

وأخيرا

هذه حادثة مر عليها زمن طويل، قد يكون نسيها بعضنا.. لكن هناك اناساً يعيشون بآثارها السلبية الى يومنا هذا.

فهذه الاسرة المكونة من 13 نفراً تصرف على نفسها وتعيش من 60 ديناراً تتقاضاها «ايمان» ابنة هذه العائلة.. وأب عاجز يجلس لا يدري ماذا يعمل لانقاذ اسرته من الفقر.

كل هذا بسبب صواريخ اسرائيلية حطمت بها الطائرة، لتحطم معها أسراً وبيوتاً عديدة!!

بعد أن غرر بها:

ضربها بـ (مفتاح الجنط)؟!

أمر الضابط بتعليق ملف حادثة الصدم التي راح ضحيتها اثنان من طالبات الجامعة، حيث قيدت القضية «ضد مجهول».. فالتحريات التي قامت بها الشرطة لم تتوصل الى شيء.. كما وأنه ما من شهود على هذه القضية.. فالجثتان وجدتا ملقاتين في أسفل الوادي حيث مضى يومان كاملان قبل ان يشاهدهما أحد العاملين في «كسارة» قريبة من موقع الحادث.

لم تكن «نجوى» وابنة عمها «أروى» سوى ضحيتين لسائق طائش.. لم يبلغ عن جريمته في الحال، كما انه لم يقم بأسعافهما.. وهذه هي النقطة الهامة التي أرقت الضابط الذي أمر «بتعليق» ملف التحقيق.. ليتفرغ لقضايا أخرى مشابهة وغير مشابهة.□□

«الأرق»

صحيح أن القضية قيدت «ضد مجهول» ولكن الضابط الشاب لم يهدأ ليلة واحدة، حيث كانت صورة الفتاتين لا تفارق مخيلته.. وشدما كان يؤله كيف تركتا في أسفل الوادي دون متابعة من السائق «المجهول»..

أهل الفتاتين لم يسكتوا.. وظلوا يتابعون القضية، ويسألون عما انتهت اليه التحريات، وعندما ايقنوا أن لا فائدة، بلعوا الحسرة.. واعتبروا الحادث قضاءً وقدراً، ولكنهم جميعاً مقتنعون، بأنه لا بد من أن يأتي اليوم الذي يقع فيه المجرم في قبضة العدالة.

«اذن»، الفتاتان لا تربطهما بأحد عداوة ما وأهلهما أقروا بذلك حسب علمهم.. والطريق التي وقع فيها الحادث هي ذات الطريق التي كانتا تسلكانها كل يوم.. وما من قرينة تدل على وجود جريمة متعمدة.. كيف السبيل اذن لاتوصل الى الفاعل.. لا بد أن أجده لا بد أن أتوصل اليه.. مهما كلفني ذلك»..

هكذا كان يقضي الضابط لياليه.. متفكراً في هذه الحادثة اللغز.

وبينما هو مستغرق في التفكير.. خطر على باله خاطر.. فقام من فراشه، وأجرى اتصالاً هاتفيا.. وعاد وعلى محياه مسحة من بهجة.. ولكنها ليست بالصورة التي تجعله ينام قرير العين مطمئنا.. ولكنه - على كل حال - نام تلك الليلة، بصورة تختلف عن كل الليالي التي قضاها منذ الحادثة وحتى الآن.

وجراء الاتصالات التي كانت تتم بينه وبين أهل الفتاتين، نشأ بينه وبين أهلهما شيء من الصداقة فأخذ يزورهما كلما سنحت له ظروفه بذلك. وكان خلال زيارته تلك، يخفف عنهم مصابهم، ويؤملهم بأنه سيقبض على الفاعل، ان عاجلاً أم آجلاً..

الخبر الصاعقة

وذات يوم، وبينما كان منهمكاً في مكتبه، جاءه خبر وقع عليه وقع الصاعقة، فقد أبلغ هاتفيا أنه تم العثور على جثة فتاة في الواحدة والعشرين من عمرها، وجدت متوفية بفعل صدمة سيارة.. فقام الضابط الشاب من فوره مسرعاً باتجاه مكان الحادث، وهنا وقع في الصدمة، فالفتاة المصدومة هي «نجوى» ذاتها كيف ذلك وهو أشرف على قضيتها وتابع نتائج التشريح الطبي.. بل وحضر دفنها؟؟

نقلت جثة الفتاة الى المشرحة، ليتبين فيما بعد أنها أصيبت بنزيف حاد في الدماغ، وفقدت الحياة بعد دقائق معدودة من الصدمة.

رجع الضابط الى بيته منهكا.. ولا يجد لهذا اللغز حلاً.. وفي نفس الليلة، تابع تحرياته.. ليجد أن هذه الفتاة تدعى «سامية» وأنه لا صلة لها بنجوى من قريب او بعيد.. ومن هنا أمسك الضابط الشاب بطرف الخيط.. وقضى ليلته متفكراً..

وفي صبيحة ذلك اليوم حصل على اذن وأمر سيارة شرطة بأن تتبعه، وتوجه فوراً الى مؤسسة «........» للمواد الغذائية.. وما أن نزل من سيارته، حتى أمر أفراد مجموعته بتطويق المكان، ولما دخل المكتب الاداري للمؤسسة قال للشاب فارع الطول الذي يقف خلف مكتبه:

- هل انت فلان؟ فرد الشاب بالايجاب.. ففاجأه الضابط:

- لماذا صدمت الفتاتين في الطريق الرئيسي الواقع بين خط 12 وخط 14 في الجزء الغربي من العاصمة؟ ولم تسلم نفسك.. أو لم تقم باسعافهما..

وتابع الضابط سؤاله بلهجة المتيقن:

- ثم: لماذا صدمت «سامية» أول أمس.. وقمت بنفس ما قمت به في المرة السابقة..

هنا، انهار الشاب فارع الطول، وأجهش في البكاء.. ولم يقل شيئا وتم القاء القبض عليه، وأخذ أقواله.

«القصة بالتفصيل»

كان هذا الشاب، يعمل بمؤسسة والده، وكان جاعلاً من هذه المؤسسة حقلاً لتجاربه الجنسية، ولأمراضه الغريزية، حيث كان ينتهز «فرصة» مرض والده، ويحضر الى احدى غرف المؤسسة صاحباته، وصديقاته، من الجنس الأخر، وذات يوم، حضرت اليه «سامية» في عمل وكان الوقت عصراً وبعد اخذ ورد، راودها عن نفسها، بعد أن أغراها بمعسول الكلام.. ولما رفضت اعتذر لها وأخذ يتودد اليها الى أن أطمأنت له، وبينما هي تحادث صديقتها تلفونيا، قام فأغلق الباب الرئيسي للمؤسسة وفاجأها بأن فصل «سلك التلفون من موضعه».. ولم يفطن بأن سامية اخبرت صديقتها عن المكان الذي تتكلم منه، وعن اسم المؤسسة.. وبعد ذلك اعتدى عليها دون أن تقاومه، حيث انه ظل يعتمد على اسلوبه الهادىء، دونما أي حاجة الى العنف.

ولما أفاقت سامية مما كانت فيه، أخذت تبكي وتتوعده بأن تشكوه الى أهلها، فأخذ يتوسل اليها مدعيا بأنه طيب.. وبأنه سيعالج غلطته.

وبعد أن مضت عدة أيام دون أن ينفذ وعوده، اتصلت به هاتفيا متوعدة بأنها على استعداد ان تموت في سبيل الانتقام منه لأنها - كما اخبرته - لا يهمها الفضيحة بقدر ما يهمها أن تراه منبوذاً من والده.

ولما كان كل يوم يسلك الطريق ذاتها التي كانت الفتاتان الضحيتان تسلكانها (وذلك أثناء ذهابه الى عمله) شاهد «نجوى» فجن جنونه، وصمم على أن يصدمها خوفا من فضيحته أمام والده.. ولأنه بذلك يكون قد خسر كل شيء.

وبالفعل ادار السيارة راجعا الى حيث كانتا تسيران.. ولما تاكد من خلو الشارع من السيارات أو المارة، صدمهما [illegible] في قاع الوادي.. وقفل راجعاً الى بيته..

ولكن المفاجئة كانت عندما رن جرس هاتفه صبيحة اليوم التالي لتكون على الطرف الاخر «سامية» أذهله وقع الصوت.. ولكنه تمالك نفسه عندما تيقن من أنه لم يصدمها هي نفسها وبعد ان انتهت المكالمة. تذكر صدى صوت «سامية» وهي تقول له:

- موعدنا غداً.. وهو أخر فرصة أعطيك اياها!!.

وفي اليوم التالي، وفي الساعة المحددة، استقل هو وسامية» السيارة، وانطلق بها الى مكان بعيد، مدعيا بأن هذا المكان، هو المكان المناسب للحديث في مثل هكذا مسالة..

ولما وصلا اوقف سيارته الى جانب الطريق.. وأخذ يحادثها ويطلب منها ان تعطيه مهلة جديدة.. وبعد عدة ساعات اقتنعت وأعطته مهلة اسبوع.. والا فانها ستخبر والده عنه.

وأثناء ذلك، ادعى بأن في السيارة عطلاً فنيا، فنزل لاصلاحه، ولما نزلت لتراقبه، فاجأها بـ «مفتاح الجنط» ودحرجها من أعلى الجبل الى قاع الوادي.. بعد أن تأكد من وفاتها..

وهكذا، يسدل الستار على هذه الحادثة، وكذلك على حياة شاب لعب بعقول الكثيرات وانتهى به الامر الى حبل المشنقة!.□□

قضـايـا

أزمـة مواصـلات

يعاني سكان قريتي البقعة وشماخ في قضاء الشوبك من سوء المواصلات بين أرجاء هاتين القريتين وذلك لعدم وجود طرق مفتوحة سواء داخل كل قرية على حدة، أو بين كلتيهما.

حول هذا الموضوع وصلتنا رسالة تحمل تواقيع عديدة من سكان القريتين، يطالب أصحابها باجابة شافية.□□

مشكلة انسانية تحتاج حلاً

يعاني المواطن محمد رشيد عوض، من ضعف في النظر، مما أدى الى تأخره في الدراسة، وذلك لعدم مقدرته على الرؤية الجيدة، كما أثر على حركاته وتنقلاته حيث أصبح شبه عاجز، لأنه لا يستطيع ان يميز بين الاشياء، وأشار عليه الاطباء اجراء عملية لأن حالته لا تحلها «النظارات» ولكن هذه اشبه بالمجازفة، مع أن الامل بنجاحها لا يزال قائما.

مشكلة محمد تكمن في أنه من أسرة مكونة من 7 أشخاص يعيشون حياة مرة وقاسية مع الفقر والحاجة، مما يجعل من الصعب جداً أن يقوم باجراء مثل هذه العملية.

العنوان/ تلفون: 02/219497

عبدالرحمن عوض.□□

ماذا بعد.. تتمة

شريحة الـ «بدون» واسطة هذه ليست مكلفة بأن تدفع للحكومة فارق النقص الحاصل من تخفيض الرسوم الجمركية على كماليات المترفين.. والقاعدة الوطنية العريضة، بفقرائها وأغنيائها، ترفض ان تتحول الى سوق استهلاكية للدول الصناعية لأن صندوق النقد الدولي يريد هذا. القاعدة الوطنية العريضة تتجاوز القبول برفع الرسوم الجمركية على كافة المستوردات الكمالية وشبه الكمالية الى المطالبة بهذا الرفع والاصرار عليه مقابل الاصرار على تحسين كافة ظروف الانتاج المحلي.

نحاسب الصانع المحلي على الجودة ونسعى لتطويرها كما يسعى هو أيضا لأن هدفه النهائي هو الوصول الى المستوى المنافس المؤهل للتصدير.. وحتى لو غشنا او استغلنا ابن بلدنا يبقى الامر أهون من أن يغشنا ويستغلنا الاغراب واعداء الامة.. فخير ابن البلد يبقى لبلده. وحتى لو لم تزد فائدة التصنيع المحلي لأية سلعة على توفير فرصة عمل اردنية واحدة فان هذا بحد ذاته حافز كاف للجميع لتشجيع الصناعة المحلية والتضييق على السلعة المستوردة المنافسة.

قرار رفع ضريبة الاستهلاك وخفض ضريبة الاستيراد ليس صغيراً، فهو عينة واضحة من انفصال القول عن الفعل عند صانع القرار.. فتجميد وحتى قتل قانون تشجيع الاستثمار يتم هنا عن طريق «النظام» والنظام كان دوما أحد وسائل الحكومة في سلب الناس الحقوق التي يعطيها القانون والتملص من ضرورة موافقة نواب الامة عليه.. هذا في الحالات «الاستثنائية» التي يوجد فيها مجلس تشريعي منتخب وهذا القرار هو أيضا عينة من انفصال القول عن الفعل على المستوى السياسي حيث يأتي الاجراء الاقتصادي ممهداً ومكرساً للتركيب السياسي، في حين تحلجل الخطابات السياسية بكل «المزاودات» الوطنية والقومية التي لا تقف على قدمين من فعل، ولو كانت مجرد اقدام حافية تغوص في تربة هذا الوطن دون عازل من حذاء مستورد.

كنت سأطالب بأن يوزر الفقراء كي تأتي قراراتهم متجاوبة مع حاجات ومصالح الفقراء، لولا علمي بأن هذا لن يجدي.. فهذا البلد «المبروك» يفتني وزراؤه لمجاة، لا بفعل منطق الرقم والدخل المعلن، ولكن بمعجزة خصنا الله بها دون الدول التي تسمي نفسها «متطورة».□□

ازمة حكومية ـ تتمة

حقيبة وزارية. ومن لا يحصل على حقيبة وزارية قد يصوت ضد الحكومة.

ولذا فان مستشاري الرئيس يتخوفون من عدم التزام نواب الكتلة الدستورية باعطاء الثقة للحكومة كمجموعة متوافقة، في حالة عدم حصول بعضهم على مقاعد وزارية، وقد أكد المستشارون ان عدداً من اعضاء الكتلة الدستورية كانوا يوصلون رسائل شخصية للرئيس، مطالبين بحقائب وزارية دون علم كتلتهم ويهددون بعدم اعطاء الثقة في حالة عدم تنفيذ مطالبهم!

هذا الموقف جعل الرئيس المصري يتوقف طويلا أمام هذه الظواهر غير المطمئنة، بالرغم من أن رئيس الكتلة يؤكد أنها ستقف بمجموعها الى جانب الحكومة فيما لو اعطيت الحقائب الوزارية التي تستحقها، وعملت على اعادة تشكيل يكفل مشاركة نيابية واسعة. ويذكر أن عدد أعضاء الكتلة الدستورية 18 نائبا.

الكتلة الاسلامية المستقلة

* موقف الكتلة الاسلامية المستقلة يمكن وصفه بانه اكثر المواقف وضوحا، لدرجة أن أحد النواب اليساريين، وصفها بأنها «كتلة جميع الحكومات»، على اعتبار أنها لا تضع عراقيل اطلاقا أمام أية حكومة جديدة. وقد نقل عن أحد وزراء الكتلة الاسلامية المستقلة بأن اعضاءها سيدعمون الحكومة حتى لو لم يتمثل أي من اعضائها بحقيبة وزارية.

ومن المعروف أن الكتلة الاسلامية المستقلة تضم ستة أعضاء.

التجمع الديمقراطي

* التجمع الديمقراطي لا يمكن وصفه بأي حال بانه يشكل تجمعا فعليا. بل يمكن وصفه بأنه مجموعة من الأشخاص يصل عددهم الى تسعة نواب.. وكل واحد منهم يمثل رأيا مستقلا، لدرجة أن أراء هذا التجمع تصل أحيانا الى حدود التضاد التام.

أخر التطورات لدى التجمع كانت في استقالة النائب محمد فارس الطراونة من عضويته، حفاظا على استقلالية قراره. أما النائب عيسى مدانات (جناح شيوعي) فهو موافق على الاشتراك في الحكومة الجديدة، ويشترط أن يكون معه وزير أخر من التجمع، يرافقه في هذا التوجه النائب ذيب مرجي (حزب الوحدة الشعبية). أما النائب عبد الكريم الدغمي فقد سبق وان صرح لشيحان بأنه لن يشترك في حكومة المصري التي تركها مؤخرا، وهو على وجه التحديد لن يعطيها الثقة، لان له (على حد قوله) مجموعة شروط يطلبها من الرئيس، وسبق للرئيس ان اكد له صعوبة تنفيذ هذه الشروط.

وأما النواب الثلاثة الذين يتفقون في معارضة مؤتمر السلام من جناح التجمع وهم فخري قعوار، منصور مراد، وحسني الشياب، فهؤلاء يقتربون في موقفهم من موقف كتلة الأخوان المسلمين، فيما يتعلق بعدم تأييد الحكومة في مسيرتها السلمية.

أما النائب بسام حدادين من حزب «حشد» والنائب فارس النابلسي فيمكن وصفهما بالوسطيين، أو من الذين يمسكون «العصا» من المنتصف على اعتبار أنهما يوافقان على اشتراك الحكومة في المسيرة السلمية ولكن بشروط مشددة، اضافة الى مطالبتهما باجراء تعديلات على السياسة الداخلية للحكومة.

كتلة الأخوان المسلمين

* كتلة الأخوان المسلمين يمكن وصفها بجناح المعارضة الوحيد الثابت في موقفه.. فللاخوان استراتيجية محددة لا ترتبط بالمناصب الوزارية، أو بالاعتراض على شخص «الرئيس» بل هي مرتبطة برفضهم الموافقة على اشتراك أي حكومة أردنية في مؤتمر السلام، واصرارهم على حجب الثقة عن أية حكومة أردنية لا تلتزم بمواقفهم الثابتة.. ومع ذلك فان كتلة الأخوان المسلمين، وعلى لسان رئيس مجلس النواب الدكتور عبد اللطيف عربيات قد أكدت في أكثر من مناسبة انها تفضل تشكيل حكومة من خارج الوسط النيابي، وقد أكدت مصادر محسوبة على الأخوان المسلمين ان الحركة ستخفف من حدة المشاغبة على الحكومة في حال وصول الحكومة الى تفاهم معها في موضوع رئاسة المجلس، وهذا يعني ان كتلة الأخوان المسلمين تقوم بلعب دورها السياسي بذكاء ومهارة.

المستقلون

* وهؤلاء يمكن استعراض اسمائهم ومواقفهم حسب تصريحاتهم:

النواب ليث الشبيلات و يعقوب قرش ومحمد فارس الطراونة، وسليم الزعبي، وحسين مجلي.. يعارضون الحكومة الحالية بسبب موقفها من مؤتمر السلام وبالتالي فهم لن يمنحوا الثقة لها.

أما النائب احمد عويدي العبادي، ونايف ابو تايه، فان معارضتهما للرئيس تنطلق من قاعدة ما يصفانه بالخلل في تنفيذ سياسات الحكومة الداخلية.. وان كان العبادي يضيف لذلك تحفظا على شخص الرئيس وبعض الوزراء الحاليين.

أما النائبان جمال الخريشه وعبد الباقي جمو فموقف كل منهما يتفق مع توجهات حكومة المصري. ويذكر أن قائمة المستقلين تضم 9 نواب.

هذه هي خارطة التجمعات السياسية الأردنية داخل مجلس النواب، وهذه هي الصورة التي كانت عليها الأسبوع الماضي. وبالتالي يمكن القول أن الرئيس المصري ما زال أمامه ماراثون طويل، فان نجح، سيكون تشكيل الحكومة قبل الخميس القادم. وان فشل فقد يعتذر ويقدم استقالته، وعندها يدخل الأردن في ازمة حكومة تحتاج الى هدوء وطول نفس وحسن تقدير، من كافة الجهات للوصول الى معادلة ترضي غالبية الأطراف.. والحديث بقية الأسبوع القادم!!

المصري يتراجع ـ تتمة

مستحقيه.

ولكن السؤال هل كان قرار الوزير ابو الراغب اجتهادا فقط، أم كان بالون اختبار لتوجه حقيقي عند الحكومة؟؟

مراقبون اقتصاديون رجحوا ان لا يكون القرار مجرد اجتهاد. لأن الخبز قضية حيوية ليس من السهل «اللعب» فيها، وان تصريحات ابو الراغب كانت توجها حكوميا تراجعت عنه الحكومة حين اكتشفت الرد الشعبي المعارض له.

ويرى المراقبون أن الأردن واقع تحت ضغط صندوق النقد الدولي، وان اهم اشتراطات صندوق النقد لاعادة جدولة ديون الأردن التي تقارب 12 مليار دولار هي الغاء الدعم عن السلع الرئيسية، بالاضافة الى رفع أسعار المحروقات.

ولكن سياسيين أردنيين، يؤكدون أن هناك ابعادا سياسية لعودة الحكومة عن قرارها برفع الدعم عن الخبز. أهمها ان الرئيس المصري الذي يتحرك حاليا لتشكيل حكومة جديدة واجه معارضة شديدة لسياساته الاقتصادية، التي زادت من صعوبات اجراء تعديل وزاري ينقله الى بر الأمان، وحتى يرضي المصري غالبية النواب قبيل التعديل الوزاري نفى اعتزام الحكومة رفع الدعم عن الخبز.

وان كان قرار الحكومة باستمرار دعم الخبز وعدم رفع أسعاره يخلق ردود فعل ايجابية في الشارع لكن مشاعر الخوف لا تزال تسيطر على الناس الذين يعتقدون أن هذه التصريحات «ابر مخدر» ينتهي مفعولها ليفيق الناس بعدها على واقع رفع الدعم عن السلع الأساسية!!

ومهما يكن فان الشارع الأردني كسب معركة الخبز الأولى وتراجعت حكومة المصري أمام ضغطه...

جبهة العمل القومي ـ تتمة

زعيم التجمع الدكتور جمال الشاعر، تأييداً للسلام تقف الاحزاب الاربعة الاخرى موقفا مناقضا ورافضا للتسوية بكل أشكالها.

وكان المراقبون يعتقدون ان هذه القضية ستقصم ظهر الجبهة منذ اللحظة الاولى.. ولكن ذلك لم يحدث، والتناقضات الاساسية ظلت خامدة تحت الرماد.

ويقول عضو بارز في الجبهة ان المبادىء الاساسية التي صاغتها الاحزاب مجتمعة ووافقت عليها كانت صمام الامان، الذي يحمي الجبهة، وكانت «الحكم» الذي ارتضينا العودة اليه حين يحدث أي خلاف.

ولهذا بادرت الاحزاب الخمسة الى المضي والاسراع في تثبيت هذه المبادىء الاساسية وبرنامج المهمات من خلال تشكيل لجنة تحضيرية ضمت 20 ممثلاً عن الاحزاب، و 20 شخصية قومية كان من أبرزها العين حمد الفرحان، والمحامون سليمان الحديدي، وسليم الصويص وجواد يونس.

وشهدت اللجنة التحضيرية حوارات ساخنة حول المبادىء الاساسية، وأمضت جلسات طويلة في قراءة هذه المبادىء، ومن ثم شكلت لجنة صياغة لاجراء التعديلات الضرورية على النظام الاساسي الذي اعدته الاحزاب، لاقراره من اللجنة التحضيرية وبدأ الاعداد لعقد المؤتمر القومي في عمان.

ولكن التصريحات الاخيرة التي أدلى بها جمال الشاعر لأكثر من صحيفة في الاردن كانت الصاعق الذي فجر الجبهة وخلط الاوراق، وكان من الصعب ان تمر تصريحات الدكتور الشاعر كغيمة عابرة، وبالفعل صعدت الاحزاب الاربعة هجومها ضد الشاعر، واعتبرت تصريحاته خرقاً للمبادىء الاساسية للجبهة التي ترفض التسوية، لكن اعضاء التجمع المشاركين في اللجنة التحضيرية دافعوا عن موقف الشاعر، الذي تغيب عن الاجتماع، واعتبروا ما قاله بأنه يمثل «موقف الحزب السياسي».

وبالطبع، فان ذلك لم يرض الاحزاب، ولا أعضاء اللجنة التحضيرية الذين اصروا على ضرورة ان يلتزم التجمع برفض التسوية بكل أشكالها ومراحلها وان يعلن ذلك في قرار واضح من داخل التجمع بالاضافة الى اصدار بيان برفض التسوية ويوقع من الاحزاب الخمسة بما فيها التجمع الوحدوي.

الفرصة التي منحتها اللجنة التحضيرية «للتجمع» لتحديد موقف انتهت باصدار التجمع مذكرة يعلن فيها انسحابه من الجبهة.

وعارض التجمع ـ في مذكرته ـ ان يصدر بيانا يرفض فيه مؤتمر السلام، ولم تكن مذكرة التجمع بعيدة عن موقف الدكتور الشاعر الذي اكد في تصريح لـ «شيحان» ان مفهوم برنامج حزبه لتحرير فلسطين هو برنامج منظمة التحرير.

واتهم الشاعر الاحزاب المشاركة في الجبهة بالخروج عن المفاهيم القومية مشيراً الى مراوحتهم بين: الاشتراكية والاسلام، اذ طالبوا باعتبار الاشتراكية جزءاً من «العقيدة القومية» وبعد ذلك، قالوا: ان الاسلام هو مستقبل الامة.

وذكر ان هذه الاحزاب اقتربت من طروحات الاخوان المسلمين، حين طرحت مفهوم الشورى بدلاً من الديمقراطية ـ ودلل على تقاربهم من الاخوان بمشاركتهم في المهرجان الخطابي الذي نظمته قوى المعارضة في مجمع النقابات.

جبهة العمل القومي كان قرارها قبول انسحاب التجمع لأن المسافة الفاصلة بين التجمع والاحزاب الاخرى باتت بعيدة ودوائر التقاطع تضاءلت، ولكن السؤال الأهم الآن: هل تنهض الجبهة بعد «كبوة» التجمع، هل يكون خروج التجمع اخر صواعق التفجير داخلها؟.. الطريق صعب.. فالمشروع القومي حلم ليس تحقيقه سهلاً!!

مـن قتـل مـاكسويـل؟!

بعد أن انهت مياه المحيط الأطلسي حياة امبراطور الصحافة البريطانية روبرت ماكسويل ظهرت علامات استفهام كثيرة حول حياة هذا «الامبراطور» الذي كانت حياته مليئة بالاحداث غير العادية.

قبل وفاة ماكسويل بعدة أيام تفجرت فضيحة تمس ماكسويل نفسه اضافة الى احد المحررين العاملين في الصحيفة التي يملكها، والتي كشفت عن علاقاتهما الخطيرة بالموساد الاسرائيلي وبيعه أسلحة بمليارات الدولارات لايران أثناء الحرب الايرانية العراقية.. وأثارت هذه الفضيحة ضجة في مجلس العموم البريطاني والصحافة البريطانية.

واذا ما ربطنا بين وقائع هذه الفضيحة والغموض الذي اكتنف وفاة ماكسويل في مياه الأطلسي فان ثمة دلائل تشير الى أن الموساد الاسرائيلي هو الذي كان وراء التخلص منه ودفن اسرار كبيرة معه.

فما هي الحكاية من ألفها الى يائها؟..

بدأ ماكسويل حياته كابن لفلاح يهودي من تشيكوسلوفاكيا قبل الحرب، وأصبح بطلا من أبطال الحرب بالجيش البريطاني، ثم تحول الى السياسة قبل أن يركز اهتمامه على كسب الثروة وتحقيق السلطة. مما اكسبه صداقة وطيدة بزعماء العالم.

ويروي كتاب سيمور هيرش «خيار شمشون» ان نيك ديفيس المحرر بصحيفة «الديلي ميرور» جند لدى المخابرات الاسرائيلية (الموساد) في بداية عقد الثمانينات، وان يهوديا عراقيا يدعى اري بن مناشي وهو عميل سابق للمخابرات الاسرائيلية، كلف بادارته وانشأ معه في وقت لاحق شركة لبيع الأسلحة، كان من نشاطاتها التفاوض مع الايرانيين على بيع صواريخ «تاو» الاسرائيلية، وقد اثيرت هذه الفضيحة في مجلس العموم البريطاني قبل ثلاثة أسابيع من قبل نائب عمالي، والذي طالب ماكسويل بانشاء محكمة داخلية للتحقيق في صحة هذه الاتهامات، الا أن ماكسويل رفض في حينها تلبية مثل هذا الطلب وكشف في تصريحات خاصة عن علاقته المباشرة بمثل هذه العمليات.

وتوالت التصريحات وردود الفعل منذ نشر كتاب «خيار شمشون» وحتى لحظة العثور على جثة ماكسويل، اذ أن اسرائيل لم تنف رسميا تورط ماكسويل في بيع صفقات أسلحة اسرائيلية لايران أو عن علاقته الخطيرة بالموساد خلال العشر سنوات الأخيرة.

وحتى يثبت ماكسويل للعالم ولبريطانيا ولكل (الذين اعتبرهم اعداء له) أنه لا يلتفت لما يقال حوله قام مؤخرا برحلة في يخت خاص له أطلق عليه اسم «ليدي جيسلين» الذي سماه باسم صغرى بناته، وقبل اسبوعين تقريبا اختفى «الامبراطور» فجأة من على يخته، ثم وجد بعد ساعات قليلة جثة تطفو فوق مياه الأطلسي، ولم تعرف للآن أسباب وفاته بالرغم من أن أحد الاطباء يعتقد أن وفاته طبيعية، وكانت بسبب تصلب في الشرايين.

ويعتقد المراقبون بأن الموساد الاسرائيلي هو الذي كان وراء وفاة ماكسويل الغامضة، لأن من مصلحة «الموساد» أن يموت ماكسويل وتموت معه أسرار خطيرة جدا، بالرغم من أنه ـ أي ماكسويل ـ لعب دورا نشيطا في أوساط الطائفة اليهودية في بريطانيا وسخر اتصالاته الخارجية لصالح اسرائيل!!

سلمان رشدي لازال خائفا!!

المؤلف البريطاني سلمان رشدي صاحب كتاب (أيات شيطانية)، طلب قبل أيام من مؤيديه الغاء تجمع بمناسبة حلول اليوم الألف في مخبئه خوفا من فتوى ايرانية أهدرت دمه بعد اتهامه بالاساءة الى الاسلام في روايته (أيات شيطانية).

واتهم رشدي وزارة الخارجية البريطانية بأنها تربط بين مصيره ومصير الرهينة البريطاني تيري ويت.

ويعيش رشدي الآن في مخبئه منذ عام 1989 عندما أصدر في حينها الزعيم الايراني الراحل الخميني فتوى باهدار دمه..

ندوة عربية في مسقط: ماذا حدث للثقافة العربية بعد حرب الخليج؟!

قبل أيام عقدت في مسقط ندوة فكرية شارك فيها عدد من المفكرين والمثقفين العرب تناولت مستقبل الثقافة العربية على ضوء نتائج حرب الخليج.

وقال البحث الاول: أن ثمة اختلالات اساسية في وظائف الثقافة العربية والتي نتجت عن مجموعة من الأوهام والخداع، وقال اننا كعرب نقبل بأوهام سرعان ما تجعلنا نفقد أهم مقومات ثقافتنا.

أما المفكر العربي حسن حنفي فقد بين في بحث قدمه في الندوة أن أحادية الرأي في الثقافة والفكر العربي هو التحدي التاريخي أمام الفكر العربي لذلك لا يعود التوازن الى الوعي القومي بعد ألف عام من الرأي الواحد.

وكان أخر أبحاث الندوة لسمير سرحان حول مستقبل الثقافة العربية في ظل المتغيرات العالمية. واستهل سرحان بحثه بطرح مجموعة من الاسئلة حول واقع الثقافة العربية عقب حرب الخليج، وحول ما يمكن أن تكون عليه طبيعة النظام العالمي الجديد؟ وهل هناك ضرورة لقيام نظام عربي جديد، تأسيسا على التجربة الأخيرة في حرب الخليج؟.. ثم ما شكل النظام الثقافي العربي الذي ننشده والذي يتم بناؤه على تصورنا لشكل ومعطيات النظام العربي الجديد؟!

وفي محاولته للاجابة على اسئلة تلك قال سرحان ان النظام العالمي الجديد هو مجموعة من التطورات والرؤى التي لم تتحول بعد الى قانون أو عرف دولي ينظم العلاقة بين أقطار العالم!!

اصدارات جديدة

عيسى جراجرة.. واضافة جديدة للمكتبة العربية.

«الحسين في عيون رؤساء العالم وزعمائه» عنوان كتاب جديد يصدر قريبا، من تأليف الاستاذ عيسى جراجرة.

الكتاب عمل سياسي تاريخي توثيقي، يروي جانبا من حياة الحسين القائد الباني ويعكس صورة المكانة الرفيعة التي يحتلها الحسين بين زعماء العالم، والصورة الرائعة التي يحتلها في الدنيا قاطبة.. كما تؤكدها الآراء والشهادات الموثقة لرؤساء العالم وزعمائه وقادته.

ونظراً لأهمية الكتاب قررت وزارة التربية والتعليم تعميمه على مكتبات المدارس الاساسية والثانوية، واعتباره أحد مقتنيات سلسلة الكتب الصفية.

رواية من عمان

هذه رواية جديدة للروائي قاسم توفيق صدرت قبل أيام عن المؤسسة العربية للنشر والتوزيع وقد جاءت هذه الرواية في (126) صفحة من القطع المتوسط، وتخاطب القارئ بلغة سلسة وأسلوب شيق.

ألف ليلة وليلة.. باريسية!!

صدر مؤخرا عن دار «غاليمار» للنشر والترجمة الفرنسية الرابعة لألف ليلة وليلة بمجلدين من (1300) صفحة، أما الترجمات الثلاث السابقة فأولاها وأشهرها ترجمة انطوان غالان في طبعة أولى من سنة 1717-1704، وفي طبعة ثانية لدى فلاماديون بثلاثة مجلدات عام 1965، والترجمة الثانية هي لجوزيف شارل ماردروس في طبعة أولى عام 1904-1899، وفي طبعة ثانية لدى روبير لافون عام 1980، والترجمة الثالثة لرينيه خوام عام 1986.

أما الترجمة الرابعة وهي الأحدث، فقد قام بترجمتها الى الفرنسية الأستاذان الجامعيان جمال الدين بن شيخ، واندريه ميكال، وكلاهما من كبار الاختصاصيين في الأدب العربي قديمه وحديثه، وكذلك من أدباء الفرنسية المعروفين.

وقد تساءل اندريه ميكال في مقدمته للكتاب: ما هي ألف ليلة وليلة؟ ولماذا أبصرت النور؟ وفي أي مكان وأي زمان؟ ثم يشرح في مقدمته عن نواة الحكاية وأصلها التي اختلطت بالعربية والفارسية والهندية والفرنسية.

محاضرة لمفكر جزائري

بدعوة من مؤسسة شومان والجمعية الفلسفية العربية القى المفكر الجزائري المعروف الدكتور محمد أركون يوم السبت الماضي محاضرة تحت عنوان «الاسلام والمجتمع الاسلامي بين النظرية والتطبيق» وذلك في قاعة المركز العلمي الثقافي التابع لمؤسسة شومان.

وحضرها جمع غفير من المهتمين.

بعد أن صعد باقتدار للدور الثاني من بطولة الأندية الآسيوية

من يدعم بطل كأس الأردن لكرة القدم..؟

اجتاز فريق الرمثا بطل كأس الأردن لكرة القدم لعام 90 ... وباقتدار الدور الأول من بطولة الأندية الآسيوية الثانية، أبطال الكأس.. وذلك بعد أن فاز على فريق الأهلي بطل كأس البحرين 2/0، في مباراة الإياب التي اقيمت على ستاد الحسن في حاضرة الشمال، أمام اكثر من 10 آلاف متفرج تتقدمهم وزير الشباب ليرد الرمثا خسارته في مباراة الذهاب التي اقيمت مطلع الشهر الحالي في المنامة بنتيجة 1/0.

واذا كان بلوغ الرمثا الدور الثاني من هذه البطولة قد رسم الفرحة لدى عشاق الكرة الأردنية على كافة ميولها، باعتباره ممثلا رسميا لها.. فان هذه الفرحة تحتاج الى وقفة لكي يتعامل معها المسؤولون بمزيد من المسؤولية.. فالرمثا عانى الأمرين قبل أن يؤمن التكاليف المالية الباهظة لمشواره في الدور الأول.. وانكشف صندوقه الخاوي، لأن التكاليف الأولية للمباراتين بلغت نحو (10) آلاف دينار، بينما لم يتجاوز ايراد المباراة التي اقيمت على ستاد الحسن (6) آلاف دينار ليكون مجمل العجز (4) آلاف دينار!.

وينتظر أن ترتفع تكاليف مشاركة الرمثا في الدور الثاني، حيث سيقابل الفائز من مباراة فريقي ظفار بطل كأس سلطنة عمان، والشارقة بطل كأس الامارات.. وتبدو فرصة بطل سلطنة عمان هي الأوفر حظا لمقابلة الرمثا. واذا تحقق ذلك فان التكاليف سوف تتجاوز الـ 15 ألف دينار، لأن ثمن بطاقات السفر الى مسقط تزيد عن ثمن بطاقات السفر الى البحرين..

وهنا دعونا نتساءل.. من سيدعم بطل كأس الاردن وهو يتصدى للدفاع عن سمعة الكرة الأردنية..؟!

في البداية نقول.. ان اتحاد الكرة سوف يقدم له وفقا للوائحه مبلغ ألف دينار، وهو الدعم الوحيد الظاهر حاليا.

فالرمثا يحتاج لدعم مضاعف من المؤسسات الرسمية وفي مقدمتها وزارة الشباب، الملكية الأردنية، اللجنة الأولمبية.. ومن ثم الشركات أو المؤسسات الأهلية.

ملخص لمباراتي الدور الأول

ـ ونعود الى مباراتي الرمثا في الدور الأول من البطولة.. حيث حل ضيفا على الأهلي بطل البحرين في مباراة الذهاب.. وفيها نجح الرمثا باحتواء الهجمات المكثفة التي شنها الأهلي، وخاصة في الشوط الثاني، الذي بدأه الرمثا بعشرة لاعبين بعد أن طرد مدافعه حسين الشنابنة في الدقيقة (31) من الشوط الأول، بسبب خشونته مع مهاجم بحريني.. وجاء الهدف الوحيد للأهلي بعد ثلاث دقائق فقط من البداية برأس مدافعه ابراهيم عيسى..

وفي مباراة الرد.. قدم الرمثا مباراة هجومية، وسط هدير وأهازيج جمهور الكرة الأردنية، الذي آزره معنويا وماديا.. فسجل موفق ابو هضيب الهدف الأول في الدقيقة 42، واضاف خالد العقوري هدف الصعود والترجيح، في الدقيقة 60 لتكتمل الأفراح، ويصعد الرمثا للدور الثاني.

وختاما نذكر أن دعم الرمثا في مشواره الآسيوي مهمة وطنية، وان اجتيازه للدور الثاني وبلوغه الدور الثالث للقاء بطل ايران او بطل اليمن سيضاعف من حجم المشاركة.□□

* وزير الشباب في بداية المباراة.

* من مباراة الرد بين الرمثا والاهلي.

أين الجمعية العمومية لاتحاد التايكواندو؟

بلا نظام

كشف السيد منذر الهنيدي الأمين العام المساعد لوزارة الشباب عن «نقطة نظام» نعتبرها في نفس الوقت «نقطة فراغ». وذلك حينما أشار الى أن المراكز والأندية المنتسبة لاتحاد التايكواندو لا تشكل الجمعية العمومية للاتحاد. لأنها أندية غير منتسبة أو مرخصة في الأساس لدى وزارة الشباب!.

وفي مداخلة أخرى لوزير الشباب الدكتور صالح ارشيدات قال: أن تشكيل اي اتحاد رياضي يجب أن يتم وفق الأنظمة والقوانين وفي مقدمتها أن يكون هناك ثلاثة أندية على الأقل تمارس نوعا من الرياضة لتشكيل اتحاد لها.. فكيف اذن شكل اتحاد التايكواندو طالما أنه لا يوجد أي ناد تسجل في وزارة الشباب لممارسة هذه اللعبة؟

هذا الكشف وتلك المداخلة وردت في الحلقة الثانية من برنامج «مساء الخير» الذي بثه التلفزيون يوم السبت الماضي.

ونضيف هنا ما ورد على لسان الدكتور ارشيدات والسيد الهنيدي.. ان النظام الجديد لتشكيل الاتحادات الرياضية سيتم وفق اسس ديمقراطية وفي مقدمتها أن يتم انتخاب العدد الأكبر من اعضاء الاتحادات الرياضية. وهنا نقول.. من سينتخب اعضاء اتحادات لا يتعدى عدد اعضاء الجمعية العمومية فيها عن ناديين أو ثلاثة مثل اتحادات: السباحة، الجمباز، المبارزة، الاسكواش، المصارعة، الجودو، الفروسية وغيرها..؟!□□

على ذمة الراوي

* يقال.. ان أحد لاعبي فريق حقق مراكز متقدمة في موسم الكرة العام الماضي، قد تعمد في احدى مباريات فريقه الأخيرة ببطولة الدوري ان يخرج بالبطاقة الحمراء ويتلفظ بألفاظ نابية، لكي يحرم من المشاركة في المباريات المتبقية لفريقه.. وذلك لسوء علاقته مع ادارة النادي، ولكي تشعر بالفراغ الكبير الذي سيخلفه عند غيابه. وبالفعل فقد طرد اللاعب وقرر اتحاد الكرة ايقافه «4» مباريات أخرى!!. واذا صح ما قاله لنا الراوي.. فاننا نتساءل أهكذا يكون الانتماء..؟؟

* يقال أن حكما حصل على مكافأة مالية من أحد الأندية بلغت نحو 150 دينارا، نظير مهمة قام بها مؤخراً لها صلة رياضية.. ويقال أن أصابع الاتهام اشارت إلى أن هذه المكافأة اعتبرت رشوة، وان مسؤولا في جهة رياضية يقوم بحملة لحرمان الحكم من ادارة المباريات المتبقية على بطولة الدوري.□□

نادي الاستقلال.. بالشمع الأحمر ؟؟

بعيداً عن المحكمة..!

أصبح نادي الاستقلال مهددا بالاغلاق ليس بقرار من ادارته.. بل بقرار من المحكمة حيث ينتظر أن تدمغ أبواب النادي بالشمع الأحمر!!.

الحكاية تقول ان أحد مؤسسي النادي الذي تأسس عام 86.. رفع قضية على النادي ممثلا برئيسه الحالي السيد فؤاد القدومي، وذلك بعد أن سئم المؤسس من وعود المجالس الادارية السابقة والحالية بتسديد الديون المترتبة على النادي لحساب المؤسس الذي يطالب بدفع مبلغ 5200 دينار، قام بدفعها يوم 88/3/5، ولم يحصل منها على شيء.. وبالفعل فقد كسب المؤسس القضية وصدر قرار عن دائرة اجراء عمان جاء فيه:

« الى الكفيل محمد طلال فتح الله والمحكوم عليه نادي الاستقلال ممثلا برئيسه السيد فؤاد القدومي:

لقد تقرر احضار وبيع الاجرائية رقم 90/1495 بمعرفة دائرة اجراء عمان.

لذا اخطركم بضرورة احضار كافة المحجوزات لدائرة اجراء عمان خلال فترة ثلاثة أيام تمهيدا للاعلان عنها وبيان صناعتها وقيمتها لبيعها بالمزاد العلني..»

وقد تم التبليغ فعليا يوم 11/7!!.□□

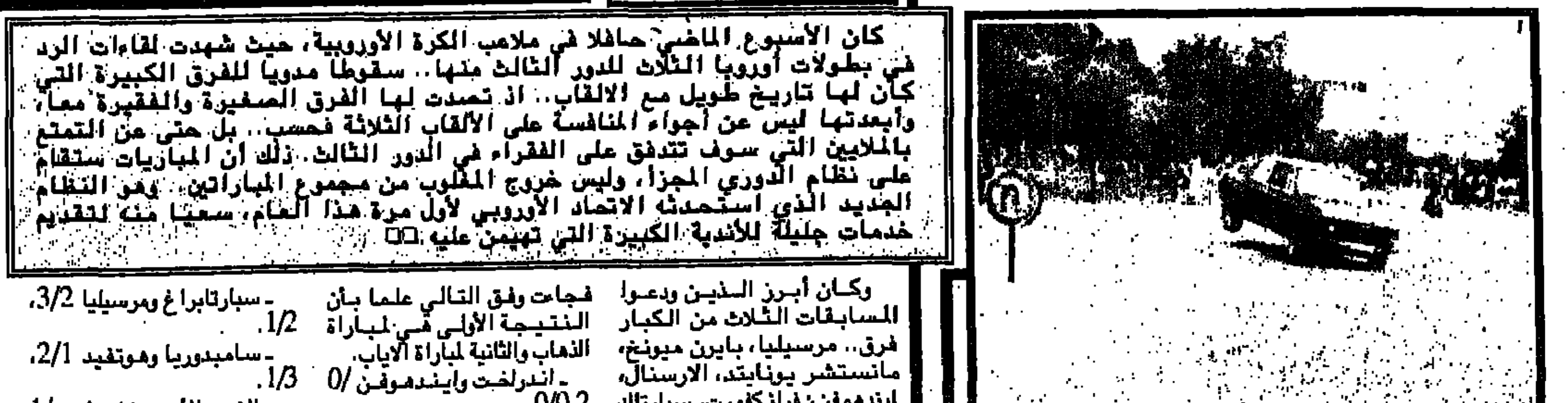
اغراض وأثاث النادي والتي تم القاء الحجز عليها في القضية

سؤال بريء..؟!

ما هي الانجازات والبطولات والنشاطات التي حققها الاتحاد العربي للمصارعة خلال فترة السنوات الأربع الماضية، التي احتضن الأردن فيها مقر الاتحاد وشغل فيه منصب الرئيس والأمين العام والعديد من اللجان الأخرى..؟

نأمل من الرئيس أو الأمين العام أو من له علاقة في الاتحاد العربي للمصارعة أن يعدد لنا هذه الانجازات والتي نتمنى ان تتسع لها صفحات «شيحان» لنشرها!.□□

القفز بالسيارة



* أثار المتسابق صلاح النبالي دهشة الجمهور حين قفز بسيارته الى علو متر عن سطح الأرض، نتيجة التحكم بسرعة السيارة وطريقة انعطافها. مع أن هذه القفزة غريبة من نوعها.

جاء ذلك ـ الاسبوع الماضي ـ أثناء تحديد سباق السرعة الذي نظمه نادي السيارات الملكي الأردني، والذي أحرز فيه النبالي نتيجة متقدمة.□□

الكرة حول العالم: سقط الاغنياء.. والملايين بانتظار الفقراء!

كان الأسبوع الماضي حافلا في ملاعب الكرة الأوروبية، حيث شهدت لقاءات الرد في بطولات أوروبا الثلاث للدور الثالث منها.. سقوطا مدويا للفرق الكبيرة التي كان لها تاريخ طويل مع الالقاب.. اذ تصدت لها الفرق الصغيرة والفقيرة معا، وأبعدتها ليس عن أجواء المنافسة على الألقاب الثلاثة فحسب.. بل حتى من التمتع بالملايين التي سوف تتدفق على الفقراء في الدور الثالث.. ذلك أن المباريات ستقام على نظام الدوري المجزأ، وليس خروج المغلوب من مجموع المباراتين.. وهو النظام الجديد الذي استحدثه الاتحاد الأوروبي لأول مرة هذا العام، سعيا منه لتقديم خدمات جليلة للأندية الكبيرة التي تهيمن عليه.□□

وكان أبرز الذين ودعوا المسابقات الثلاث من الكبار فرق.. مرسيليا، بايرن ميونخ، مانستشر يونايتد، الارسنال، ايندهوفن، فرانكفورت، سبارتاك موسكو، وتاليا أبرز النتائج الفنية:

ابطال الدوري

ـ خسر الأرسنال بطل انجلترا على ارضه وبين جمهوره حينما هزم أمام بنفيكا البرتغالي 3/1. وفاز كايزرسلوترن الألماني على برشلونة الاسباني 1/3، لكنه خرج لأن الاخير فاز عليه ذهابا 0/3. أما باقي النتائج فجاءت وفق التالي علما بأن النتيجة الأولى في لمباراة الذهاب والثانية لمباراة الاياب.

ـ اندرلخت وايندهوفن 0/0، 0/2.
ـ سبارتابراغ ومرسيليا 3/2، 1/2.
ـ سامبدوريا وهونفيد 2/1، 1/3.
ـ النجم الاحمر وابو لون 1/1، 0/2، 3.
ـ ديناموكييف وبروندي 0/0، 0/1.
ـ باناثينايكوس وجورتبنرج 0/2، 2/2.

ابطال الكأس

ـ اتلتيكومدريد مانشستر يونايتد 0/3، 1/1.
ـ فينوود وسيون 0/0، 0/0، 3/5 بالركلات.
ـ بروج وكاتوفيتش 0/1، 1/0، 0/3.
ـ روما وفرتسفاروش 2/1، 2/5.
ـ غلدسراي وبانيك 0/1، 1/2.

كأس الاتحاد

ـ ليفربول وأوكسيرا 2/0، 0/3.
ـ نوشاتل سلتيك 2/5، 1/0.
ـ ريال مدريد وأوتريخت 1/3، 0/1.
ـ طرابزون واسيون 4/3، 1/4.□□

فنون

الفنانة الشابة قمر زوربا لـ(شيحان)

العمل في المسرح يعفي الفنان من ضغوط المنتجين!!

أجرت الحوار: عبلة بدار

قمر زوربا، ذات العشرين ربيعاً، طالبة في أكاديمية الموسيقى الاردنية، كان اتجاهها للتمثيل صدفة وذلك عندما رآها المخرج هاني صنوبر وقدمها في مسرحية «جنون العقل» ـ بدور بطولة.. ونجحت في تحد بينها وبين الأهل لاثبات مقدرتها.. التقتها شيحان وسألتها:

* قمر كيف كانت البداية؟

ـ كنت أغني الموشحات الأندلسية من عمر 14 سنة، ولي عدة أعمال مع رابطة الموسيقيين الاردنيين.. وعملت فترة مع فرقة الميراج، وقدمنا عروضا ناجحة في سورية سنة 1990.

* أعمالك الفنية؟

ـ لي حوالي عشرون عملاً فنياً بين مسلسلات ومسرح، أعتز جداً بمسلسل «المتاهة» الذي عرض عربياً ولم يعرض في الاردن رغم نجاحه الشديد.

* تجربتك المسرحية مع أسرة حارة أبو عواد كيف تقيمينها؟

ـ أنا سعيدة جداً بالعمل مع أسرة حارة أبو عواد.. والسيد نبيل المشيني انسان ناجح ومخلص بعمله للمسرح، وهو متفهم جداً حبي للمسرح.. وباختصار.. مرتاحة جداً مع اسرة العمل، فنحن فريق واحد.

* كفتاة، كيف واجهت نظرة الأهل للتمثيل؟

ـ صدقاً، لقد دخلت باب الفن متحدية النفس اولاً.. والموروثات ثانياً، ولكني واجهت الخوف وها أنا كما ترين..

* همومك كفنانة؟

ـ الأعمال الفنية تخضع لرقابة شديدة من الدول التي تشتريها، وكثير من المنتجين يستغلون العمل لصالحهم الشخصي.. ومن وجهة نظري، فان المنتج يجب ان يكون فناناً قبل ان يكون تاجراً.. وقد تستغربين اذا علمت بأن في الاردن أكثر من 1000 منتج.. كما أحب أن أنوه الى قضية هامة، وهي «الاجور» فأجرة الممثل الاردني تعتبر من أقل الاجور في العالم العربي، حتى ان الكومبارس في أي بلد آخر يأخذ أكثر من كثير من كبار فنانينا!! هذا، ناهيك عن أن هناك أزمة نصوص، حيث أن المنتج يريد الارخص.. ليبيع بأغلى. باختصار، لا حل لمشاكلنا الا بـ «النقابة».

* والمسرح؟

ـ ليس هناك اهتمام بالمسرح، ونحن ـ الفنانين ـ نطالب بمسرح قومي «قطاع عام» وانتم الصحفيون مطالبون بتسليط الضوء على هذه النقطة، وذلك لأنكم ـ كصحافة ـ مقصرون في دعمكم للفن الاردني.. كما وان الفرصة سانحة الآن لوجود مسرح المشيني بادارة الفنان نبيل المشيني الذي أعتبره انساناً ناجحاً.. ومخلصاً بعمله للمسرح..

ولا بد هنا من الأشارة الى أن العمل بالمسرح يعفيك ـ كفنانة ـ من ضغوط المنتجين!.. و«مهرجان المسرح الاردني» «الذي لم اشترك فيه لظروفي الخاصة جداً» أعتبره خطوة رائدة ينقصها الدعاية الاعلامية..

* لقد هاجموك في الصحافة لعدم اشتراكك بالمهرجان!!

ـ يا ستي.. الله يسامحهم «فعلاً» لقد ظلموني، ولا يعرفون ظروفي.

* كلمة اخيرة؟

ـ شكراً لشيحان الجريدة الممتعة بجميع أبوابها، فهي الصحيفة التي تهتم بالفن والفنان الاردني وهي جريدة كل أسرة.□□

احفظ الطش

يكتبها: القناص

وحداني

أحد الفنانين الشباب «ممثل» شوهد «يفحط» بسيارته ـ الاسبوع الماضي ـ في الشارع الرئيسي أمام حدائق الملك عبدالله..

وسبب «التفحيط» ـ كما علم القناص ـ هو أن هذا الفنان «وحداني» ربنا يفك وحدته.. ويهديه!..

يحيا الحب

أحد الفنانين العرب الكبار، والمشهورين جداً في الوطن العربي «مطرب» وعد احدى المعجبات بالزواج.. وحدد الموعد بعد سنتين.. ولما انقضت السنتان، تنكر هذا الفنان لوعده، وخلاها ـ المسكينة ـ عايشة مكسورة الخاطر.

ولما انكسر خاطر الأخت، تلفنت للقناص، وأخبرته بأنها اكتشفت أن فنانها الحبيب ـ قديماً ـ والعدو ـ حديثاً ـ سبق له ووعد عشرات الفتيات بالزواج.. واقترحت على القناص ـ على سبيل التهكم ـ أن تقدم هي وكسيرات الخواطر من أمثالها، جمعية يسمينها جمعية مكسورات الخاطر.

الفنان مش مارقة معه، ولكنه يشترط أن يكون هو رئيس الجمعية ليتسنى له اللعب بعقول اخريات وأخريات. ويحيا الحب!

عين الحسود

أحد المطربين العرب، طلب من مراسلة ـ شيحان الفنية ـ أن تكف النظر في شأن اعتزال الفنان العراقي محمود أنور.. ولما سألته المراسلة.. «ليش»؟ قال: هذا ما يستاهل ينكتب عنه شيء..

بالمناسبة.. اسم محمود أنور يزاحم اسم هذا الفنان.. وكل خوف الاخير، ان يكون نشر نبأ اعتزال محمود مزيداً من الشهرة له ويبدو أن هذا الفنان لم يسمع بالمثل القديم الذي يقول: [عين الحسود فيها «جيتار»]!.□□

غسان المشيني زعلان

الفنان الاردني غسان المشيني، زعلان على الصحافة الاردنية، وخاصة الفنية منها، وعندما اتصلت به مندوبة شيحان لاجراء مقابلة صحفية وأخذ رأيه بمسرحية زمان الشقلبة، التي تعرض الآن على مسرح نبيل المشيني في العبدلي.. شخر غسان ونخر.. وصفع الشمس والقمر.. وخاصة عندما سمع بأسم أحد الصحفيين الفنيين من اولئك الذين لهم مع غسان وغيره قصص وعبر..

ولما قالت له الزميلة بأنها تتكلم من شيحان.. ولا تتكلم من جريدة هذا الصحفي.. ظل غسان ضاغطاً على الزناد، ويلعن الصحافة الفنية الاردنية، ويقول: اكتبي على لساني كل هالكلام!!..

على كل حال، الفنان غسان المشيني زعلان ونعتقد بأنه «معه حق» لأن محرر هذه الصفحة.. لم يسبق له وقرأ عن نشاطات هذا الفنان الا مصادفة.. ..

وتم تغييبه عن الأضواء، لولا نشاطه الدائب، وابداعه المتميز الذي جعله يفرض نفسه في العديد من الأعمال، وكل من شاهد مسرحية «زمان الشقلبة» سوف يقر ويعترف بذلك..

على كل.. لا تزعل يا غسان ولا على بالك هيك الدنيا، يوم إلك.. ويوم عليك.. وسنلتقيك في عدد قادم.□□

إقرأوا هذه السطور!

أنا فنان اردني درست الموسيقى في معهد الملكة نور، ولي اغنيتان فقط، مسجلتان في الاذاعة، اولاها وطنية بعنوان «الاردن فرحان» وأخراها عاطفية بعنوان «ردي لي شالك».. وأعمل حاليا «مطرب فردي» وكذلك «كورس» في الاذاعة.. حيث نجحت في امتحان «الصوت».

سمو الامير رعد بن زيد، هو الذي اخذ بيدي وشجعني، وقد اشتركت في برنامج الهواة سنة 1989 بالاذاعة، وأعطاني الاستاذ ابراهيم شاهزادة دعماً معنوياً.. ولن انسى الاستاذ اميل حداد.. والفنان الاردني الاول توفيق النمري، الذي يتابع صوتي بكل اهتمام.

قد تستهجنون هذه المادة الصحفية، ولكنكم لا تستهجنونها اذا علمتم انني اتكلم بلسان العشرات من المعاقين الذي ينتظرون من يأخذ بيدهم.

هل علمتم الآن سبب هذه المقدمة الطويلة.. انني فنان عندي إعاقة.. ووجدت من أخذ بيدي، وانتظر مزيداً من الاهتمام.. ولكن من يأخذ بأيدي أصحاب المواهب الفنية.. من المعاقين أمثالي؟

المطرب محمد اسماعيل

المحرر

هكذا لخص لنا هذا الشاب واقعة.. فهل تجد صرخته آذانا صاغية بمعني هل تجد مواهب المعاقين «الفنية» من يرعاها؟..□□

محمود انور يطلق الفن..

الفنان العراقي الشاب «محمود انور» قرر اعتزال الغناء، وهو ما زال في أوج عطائه.. حيث ان بعض الاقلام قد هاجمته مقللة من وقع هذا الاعتزال، مع العلم بأن الفنان محمود، يعتبر من الاسماء اللامعة في العراق وفي بعض الدول العربية الاخرى.

ويذكر ان الفنان محمود اعتمد في أغانيه على الايقاع السريع، مع الانتباه الى جودة الكلمة وخفتها.

القسم الفني في شيحان، تلقى العديد من المكالمات التي تستفسر عن سبب هذا الاعتزال، وشيحان «بدورها» تعد الاخوة المهتمين، بنشر القصة وملابساتها كاملة في عدد قادم!.□□

أبو غريب ينفذ تهديده

الفنان الاردني الشاب «محمد أبو غريب» سبق له وقال لـ «شيحان» خلال اللقاء الذي أجري معه في عدد ماض، انه يعتزم الهجرة. نظراً لسوء حال الفنان الأردني.. ويبدو أن الفنان أبو غريب سينفذ ما قاله، اذ علم المحرر الفني بأن أبو غريب «سيطير» هذا السبت الى القاهرة، ومن ثم بيروت.. ولا تعرف الوجهة او المحطة التالية له.

على كل.. نراهن على عودة محمد أبو غريب، لأن الغربة صعبة.. واللا لا يا محمد؟؟.□□

مستشفى للأحلام السعيدة

بدأت البروفات على المسرحية الكوميدية الأجتماعية الهادفة «مستشفى الاحلام السعيدة»، وهي من تأليف المحامي شكري الحسن، ومن اعداد واخراج مظهر ياسين.

المسرحية كوميدية تعالج قصة الصراع بين الخير والشر والواجب والاهمال.. وهي من انتاج «اسرة الفن الاردني» ويشارك فيها كل من: محمد جميل، أحمد شمعون، ميرفت فؤاد، اسحق الملاّد، منذر النبالي، وداد ياسين.

وقد سبق لاسرة الفن الاردني أن انتجت المسرحية الانسانية «لا لليأس».□□

اشتباه في أمريكا



نجلاء فتحي

فيلم «إشتباه» بطولة نجلاء فتحي ومحمد منير واخراج علاء كريم، هو أول فيلم مصري يتم عمل دوبلاج له باللغة الانجليزية، ليعرض عرضا تجاريا بدور السينما بالولايات المتحدة الامريكية، ويعتبر أول فيلم روائي للمخرج علاء كريم، الذي اتفق على تمويله بالاشتراك مع بطلة الفيلم نجلاء فتحي، على أن تأخذ نجلاء فتحي حق التوزيع الخارجي للفيلم.□□

بسم الله الرحمن الرحيم

"ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق"

صدق الله العظيم

بيان من غرفة صناعة عمّان

حول تعديلات الضريبة على الاستهلاك

والتعريفة الجمركية الصّادرة بتاريخ ٥ / ١١ / ١٩٩١

فوجيء الوسط الصناعي بصدور النظام المعدل لنظام الضريبة على الاستهلاك والتعريفة الجمركية يوم ٥ تشرين الثاني ١٩٩١ ومنذ ذلك اليوم وقطاع الصناعة يعاني من ارباك شديد ادى الى توقف عملية الانتاج وتوقف عمليات البيع للمنتجات المحلية.

ومن المؤسف ان يأتي صدور هذا النظام بعد سلسلة من الأزمات والمحن التي مر بها قطاع الصناعة خلال عامي ١٩٩٠ و ١٩٩١ بدئا بأزمة الخليج ومرورا بقضية تلوث المياه خلال شهر حزيران الماضي والتي تم خلالها اغلاق ما ينوف على اربعين مصنعا كبيرا بدعوى تلويث مصادر المياه والتي ثبت فيما بعد بطلانها وعدم استنادها الى الحقائق العلمية.

ويأتي صدور النظام الجديد ليضيف الى الأزمات الخانقة التي تجاهد الصناعة الوطنية في مجابهتها والخروج منها في وقت تتكرر فيه الدعوات الى تشجيع الاستثمار وتنمية قطاع الصناعة وحل مشكلة البطالة.

لقد كان الأولى من الفجائية في اصدار القرارات، بحث تعديل النظام في المجلس الاقتصادي الاستشاري الذي شكله دولة رئيس الوزراء في شهر ايلول الماضي للتعرف على موجبات صدور النظام والغاية منه من حيث المبدأ لا من حيث التفاصيل، ولم تستشر الغرفة أو اي من هيئات الفعاليات الاقتصادية الأخرى ولم تسأل عن الآثار والانعكاسات التي ستنتج عن تطبيق جباية ضريبة الاستهلاك على الرغم من شكاوى الصناعيين من الأسلوب المتخلف في تطبيق النظام الأصلي منذ عام ١٩٨٨ والذي يعتبر أسلوبا قهريا يضع المصانع تحت رقابة جمركية مباشرة.

وبعد تدارس النظام الجديد ومناقشته وما ينطوي عليه من الآثار السلبية على قطاع الصناعة ودورها الفاعل في بناء الاقتصاد الوطني ومن خلال سلسلة من الاجتماعات التي عقدها ثلاثة عشر قطاعا صناعيا نوعيا واجتماع عام عقد يوم السبت الموافق ٩ تشرين الثاني ١٩٩١، قرر مجلس ادارة الغرفة بالتعاون مع رؤساء ومقرري القطاعات الصناعية وهيئات اقتصادية مختصة اصدار البيان التالي تعبيرا عن موقف أسرة الصناعة من النظام المذكور وتوضيحا لبعض آثاره السلبية على مستقبل الصناعة والاقتصاد الوطني بشكل عام:-

أولا: صاحب فرض النظام المعدل الجديد قول بأن الرسوم الجديدة قد فرضت على السلع الكمالية لمصلحة المواطن وفي حقيقة الأمر فان غالبية هذه السلع، هي سلع ضرورية وأساسية لكل مواطن ستثقل كاهله وتزيد من اعبائه المعيشية الصعبة وخاصة فئة ذوي الدخل المحدود وطلبة المدارس والأطفال.

ثانيا: ان النظام الجديد المعدل لنظام ضريبة الاستهلاك والتعريفة الجمركية رقم ٣٣ لسنة ١٩٩١، قد شمل تخفيض الرسوم الجمركية على (٢٠٥) سلع مستوردة ينتج مثيلها محليا وفرض ضريبة استهلاك على المنتجات المحلية بالنسبة نفسها مساويا في ذلك بين المستورد والمنتج محليا، الأمر الذي يضعف من قدرة الصناعة الوطنية على المنافسة ويعطي ميزة للمنتجات المستوردة، مهددا بذلك العديد من الصناعات الوطنية.

ثالثا: ان معظم الصناعات التي تم فرض ضريبة استهلاك على منتجاتها تخضع موادها الأولية ومدخلاتها الصناعية الأخرى الى رسوم جمركية بنسب متفاوتة مما يرفع كلفة الانتاج على حساب المواطن في وقت توالت فيه الوعود بتوسيع قاعدة الاعفاءات الجمركية لتشمل كافة المدخلات الصناعية.

رابعا: من المعلوم ان كثيرا من المواد الأولية لهذه الصناعات تخضع لضريبة استهلاك، وتم فرض ضريبة استهلاك على منتجها النهائي ومثال ذلك المواسير الحديدية التي تصنع الى دعامات باطون، وبذلك فان القرارات الأخيرة تفرض ازدواجا ضريبيا مخالفا للقواعد الضريبية والجمركية المتعارف عليها عالميا.

خامسا: ان الأسلوب الجمركي في تحصيل ضريبة الاستهلاك يعتمد على فرض مراقب جمركي داخل كل مصنع بشكل دائم، كما ان الأنظمة والتعليمات الجمركية المعمول بها حاليا تمنح المراقب الجمركي صلاحيات واسعة ومطلقة تزيد في بعض جوانبها عن صلاحيات مدير المصنع، ومثال ذلك ان صاحب المصنع لا يتمكن من دخول مصنعه لصيانة اجهزة ومعدات الانتاج في الوقت الذي يشاء بعد انقضاء ساعات العمل او في اوقات العطل الرسمية الاسبوعية بدون الحصول على موافقة خطية مسبقة ووجود المراقب الجمركي.

ان هذا الاسلوب القهري يعيق عملية الانتاج ويحد من حرية صاحب المصنع في ادارة مصنعه وفي التوجه نحو تطوير وتنمية انتاجه ويولد حساسية فائقة لدى المستثمرين في قطاع الصناعة وينفر من الاستثمار الجديد في قطاع الصناعة ومن ذيوله المتوقعة هجرة استثمارات قائمة حاليا.

لقد ثبت بالممارسة نجاح الاسلوب المحاسبي الدفتري في تحصيل الضرائب كما هو الحال في تحصيل ضريبة الدخل والضريبة الاضافية على مبيعات الفنادق والمطاعم من واقع فواتير البيع دون رقابة قسرية مباشرة.

سادسا: ان الاصرار على هذا الاسلوب في تطبيق النظام في ضوء ما ورد اعلاه غير ممكن اداريا وسيؤدي الى توسع في القطاع غير النظامي على حساب الصناعات الكبيرة نسبيا جراء التوجه الى اقامة صناعات بيتية وصناعات صغيرة غير مرخصة وبمواصفات متدنية تهربا من الرقابة الجمركية والتفلت من الرقابة الصحية والنوعية وبالتالي التهرب من دفع الضريبة نفسها.

سابعا: تستوفي الجهات الرسمية المختصة ضريبة الاستهلاك على البضائع المستوردة الخاضعة للرسوم على أساس الكلفة واصلة الى مركز التخليص الجمركي (سي آند اف) قبل فرض الرسوم الجمركية عليها وبدون احتساب كلفة النقل والتخليص والتسويق والارباح، في حين ان ضريبة الاستهلاك على المنتج المحلي تتم على اساس سعر البيع النهائي الذي تدخل فيه كافة عناصر الكلفة من رسوم وضرائب واجور نقل وتبديل قطع غيار وتخزين وتوزيع وبيع، وهو تمييز صارخ يلحق غبنا واضحا بالمنتج المحلي. وفي حالة تقديم فواتير السلع المستوردة باسعار مخفضة بغرض التخفيف من الرسوم الجمركية والضرائب الأخرى، فان السلعة المستوردة تحصل على ميزة اضافية على حساب السلعة المنتجة محلياً.

ثامنا: ان بعض السلع المستوردة بموجب بروتوكولات تدخل السوق الاردني معفاة من كافة الرسوم والضرائب في حين ان خامات السلع الاردنية المثيلة تخضع لضريبة استهلاك ككتل الرخام الاردني فانها خاضعة لضريبة استهلاك في حين ان الرخام المصنع المستورد من الدول التي نرتبط معها ببروتوكولات لا يخضع لأي رسم او ضريبة.

تاسعا: ان صناعات كثيرة وخاصة التي انشئت مؤخرا قد اقيمت تجاوبا مع التوجه الرسمي لتشجيع الاستثمار في القطاع الصناعي، الا ان القرارات الأخيرة جاءت مناقضة لهذا التوجه وعاملة بعكسه تماماً، بل وحتى مشجعة للصناعيين لممارسة العمل التجاري والاستيراد، لما في الاستيراد من الميزات التي منحتها القرارات للسلع المستوردة.

عاشرا: يرتبط العديد من الشركات الصناعية باتفاقيات وعقود توريد سنوية والتزامات مسبقة تجاه العديد من المؤسسات والدوائر الرسمية والخاصة بأسعار محددة سبقت صدور القرارات الأخيرة وسوف ينجم عن تطبيق الضريبة على المصانع المتعاقدة خسائر مادية كبيرة لا يمكن تعويضها.

حادي عشر: يعيق النظام الجديد الصانع من الابداع في انتاجه ومن انتاج سلع جديدة لأن انتاج اي سلعة متطورة او سلعة اخرى يستلزم الحصول مسبقا على موافقة دائرة الجمارك لممارسة الرقابة وقد تطول موافقتها لتحديد الضريبة على الانتاج المستجد كما انه قد يعرض اسرار التصنيع للتداول.

ثاني عشر: ان ضريبة الاستهلاك وفقا لمفهومها وللأصول المتعارف عليها عالميا هي ضريبة مضافة يتم استيفاؤها على شكل ضريبة بيع يدفعها المستهلك مباشرة عند الشراء ولا تستوفى الضريبة من الصانع عند اعداد سلعته للتوزيع او البيع المباشر.

ومن اجل تجنب الآثار السلبية لهذه القرارات والتي تم ذكر بعضها آنفا، نطالب دولة رئيس الوزراء واعضاء حكومته الرشيدة بما يلي:-

تجميد العمل بهذه القرارات، وتشكيل لجنة مشتركة من الجهات الرسمية المعنية وغرفة صناعة عمان، لدراسة موضوع ضريبة الاستهلاك والتعريفة الجمركية نظاما وتعليمات واجراءات بهدف الوصول الى افضل السبل للموازنة بين رفد موارد الخزينة وتشجيع الاستثمار وتنمية قطاع الصناعة وتجنب اثقال كاهل المواطن الاردني.

وتؤكد غرفة صناعة عمان الالتزام بالعهد بأن تبقى صناعتنا الوطنية في خدمة الوطن والمواطن تعمل بروح المسؤولية في بناء الوطن في ظل قائد المسيرة

صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

داعين لبلدنا العزيز ان يحفظه الله تعالى آمنا مستقرا وارف الثمرات في مسيرة البناء المباركة.

عمان في ٥ جمادى الأولى ١٤١٢هـ
الموافق ١١ تشرين الثاني ١٩٩١م

غرفة صناعة عمان

من القلب

من وجع غربتي



ادري الآن
انك قدري
انك سيد عالمي
انك نور قمري
ادري الآن
أن العمر بدونك محض سراب
أدري الآن
أن الرحيل الى عينيك
طريقه ضباب
من وجع غربتي أنادي بحبك
وأقول صار عالمي أنت
ومن عينيك تطل سعادتي
فدى عينيك
خفق قلبي

نيفين

عيادة شيحان

أرجو النصح..

«تزوجت منذ سبعة أشهر وأنا الآن حامل في الشهر الخامس، لا أعلم الكثير عن الأطفال وأمراضهم، وما يمكن أن يصابوا به في الأشهر الأولى لولادتهم. أرجو منكم النصح والمشورة وشكرا».

علياء. س ـ مادبا

الأخت علياء. س ـ مادبا

يحتاج الطفل كي يتأقلم مع الجو الجديد الذي بدأ يعيشه خارج رحم أمه الى فترة من الوقت. وأول المشاكل التي يمكن ان يجابهها الوليد في شهوره الأولى:

أولا.. المغص: حيث يعاني الطفل ألما في البطن يسمى المغص. وعادة ما يعبر الطفل عن أله بالبكاء بصوت عال مع ثني فخذيه على بطنه.. ويكون سبب الألم الهواء الذي يبتلعه أثناء الرضاعة ويمكن تخفيف هذا الألم عن طريق التجشؤ أثناء الرضاعه، وقد يساعد التجشؤ حتى بعد أن يبدأ الألم. ومعاودة المغص عند الطفل الذي يرضع من القنينة دليل على وجوب تعديل تركيبة الحليب الذي يتناوله. أما في حالة الرضاعة من الأم فعادة ما يكون سبب المغص هو عصبية الأم واستعجالها.

ثانيا. الامساك: يمكن علاجه باعطاء الطفل عصير الخوخ او البقول اذا تعدى عمره ثلاثة الى أربعة أشهر، وقد يساعد اعطاء الطفل مزيدا من الماء على زوال الامساك. ومن المهم تجنب الامساك في اثناء تدريب الطفل على استعمال المرحاض.

ثالثا.. كثرة البكاء: من الطبيعي للطفل ان يبكي قليلا كل يوم وبالذات في فترة التسنين، أما الاكثار من البكاء فانه يدل عادة على ان المرض أو الالم او قلة الطعام أو كثرته يدل على احتياج الطفل الى مزيد من الحب والحنان.

رابعا.. الاسهال: قد يكون سببه واحدا من الآتي:

أ. الاكثار من اطعام الطفل ب. استعمال رضعه او نوعية من الغذاء مركزه ج. الحساسية تجاه بعض أنواع الطعام د. بعض الأمراض التي يتعرض لها الطفل.

واذا زادت حدة الاسهال فيجب استشارة الطبيب فورا مع التوقف عن اعطاء الطفل أي نوع من الطعام أو اضافته حديثا اذا كان هو السبب لاسهال.

خامسا.. الطفح الجلدي الناتج من الحفاضات: وعلاجه زيادة عدد مرات تغيير الحفاضات وغسلها بعناية أكثر. وفي بعض الأحيان يعالج التهيج الجلدي بتغيير نوع الصابون الذي يستعمل فيغسل الحفاضات. ومن المهم المحافظة على نظافة الجلد واستعمال الزيت والبودره الخاصة بالأطفال. وفي الحالات المستعصية يمكن استعمال مرهم الزنك Zinc Oxide.

سادسا.. الطفح الناتج من الحمى: ويتم علاجه بوضع الطفل في غرفة أكثر برودة ويتخفيض ثيابه وتغطيته بعدد أقل من البطانين كما أن رش الجلد المصاب بدقيق الذرة (Corn Starch) له مفعول مسكن.

سابعا.. التقيؤ: وهذا يحدث خلال الشهور الاربعة أو الستة الاولى ويمكن معالجته بحمل الطفل برفق وتشجيعه على التجشؤ عند الرضاعه. واذا استمر بعد ذلك تجب استشارة الطبيب.

ثامنا... مص الابهام: يستمر بعض الأطفال في مص ابهامهم سنتين أو ثلاثة وهنا يجب التأكد من كفاية الغذاء الذي يتناوله الطفل مع ابقائه نشطا فرحا واظهار العطف الصادق له.

معلومة طبية

يمكن تدريب الطفل على السيطرة على التبرز في سن الثمانية عشر شهرا تقريبا. والخطوة الأولى وضعه على كرسي المرحاض الخاص به لمدة خمس دقائق كل يوم بعد الفطور. ويأتي التدريب على التبول متأخرا قليلا. وطفل السنتين يجب أن يكون قادرا على التحكم في التبول خلال النهار. وببلوغه سن السنتين ونصف يجب عليه التحكم في البول أيضا خلال الليل وذلك بتحديد كمية السوائل التي يتناولها في المساء مع أخذه الى المرحاض للتبول قبل أن يأوي الوالدان الى فراشهما. ويجب معاملة الطفل بهدوء خشية ان يصبح عصبي المزاج.

زوجي يهملني!

عزيزتي المحررة

اكتب لك الآن بعد نفاد صبري. وعجزي عن حل مشكلتي لوحدي.. انا امرأة لا يوجد لي أحد ابدا سوى زوجي. تزوجت منه منذ عامين ولم أنجب أطفالا بعد. المشكلة تكمن في برود علاقتنا الزوجية.. احس بأنه غريب عني الى أبعد الحدود. فقط يجب أن أؤدي واجبي في البيت. وهو يلبي ما يلزم عليه من طلبات. فالزواج بنظره أن يجد ملابسه نظيفة وطعامه جاهزا رغم أنه لا يأتي الى البيت الا ثلاثة أيام في الأسبوع فيقضيها بعيدا عني. حاولت أن أدخل الى قلبه واشعره بحبي له.. لكنه لا يجلس معي. لا يحدثني بأمور الحياة شيئا. واذا سألته اي سؤال يجيب باختصار ويصمت «هذه ليست طبيعته فهو فرح وفيلسوف كثير الكلام عند غيري» لا يوجد بيننا تفاهم اطلاقا.. لا أخرج معه أصبح وجودي عنده مجرد خادمة تقوم بواجباتها.. دون أي كلمة حنان أو حب منه..

وهناك مشكلة أخرى تتعلق بزوجي، وهي اكتشافي مؤخرا بانه يلاحق فتاة لا تزيد عني جمالا وخلقا.. وعندما فاتحته بالموضوع أنكر ولم يعترف واكد لي انه يحبني أنا.. وقلت له اذا علمت بانك تقابلها فسأطلب الطلاق منك فورا.. ماذا أفعل ارشدوني الى السبيل؟..

المعذبة الجريحة ام مازن

الى المعذبة الجريحة «أم مازن»

من الواضح في رسالتك انك سيدة تقدر المسؤولية والزواج حق تقديره. والدليل هو قيامك بجميع واجباتك الزوجية على أكمل وجه، وعلى ما يبدو أيضا انك انسانة هادئة الطباع تعالجين الأمور بصمت وروية.

يمكن أن يعزي برود علاقة زوجك معك، الى عدم وجود اطفال في حياتكما، يملاون عليكما فراغ البيت، انني شخصيا ألقي عليك باللائمة، كونك لا تحاولين التجديد والتغيير في حياتك. فالرجل يحتاج الى زوجة متجددة ديناميكية، تقتل لديه الاحساس بالروتين والملل. وهذا لا يتأتى الا بمحاولتك تغيير مظهرك بين الحين والآخر، تغيير الديكور في المنزل، الترتيب للخروج في رحلات ترفيهية.. الخ.

أما الفتاة التي ظهرت مؤخرا في حياته فأؤكد لك انها مجرد نزوة عابرة في حياته لا تستحق أن تطلبي الطلاق بسببها طالما أكد حبه لك.

ردود خاصة

• الى المعذب بالنار

ان حل مشكلتك يتطلب منك البحث عن سكن آخر لتسكن به مع زوجتك والابتعاد عن هذا الجو الذي تعيش به. ويجب أن تبحث لك عن عمل مناسب لتتمكن من فتح بيت. واياك والتفكير بالطلاق او الانتحار، فهذه أساليب للهروب من الواقع فقط.

• الى الاخ ع ر

ما زلت صغيرا جدا لفتح بيت واعالة اسرة، لاسيما وانك في الثانوية العامة، فعليك بدراستك وتمن لها السعادة والتوفيق بحياتها الجديدة. دراستك هي مستقبلك المضمون، وقد اعترفت برسالتك انها الأهم في نظر والدك.. ولابد ان تكون كذلك بالنسبة لك.

• الى الاخت H.S.H

ما دام قد كذب عليك منذ البداية ولم يعترف لك بانه متزوج فكيف تصدقين حبه لك؟ ان من لم يحافظ على حبه الأول لا يحافظ على الثاني والثالث والأخير. عليك اولا التأكد من حبه لك واستعداده للمحافظة عليه، وبعد ذلك يأتي قرارك بالارتباط به أو التخلي عنه.

أنا محتار!!

عزيزتي المحررة:

انا شاب أبلغ من العمر 18 عاما، احببت فتاة حبا طاهرا وشريفا فكانت أول من فكرت بها للزواج. لكن الاقدار لم تشأ لنا الاستقرار.. حيث تقدم لها شاب فوافق أهلها وأرغموها على الزواج منه، لتكون صديقتي الأولى في هذه الحياة.. حاولت بعدها العيش مع أيامي بدونها لكنني لم استطع. فقد كانت صورتها لا تفارقني حتى أنني جربت حظي مرة ثانية مع فتاة أخرى لكي أنسى ما فات لكن الأمر لم يكن بيدي فقلبي مع معشوقتي الأولى مما أدى الى فصل العلاقة.. فماذا افعل ارشدوني؟؟

ضحية القدر أبو جابر

الى ضحية القدر أبو جابر

الحب.. كلمة مقدسة لها معان عديدة ومن أهم معانيها التضحية والعطاء.. فمن أروع المعاني أن تضحي من أجل من تحب. وما عليك يا أخ صابر الا أن تضحي من اجلها وتتمنى لها حياة سعيدة مع زوجها الذي اختارته لها الاقدار، والأيام كفيلة بأن تنسيك اياها، لاسيما وانك مازلت في زهرة شبابك.. حاول مع أخرى علها تكون بلسما لجرحك..

اريد شريكا

2468

رجل عمره 38 سنة أردني، يعمل سائقا في مؤسسة حكومية، مطلق، ولديه ولد عمره (12) سنة، حالته المادية متوسطة، طويل القامة، يرغب بالزواج من فتاة أو سيدة عمرها ما بين (22–32) سنة.. طويلة.. جميلة.. موظفة.. محبة ومخلصة لزوجها وبيتها.

2469

شاب سوري الجنسية يبلغ من العمر (29) عاما، متعلم يعمل كوافيرا يرغب بالتفاهم مع سيدة أردنية أو فلسطينية، يتراوح عمرها ما بين (18–25) سنة، وان كانت مطلقة ولديها أولاد، على أن تكون من عائلة محترمة وحالتها المادية جيدة.

2470

آنسة عراقية تبلغ من العمر (35) سنة تعمل موظفة في دائرة حكومية وبراتب مناسب، متدينة ومحجبة، تقدس الحياة الزوجية، معتدلة الجمال، ترغب بالزواج من رجل عراقي مسلم، مناسب لها في العمر، ويتراوح عمره ما بين (40–55) سنة، ومن عائلة محترمة لا يهم اذا كان أرمل أو مطلقا بدون أولاد.

2471

رجل أردني الجنسية عمره (38) سنة، يعمل في السعودية (بمركز مرموق)، الوضع المادي جيد ومستقر، وسيم، طيب القلب والمعشر، ذو سعة أفق ويقدس الحياة الزوجية.. يرغب بالزواج من فتاة جميلة ومثقفة.. أنيقة ممشوقة القوام ومن عائلة محافظة.

2472 (شادي)

رجل مطلق ولديه أولاد مع والدتهم عمره (51) سنة، متقاعد، صحته ممتازة، ومظهره اصغر من عمره.. يملك بيتا وسيارة، وضعه المادي ممتاز، يرغب بالزواج من آنسة أردنية أو فلسطينية الأصل، بيضاء البشرة، جميلة، عمرها ما بين (25–35) سنة، لا يهم اذا كان مستواها التعليمي اعداديا أو ثانويا، على أن تجيد الطبخ والأعمال المنزلية ولا يقل طولها عن (160) سم.

2473

فتاة مسيحية عمرها (28) عاما، متوسطة الجمال، موظفة حكومة، من عائلة محافظة، ترغب بالارتباط مع شاب متعلم مثقف عمره (30–35) حالته المادية جيدة ويحترم الحياة الزوجية.

ملاحظة

الأخوة والاخوات ستقبل مكالماتكم يوميا ما بين الساعة «3–5» مساء ولتحديد موعد المقابلات يرجى الاتصال مسبقا.

ونذكر باعثي الرسائل بضرورة وضع العنوان كاملا اضافة لرقم الهاتف لضرورة الاتصال والرد.

رشفة فنجان

بيوت الخيار.. وما تناقلته الأخبار

لم أكن أعلم بأن لصديقي «حقل خيار».. اذ أنني لو كنت أعلم ذلك، كان عمري ما زعلته، خاصة وان هذه المادة، تعتبر ملكة الخضروات بالنسبة لي، وما دام صديقي الوحيد يمتلك من بيوت الخيار البلاستيكية عشرات الدونمات، فلا بد لي من «مصالحته» ومجاملته، لعلني احقق حلمي الوحيد في هذا العالم، وهو أن أنام في بيت بلاستيك من بيوت الخيار.. فانتم لا تعلمون شعور الانسان عندما ينام بين الخيار، انه شعور بالثقة.. شعور بالاناقة.. شعور بالرهبة.. شعور بالخوف من فقدان نعمة الخيار، هذا الصنف الجبار من بين كل الخضراوات التي خلقها ربنا..

من منكم جرب مثلي وسخن رغيف خبز بايت.. وشحد اكمن نقطة زيت بلدي، وجاب له رطل خيار.. وصار يوكل ويتمتع!!.

من منكم راقب أحناك الناس وهي بتوكل خيار.. وسمع صوت «الكركرة» التي يطلقها حبيبي الوحيد في هذا العالم: «الخيار»؟.. بل من منكم «فغم» له خيارة في عز الصيف والناس ميتين من العطش.. وصار يعلك فيها، يعلك فيها حتى ذابت في فمه مثل حبة مني عارف ايش؟.. بل من منكم قرط خيارة بقمعتها وبلعها بلع زي قطعة شو اسمها؟.. الخيار هو الخيار.. هذا الكائن الجبار الذي لا أقوى على زعله، أو هجرانه، سواء صيفا أو شتاء.. حتى انهم لو قالوا لي «ما فيه خيار» بطق وبفقع زي البلون.. وبصير «أنازع».. و«أهلوس».. وببطل اعرف احكي، وبصير صوتي «يشحط» زي صوت الأرنب في حقل بندورة.. أو زي صوت الديك اللي شبك بحلقه عرق بقدونس..

شو بدي احكي لكم عن الخيار وبلاويه!!.

المهم.. قررت أن أصالح صديقي الزعلان.. صاحب بيوت البلاستيك، وقررت في نفسي أن أهديه هدية لعله يصالحني ويقبل أن أنام ليلة في بيت من بيوت الخيار.. واحقق حلمي الوحيد.. ولما كانت الهدية خاضعة لذوق صاحبها، وليست لذوق الذي يشتريها، فقد اشتريت له «شرحة» فقوس.. لعلمي بأنه ليس لديه هذا الصنف اولا..

وثانيا لأن «الفقوس» هو عدو الخيار الوحيد.. حتى انني احقد على هذا النوع من الخضراوات حقدا أعمى، فانا أكره الفقوس.. واحب الخيار.. ورغم ذلك، فلا بأس من أن أهدي صديقي «شرحة» الفقوس.. رغم ان ثمنها غالي شوي.. ولكن قلت: «ملعش يا ولد.. ستأخذ بدل هذه الشرحة صناديق ممتلئة «بالخيار»..

غازلت صديقي على الهاتف، وقدمت له اعتذاري فقبله.. وتواعدت معه على أن أزوره هذه الليلة في بيته.. وفعلا.. وافق وابدى الرضا..

حملت «شرحة» الفقوس، وذهبت اليه في الموعد المحدد.. ولما طرقت الباب.. فتح.. ولما فتح رأيته.. ولما رآني ابتسم.. ولما ابتسم، ابتسمت.. وعندما ابتسمت قال: تفضل.. ولما تفضلت.. رأى «شرحة» الفقوس بيدي.. وعندما رآها رفع حاجبيه الى أعلى، ولما رفع حاجبيه الى أعلى صك سنونه.. ولما صك سنونه امتقع لونه، ولما امتقع لونه رفع يده.. وعندما رفع يده.. انزلها بقوة.. وبعد أن أنزلها نزلت على وجهي، ولما نزلت ابرقت الدنيا.. وبعدما ابرقت، بطلت اشوف.. وبعدما بطلت أشوف تدحرجت على الدرج.. واثناء كنت اتدحرج سمعت صوته يسب ويشتم.. وحينما استقر بي الحال في اسفل الدرج.. وقف في اعلاه ويده تشير الي بكل حقد قائلا: انت مش عارف ان هذه الشرحة من «مزرعتي»!!!..

الله لا يوفقه شوفير السرفيس، هو اللي قال لي انه مزارع خيار!!..

غزل عذري

دخلك يا ست النسوان
يا ام الجفن «الذبلان»
جيبي لي بيدك هالكوز
تراني عاشق عطشان
جيبي الليمونة والكوز
واوعك تديري لي بوز
شلخيني حزوز حزوز
ولا ترميني للفيران

***

يا هل ترى دمك حار
بخلي «الذرة» «بشار»
ويطلع من ذنيك نار
ومن ثمك غيمة دخان
قه قه قه قه قه

فاضيين شغل

الأول: تشرب شاي؟
الثاني: لا.. ما اشربش الشاي..
الأول: واللا؟..
الثاني: اشرب كازوزة.
الأول: بايخة.. يا بي ما ابرد وجهك!..
الثاني: بتعرف تقول: تلا لو لو؟..
الأول: طبعا..
الثاني: قولها.
الأول: تلا لو لو..
الثاني: يا بي ما اقل عقلك!..

سري جدا خبر ليس للنشر

علم شيحو الأبهة من مصادره الخاصة، وفي حوالي الساعة 8.5 من مساء يوم الأربعاء، في الوقت الذي كان فيه الزملاء في قسم التحرير منهمكين في أعمالهم أقول.. علم أبو الشيح، ان كل من تقع عيناه على هذا الخبر راح يسب عليه.. لأنه أصلا ما فيه خبر سري ولا بطيخ.. وسامحونا!

مقهى الالوان

1

2

3

سرفيس

• الصديق علي حجازين ـ أبو دعاء/ الكرك:

وصلتني معلقتك، ولن ارد عليك الا بعد ان تقول 7 مرات «شجرة نتش، جيت انتشها منتكشتش»!.

• الصديقة ام جعفر ـ عمان:

ـ دفتر؟ بدل رسالة بتودي دفتر.. لهالدرجة حضرتك فاضية أشغال وبعدين: أنا شحاد، وأسطل؟ أنا شيحو الأبهة بينقال لي «الله يقرفك» طاب الموت.. طاب الموت.. وبن النشامى.. وبن اللبن، وين المعالق.. وين «الشوك» جيبوا اللحم.. صبوا.. صبوا.. يا سلام.. زاكي.. يا بي.. طيب.. خلص.. شبعت!!.

• الصديق أبو سامر ـ الحسا:

ـ ما ذنبي اذا لم تفهم ردي.. الحق علي واللا عليك؟. اكشف لك هالسر.. بس بيني وبينك.. «أنا كمان مش فاهمه» دير بالك تحكي لرئيس التحرير ـ ترى هذا زلة.. روح.. بعدين بقول لك!.

• الصديق ناظر فريحات ـ عمان:

بتهددني اذا ما نشرت رسائلك، انك تزعل وتخشب.. طيب.. خشب ويا ريت «تفحم» كمان بلكي ولعتك وتدفيت عليك بالشتوية.. ترى ما فيه عندي «صوبا».

• الصديقة: ف. م/ البقعة

ـ الله يخليك يا فاء، ميم، يا اللي خطك أشعار وتراتيم. يا صبابة القهوة بالفناجيم

• الصديق قيس الحلبي/ عمان:

عشو زعلان يابا.. وتهددني بناس يجيبوا أخرتي.. شو؟ قالوا لك أخرتي ضايعة.. انت شو علاقتك بميادة.. ما بدي أقول الست ميادة.. بدي أقول ميادة حاف واذا مش عاجبك، روح احكيلها أنا بكرهك انا.. أنا نصي لك أنا.

بريد شيحو.. بريد شيحو.. بريد شيحو.. بريد شيحو.. بريد شيحو.. بريد

معلم

• شو رأيك يا شيحو في المعلم الذي قضى الحصة في الشرح على النكت والتسالي؟

محمد القيسي

ـ زي راي بالشوفير اللي يسوق ويلف «دوالي»!.

اغنية

• ما هي الاغنية التي ترددها مع نفسك يا شيحو عندما تكون زعلان مع الحبيبة؟

هادي ياسر الكعبي.

ميراج طيارك هرب.

من هي

• شيحو من هي التي لن أنساها طول الزمان، وأرى صورتها في الاحلام، واتمنى لها السعادة، ولشيحو كمان، واسمها قبل السلام «ختام».

عبدالله أبو جابر/ معان

ـ وانت ما هو الشيء المدحبر.. اللي من برة أخضر.. ومن جوا أحمر وأول حرف من أسمه «بطيخ»؟

الحياة

• شيحو.. أنا أكره الحياة ولا أجد فيها ما يستحق الحب!.

ايمان محمد ـ الجامعة الاردنية

ـ بلاش!.

عزومة

• يا شيحو يا ابن شيحان يا معتوه، أنا عازمك تحضر مؤتمر السلام، شو رأيك؟

محمد فايز/ ماركا الشمالية

ـ ضحكتني...

حب

شيحو أنا عمياء، لكن احببت من أول نظرة، تصدق أو لا تصدق؟

كلثوم العمرو/ سحاب

ـ قصتك زي قصة الأحول اللي طلع جوة.. ودخل برة!

مدير مدرسة

• هل تعلم شيحو ان مدير المدرسة عندما يريد أن يعاقب طالباته يمسك بأذان الطالب حتى تحمر ويصبح حجمها كبيراً، وبعد التحري اكتشفنا ان آذان المدير كبيرة جداً وعنده عقده مزمنة!.

بثينة/ الازرق الشمالي

ـ اشتروا له، «حلق».

ملحن

• بعدما كان الملحن سمير، صغير، يلحن على «قفا العود» أصبح اليوم يلحن على وجه العود.. فما رأيك؟

علي شاكر/ كفر أبيل

ـ هذا كمان شوي يلحن «ع صرته»!.

لفظ

• عزيزي شيحو يبدو انك تستخدم لفظ شيحو من كلمة «شيحان» مقلداً الجرائد والمجلات الاخرى.

د. س. هـ

ـ وانت ماخذ الدال من «درايشفط» و«السين» من «سمونة» و«الياء» من «هيطلية»!.

عقاب

• ما هو رأيك بالذي يقدم النصيحة فيعاقب عليها؟

أحزان البادية/ الزميلة

ـ «لوح»!.

سؤال

• يا شيحو بدي أسالك هالسؤال ما هو الشيء الصغير، يستعمل كل يوم وكل لحظة؟

علي عوض/ الحسا

ـ الف.........يل؟..

الفحيص

• يا شيحو اريد أن أسالك كم مرة زرت مستشفى الفحيص؟

محمد هاني/ الحسا

ـ هية المرة الوحيدة اللي دخلتك فيها!.

خيانة

يا شيحو.. من أكثر خيانة في الحب.. المرأة أم الرجل؟!

قاسم جدعان/ جرف الدراويش

ـ «الطفران» منهم!.

متى نلتقي

• قال الحزن للابتسامة «متى نلتقي»؟ ردت الابتسامة: لا أعلم، ربما في يوم في شهر في سنة!.

محمد أبو قبيلة/ الفويرية

ـ فعلاً موقف درامي!.

حلم

• شيحو حلمت أنك قاتل حماتك قتل موت؟

عاشق فلسطين/ الاغوار الشمالية

ـ طول عمري بحلم هالحلم.. وهيه اللي بتصحيني!

آخر طلب

• شيحو لو حكم عليك اعدام، وقالوا لك: اطلب أخر طلب تريده. ماذا تطلب؟

أحمد السعودي/ جرف الدراويش

ـ «معلاق»!.

دوار

• يصيبني الدوار عندما أشاهد امرأة خارقة الجمال، فماذا يصيبك انت يا شيحو؟

أنور عبدالله/ الحسا

ـ نوبة «هرش»!!.

اعجاب

• ما الذي يثير اعجاب امرأة، برجل تجاوز الستين يا شحشوح؟

نواف الرواشدة/ الحسا

ـ رصيده!.

الصداقة

• يا شيحو ما رأيك بالصداقة في هذا الزمان؟

صالح سويلم/ الحسا

ـ مفرهلة.

عتب

• شيحو أنا عاتب عليك وسوف انقطع عن مراسلتك لانني دخلت المستشفى ولم تزرني!

ايمن خميس البدري/ البقعة

ـ أخ لو كنت الدكتور.. كنت «خنقتك».

صبر

• صبرت صبر والصبر ما فاد.. وشكيت وقلوب البشر ما تلين!.

محمد فاين الهواملة

ـ وعديت.. بس تعطل العداد.. وقحيت.. وجيوش «الرشح» ناطريني.

حب

• أحبك كثيراً يا شيحو.. فماذا تقول؟

رباب عزيز/ العراق

ـ هو ظل فيها حكي..

اقتراح

• شيحو: إترك جريدة شيحان واشتري لك شوية جديان وارعاها في الوديان؟

سعد عبدالله ـ العقبة

ـ ما معي حقها!.

فتيات

• شيحو: بعشق 8 فتيات، وكل فتاة أعدها بالزواج في بداية العام الجديد فماذا افعل.

تيسير الحمايدة/اربد.

ـ زيد العدد!.

ابحث عنك

لقد قرأت الكثير ولم أجد اعمق من كلمات تقرئين فيها ولم أجد اصدق من رؤيتي في كلامك. اكتب دائما لاجدك طال انتظاري ولم اجدك. الا تقرأين، او انك لا تكتبين.

علي العبادي ـ وادي السير

متى اللقاء؟!

لو كنت استاذا اعلمك الهوى
وادلك على عاشق يهواك
او كنت تلميذا لندرس عن سوى
من اجل تسمح لي الظروف لقاك
يا من اردت بالوعيد وصالها
متى اللقاء؟ ومتى اكون معاك؟
جميل عبد الله ـ اليمن

قسوة الأيام

لا أظن أن هناك سعادة لانسان على حساب الآخر ولا راحة لانسان على حساب شقاء انسان آخر.. الا اذا كان حب البشر قد تغير في هذا الزمان واصبحنا نعيش فوق كوكب حياة أخرى.. كوكب التنافس والكره.

احمد الهروط ـ عمان

لم الصمت؟!
لم الكتب؟!
الست محبوبتك.. الست معشوقتك..
ارح قلبي وقلبك.. حتى ننعم بهذا الحب.
سوف يكون حبك العظيم
ملكا لي.. يا مالكا قلبي.
دانه جمال ـ عمان

كيف تغدرين؟!

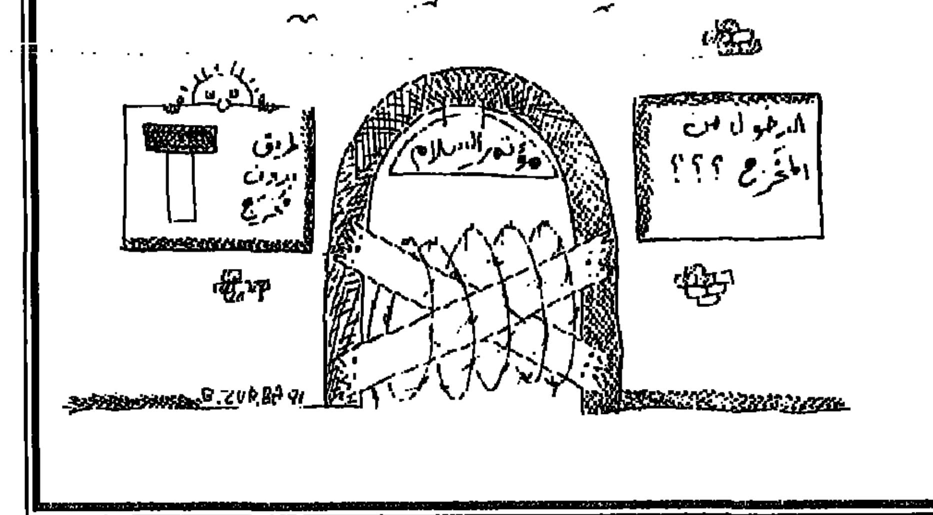
هل انت انسانة.. هل انت من الجن اللطيف كما تدعين؟.
هل انت من بني البشر.. يا من في قلبي تسكنين؟.
كيف بي تغدرين.. وانا العاشق المخلص الأمين!!..
جهاد محمد ابراهيم ـ البقعة

وطني

لو خيرت في وطن
لقلت هواك اوطاني
ولو انساك يا وطني
حنايا القلب تنساني
واذا ما ضعت في درب
ففي عينيك عنواني
قاسم الرقاد ـ جامعة الاسكندرية

قالوا في الحياة

ـ اعمل حسنا ودع الناس يقولون ما شاءوا.
ـ الرجل لا يعرف كيف يقول وداعا والمرأة لا تعرف متى تقولها.
ـ تتم السعادة الزوجية بين رجل لا يسمع وامرأة لا ترى.
ـ المذيع هو اسعد رجل في العالم.. لانه يتحدث دون ان تقاطعه امرأة.
هشام ابو مسلم ـ جبل الحسين



أقوال مأثورة

ـ من المحبة نتعلم كيف نعيش ومن الوحدة نتعلم كيف نموت.
ـ اضر الأشياء بالانسان رضاه عن نفسه.
ـ جميل أن يموت الانسان من اجل وطنه، والاجمل من ذلك ان يعيش لأجله.
محمد النوافله ـ الكوره

جرح اللقاء

غرزت السيف في قلبي فداك الجرح اضناه
لقياك على أمل كل ما اتمناه..
فقد حكم لنا الدهر بان نأتي لفتاه
فاني اعشق الروح وقلبي الحب ابكاه
تعالي نسأل الليل عن حب اضعناه
ابراهيم رحال

القلب المعذب

اتظن انك في هواك مخير
واذا أردت تغيرا تتغير
كلا ففي شرع الهوى يا سائلي
حب الحبيب على الحبيب مقدر
والموت أهون من تغير عاشق
فحياته دون الهوى تتعذر
حازم صالح مخيمر

سؤال حب

يسألون عما حدث بيننا.. وماذا اصاب حبنا؟
اراهم يتهامسون هنا وهناك باننا افترقنا
حاولت ان اترك في قلبي حزني
واعيش بينهم وانسى، لكن..
نسيتهم.. وتذكرتك
فلأجلك اكون أنا..
ابراهيم مقاطف ـ عمان

موال للمهيوب

شموخ الجبال يا مهيوب بوقفتك يابن طلال، والقلوب عرفتك امين، والله بالعين يابوعبد الله حامل الرسالة والاصالة حرفتك.
محمد محمد عبد العليم ـ مصر

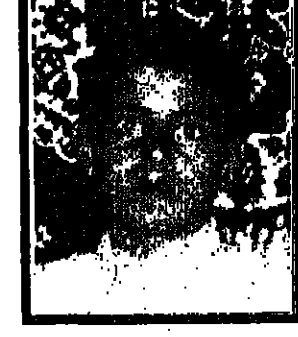
الحب المفقود

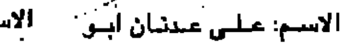
ابحث عن ذهب فقدته قبل عام
ابحث عن شيء فقدته قبل أعوام
ابحث عن حب وحنان فقدته
قبل شهر ابحث عنك يا حبيبتي
زايد الرقاحة ـ اربد

بعد وحرمان

يا سائلي ما الحب انك غارق
في بحره لكن حياؤك ينكر
الحب عندي رحله صوتيه
لا عين تبدي سحرها أو تنظر
والحب عندي عالم متكامل
بجميع ما يحوي أحس واشعر
هل كان حبك واتما وحقيقة
ام انه حلم جميل يعبر
حازم صالح مخيمر ـ ماركا الشمالية

احباء شيحان

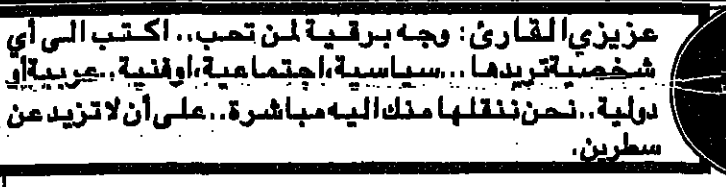



الاسم: علي عدنان ابو ...


الاسم: احمد حسن ...

شذى الزهر

اطل فؤادي على ساحة رأى فيها الحسن ...



شخصي جدا

عزيزي القارئ: وجه برقية لمن تحب.. اكتب الى أي شخصية تريدها.. سياسية، اجتماعية، اوفنية، عربية او دولية.. نحن ننقلها منك اليه مباشرة.. على أن لا تزيد عن سطرين.

• من K الى العزيز خلدون:
ـ لو كنت دمعة في عيني لما بكيت.
• من جمعة الرياطي الى الخطيبين محمد وايمان:
ـ اقدم لكم شيكا بقيمة الف مبروك من بنك التهاني بمناسبة الخطوبة السعيدة.
• من عاشقة المستحيل الى عاشق العيون السود:
ـ يا حبيب قلبي يا ريتك كنت خاين، يا عزيز عيني يا ريتك كنت قاسي.
• من ابتسام طوالبه الى خطيبة الاخ عنود:
ـ الف مبروك عيد ميلادك السعيد الذي يصادف 5/11 وعقبال المئة عام.
• من محمد الى جمانة:
ـ الف باقة ورد ابعثها لك بمناسبة عيد ميلادك السعيد.. وعقبال المئة شمعة.
• من عاشقة الورد الى الفنان شاكر جابر:
ـ ابعث لك تحياتي واعجابي عبر شيحان واتمنى لك دوام التقدم والنجاح.
• من ابو هديب N الى العزيزة الغالية اخلاص:
ـ الف مبروك عيد ميلادك وعقبال المئة عام وان يمد الله في عمرك يا عمري.
• من عاشق ميسون الى ذات الجديلة السوداء M:
ـ هذه الدنيا كتاب.. انت فيها الفكر.. هذه الدنياء سماء.. انت فيها القمر.
• من محمد الى رهام:
ـ كرهت نفسي وكرهت العالم لأني لم استطع أن أزورك يا احب الناس.
• من عاشق الاسكندرية عبد الله الى أمال:
ـ اذا كانت العين لم ترك فان القلب لن ينساك.
• من اسماعيل الشرع وعقيلته الى ايمن حميدات:
ـ اسماعيل الشرع وعقيلته يهنئون ابن عديلهم وصديقهم العزيز ايمن حميدات بمناسبة نجاحه في الامتحان الشامل، الف مبروك وعقبال شهادة الدكتوراه.
• من H.H. الى N.A:
ـ مع تمنياتي لك بالنجاح والتوفيق يا..
• من S الى عمر:
ـ كلمة ولو جبر خاطر والا سلام من بعيد او رسالة تهاجر ليد ساعي البريد.
• من محمد الى ابنة عمي:
ـ ساصبر وسانتصر حتى ولو بعد 15 سنة.
• من رائد الى مريم:
ـ لك القلب تغني بما يطربه فهاتي فؤادي يا ريم.
• من علي الى ريم:
ـ متى يا غالي نلتقي واشوف انا السعد بعيوني.
• من الخطيب لولو الى الخطيبة صباح:
ـ فرحنا بعيد ميلادك الله يسعد أيامك، ويسعد الزمان اللي يجيب أمثالك.
• من المخلصة للأبد خولة

بمناسبة عيد ميلادك الذي يصادف 91/11/27 وعقبال المئة عام.
• من محمد الى الحبيبة L.A.F:
ـ يا محرقا بالنار وجه محبه.. مهلا فان مدامعي سوف تطفيه أحرق بالنار كل جوانبه.. واحرص على قلبي لأنك فيه.
من F الى ابو موسى:
ـ الف الف مبروك الخطوبة وعقبال الفرحة الكبرى متمنيا لك السعادة، وديري بالك على قلبي فهو أمانة.
• من ام غدران الى ابو غدران:
ـ تطلعت الى المستقبل فلم اثق به على مرأى من عيني وكم قلت لك لا أحد يستطيع أن يغير صورتك في نظري ـ الا أنت ـ وقد فعلت.
• من ام جمال الى ابو جمال:
ـ حبيبي لا تدس على قبري في مماتي يكفي انك دست على قلبي في حياتي. تفضل يا زمن واقرأ صفحتي باحساس.. أنا المجروح والجارح اعز الناس.
• من جهاد الى H:
ـ طريق معان يا درب المحبة انا والمحبوب عليك التقينا.
• من ابو علاء الى الاخ محمد العثمان:
ـ مبروك الخطوبة والف مبروك، اتمنى لك حياة سعيدة مليئة بالمسرات.
• من ام مادلين N الى ابو مادلين A:
ـ ما زلت اقول حبيبي رغم الجوار ما بيني وبينك اسافر في عينيك عن بعد.. فادرك ان رحلة العذاب قد بدأت.
• من ام انس الى ابو أنس:
ـ شيك مسحوب من بنك التهاني بقيمة الف مليون مبروك بمناسبة الترفيع.
• من ايمن الى الحبيبة:
ـ الى زهرة أيامي وابتسامة أحلامي الى قرة عيني وسهاد اجفاني، الى أملي وسعادة دنياي الى من زرع بالورد دربي الى الحبيب ابعث لكم اشواقي.
• من مها مشاقبه الى منار:
ـ بعدتم وانتم اقرب الناس في الحشى.. وغبتم وانتم في الفؤاد حضور.
• من عواد الى الفاتنة السمراء:
ـ انا نسيتك ولا أنوي الرجوع أنا تكرت حبك واقول اليوم فارقنا.. احنا انتهينا خلاص طفي الشموع احنا نلقى بذاك حبيب ما يخادعنا.
• من شروق الى طلال:
ـ اغار من نسمة الشمال تهف على وجهك يا حبيبي.
• من الدوحة الى الاردن:
ـ انتظر المكالمة الهاتفية الموعود فيها لك تحياتي واشواقي بمقدار المسافة التي تبعد الدوحة عن الأردن.
• من زياد الى Rm:
ـ وصل الكتاب كتابكم فاخذته.. واصلته من حرقة بفؤادي.. فكاتكم عندي نهاري كله.. واذا رقدت يكون تحت وسادي.
• من عبد الرحمن الى ام

كلماتي لها قوارب.
• من عاشقة الشراه الى احمد:
ـ ما شفت انا لك وصيف بالناس شكلك غريب.
• من ناظر الافراح الحويطات الى بنت بني حميدة:
ـ تسلمين يا بنت بني حميدة وتكفين افعالكم معروفة من الشمال الى الجنوب.
• من اشرف سعد الدين الى حامد أحمد سلام:
ـ بحثت عنك كثيرا لم أجدك، اتشوق لمعرفة أخبارك أرجو الرد.
• من ضيف الله حامد وتيسير عتوم الى المخرج محمد العوالي:
ـ نرجو من المخرج محمد العوالي ان تكون الحلقة السابعة في مسلسل الريحانية هي الأخيرة.
• من عاشقة هاني شاكر الى الاخ ابن الصحراء ناجح:
ـ من الغباء على الانسان ان يصدق شخصا تعرف عليه من أول مرة.
• من ابن الخال سليمان الى الاخ ابو بدر:
ـ الحمد لله على السلامة وعسى الله ان يجمع شملكم.
• من المشتاق محمد الى الغالية S:
ـ احبك كلما تحركت الاشجار، احبك كلما نزلت الامطار، احبك بقدر الماء الموجود في الانهار، أحبك بقدر العطر الموجود في الازهار.
• من خالد الى طارق:
ـ يا رمال الشط أجيبي ان غاب عن عيني حبيبي.
• من علي الى الاخ جمعان وزوجته:
ـ من فائض فرحتي وعظيم امنياتي، اقدم الكيما أجمل التبريكات والتهاني بالمولود الاول جعله الله من أبناء السلامة.
• من المخلص ياسر الى رقية:
ـ من الصعب أن تحصلي على كلمة واحدة مني الا اذا وافقت.
• من ابو بسام الى أم بسام:
ـ والله ما كان الفراق بخاطري.. ولكن تصاريف الزمان عجيب.
• من M.M الى B.B:
ـ انت أجمل انسانة شاهدتها في حياتي.
• من ابو وائل الى الاخ ماهد:
ـ مبروك عيد ميلادك وعقبال الفرحة الكبرى.
• من Z الى عاشقة يوم الخميس S:
ـ لا تنه عن خلق وتأتي مثله.. عار عليك اذا فعلت عظيم.
• من ابو مؤيد الى لمياء:
ـ ليس التفاني في الحب ان تمتلك من تحب ولكن التفاني ان تعيش على ذكرى من تحب.
• من حسن الى الغالية M.H:
ـ اعلمي انني لا ولن انساك وما بدر منك من تصرفات زاد حبي وعشقي لك واعلمي بانني ساقوم يوما بعمل ما...

يا هلا

البادية بين الأمس واليوم (2)

لم تكن المشادة التي حصلت بين معاوية وبين الأحنف بن قيس قد استمرت طويلا، فقد حسمها معاوية بكلمات قليلة تدل على ذكاء حاد، معاوية لا يريد أن يغضب الأحنف حتى لو (وطا بالعجين) لأن وراء الأحنف مئة الف يغضبون لغضبه ولا يعرفون فيم غضب.

اتصور أنه قال له وهو يداعبه:

يا أحنف الدنيا كلها لا تساوي لحظة تغضب فيها، وأنا لا أحب أن أغضبك، فاطلب ما تريد، فان طلبك مجاب. وأتصور أن الاحنف بعد هذه «التنفيسة» قال له:

ـ انني لا احتاج الا ان تقطعني «الأرض الفلانية» و «القصر الفلاني»، وأن لا تسمح لأحد غيري من عشيرتي أن يراجعك في أي أمر.. فأنت تعلم انهم كلهم في «جيبي الصغير».

وربما كان ثمن هذا الشموخ أن المئة ألف الذين يغضبون لغضبه، قد مات نصفهم جوعا. وأنف الأحنف مازال شامخا لا يرى من الأرض اصبعا، وربما قال له قومه يا أحنف نحن جياع.

فقال لهم متطاولا منتفخ الاوداج «الله لا يردكم» المهم أعيش أنا.

وللحديث صلة
علي عبيد الساعي

فراق

البارحة سهران والناس نيمين
يا واهني من كان خله قريبه
العيد فرحه للنسا والواعين
والعيد فرحة من يعاند حبيبه
العيد فرحه في ديار الشريفين
ما يضرح اللي في ديره غريبه
مني غدى المحبوب بين البلاوين
دعيت ربي عسى ربي يجيبه
والحب قبلي عذب ناس كثيرين
حب الشرف يا ناس مافيه ريبه
منساه لو العمر يصير تسعين
ولا صغير السن ينسى حليبه
ان كان خلي على الحب ناسين
بمقيط هو ورشاه داخل جليبه
نواف عبد الله حمود العنزي ـ الزرقاء

مركب العوم

عزي لمن مثلي من الناس محروم
صارت حياته كل ابوها تماسيف
راحت سنين العمر والقلب مهموم
وقصة غراما راح صارت سواليف
مع صاحبا ودة بذكراي مرسوم
اشغل حياتي سيد كل الغطاريف
وشوقي لها يزداد ولحال هو مسموم
وحبي لها من فوق كل التصاريف
من شانها نصبر على الجور واللوم
وشعاد لو بعض العرب قال يا حيف
وليا ذكرت ايامها صرت مزحوم
بخواطرا تضيق فيها السراجيف
وارجع لنظم الشعر في مركب العوم
واسرح مع الهاجوس والفكر والطيف
ما طاين قعدة ولا طاين نوم
أشعر بضيقا كتف النفس تكتيف
أحبابنا تبدلو واصبحو قوم
حل الياس بعودنا وانتها الريف
عبد الله عيد رشيد الفريشا ـ بني صخر



ملك فكري

حبك ملك فكري وروحي وعمري
واحد ملكني بالهوى غيرك انتي
غيرك حشا في خافي القلب يدري
انتي الوحيده في ضميري سكنتي
حبك سرى مع ساري الدم يسري
والقلب مني في غرامك رهنتي
ارخصت لك روحي وسلمت أمري
وكل المشاعر في عيونك سجنتي
انتي سما عمري وشمسي وبدري
ومهما طلبتي من حياتي ظمنتي
لافي ليلى العنزي ـ المبروكة



يا خاينه عهدي

يا خاينه عهدي عسى الله يبلاك
من لوعه الدنيا مصايب كثيره
خيبت ضني يوم هذي سواياك
واوهمتني ولا حب كفسك كبيره
لستني لمس الكهارب بالاسلاك
لا لامست سلكه تهب السعيره
غريتني في مبسمك وغدرني شفاك
وطعنتني في كل حربه شطيره
وش فيك تجفاني بلا ذنب وش جاك
كيف الجفا ياتي بلحظة خطيره
يا كيف حبي والوفا يصبح اشراك
وقصر المحبه في ثواني تهيره
عسى السعادة ما تلامس شفاياك
وبالصد والهجران تبقى اسيره
موسى محمد هويمل ـ بني صخر
الحلابات الشرقيه

مع النصيحة

زماني

زماني لو يسايسني ويمشي الهون في دربي
يصبرني على جروحي يداويها ويبريها
يسايسني ويداريني على ما يشتهي قلبي
ينسيني زمان الامس وايامي يجاريها
يذكرني ليالي الود وايامي مع حبي
وصداقة راحت وولت يجيب اللوم طاريها
وحبيب فوق عرش مالكني وده قربي
ويتمنى الوصال بدوم ورغباتي يداريها
ويتمنى العمر يقظي وهو جالس جنبي
وعلى شوفي يغمض عين طول الليل مسريها
يقول انتي يا نور العين يا جرحي ويا طبي
معاني الحب يا حبي حروف اسمك يطريها
على شانه نسيت النوم نسيت الاكل والشربي

عزيزي المحرر

كلمات في المرأة

* الحياة.. رحلة رائعة رغم كل ما فيها من آلام.
* دموع المرأة.. هي البئر الذي يلقي فيه الرجل صدقه.
* ان اغرب شيء في الحياة أن يعيش الرجل بدون حب.
مكي غازي ـ العراق

نبضات من الوجدان

اهرب منك فاجدك في طيات كتابي
اهرب منك فاجدك في كل انسان اراه..
اهرب منك وانت صورة لوجداني وروح جسدي ونبضات قلبي
لا استطيع أن اهرب منك لأنك تسكنين اعماقي.
نغيمش شامان ـ الأزرق

تحية من اليمن الى عمان



من اليمن نرسلها.. الى لردن العز نهديها بالحب والود كتبناها.. الى شيحان هديناها الى القائد العملاق راعيها.. الى الملك نهديها من يمن علي بعثناها.. الى عمان الحسين هديناها
عبدالسلام المجهلي / الجمهورية اليمنية، صنعاء

معان وكلمات

ـ ان المهزوم لو ابتسم لافقد المنتصر لذة فوزه
ـ احذر مزاج الاحمق وغضب العاقل وافشاء سر الصديق
ـ الحب عند الرجال ليس عاطفة ولكنه فكرة
ـ اذا خانك أحدهم مرة فالذنب ذنبه فاذا خانك مرتين فالذنب ذنبك.
بشير نعمان عبدالله

من كل روض زهرة

السعادة: اشبه بالسراب كلما اقتربت منها ابتعدت عنك.
النساء: محطة اذاعة بدون ميكرفون.
الكتابة: هي نوع من الكلام دون مقاطعة.
الدبلوماسية: ان تظل تتكلم دون ان تقول شيئا.
الحياة: بدون حرية كالانسان بدون روح.
احمد المومني / عمان

تلكس

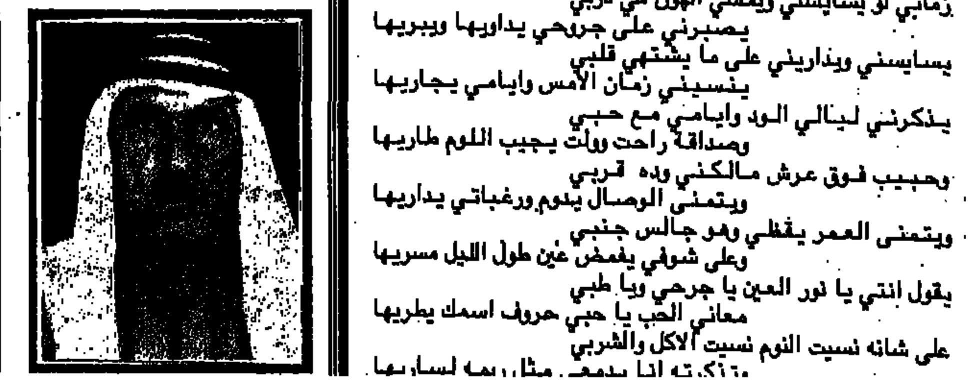
* الى الاخ هشام مهيوب المخلافي ـ اليمن:
ـ شكرا لك على المجاملة اللطيفة المرسلة لنا في رسالتك. كما نشكرك على ثقتك بجريدتنا، واهلا بمساهماتك.
* الى الاخ فلاح جياد الزوبعي ـ العراق:
ـ نشكرك على الكلمات اللطيفة التي ارسلتها لنا.. واهلا بك صديقا لشيحان واهلا بمساهماتك.

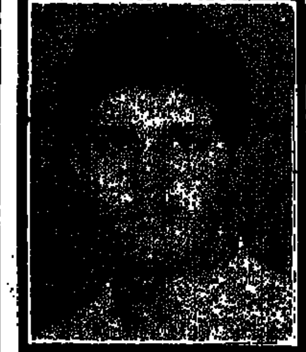
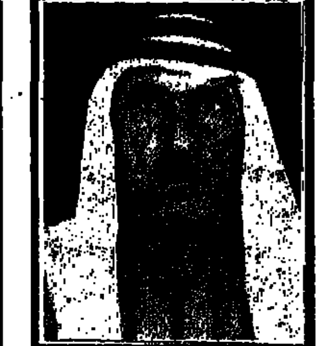
وصلت رسائلكم

اعزاءنا القراء فيما يلي اسماء من وصلت رسائلهم، و نعدكم بنشر الصالح منها تباعا:

سعيد حميد ـ العراق، عايد جابر ـ الأردن، عبد العظيم عبد العظيم ـ مصر، كاظم العامري ـ العراق، جهاد التميمي ـ العراق، ماهر محمود ـ المفرق، وسام محمود ـ المفرق، محمد النوافله ـ الكوره، ابراهيم الطيار ـ اربد، هاشم ارشيدات ـ الكرك، ابو شادي الخزوز ـ البادية الوسطى، خالد الحسيني ـ وادي السير، فواز الخرشه ـ الكرك، محمد جدعان ـ كلية الخوارزمي، رائد ـ مخيم غزة، محمد الخالدي ـ الحمراء بني خالد، منى يعقوب ـ طبربور، سامر بديع ـ معان، عبد الكريم الخالدي ـ الحمراء بني خالد، محمد الهوامله ـ الحساء، عمر الخطيب ـ كفر ابيل، مكي غازي ـ العراق.

اصدقاء شيحان



القوى المعارضة تتمة

ونقلت مصادر مقربة من المشاركين ان هناك توجها لعقد مؤتمر شعبي لكل الفعاليات السياسية والنقابية من كافة مناطق الأردن، وانه ستتشكل لجان للاعداد لانجاحه. وتدرس القوى المعارضة تشكيل لجان فرعية في المناطق والأحياء تابعة للتجمع، وفي نفس الوقت فان الاتجاه يرى ضرورة تشكيل لجان اساسية أهمها لجنة ثقافية وأخرى اعلامية، وثالثة مالية.

ويتفق المشاركون على ضرورة أن تكون نشاطات القوى المناهضة على تماس وثيق بالشارع الشعبي من خلال تنظيم مسيرات ومهرجانات شعبية، وكذلك طباعة «البوسترات» والشعارات الرافضة للاستسلام.

وسيصدر التجمع خلال فترة قريبة بيانا سياسيا شاملا يوضح فيه مخاطر التسوية على القضية القومية، كما أنه بصدد بلورة برنامج متكامل لندوات سياسية في مناطق الأردن المختلفة.

ويبدو أن القوى المعارضة تعمل على تسريع وتائر عملها لاثبات وجودها في الشارع. وتعتقد أن كل يوم يمضي دون خطة عمل يسير بالاتجاه المعاكس لها.

اذن هي تريد برنامج عمل شعبي.. فهل تنجح؟؟□□

سلطان الحطاب ـ تتمة

أنه سيرفع دعوى قضائية ضدهم، وضد صحيفة الرباط التي قال انها اساءت له.

أما توفيق أبو بكر الذي أعلن موقفه في جريدة الدستور قبل أيام فلقد أكد مجددا انه ضد التطبيع قبل تحقيق تسوية سياسية عادلة، وضد تقديم تنازلات مجانية للعدو، لأنها لا تسهم في زحزحة الاسرائيليين عن مواقفهم على اعتبار أنهم مجتمع «مغلق» يحتاج لضغط أكثر.

وأعلن أنه توقف عن الكتابة لأن تصرفه فسر بطريقة خاطئة. ونفى أن يكون قد منع عن الكتابة.

ورفض أبو بكر اتخاذ القرارات المتسرعة ومحاكمة الناس دون تدقيق وفضل لو ناقش اتحاد الكتاب الحطاب قبل اتخاذ قرار فصله.

وقال: لا يجوز أن نعيش العقلية القديمة في عهد الديمقراطية.

وحتى الآن لا تزال هذه القضية تتفاعل، فهل تحدث تطورات دراماتيكية جديدة؟؟ المجال مفتوح أمام كل الاحتمالات.□□

اعلان

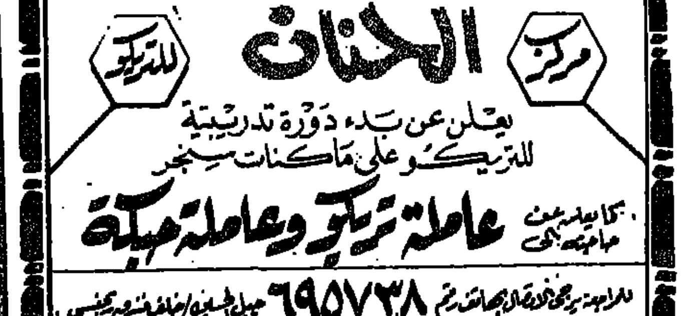
صادر بمقتضى قانون البلديات رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥ وتعديلاته وبناء على كتاب معالي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة رقم/ ١٨٩٦٢/١٩/٤٠ تاريخ ١٩٩١/١٠/٢٩ والمتضمنه تعييني رئيسا لانتخابات بلدية مؤتة وتعيين أيام الثلاثاء والأربعاء والخميس الموافق ٢٨-٢٩-١٩٩٢/١/٣٠ موعدا للترشيح الى عضوية المجلس البلدي ويوم الخميس الموافق ١٩٩٢/٢/٨ موعدا للاقتراع واستنادا لاحكام الفقرة الثانية من المادة العاشرة من قانون البلديات رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥ وتعديلاته في القانون المؤقت رقم ٢٢ لسنة ١٩٨٢.

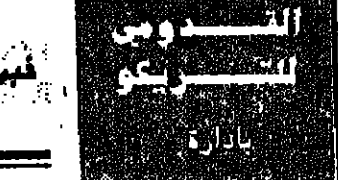
أقرر تعيين السادة المذكورين تاليا لجنة لتسجيل الناخبين في منطقة بلدية مؤتة وأعهد اليهم باعداد جداول الناخبين وتنقيحها وفقا للمواد ١١/١٢/١٣/١٥ من القانون المشار اليه اعلاه وتعديلاته على أن تباشر اللجنة أعمالها في دار بلدية مؤتة اعتبارا من صباح يوم السبت الموافق ١٩٩١/١١/١٦ وحتى نهاية الدوام الرسمي من يوم السبت الموافق ١٩٩١/١١/٣٠.

محمد الصبيحات متصرف لواء المزار الجنوبي رئيس انتخابات منطقة بلدية مؤتة.

١. السيد فاروق مشهور المجالي مساعد المتصرف رئيسا.
٢. السيد فرحان فريوان الصرايرة عضوا.
٣. السيد صالح بخيت الصرايرة عضوا.
٤. السيد صالح اعطيوي الصرايرة عضوا.
٥. السيد محمد طلاق القرالة عضوا.
٦. السيد موسى عبدالكريم الصرايرة سكرتير بلدية مؤتة كاتبا.







ا ل ق ن ا ة أ

السبت 1991/11/16

03,00 مجلة التلتكست
04,00 القرآن الكريم والتفسير. من فيض النبوة
04,20 عرض البرامج
04,25 فترة الأطفال الاحباء
حكاية البطة: عصابة من اللصوص تحاول سرقة أحد البنوك، ومجموعة من الدمى والبط يتصدون لهم ويوقعونهم في الفخ.
اليس في بلاد العجائب: تحلم اليس أنها مسافرة، وهي على محطة القطار برا وبحرا وجوا. ثم يحط بها في مدينة الشطرنج حيث تلعب مع سيدة الشطرنج البيضاء وأختها.
مغامرات في الغابة.
05,35 برنامج وثائقي.
06,00 نشرة الأخبار العربية.
06,15 برنامج اخباري.
6,30 اعلانات رسمية.
6,35 البرنامج الزراعي/ وتدور حول مواعيد قطف اشجار الحمضيات.
07,10 دليل المستهلك/ وتدور حول الزيت وارتفاع اسعاره.
07,40 مساء الخير يا وطن/ عرض البرامج - اعلانات رسمية - نداءات وشعارات البيئة - شعر من بلدي - أغنية وطنية.
08,00 نشرة الأخبار العربية.
08,35 المسلسل اليومي/ السدره ح 5: خطوبة شاب موافقة أهل الخطيبة/ مضايقات لرجل تقع أثناء حفل خطوبة تضطره للمغادرة/ خلاف حول استغلال ارض بور واحقية رجل بزراعتها.
09,35 عرض برامج الغد.
09,40 مساء الخير.
10,30 مسرحية اللعبة/ الفصل الثاني والثالث: مسرحية أردنية هادفة وتدور حول السكن واجوره واحداث أخرى اجتماعية.
11,00 نشرة الأخبار العربية.
11,10 متابعة مسرحية اللعبة.
12,30 نداء الروح.□□

الأحد 1991/11/17

08,55 التلفزيون التربوي «صباحا».
03,00 مجلة التلتكست
04,00 القرآن الكريم المفسر.
04,20 عرض البرامج.
04,25 فترة الأطفال الاحباء.
الرسوم المتحركة - بسرافين الفار المتين يأتي فصل الخريف فيسعى سيرافين وسفرون لتأمين غذائهما استعدادا لمقدم الشتاء، ويقرر سيرافين حفر حجر جديد للتخزين. - كان ياما كان - : بعنوان الجهاز (اللمفاوي) حيث انه سائل شفاف خال من الكريات الحمراء وهي التي تعطي للدم لونه، وتتحدث عن فوائده لألياف الجسم.
05,30 سحب اليانصيب الخيري الاردني.
05,35 تعليم الفرنسية.
06,00 نشرة الأخبار العربية.
06,15 برنامج اخباري.
6,30 اعلانات رسمية.
6,53 شؤون المحافظات.
07,30 مساء الخير يا وطن/ عرض البرامج - اعلانات رسمية - نداءات وشعارات البيئة - شعر من بلدي - أغنية وطنية.
08,00 نشرة الأخبار العربية.
08,35 المسلسل اليومي/ السدرة ح 6 - رجل يبدأ بتحضير أرضه للزراعة رغم محاولات وقف العمل - رجل يساعد أهل ديرته على استغلال أرض الدولة رغم المعارضة من قبل اشخاص/ امرأة تقرر عدم العودة لبيت زوجها رغم محاولات أهلها لحل المشكلة - مشاجرة تقع بين أشخاص.
9,35 عرض البرامج.
09,45 الأردن الاقتصادي - تدور حول عيد ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم حيث مضى على استلام جلالته مقاليد الحكم في الأردن أربعون عاما. ويصادف هذا الاسبوع عيد ميلاد جلالته السادس والخمسين يستضيف البرنامج كلا من معالي الدكتور تيسير عبد الجابر والدكتور فايز الطراونة لتقييم تجربة الحكم في الأردن. ومستقبل الأردن في ضوء الأحداث الكبيرة التي يمر بها الوطن العربي.
10,30 عناوين بعنوان (الخيل) يقوم بها مجموعة من الممثلين الاردنيين حيث تتحدث عن الخيل عند العرب، مع مشاهد عن صفاتها واسمائها واغنية وحوار مع عبد الله غيث عن الخيل والفروسية.
11,00 نشرة الأخبار العربية
11,15 متابعة عناوين.□□

الاثنين 1991/11/18

08,55 التلفزيون التربوي «صباحا».
03,00 مجلة التلتكست
04,00 القرآن الكريم المفسر. من فيض النبوة
4,20 عرض البرامج.
04,25 فترة الأطفال الاحباء.
- الرسوم المتحركة.
- فرقة الانقاذ/ يطارد تشيب واصدقاؤه عصابة سرقة مجوهرات حاولت أن تلصق التهمة بالمحقق الشريف الذي استطاع أن يعيد المسروقات سابقا.
- مغامرات في الغابة.
05,35 العالم الرياضي. فقرات منوعة تتضمن عروضا لكرة القدم وكرة السلة، التنس الارضي والعاب القوى وسباق الدراجات والسيارات.
06,00 نشرة الأخبار العربية.
06,30 اعلانات رسمية
06,35 فاسألوا أهل الذكر وتدور حول بيان اذان الفجر الاول والثاني والوصية وكيف يتم اخراجها وعن المقابر والارتقاء بها.
برنامج خاص عن عمان بمناسبة العيد الوطني.
07,05 العين الساهرة/ تدور حول التدخين وحوادث السير وتتضمن تحليلا بشكل عام عن التدخين ومضاره، ومشاهد من الحوادث نتيجة واثناء السواقة، ومقابلات مع مواطنين وأخذ رأيهم ورد الدكتور محمد شريم عن بعض الادعاءات عن محاسن التدخين.
07,35 مساء الخير يا وطن/ عرض البرامج - اعلانات رسمية - نداءات وشعارات البيئة - شعر من بلدي - أغنية وطنية.
08,00 نشرة الأخبار العربية.
08,35 المسلسل اليومي السدرة/ ح 7 - نقل شخص للمستشفى لتلقي العلاج نتيجة حوادث تحريض اشخاص على القيام بالعبث بالمزرعة، تحويل مجموعة للتحقيق، اجراء مسح مالي ومطالبة المزارعين بدفع التزاماتهم، ازالة سوء فهم بين اشخاص واحلال المحبة بدلها.
09,30 عرض البرامج.
09,40 الأردن والتحديات
10,25 ليالي جرش.
11,00 نشرة الأخبار العربية
11,15 متابعة ليالي جرش.
- نداء الروح □□

الثلاثاء 1991/11/19

8,55 التلفزيون التربوي.
03,00 مجلة التلتكست
04,00 القرآن الكريم المفسر.
04,20 عرض البرامج
04,25 فترة الأطفال الاحباء
- الرسوم المتحركة.
حكايات البطة: البط لا يعجبه الوضع في الشركة التي يعمل بها من حيث هضم حقوق العمال وطردهم من العمل، واصرارهم على العودة للعمل.
- بل وسباستيان.
05,35 آفاق المعرفة.
06,00 نشرة الأخبار العربية.
6,15 برنامج اخباري/ أقوال الصحافة.
06,30 اعلانات رسمية.
06,35 حديث الشعر يتحدث عن الشاعر اللبناني محمد شمس الدين والشاعر أحمد دحبور.
07,05 الأسرة..
07,40 مساء الخير يا وطن/ عرض البرامج - اعلانات رسمية - نداءات وشعارات البيئة - شعر من بلدي - أغنية وطنية
08,00 نشرة الأخبار العربية.
08,35 المسلسل اليومي.
9,25 عرض البرامج.
09,40 ندوة ثقافية. تحديات الراهن والمستقبل.
10,20 منوعات غنائية.
11,00 نشرة الأخبار العربية
11,10 «سبع صنايع» شخص يقوم بترك مهنته لسبب ما، ويبحث عن وظيفة اخرى/ رجل يطلب من زملائه عدم ذكر اسم شخص أمامه.
12,00 نداء الروح.□□

يونس شلبي

الأربعاء 1991/11/20

8,55 التلفزيون التربوي.
03,00 مجلة التلتكست.
04,00 القرآن الكريم المفسر.
04,20 عرض البرامج.
4,25 فترة الأطفال الاحباء.
- LILIPUTRUT.
مغامرات في الغابة/الطائر كوندور أصبح صديقا للجميع لانه لم يهاجمها وصار يقص لتولي ودعبل عن بلاد الجنوب، بينما كوندور أصبح يبحث عن عش له.
- يوريكا/ بعنوان العين.. تدور حول حمايتها، وتركيبها ودراسة اجزائها وأهميتها في كل جزء.
05,20 وقال حكيم، بعنوان الشماتة، حيث يدور حوار بين عنتر بن شداد وبين حسني حول أفكارهما بخصوص العبد/ والد عنتر يحثه على انقاذ القبيلة من الغزو الذي تتعرض له.
06,00 نشرة الأخبار العربية.
06,15 برنامج اخباري.
06,30 اعلانات رسمية.
06,35 بناة المستقبل/ تدور حول مشاكل الشباب وكيفية علاجها.
07,10 في مواقعهم.
07,40 مساء الخير يا وطن: عرض البرامج - اعلانات رسمية - نداءات وشعارات البيئة - شعر من بلدي - اغنية وطنية.
08,00 نشرة الأخبار العربية.
08,35 المسلسل اليومي.
9,25 عرض البرامج.
09,35 فاصل منوعات.
10,00 ألوان.
11,00 نشرة الأخبار العربية.
11,15 كرة القدم من الدوري الايطالي.□□

الخميس 1991/11/21

8,55 التلفزيون التربوي.
01,30 مجلة التلتكست.
02,30 القرآن الكريم المفسر
- من فيض النبوة
02,50 عرض البرامج.
02,55 فترة الأطفال الاحباء.
فرقة الاسعاف - يتابع سيب وبيل مطاردتهما للقط السمين الشرير الذي يستمر في تنفيذ خطته الرئيسية التي تمكنه من السيطرة وتمنحه القوة.
- الصديقان - حول جزيرة السلاحف.
- بيل وسبستيان حلقة 14 يصل سباستيان وبيل الى احدى الكنائس ويتناولان طعامهما ثم يغادرانها.
- كان ياما كان.
04,50 برنامج وثائقي/ الحيوانات في افريقيا.
05,15 العاب بلا حدود.
06,00 نشرة الأخبار العربية للصم والبكم.
06,30 اعلانات رسمية.
6,35 البرنامج التنموي.
07,10 الصحة والحياة/ وتدور حول الروماتيزم حيث يستضيف البرنامج الدكتور مرزوق خير.
07,35 مساء الخير يا وطن: عرض البرامج - اعلانات رسمية - نداءات وشعارات للبيئة - شعر من بلدي - اغنية وطنية.
08,00 نشرة الأخبار العربية.
08,35 المسلسل اليومي.
9,35 عرض البرامج.
09,40 مع الناس.
10,20 تمثيلية عربية. «النزاع» حيث يقوم بها مجموعة من الممثلين تتقدمهم صباح جزائري، عباس النوري.
11,00 نشرة الأخبار العربية.
11,15 متابعة التمثيلية.
- نداء الروح□□

الجمعة 1991/11/22

10,00 القرآن الكريم المفسر
عرض البرامج
10,25 فترة الأطفال الاحباء.
مغامرات في الغابة/جدة حاشور. طلبت منه البقاء في المنزل لأنها قررت الذهاب لاصطياد فئران الحقل وحذرته من الاقتراب من الغرباء لكي لا يواجه المشاكل.
- مخلص صديق الحيوان.
11,15 شعائر وخطبة وصلاة الجمعة.
12,05 ابتهال ديني.
12,20 مع الصابرين.
01,00 المجلة الرياضية: فقرات منوعة حيث تبرز النشاطات المحلية والتي اقيمت خلال الاسبوع من أحداث العالم الرياضي منها كرة القدم ولقاءات مع متخصصين في الرياضة.
02,50 الفيلم الاجنبي Batterief Not Includad تدور حول مؤسسة كبيرة لتطوير الاراضي، ترسل جماعة لطرد سكان عمارة قديمة بهدف هدمها، وتطوير المنطقة بين السكان، عجوز يدير مطعما صغيرا متواضعا ويرعى زوجته العجوز.
04,25 رواد الغد : بين مدرستي زين الشرف الثانوية للبنات ومدرسة صلاح الدين الثانوية للبنين.
05,30 مسلسل بدوي.
06,20 المجلة الاخبارية.
06,45 التربية والتعليم.
7,15 المضافة.
07,40 مساء الخير يا وطن: عرض البرامج - اعلانات رسمية - نداءات وشعارات البيئة شعر من بلدي - اغنية وطنية.
08,00 نشرة الأخبار العربية.
08,35 التلفزيون والمشاهد
09,35 برامج الغد.
09,35 القدس مدينة السلام.
10,10 غضب الصحراء/ ح13 هرب مسعود ابنته خوفا من الازرق.
11,00 نشرة الأخبار العربية.
11,15 النهر الخالد/ يحكي عن السينما وكيف فكر عبدالوهاب في اقتحام هذا الميدان.
نداء الروح□□

القناة الثانية

السبت: 1991/11/16

06,00 «فارس المتاهة» برنامج مسابقات
06,30 حلقة جديدة من مسلسل «الطيارون».
07,00 النشرة الاخبارية.
07,15 حلقة جديدة من المجلة العلمية.
8,30 الفيديو الخفي/ يتضمن الشريط مشاهد عديدة منها سكرتيرة جديدة تباشر عملها لأول مرة، ميكانيكي يخترع مشاكل ميكانيكية وغيرها من الفقرات الضاحكة.
09,00 مواجهة.
09,30 الحياة في الريف/ حلقة عن سكان قرية في جنوب ايطاليا لا يوجد فيها فرص عمل كافية. أهلها يزرعون البطاطا والخضار. العمل المتوفر للنساء فيها هو عمل البيت والأشغال اليدوية.
10,00 الاخبار بالانجليزية.
10,20 فيلم السهرة الأجنبي / GOLD SWEAT بطولة شارلز برونسون/ يعيش جو الامريكي منذ سنوات على ساحل فرنسا الجنوبي مع زوجته الفرنسية وابنتها الصغيرة. ويملك قاربا يستخدمه في صيد السمك يقتحم عليه عزلته رفاق قدامى كان قد تورط معهم أثناء الاحتلال الالماني وجاؤوا الآن لتصفية حسابهم القديم.

الأحد 1991/11/17

5,30 مجلة الأطفال.
5,45 برنامج وثائقي
06,10 مدرسة الاطفال
07,00 النشرة الاخبارية.
7,15 موسيقى كلاسيكية
08,30 فتيات العمر الذهبي/ تستقبل دوروثي ابنة خالتها التشيكية، وتعد لها استقبالا يناسب القرابة بينهما. تنتقد الضيفة النظام الرأسمالي الامريكي بصورة لاذعة ومفارقات مضحكة بينهما
9,10 الكاتبة الحاذقة/ كاتب سيناريو يعمل على تحويل أحد كتب جسيكا الى سيناريو يقتل. وقبل موته يسجل بعض الاعترافات على شريط مسجل تحقق جيسيكا في صحة المعلومات الواردة في الشريط
10,00 الاخبار بالانجليزية
10,20 هذا الرجل وهذه المرأة.. تتوطد العلاقة الغرامية بين كاتي ونيل، ورغم ذلك يحاول نيل اصلاح ذات البين مع زوجته ولكن دون جدوى بعد أن علمت بعلاقته مع كاتي.

الاثنين 1991/11/18

06,00 الحلقة الرابعة من مسلسل «رئيس بالتلوبيا»
07,00 النشرة الاخبارية
07,15 المجلة الرياضية الأسبوعية.
08,30 «رحمي يا ابي»
ديبي حريصة على تعلم السواقة. ويستعد مارتن لاستقبال صديقته الفاتنة أنجي يقلق اولاده وسكرتيرته على هذه الزيارة وعلى حماس مارتن واهتمامه بها
09,10 فيلم وثائقي من اليابان. يقوم مقدم الفيلم بجولة سيرا على الاقدام عبر سلسلة الجبال باعتبار هذه السلسلة عمودا «فقريا» للجزر اليابانية يظهر الفيلم حضارة اليابان العريقة الرائعة.
10,00 الاخبار بالانجليزية.
10,20 نيران الغضب/ في حي للسود تتعرض الكنيسة والأهالي لعبث عصابة من الشباب المتشرد يقتل قسيس الكنيسة من قبل أحدهم وتعتقل الشرطة أفراد العصابة. يحاول جبرائيل مساعدته عن طريق المحامين فكتوريا.

الثلاثاء 1991/11/19

06,00 الحلقة الثامنة من برنامج الرسوم المتحركة للاطفال «كليمانتين»
06,30 مسلسل «الشقة في الطابق السادس» الحلقة الثانية والأربعون
07,00 النشرة الاخبارية
07,15 منوعات غنائية فرنسية.
08,30 ابن الرئيس/ يذهب الصغير الى المدرسة ويشعر توني وانجيلا بالسعادة. لذلك يحاولان قدر استطاعتهما العناية به. يضايق الاهتمام الزائد بيلي ويعبر عن ذلك بالاتجاه العدواني وضرب زملائه في المدرسة
09,10 بيتنا/ يكتشف ديفيد وصديقته ساندي صدفة أن ساكنا جديدا في الحي برأس عصابة لسرقة السيارات تحاول الشرطة وأهالي الحي اعتقال افراد العصابة.
10,00 الاخبار بالانجليزية.
10,20 كولمبو. يقوم مقدم برنامج شهير بتقديم برنامج عن التوعية ضد الجريمة. أحد المعارف القدامى يقوم بابتزازه طمعا في مركزه. يساعد كولمبو في ايجاد المبتز وايقافه عند حده ليتخلص مقدم البرنامج من شروره

الأربعاء 1991/11/20

06,00 برنامج منوعات «العالم بين يديك»
07,00 النشرة الاخبارية.
07,15 المجلة العالمية.
08,30 كيت واليس/ طلب بيل من كيت أو صديقتها اليس ان تكون زوجته لليلة واحدة أمام الناس فقط تتردد كيت في قبول العرض.
09,10 الكون/ تحكم قوى الطبيعة حركة الانسان بكل تفاصيلها في رحلتين عبر الفضاء اللامتناهي والزمان. حديث عن اختلاف اشكال مجموعات النجوم قديما ومستقبلا بسبب حركتها الدائبة. وحديث عن النظرية النسبية لانشتاين.
10,00 الاخبار بالانجليزية.
10,20 العدالة/ يقدم المدعون العامون بالعمل في قضيتين احداهما اغتصاب امرأة زنجية والاخرى مقتل امرأة لاتينية ويقوم ايضا بتقديم شكوى ضد القاضي جربين الذي لا يتقيد بالاجراءات القانونية.

الخميس 1991/11/21

06,00 مسلسل للاطفال «الطفلة لولا وجماعتها».
06,30 الحلقة السابعة من مسلسل «ماغي»
07,00 النشرة الاخبارية الفرنسية.
07,15 مقتطفات من السيرك العالمي.
08,30 عائلة سمبسون/ بارت سمبسون فاشل في دراسته، يفرض عليه أن يعيد دراسة الفصل نفسه في السنة الأخرى لاعطائه فرصة النجاح.
09,10 باسكتول.
10,00 الاخبار بالانجليزية.
10,20 فيلم الأسبوع الأجنبي/ ONE EYDED JACKS من أفلام الكاوبوي الجميلة الكلاسيكية يحكي قصة شرير شهير يعمل ما بين المكسيك والولايات المتحدة. يصور الفيلم حياة الشرير بأدق تفاصيلها.

الجمعة 1991/11/22

05,30 مسلسل فرنسي بوليسي: «الثلاثي الفائز».
07,00 النشرة الاخبارية بالفرنسية.
07,15 منوعات غنائية فرنسية.
08,30 المدرب/ تقع ماريوت صديقة لوثر في غرام بيتر صديق لوثر، يطير صواب لوثر ويعمل المدرب هيدين وصديقته على تلطيف الجو وتهدئة لوثر ومصالحته مع صديق عمره بيتر.
09,10 شكسبير/ مسرحية ماكبث الشهيرة.
10,00 الاخبار بالانجليزية.
10,20 محطة الأخبار/ الموضوع الرئيس في الحلقة حول الاضراب المقترح الذي يقوم به العاملون في القناة 12 لتحسين اوضاعهم المعيشية.□□

كلمة السر

المطلوب/ مطرب عربي يتكون اسمه من مقطعين و 8 أحرف.

سالوني الناس، حكاية كل عاشق، اصاحب مين، كتبت لي السنين، شاور، سوسن، محمد، اشرف، ابراهيم، محمد، سلمان، العبادي، سوسن، ام، صدق، أم.

اعداد: سوسن محمد الكيلاني - عمان

حل العدد الماضي : معان

الشطرنج

الابيض يلعب ويربح

كلمات متقاطعة

افقي

1. شخصية يمنية مشهورة + ود.
2. في المسجد + اسم علم مؤنث + توضع عليه الأشياء معكوس + من الحيوانات.
3. متشابهان + يهرب بالعامية + زهق معكوس + بمعنى رايات + منقذ.
4. عكس حلو + بمعنى تصلب بالعامية معكوسة + اسم علم مذكر + سياج + للتأوه + حرف.
5. حرف، ف، ت، في الشتاء + بمعنى حصل معكوسة + احد الوالدين معكوسة.
6. حرف، أحد الوالدين + المقطع الثاني لاسم آله انشائية + حل.
7. من اسماء النار معكوس + ممثل مصري مشهور + المقطع الأول لاسم قائد تاريخي.
8. ر، حرف، ب، قوة العدد معكوس + ثلثي ضاع.
9. حرف، س، حرف، ن، حرف، عشاء بالانجليزي + حرف.
10. حرف، مادة قاتلة معكوسة.
11. معركة بحرية اسلامية ناقص الحرف الاخير + صحيفة أردنية.
12. دولة أوروبية شرقية + خصم + تقال لرجل الدين في العراق.
13. من اللغات السامية + بمعنى مسحوب + بمعنى غامض ناقص الحرف الأخير + من الفواكهة.
14. حرف + بمعنى استحاله + ق + حرف + طريق بالانجليزي + دولة أوروبية.
15. بمعنى ترنم على الموسيقى + بمعنى هلاك معكوس + ن + لا مبعثرة + مدينة فلسطينية.

عمودي

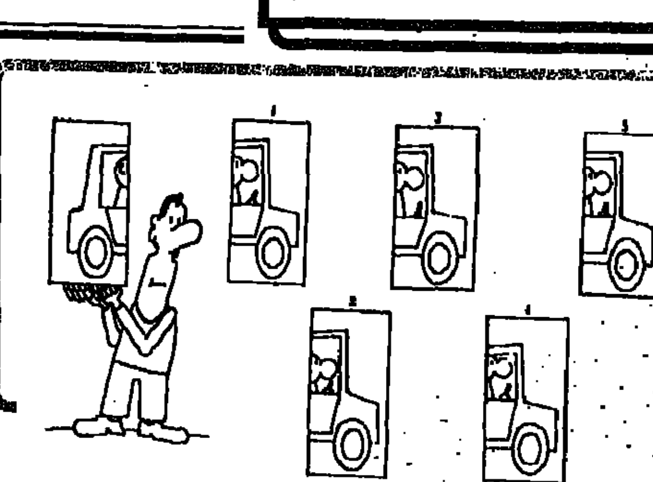
1. شخصية مصرية مشهورة، عشر سنين.
2. بمعنى يم + ر، بمعنى لطيف + بلدة في لواء مادبا.
3. الاسم الأول لممثل عربي كبير ناقص الحرف الأخير + حرف + ف، آلة موسيقية + د.
4. متشابهان + نوع من الازهار، م، س، تبدل، تبدل + ن.
5. يتقن اللغة بطلاقة، ح، اسم علم مؤنث.
6. مادة حارة معكوسة + ت، بمعنى جود معكوسة، ل + بمعنى جمع بالعامية + حرف + أ.
7. تقدمت به السن + ي، حرف، يقول الحقيقة + ن.
8. مجال كتابه + مطيع والديه، ن، حرف + اعلى + حرف.
9. للتمني + خاصتي معكوسة + بمعنى اله + ض، بلدة في محافظة اربد.
10. بمعنى جذر + آله حربية، اسم علم مذكر + ل.
11. ماركة سيارات، اخبار.
12. بمعنى كب + سباق سيارات + حاجز، انظر بالعامية + للترحيب.
13. ورد ذكره في القرآن + من الفاكهة، اسم مذكر معكوس + م + حرف.
14. امرأة بالعامية + يحق له التصرف + وادي في الأردن + مدينة في العراق.
15. شاعر عراقي راحل + جواب.

اعداد: عمر فنطول السردي - الرمثا

حل الشبكة السابقة

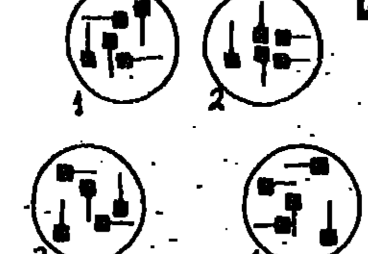
السياره:

هل باستطاعتكم اتمام السياره التي يحمل نصفها الرجل الواقف على يسار اللوحه مستعملين واحدا من انصاف السيارات المرقمه بـ 5،4،3،2،1.



الدوائر

هل تستطيعون ايجاد الدائرة الشاذه من بين هذه الدوائر الست (6) خلال فترة من الزمن لا تزيد على دقيقتين؟



الجواب دائرة رقم 4.

لأن كل دائرة من بين هذه الدوائر الست تحتوي على ثلاث مربعات متصلة كل واحدة منها بخط عمودي عدا الدائرة 4 التي تشذ عن باقي المربعات حيث أنها تحتوي على مربعين متصلين بخط عمودي فقط.

هل انتم تنتبهون للملاحظة

أي هذه المصابيح المرقمة من 8-1 يتطابق تطابقا كاملا مع لوحة المصباح الذي تحمله السيدة؟

الازواج

هل تستطيعون تشكيل أربعة ازواج متطابقة تطابقا تاما من بين هذه الأشكال الـ (12).

كيف تراك النجوم

الحمل 21 مارس 20 ابريل
الحياة: تطور الى الأفضل في محيط العمل.
الحب: تتحسن اجواؤكم العاطفية.
الصحة والحظ: ابتعدوا عن مجاري الهواء. حجر الحظ الألماس.

الثور 21 ابريل 20 مايو
الحياة: علاوة تحصلون عليها كنتم في انتظارها طويلا.
الحب: حبكم يتجدد.. وعواطف الحبيب صادقة.
الصحة والحظ: انتم بحاجة لزيارة طبيب الأسنان. رقم الحظ 3.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
الحياة: لا تستمعوا للغير الآخرين فهم مشككون فقط.
الحب: وفاق في الراي والعواطف هذا الأسبوع.
الصحة والحظ: أكثروا من تناول الفاكهة والخضار. اللون الأخضر.

السرطان 22 يونيو 22 يوليو
الحياة: استشيروا من هم أكثر منكم دراية في الأمر.
الحب: فاتحوا الحبيب بمكنونات نفوسكم.
الصحة والحظ: ابتعدوا عن الارهاق والسهر. وردة الحظ: الجورية.

الاسد 22 يوليو - 22 اغسطس
الحياة: حافظوا على نشاطكم وتصميمكم تصلون ولاشك الى النجاح.
الحب: لا تدعوا ساعات العمل تطغى على ساعات الحب.
الصحة والحظ: لثتكم بحاجة الى العناية.

العذراء 23 اغسطس - 22 سبتمبر
الحياة: تتفتح أمامكم ابواب جديدة للرزق والعمل.
الحب: نجاح وانسجام عاطفي يبدأ هذا الأسبوع.
الصحة والحظ: خففوا من وزنكم الزائد. رقم الحظ 8.

الميزان 23 سبتمبر - 22 اكتوبر
الحياة: زنوا الأمور قبل التصرف فيها.
الحب: حبيب القلب بحاجة الى صراحة أكثر منكم.
الصحة والحظ: نظموا أوقات طعامكم. حجر الحظ العقيق.

العقرب 23 اكتوبر - 23 نوفمبر
الحياة: صفقة رابحة تتحقق.
الحب: العتاب صابون القلب لم لا تفعلوا ذلك مع الحبيب.
الصحة والحظ: الماء وعصير الخوخ مهم لازالة الامساك. يوم السعد السبت.

القوس 23 نوفمبر- 21 ديسمبر
الحياة: حاولوا تحسين علاقاتكم مع مرؤوسيكم.
الحب: حاولوا أن تجدوا حلا للمسائل المعلقة بينكم وبين الحبيب.
الصحة والحظ: رياضة المشي السريع مفيدة لكم. زهرة الحظ الياسمين.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
الحياة: تعاونوا على البر والتقوى.
الحب: لا تسرفوا في مدح الحبيب والا تكبر عليكم.
الصحة والحظ: زيدوا من أوقات نومكم. رقم الحظ 2.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
الحياة: انتم بحاجة الى مزيد من الخبرة.. فعليكم التريث في اتخاذ القرار.
الحب: حبيب القلب بانتظار رسالة منكم.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
الحياة: ثقة رؤسائكم بكم تجعلكم مرشحين لمنصب أعلى.
الحب: اهمال الحبيب أكثر من اللازم يوقع الجفاء فيما بينكم وبينه.
الصحة والحظ: ابتعدوا عن السكريات. رقم الحظ 7.

مذكرات حمار بلدي

اعترافات حمار بلدي

* تغيبت أسبوعين عنكم مع صاحبي الذي علمت أنه قد عاد الآن الى الكتابة في هذه الجريدة دون أن يذكر سبب غيابه، لأن المجال لا يتسع كما قال لي لرواية قصته. ولكنني أرويها لكم وأجري على الله.

فقد كان صاحبي وصاحب هذه الجريدة على طرفي نقيض، من حيث التوجه الفكري، الى أن اتفقا على مسألة حرية الصحافة. عندها أخذا يقتربان من بعضهما البعض بشكل ملفت للنظر، مثلما فعل حفارو النفق تحت بحر المانش بين بريطانيا وفرنسا. هؤلاء يتقدمون من هذه الجهة، وأولئك يتقدمون نحو نفس النقطة من الجهة المقابلة، الى أن التقيا، ولم يبق بينهما الا حاجز بسيط، اذا ضربوه بفأس انهار بينهم، واطلوا على بعضهم البعض فرحين مستبشرين.

وكنت مع صاحبي أسمعه يصرخ من هذه الجهة، فيسمعه صاحب جريدة شيحان من الجهة الأخرى. وكان صاحب الجريدة يصرخ هو الآخر فيسمعه صاحبي. ولكن أحدا منهما لم يكن يجرؤ على كسر الجدار ورؤية أحوال صاحبه. لقد التقيا عند جدار حرية الصحافة، وبات كل واحد الآن يرى الجدار من جانبه، فيحسبه صاحبي رقيقا جدا، بينما يصرخ صاحب الجريدة قائلا: انه لا يزال سميكا وسميكا جدا.

صاحبي كان يدافع عن جريدة محلية حكمت عليها السلطة بالسكوت ستة أسابيع، ريثما تدبر لها مقلبا لاسكاتها بصورة دائمة، عن طريق تدبير من يشتريها. وصاحب شيحان كان يصرخ من الجانب الآخر قائلا ان بعض الصحف الأردنية لا تستحق الدفاع عنها، طالما أن مفهومها لحرية الصحافة هو غير مفهومك يا صاح. وزعل صاحبي وانقطع عن الكتابة. وعندما انهار الجدار بينهما اذا بهما يريان حقيقة الواقع المؤلم!.

من ناحيتي ليس عندي مشكلة ضمير، طالما أنني عدت الى قواعدي الحيوانية ساخطا، تحت الحاح وضغط الجوع والحاجة الى الخبز.. اعني الشعير... ولا بد من توجيه الشكر أولا وأخيرا، الى صندوق النقد الدولي، الذي حثنا على رفع الدعم عن المواد الغذائية، لكي يظهر أكثر الناس على حقيقتهم خالين الوفاض، ولا شبكة أمان تحميهم من غائلة الجوع. ولم يعد الناس يفهمون معنى قوله تعالى: «ورزقكم في السماء وما توعدون»، بينما هم يسقطون متجهين الى الأرض بتسارع قدره 32 مترا في الثانية، التي هي سرعة الأجسام الساقطة.

لا تحدثوني الآن عن الديمقراطية والأحزاب. فقد انتهى أمرها قبل أن تبدأ، بسبب غياب الصحافة الحرة وغياب حرية الصحافة. وحينما يبدأ الناس بمحاولة ممارسة الديمقراطية فانهم لن يجدوا ما يمارسونه بفضل الخلاف الحاد بين الحكومة والنواب.. والله أعلم!!.

مع الناس

تهنئة وتبريك

بمناسبة تسلم المهندس الزراعي

حامد سليمان العميريين

مديرا لفرع مؤسسة الاقراض الزراعي

بالكرك تهانينا والف مبروك

تهنئة و تبريك

نائل السبتي يهنئ

د. ابتسام الخطيب

على افتتاح عيادتها الجديدة الكائنة في الجاردنز عمارة الرحمن ط٢ ونتمنى لها النجاح في عملها الجديد في ...